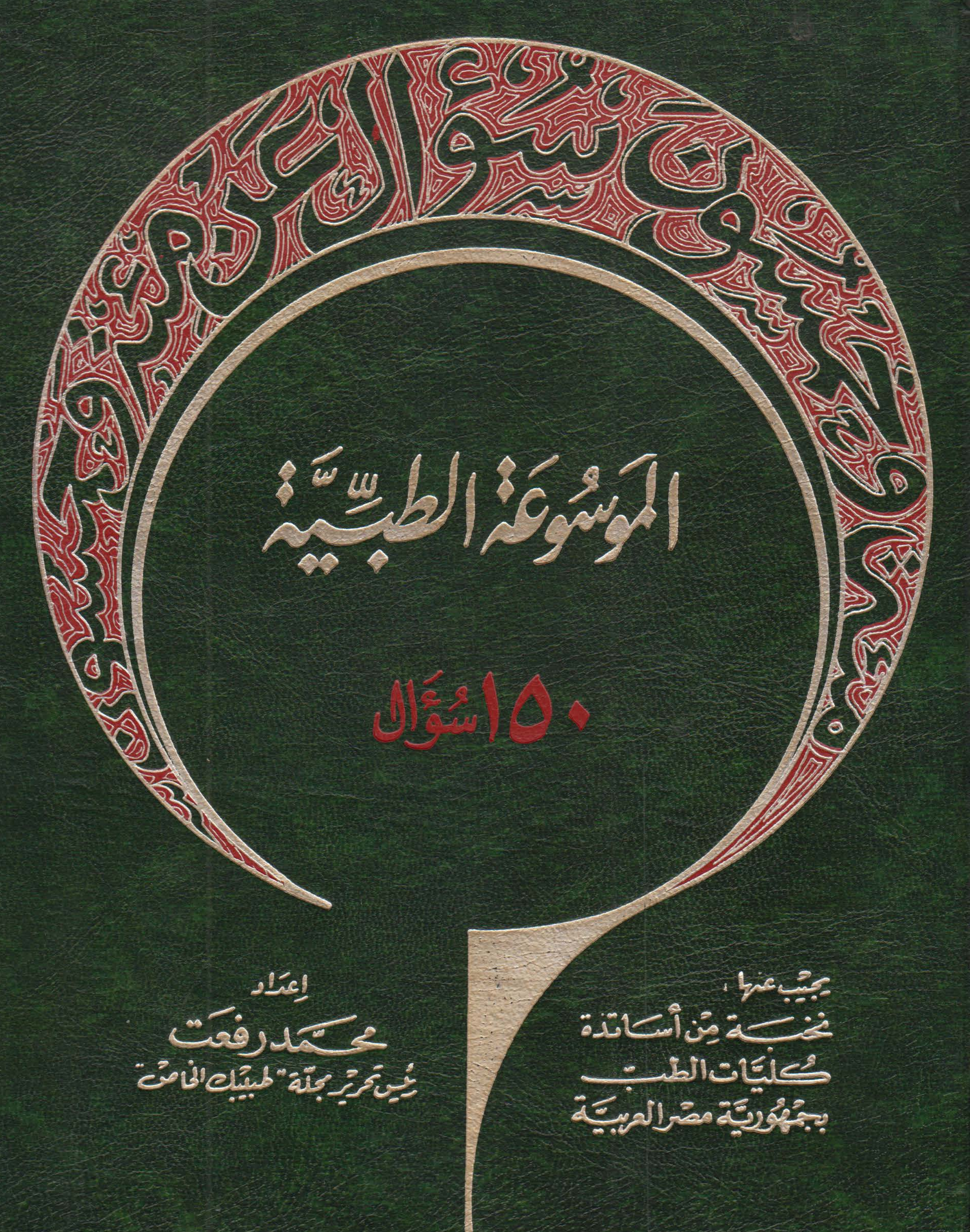


المكتبة العصرية
صيدا - بيروت


مكتبة
مؤمن قريش
لو وضع إيمان أبي طالب في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق
في الكفة الأخرى لرجح إيمانه .
الإمام الصادق (ع)
moamenquraish.blogspot.com

١٥٠ سؤال عن :

التخلّص من السُمنة وأمراض الغدد والقلب

يجيب عنها نخبة من أساتذة كليات الطب
وكبار الاخصائيين
في جمهورية مصر العربية

إعداد محمّد رفعت
رئيس تحرير مجلة طبيبك الخاص

★ ★ ★

الكتاب التاسع

منشورات المكتبة العصرية
صيدا - بيروت

أجاب على اسئلة هذا الكتاب السادة الأطباء



الدكتور محمد ابراهيم
عميد اطباء القلب
والاستاذ بطب القاهرة



الدكتور أسماعيل عبده
وكيل وزارة الصحة
ومدير معهد التغذية



الدكتور مصطفى غانم
استاذ الأمراض الباطنية
بطب الاسكندرية



الدكتور احمد مختار السعدني
استاذ امراض الباطنية والغدد
بطب عين شمس



الدكتور محمد خيري عبد الدائم
استاذ امراض القلب المساعد
بطب عين شمس



الدكتور عبد الرشيد علي وافي
استاذ امراض القلب المساعد
بطب طنطا



الدكتور مغازي علي محجوب
مدرس الامراض الباطنية والغدد
بطب عين شمس



الدكتور احمد عبد اللطيف رمضان
مدرس امراض القلب
بطب القاهرة



الدكتور كريستيان رائد عمليات القلب

١ ـ الوزن الطبيعي

السـؤال :

ما هو الوزن الطبيعي للانسان ؟

الجـواب :

الوزن في المتـوسط يجب أن يكـون مساويـا تقريبـا لعدد سنتيمترات الطول الزائد عن المتر الاول في الذكور ٠

أي الطول : ١٧٠ سم فيكون الوزن ٧٠ ك ٠
أي الطول : ١٦٥ سم فيكون الوزن ٦٥ ك ٠

وفي الاناث يجب أن يقل متوسط الوزن ٢ ـ ٥ ك تقريبا عن الذكور لأن الدهن الذي يغطي جسد السيدات وزنه أخف ، فعلى السيدات أن تقيس طولها وتحسب الوزن المثالي لها وتحاول أن تصل الى هذا الوزن بواسطة نظام خاص للتغذية ، فالجسم العادي يحتاج مـن ٢٠٠٠ ـ ٢٥٠٠ كالوري (سعر حراري في اليوم) فاذا استعملت السيدة ريجيم يعطيها ١٠٠٠ كالوري في اليوم فان باقي احتياج الجسم وهو ١٥٠٠ كالوري ستؤخذ من الدهـون المترسبة في الجسم وسرعان ما ينقص الوزن ٠

سلامة التشخيص أولا

السـؤال :

أنا سيدة في الأربعين من عمري ٠٠ منـذ حوالي ٣ أسابيع أصبت بآلام حادة في صدري من ناحية القلب وذراعي الأيسر ورقبتي مع ضيق بالتنفس ، شخص الطبيب مرضي « بالذبحـة الصدرية » ونصحني بالراحة التامة وعدم التعرض لأي انفعالات فهل تشفى هذه الذبحة بالعلاج ولا يبقى لها أثر ، وما هي الفترة اللازمة للعلاج ؟

الجـواب :

قد تكون هذه ذبحة صدرية وقد لا تكون كذلك . ولذا يجب أولا عمل رسم قلـب كهربائي لتشخيص الحالـة ، كمـا يجب الاهتمام بالكشف على الجسم عامة لأن حالات الذبحة الصدرية لا تصيب السيدات ويجب الكشف على السكر والضغط والكبد والمرارة حتى يمكن ربط الموضوع بما يحيط به من أعضـاء هامة • وحين نتأكـد من تشخيص المرض يمكـن الحديـث في العلاج •

٢ ـ الوزن ونقص العمر

السـؤال :

هل هناك علاقة بين زيادة الوزن ونقص العمر ؟

الجـواب :

الوزن الطبيعي يساوي عمرا طبيعيا ، وكلما زاد الوزن عن المعدل الطبيعي كلما زادت نسبة الموت المبكر •

فاذا زاد وزنه ٥ك عن المعدل الطبيعي كلما ازداد احتمـال موته المبكر ونقص عمره ٨ ٪ واذا زاد وزنه ١٠ ك ازداد احتمال الموت المبكر ونقص عمره ١٨ ٪ واذا زاد وزنه ١٥ ك زاد احتمال نقص عمره ٢٨ ٪ واذا زاد وزنه ٢٠ ك زاد احتمال نقص عمره ٤٥ ٪ واذا زاد وزنه ٢٥ ك زاد احتمال نقص عمره ٥٦ ٪ واذا زاد وزنه ٣٠ ك فما فوق زاد احتمال نقص عمره ٦٧ ٪ فمـا فوق •

وهناك مثل يقول (كلما زاد وزنك ١٠ ك عن المعدل الطبيعي كلما نقص عمرك ١٠ سنوات) •

وذلك طبعا نتيجة للاجهاد والارهاق لجميع أجهزة الجسم من القلب الى الكبد الى الكلى ونتيجة الحمـل الزائد على عملهـم ونتيجة لامراض السمنة والسكر والقلب كالذبحـة الصدريـة والجلطة وتصلب الشرايين

٣ ـ حبوب تقليل الشهية

السـؤال :

أنا سيدة أعاني من السمنة نصحتني بعض صديقاتي بتعاطي حبوب خاصة بتقليل الشهية كريجيم مضمون لانقاص الوزن ، فهل لهذه الحبوب أضرار ؟

الجـواب :

هذه الحبوب والمركبات تقلل الشهية وتساعد على اتباع الريجيم ولكننا لا ننصح باستعمالها حيث أنها تؤثر على الجهاز العصبي وهي من المنبهات وتؤدي الى أضرار كثيرة منها عدم النوم والتعود عليها ، أي الادمان ، ولذلك وضعت في جدول المخدرات ولا تصرف الا « بروشتة » تحفظ بالصيدليات كأوامر وزارة الصحة ٠

ويستعملها بعض الطلبة للسهر للمذاكرة وهي تساعد على السهر ولكنها تضعف الذاكرة وتقلل من التركيز والقدرة على الاستيعاب والنهاية الرسوب في الامتحان ٠

وهناك دواء حديث يساعد على ازالة الدهون وليس له أي مضاعفات جانبية ولا يساعد على تقليل الشهية ولكنه غال الثمن واسمه بوندراكس ٠

ويجب اتباع الريجيم معه حتى يأتي بنتيجة ٠ يجب كذلك ممارسة بعض التمرينات الرياضية والمشي والحركة حتى تساعد على ازالة السمنة ٠

٤ ـ الحبوب واحتجاز الماء

السـؤال :

هل يلزم أن تأخذ السيدات أقراصا مدرة للبول مع أقراص منع الحمل لأن الاخيرة تحجز الماء تحت الجلد ؟

الجـواب :

هناك اعتقاد أن كل سيدة تأخذ حبوب منع الحمل فان الماء يحتجز تحت الجلد ولذلك تأخذ بعض السيدات أقراصا مـدرة للبول مثل الهيدازيد أو أزيدركس ولكن هذا ليس له أي داعي اطلاقا وليس صحيحا ٠

وحبوب منع الحمل أصبحت الآن ذات الجرعة المخفضة التي لا تعمل أي مضاعفـات ولا تحتجز السوائل ولا تزيـد الوزن ٠ وأصبحت الحبوب ذات الجرعة المخفضة لا تزيد الوزن ولا تحتجز السوائل وعلى السيدات أن يحافظن على رشاقتهم بتقليل الأكل ولا يلمن حبوب منع الحمل ٠

٥ ـ متاعب الهضم والنحافة

السـؤال :

أبلغ من العمر ٢٦ عاما ، وزني ٥٥ كيلوغراما ، أشعـر بانقباض مزمن بالمعدة « القولون المستعرض » وحموضة ، وهذه الآلام ترجع الى حالتي النفسية حيث أن وزني لا يتناسب مـع طولي وهو ١٧٠ سم تناولت كثيرا من الأدوية المهدئة للاعصاب ولكن بدون فائدة فهل من علاج ؟

الجـواب :

لا شك أن حالتك يغلب عليها الطابع العصبي النفسي ، وهذا الاضطراب له مظهر جسمي على المعدة وما تشكو منه من حموضة كما تقول ولذا أنصحك بتناول دواء يريح المعدة يصفـه لـك الاخصائي ، وألا تأكل زيادة حتى لا يزيد وزنك ٠

٦ ـ زيادة الوزن مع الحمل

السـؤال :

الملاحظ أن السيدات يزداد وزنهن أثناء الحمل وبعد الولادة، فما سبب هذه الزيادة ؟

Left heart circulation

From lungs

Patient

pulmonary veins

Donor

Left atrium

Left ventricle

Aorta

Diseased

الجـواب :

عندما تحمل السيدة فان وزن جسمها يزيد أثناء الحمل ولا تتخلص السيدات من هذه الزيادة بعد الولادة ويتركن أجسامهن للترهل وفي العادة يجب ألا تزيد السيدة في شهرها التاسـع عن ١٢ ك من وزنها قبل الحمل أي ٢٤ رطل انجليزي والا تكـون معرضة لتسمم الحمل والاكلامسيا ويكون توزيع هـذه الزيادة كالآتي :

حوالي ٣½ ك وزن الطفل

١ ك سائل أمينوس حول الطفل

½ ك وزن المشيمة

١ ك وزن الرحم أثناء الحمل

---

٦ ك حوالي ستة كيلو

أما باقي الزيادة في الوزن فيكون نتيجة زيادة وزن الجسـم للسيدة وزيادة في حجم الدم وسوائل الجسم حوالي ٣٠ ٪ ٠

٧ ـ السمنة [illegible]ب

السـؤال :

هل تسبب حبوب منـع الحمل السمنـة للسيدات واللواتـي يتعاطينها ؟

الجـواب :

من المعروف علميا ان مركبات الاسترويد تعمل على احتجاز الماء والاملاح وتساعد على السمنـة في الجسم ومـن أمثلتها : مركبات الكورتيزون والانابولك مثل دايرابولين وكذلك هرمون الاستروجين والبردجسين ٠

ولما كانت حبوب منع الحمل تحتوي على هذين الهرمونـين فهذا يساعد على السمنة ولكن هذه السمنة يمكن التغلب عليها بواسطة تنظيم الاكل كما ونوعا ٠

٨ ـ الاكل وادرار اللبن

السـؤال :

كيف نطالب السيدة التي وضعت بالمحافظة على رشاقتها اذا كان مطلوبا منها أن تأكل كثيرا ليزداد ادرار اللبـن لرضاعـة طفلها ؟

الجـواب :

يجب على السيدة بعد الوضع أن تتخلص من الزيادة في وزنها أيام الحمل بواسطة مراعاة نظام للتغذية والتقليل من النشويات والسكريات وعدم سماع الاشاعات التي تتردد من أن كل مـا أكلت السيدة زيادة كلما ازداد ادرار اللبن للطفل حتى أن هناك تخصيصا لانواع معينة مـن المأكولات مثـل الحلاوة الطحينيـة والبيض وخلافه وهي التي تزيد ادرار اللبن ولكن هذا اعتقاد خاطىء لأن أكبر منه لادرار اللبن هو شفط اللبن ومصه بواسطة الطفل أي كلما رضع الطفل وأفرغ الثدي كلما زاد ادرار اللبن وهناك مثل يقول (اللبن يطرد اللبن) أي كلما يرضع الطفل اللبن زاد ادرار اللبن •

٩ ـ الحبوب بعد الولادة

السـؤال :

ازداد وزني بشكل ظاهر بعد الولادة في فترة الرضاعة ، فهل السبب تعاطي حبوب منع الحمل ؟

الجـواب :

معظم الأمهات يتركن أجسامهن للسمنة في فترة الرضاعـة خوفا من جفاف وقلة اللبن •

وفي أثناء هذه الفترة يأخذن حبوب منع الحمل وبعد ذلـك يلومون هذه الحبوب في أنها هي السبب في هذه السمنة الزائدة بعد الولادة •

ويجب العلم أن هناك في العالم ملايين من السيدات يتعاطين حبوب منع الحمل وفي الدول الراقية كانجلترا وأمريكا نجد أن السيدات هناك مع استعمالهن هذه الحبوب الا أنهن في منتهى الرشاقة والنحافة وذلك نتيجة اتباع نظام خاص في الاكل وعدم ترك أجسامهن للترهل ٠

١٠ ـ الوزن وتكرار الولادة

السؤال :

هل هناك علاقة بين تكرار الولادة ووزن السيدات ؟

الجواب :

يجب على كل سيدة أن تعلم أن تكرار الولادات يزداد وزنها في كل مرة حتى تصل الى وزن وحجم يصعب معه العودة الى ما قبل الولادات والزواج ، ويعرضن أنفسهن لأمراض السمنة وهي السكر وأمراض القلب كالذبحة الصدرية والجلطة وأمراض الكبد وتصلب الشرايين والموت المبكر ٠

١١ ـ نقص وزيادة افراز الغدة الدرقية

السؤال :

ما أهمية الغدة الدرقية ، وما تأثير اضطراب افرازها بالنقص وبالزيادة على الصحة بالنسبة للاطفال وللكبار ؟

الجواب :

تفرز هذه الغدة هرمونات هامة جدا ولازمة للجسم ٠

وتحتوي هذه الهرمونات على عنصر اليود ، من هنا يتضح أهمية هذا العنصر في حياتنا ، حيث أنه اذا كان هناك نقص في اليود في منطقة من المناطق بسبب طبيعة البيئة أو طبيعة الموقع أو طبيعة الغذاء ، فان هذا معناه نقص في كفاءة الغدة الدرقية

وتساعد هرمونات هذه الغدة على تنشيط التفاعلات الكيميائية التي تحدث داخل أنسجة الجسم ، وتساعد أيضا على انتاج الحرارة اللازمة للجسم ، وتلعب دورا هاما في نمو الجسم وبنائه، وفي تشييد البروتينات المختلفة اللازمة لبناء أعضاء الجسم المختلفة ٠

ويحدث نقص كفاءة الغدة الدرقية في الاطفال والكبار ، وحينما يحدث هذا النقص في الاطفال فانه يسبب عرقلة في النمو وقصر الطول ، ويتميز وجه الطفل بشحوب اللون وعدم القدرة على التعبير بالوجه ، كما يسبب النقص تضخما في اللسان والشفتين وانشقاق الجلد وقصر الاطراف ، وفقدان الشهية ، وانخفاض درجة حرارة الجسم والنبض ٠

أما في حالة الكبار فان نقص كفاية الغدة الدرقية يؤدي الى قصور ذهني وجسماني وخمول وشحوب وجفاف الجلد ، وجفاف الشعر ، ويتميز الجلد بغلظة ملحوظة ويشكو المريض في هذه الحالة من الامساك وفقر الدم ٠

وفي حالة زيادة افرازات الغدة الدرقية فان المريض يشكو من اعراض مخالفة تماما لاعراض نقص الغدة ٠٠ فتزداد شهية المريض للاكل ٠ وعلى الرغم من أن المريض يتناول الكثير من الغذاء الا أن وزنه في هذه الحالة ينقص بدرجة ملحوظة ٠٠ ومن الاعراض ايضا زيادة العرق واحمرار الوجه وسرعة ضربات القلب والقلق ٠

١٢ ـ نقص الفيتامينات

السؤال :

هل يمكن أن يشكو الشخص الذي يأكل كثيرا من نقص الفيتامينات ؟

الجواب :

يعتقد الكثيرون أن نقص الفيتامينات في الجسم يرجع الى



البطن (الكرش) قبل الجراحة .

سبب واحد وهو عدم تناول كميات كثيرة من الفيتامينات عن طريق الغذاء ، ولكننا نلاحظ أن كثيرا من الاشخاص الذين يتناولون الطعام بكميات كثيرة ومتنوعة تحدث لهم اعراض نقص الفيتامينات مثل الاحساس بالتعب والارهاق عند القيام بمجهود والانيميا والامراض الجلدية وأمراض العيون ، هنا يتساءل الفرد منا كيف تحدث لي اعراض نقص الفيتامينات وأنا أتناول غذائي بانتظام وكميات كثيرة ومتنوعة تشمل اللحوم واللبن والخبز والاكل المسبك والخضروات الطازجة والفواكه بكل أنواعها ٠

وللرد على هذا السؤال نقول ان هناك عوامل كثيرة تؤدي الى نقص الفيتامينات في الجسم وأهم هذه العوامل بالطبع هو سوء التغذية ٠

١٢ ـ الغدة جوار الدرقية

السـؤال :

ما وظيفة الغدة فوق الدرقيـة وما هي نتائـج اضطـراب افرازها ؟

الجـواب :

تفرز هذه الغدة هرمونات تساعد على تنظيم الكالسيوم في الدم ٠ فالجسم محتاج الى الكالسيوم بصفة منتظمة ٠٠ ولقد خلق للكالسيوم مستودع في الجسم يمد الدم بالكالسيوم عند الحاجة وهذا المستودع هو العظام ٠٠ فعند حدوث نقص في الكالسيوم في الدم ٠٠ فان هذا النقص ينبه افراز الغدة جوار الدرقية التي يساعد هرمونها على تمرير الكالسيوم من العظم الى الدم الذي يقوم بتوزيعه على أجزاء الجسم المختلفة ٠ ونقص افراز الغدة جوار الدرقية معناه نقص الكالسيوم في الدم وهذا يؤدي الى حدوث أعراض مرضية مثل تهيج الاعصاب والرعشات والتشنجات ٠

أما اذا زاد إفراز هذه الغدة فهـذا يعني زيـادة في معـدل الكالسيوم في الدم ، وتؤدي هـذه الزيـادة الى حدوث اعراض مرضية مثل حصوة الكلى وتكلس بعض أعضاء الجسم ·

١٤ ـ أهمية الغذاء

السـؤال :

ما أهمية الغذاء في حياتنا ، وما هي العناصر الغذائية التي تكفل الصحة وتبني الجسم السليم ؟

الجـواب :

لا شك أن للغذاء أهمية كبيرة في حياتنا وفي سلامة صحتنا ، فالغذاء بما يحتوي عليه من عناصر يساعد على نمو الجسـم وبنائه ، كما يساعد أيضا على انتاج الطاقة الحرارية اللازمه لحيوية وتنشيط جميع أعضاء الجسم ، فالغذاء بالنسبة للجسم اذن عملية بناء ونمو وطاقة وحركة ، ويحتوي الغذاء على عناصر رئيسية وأخرى مساعدة ، والعناصر الرئيسية الموجودة في الغذاء هي المواد النشوية والدهنية والبروتينية ، أما العناصر المساعدة اللازمة لنمو الجسم وبنائه وانتاج الطاقة فيه ، هي الفيتامينات والاملاح المعدنية ·· وتتعاون هذه العناصر جميعها في بنـاء الجسم ونموه وتوليد الطاقة اللازمة ·

١٥ ـ الهرمونـات

السـؤال :

ما هي الهرمونات ، وهل يحصل عليها الجسم من الغذاء الذي يتناوله الانسان وما هي وظائفها ؟

الجـواب :

بالاضافة الى العناصر التي يكتسبها الجسم عن طريق الغذاء فان هناك مواد أخرى يصنعهـا الجسـم بنفسه ولا يعتمـد على

الغذاء كمصدر لها ، وهذه المواد هي الهرمونات ، والهرمونات مواد دقيقة تفرز بواسطة غدد تسمى الغدد الصماء ، وتفرز هذه الغدد افرازاتها من الهرمونات الى الدم مباشرة ويقوم الدم بتوزيعها الى أجزاء الجسم المختلفة حسب احتياجاتها لهرمونات معينة ·

والهرمونات من المواد الحيوية الهامة لحياتنا ، فمن الهرمونات ما يساعد في عملية هضم المواد الغذائية ، ومنها ما يساعد على امتصاص المواد المهضومة داخل الجسم ، وهناك أنواع من الهرمونات تساعد على عملية التمثيل الغذائي داخل الجسم وهناك أنواع أخرى تنظم الاملاح في الجسم ، وهرمونات تتحكم في اخراج الماء من الجسم ·

١٦ ـ وجبتان بدلا من ثلاثة

السؤال :

أردت التخلص من السمنة فألغيت وجبة العشاء واكتفيت بوجبتين في اليوم بدلا من ثلاث ، واستمريت على ذلك فترة طويلة ، ولكن النتيجة أن وزني لم ينقص فكيف حدث ذلك ؟

الجواب :

السبب في ذلك يمكن أن يتضح من هذه القاعدة العلمية التي اتضحت وتقول :

الاكل بكميات قليلة على فترات متقاربة ·· يساعد على سرعة الهضم والتمثيل بالنسبة للغذاء ·· وتكون الكمية التي يتم تخزينها ضئيلة جدا ·

في حين أنه لو تناول الانسان نفس كمية الطعام في وجبة واحدة أو وجبتين يتم تخزين جزء كبير منها فيزداد وزن الانسان ·

١٧ ـ المشروبات والريجيم

السـؤال :

ألتزم بريجيم وصفه لي الطبيب في طعامي ولكنني أشرب كثيرا من المشروبات خلال اليوم . فهل تضر هذه المشروبات بالريجيم ؟

الجـواب :

إننا نهمل حساب هذه المشروبات .. وعلى هذا الاساس لا نتردد في شرب عدد هائل من زجاجات الغازوزة .

نفس الشيء يجب أن يقال عن الليموناده .. والشاي .. والقهوة ..

وكلامي هنا ليس عن المشروب نفسه .. ولكن عن كمية السكر التي تحتويها ويمكن أن تصل كمية السكر التي نبتلعها مع هذه السوائل والمشروبات الى ربع احتياجات جسمنا من السعرات الحرارية في اليوم .

١٨ ـ البدانة والوراثة

السـؤال :

هل يمكن أن تنتقل البدانة بالوراثة ، أم أنها لا تحدث الا بسبب الافراط في الاكل فقط ؟

الجـواب :

ليست جميع حالات البدانة ناجمة فقط عن الافراط في الأكل ، اذ أن الوراثة تلعب في ذلك دورا هاما ، كما أنه في بعض الحالات ـ رغم ندرتها النسبية ـ تعزي البدانة الى أمراض صريحة تصيب الغدد الصماء . ومن ناحية أخرى ، يحدث في الغالب أن يتناول الناس كمية كبيرة من أحد المكونات الطبيعية للغذاء دون تخمة جسمية بالنسبة للسعرات الحرارية ، واختلال

التوازن النوعي هذا قد لا يؤدي الى بدانة ملحوظة الا أنه يزيد الي حد كبير من أخطار التعرض لامراض القلب •

وقد أدت الدراسات البعيدة المدى التي تمت خلال العقدين الماضيين بشأن حدوث أمراض القلب بين مجموعات كاملة من السكان كانوا أصحاء مبدئيا ، الى التعرف على عدد من العوامل التي تسهم في حدوث تصلب في الشرايين ، وخاصة بالشرايين التاجية التى تغذي القلب نفسه بالدم • وأهم عواقب التصلب بالشرايين التاجية هي انسداد عضلة القلب والوفاة بالسكتة القلبية المفاجئة •

١٩ ـ لماذا نفرط في التغذية

السؤال :

الافراط في التغذية ظاهرة شائعة في المجتمعات الغنية ، ولعلها تشكل احدى السمات الاجتماعية الاساسية فيها ، فلماذا يأكل الناس أكثر من حاجتهم وهم يعلمون أن البدانة تسبب المرض ؟

الجواب :

هناك أسباب كثيرة لهذا السلوك اجتماعيا وتاريخيا وسيكولوجيا « نفسيا » والمهم هو ان الافراط في التغذية هو الى حد بعيد اضطراب سلوكي ، وبالتالي ، يمكن ـ من حيث المبدأ ـ تقويمه بسهولة نسبية •

ولكن عند التطبيق توجد عقبات جمة ، احداها : التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة فالطفل البدين قد يصبح في الغالب بدينا عندما يكبر ويتم نموه • والعادات الراسخة الغرس بالنسبة للافراط في الأكل قد تصبح عقبة تستمر مدى الحياة ويمكن أن تقصر عمر الفرد • ومن المهم للغاية تعليم الاطفال مبكرا لاكتساب عادات أكل صحية متوازنة ، اذا أريد احداث تغيير في سلوك وتصرفات المجتمع نحو الافراط في الأكل •

٢٠ ـ البدانة وتصلب الشرايين

السـؤال :

لماذا كان البدناء أكثر من النحفاء تعرضا للاصابة بتصلب الشرايين التاجية ؟

الجـواب :

التحليلات الاحصائية أظهرت أن البدانة نفسها ليست عاملا مستقلا من عوامل الخطر فهؤلاء البدناء الذين يصابون فيما بعد بانسداد عضلة القلب أو يموتون فجأة نتيجة سكتة قلبية تكون مستويات دهون الدم لديهم عالية أيضا في العادة ، بالاضافة الى سمات أخرى مثل ضغط الدم المرتفع أو الافراط في التدخين ، بينما من ليست بدانتهم ملحوظة ويصابون بالمرض تكون لديهم نفس « عوامل الخطر » ، أي ارتفاع نسبة دهون الدم وضغط الدم المرتفع ، وما الى ذلك • ومن ثم فان البدانة دليل على الافراط في التغذية مما قد يؤدي الى أمراض القلب ، الا أن هذه الامراض تحدث غالبا دون بدانة تذكر ، رغم أنه يندر أن يكون ذلك بدون أكل كثير من الدهون •

٢١ ـ الكولسترول

السـؤال :

ما هو الكولسترول الذي يسبب حدوث انسداد بعضلة القلب ؟

الجـواب :

يحتوي مصل الدم على عدة أنواع من الدهون « المواد الدسمة » • والكولسترول هو الدهن الذي رسخت علاقته بحدوث انسداد عضلة القلب •

ومن الناحية الاخرى فان مستوى كولسترول مصل الدم

يتوقف الى حد كبير على كمية الدهون في الغذاء ، لدرجة أنه اذا عرف تركيب وكميات الطعام التي يتناولها شخص ما ، يمكن لاغراض علمية حساب مستوى الكولسترول في مصل دمه بدقة معقولة ٠

بيد أنه عند التطبيق يتبع اجراء عكسي ، فيأخذ الاطباء عينات من الافراد المعتقد انهم معرضون تعرضا شديدا لخطر الاصابة بانسداد ، ويوضح التحليل الكيميائي للعينة ما اذا كان مستوى الكولسترول مرتفعا ، واذا تأيد الشك تسدى المشورة من أجل تعديل النظام الغذائي وجعله أكثر توازنا وأقل احتواء للدهون والسعرات الحرارية ٠ وموجز القول أن الافراط في التغذية محظور ٠

٢٢ ــ البدانة وضغط الدم

السؤال :

هل للبدانة تأثير على ضغط الدم ؟

الجواب :

ضغط الدم المرتفع يحدث بنسبة أكبر من يفرطون في الاكل، ويسهم ضغط الدم المرتفع في حدوث التصلب بالشرايين التاجية، ويزيد الى حد كبير خطر الاصابة بالسكتة القلبية ٠ كما يسهم الافراط في التغذية في حدوث مرض السكر الذي هو نفسه خطر اخر يهدد الاوعية الدموية ، وخاصة تلك التي بالقلب والدماغ ٠

وللبدانة المفرطة مضاعفات أخرى ، فهي تفرض على القلب عبئا متزايدا مما يؤدي الى تضخم البطين الايسر ٠ ونظرا لان البدناء يشعرون سريعا بالتعب فان حركتهم تتناقص ويقل استهلاكهم لطاقتهم بيد أنه مع استمرارهم في الافراط في الأكل ، طبقا للعادات المتأصلة فيهم ، فان بدانتهم قد تصبح حالة سرمدية تلقائية ، وتتصاعد مستفحلة وتصيبهم بالعجز وحالات البدانة المؤدية للعجز نادرة ٠

٢٣ ـ أربعة أسباب للسمنة

السؤال :

أنا فتاة في الثمانية عشر أشكو من البدانة رغم أنني لا أفرط في الاكل وأمي وأبي نحيفين وكذلك باقي أفراد الأسرة ٠

الجواب :

السمنة ترجع الى أربعة أسباب رئيسية ، أولها وأهمها ، الافراط في الاكل ، واضطراب الغدد . والافراط في الاكل واضطراب الغدد معا ، ثم الحالة النفسية ، وأهم الغدد الموجودة في الجسم هي الغدد النخامية ومركزها نصف المخ ويسمونها « قائد الاوركسترا » اذ أنها هي التي تسيطر على مراكز الجسم ٠٠ واذا اضطرب عمل هذه الغدة أدى هذا الاضطراب الى السمنة ولا يمكن علاجها ٠٠ والغدة الدرقية وهي غدة تنظيم الاختراق، وعلاقتها وطيدة بأسباب السمنة ٠٠ هذه الغدة اذا كانت تؤدي عملها بمعدل طبيعي فان صاحبها يحتفظ بوزنه ثابتا ، اذا أكل الكميات المعقولة من الطعام واذا أصابها الكسل أصيب بالسمنة٠ أما اذا زاد نشاطها عن المعدل أدى ذلك الى النحافة ٠٠ ولهذا فنحن نجد أن هناك من يأكلون كثيرا دون أن يسمنوا ، وهناك من يأكلون قليلا ٠٠ ومع هذا فان وزنهم يزيد باستمرار ٠

والغدة فوق الكلوية وهي تعطي سمنة مائية ورمية ويزيد وزن الشخص بشكل غير طبيعي ، بسبب اختزان كميات كبيرة من المياه في الجسم ، وعندئذ يتحول الجسم الى قوام هش غير متماسك وعضلات ضعيفة ٠

والغدة الجنسية ٠٠ في حالة وجود بعض الاضطرابات في الخصيتين عند الرجل ، أو في المبيض عند المرأة تزيد وزن الجسم ويكون من الصعب معرفة أسباب هذه الزيادة الا بواسطة الطبيب المعالج ٠٠ أما الحالات النفسية فهي تؤدي في بعض الاحيان الى



ازالة الشحم من على البطن بالجراحه

خياطة للبطن بعد الجراحة

حدوث السمنة ، فبعض الناس يحاولون اغراق همومهم وقلقهم في أكل كميات كبيرة من الطعام دون التقيد بعدد الوجبات أو مواعيدها ، والنتيجة زيادة ملحوظة في وزنهم ٠

٢٤ ــ أمراض السمنـة

السـؤال :

ما هي الامراض التي تسببها السمنة « البدانة » غير أمراض القلب ؟

الجـواب :

السمنة تهيء في الجسم مرتعا خصبا لاكثر من مرض خطر ، فالمصاب بها يساوي مصابا بمرض السكر ، لأن السمنة عندهم استعداد للاصابة به أكثر من غيرهم ٠٠ والسمين معرض أيضا لأمراض القلب ، لأن زيادة الوزن تجهد القلب الذي يشبه موتور العربة ، ولنتصور موتور عربة فيات صغيرة يجر عربة نقل كبيرة ٠٠ لنتصور الاجهاد الذي يعانيه القلب من السمنة ٠٠ ولا يوجد سمين الا عنده تصلب في الشرايين ٠ فالتصلب يأتي من ترسب بعض الخلايا الدهنية داخل الشرايين ٠ فاذا كان الانسان سمينا كان الترسب أكثر ٠٠ وأمراض الشرايين تؤدي الى الذبحة الصدرية والشلل ٠

ومن أمراض السمنة أيضا تأثر الكبد والمرارة ، فالسمنة تؤدي الى اضطراب في وظيفة الكبد . وقد تؤدي الى تليفها ووظيفة المرارة أنها تساعد على هضم المواد الدهنية ، وفي حالة السمنة يتضاعف عملها فترهق وتصاب بالتعطل ٠ ومن أضرار السمنة ما يصيب العظام ٠٠ فالعظام هي التي تحمل الجسم ، وكلما زاد الوزن زاد ارهاق العظام ، وتأثر العمود الفقري ، وحدث الانزلاق الغضروفي . وعرق النسا . والروماتيزم الذي يحدث نتيجة لالتهاب ينشأ عن احتكاك المفاصل في حالة ثقل الوزن ، ولهذا فالروماتيزم لا يمكن علاجه والمصاب به ثقيل الوزن ٠

ومن أمراض السمنة كذلك العقم . فكثير من السيدات المصابات بالعقم سمينات . لأن المواد الدهنية تسد أحيانا البوقين اللذين تنمو فيهما البويضات ٠

٢٥ ـ الشخص السمين

السـؤال :

من هو الشخص السمين ؟

الجـواب :

كمية الشحم الطبيعية في الجسم حوالي ١٥ الى ٢٥ ٪ من وزن الجسم والشخص السمين هو الذي يختزن من الشحم في جسمه وخاصة في أماكن تخزين الشحم كمية من الشحم تزيد على عشرة في المائة من وزنه المثالي ٠

٢٦ ـ البدانة للافراط في التغذية

السـؤال :

لماذا كان الافراط في التغذية يسبب البدانة ٠ ألا يجوز أن يكون من أسباب الصحة ؟

الجـواب :

يمكن تعريف الافراط في التغذية بأنه التزود من الطعام بما يفوق ما يستهلك من سعرات حرارية ٠ ومن ثم فانه حالة من اختلال التوازن تؤدي الى تجميع الدهون في الخلايا الدهنية التي تظهر وتبين في شكل بدانة ٠ وثمة طرق عديدة لتقدير البدانة أو نقيضتها « النحافة » ، فوزن الجسم لا ينبىء بصورة كافية عن البدانة ، ما لم يؤخذ معه بالاعتبار الجنس والطول ومظهر الجسم ٠

وهكذا يمكن تقدير البدانة بقياس سمك طيات الجلد

بواسطة جهاز خاص بسيط . والبدانة صفــة ذات درجــات . الشديدة منها يسهل التعرف عليها بالطبع •
ولكن بين الجسم النحيف البادي النحافة والجسم البديــن . بدانة ملحوظة . توجد مراحل انتقالية عديدة •

فالشخص ذو الجسم المتوسط في مجتمع ما يمكن أن ينظر اليه كبدين في بيئة اجتماعية أخرى . لأن قضية « الحالة السوية » قضية معقدة غاية التعقيد •

٢٧ ــ الوزن المثالي والوفيات

الســؤال :

هل هناك علاقة بين الوزن المثالي للجسم ومعدلات الوفيات ؟

الجـواب :

« وزن الجسم المثالي » هو الوزن المرتبط بأدنى نسبة وفيات عامة . اذا أخذ بالاعتبار تكوين الجسم ، والسن ، والجنس . رغم أن هذه البيانات قد تتفاوت في بعض المجتمعات • ففــي المجتمعات الفنية قد يكون وزن الجسم « المرغوب » هنا أقــل كثيرا من المعدل •

ولا شك في أنه يبدو ، من الناحية الاحصائية ، أن معدلات الوفيات أعلى بين ذوي البدانة سواء كانت بدانتهم طفيفــة أو معتدلة ، أي أن متوسط أعمارهم المتوقع أقل منه بين النحفاء من نفس فئة العمر • ومن المعلوم أن شركات التأمين على الحياة قد قامت بدراسات واسعة النطــاق لهذه الصلات ، ووجــد في الولايات المتحدة الأمريكية أن الاشخاص الذين يزيد وزنهم على المعدل بنسبة ١٠ ٪ يرتفع معدل الوفاة بينهم بنفس النسبة ، بينما من يزيد وزنهم بنسبة ٣٠ ٪ يزداد معدل الوفاة بينهــم أيضا بنسبة ٣٠ ــ ٤٠ ٪ • ولا يعزى ذلك فقط الى أمراض القلب والأوعية الدموية ومرض السكر ، وهي أكثر الأمراض

المصاحبة للبدانة ، لأن الوفيات الناجمة عن الالتهاب الرئوي والانفلونزا ، وأمراض الجهاز الهضمي ، بل والحوادث ، نكون أكثر شيوعا بين البدناء ٠ وأخيرا فان من كان وزنهم زائدا وخفضوه بعد ذلك ، تنخفض بينهم معدلات الوفاة ٠

٢٨ ــ الوزن المثالي

السؤال :

ما هو الوزن المثالي للجسم ، وكيف يمكن تقديره بالنسبة لكل انسان ؟

الجواب :

لمعرفة الوزن المثالي توجد جداول خاصة لمقارنة الطول بالوزن والسن ومقاييس الجسم المختلفة ، وهذه الجداول لا تنطبق على الرياضيين ذوي الأجسام العضلية . لأن العضلات في الانسان البالغ حوالي ٤٣ ٪ من وزنه وتزيد على ذلك كثيرا في الرياضيين الذين يعتنون بتنمية عضلاتهم ٠ وبالنسبة لنا في مصر اذا كان طول الرجل ١٦٠ سم فوزنه المثالي ٥ر٦٢ كيلوغراما أو ١٣٨ رطلا ، وبالنسبة للسيدات ٥ر٥٥ كيلوغرام٠ واذا كان الطول ١٦٥ سم فالوزن ٥ر٦٥ كلغ للرجال وحوالي ٥ر٥٥ للسيدات واذا كان ١٧٠ فالوزن ٥ر٦٨ كيلوغرام للرجال و٥ر٦١ للسيدات ٠ واذا كان الطول ١٧٥ سم فالوزن للرجال ٧٢ والسيدات ٥ر٦٥ ٠ وقد تكون الزيادة في الوزن من أسباب أخرى غير زيادة نسبة الشحم في الجسم ولذلك يجب قياس كمية الشحم في الجسم بالوسائل التقريبية وتجديد الزيادة في الوزن . والوزن المثالي للشخص قبل انقاص الوزن ٠

٢٩ ــ السمنة المفاجئة

السؤال :

سمعت عن السمنة المفاجئة . فما هي وكيف تحدث ؟

الجـواب :

السمنة المفاجئة هي التي تصاحب الحمل وعند انقطاع العادة الشهرية ٠

فمثلا يزيد وزن الحامل حوالي ١٢٫٥ ٪ كيلوغرام نصفها للجنين والخلاص والرحم ، وحوالي ٢ كيلوغرام زيادة في الماء بالجسم والباقي شحم ٠ أي أن وزن الشحم يكون حوالي خمسة كيلوغرامات تضاف الى كل حمل ٠

٣٠ ـ ريجيم الصوم الكامل

السـؤال :

هل الصوم الكامل ريجيم مناسب للتخلص من البدانة ؟

الجـواب :

الصوم الكامل عن الطعـام تحت اشراف طبي دقيق فاجأ به دكتور « بلوم » العالم ١٩٥٩ وثار حوله جدل طويل ، وقـد تبين أن فائدته مؤكدة ويفقد الشخص حوالي رطل من الشحم يوميا ولكن لا بد من وجود المريض تحت الملاحظة الطبية الدقيقة ولا يجوز اتباع هذه الطريقة الا بشروط خاصة ، مثلا ألا يكون الشخص مريضا بالبول السكري أو أمراض القلب أو الكلى ٠ وتطورت هذه الطريقة منذ ١٩٥٩ حتى اليوم أمكن التخلص من أغلب عيوب هذه الوسيلة العنيفة لانقاص الوزن ، وكل ما قد يشكو منه من يطبقها في الأيام الأولى هو الصداع ودوخة خفيفة لا تلبث أن تزول بعد يومين ٠

٣١ ـ أدوية التخسيس

السـؤال :

هل استعمال حبوب التخسيس وسيلة ناجعة سليمة للتخلص من السمنة ؟

الجــواب :

الواقع لا توجد عقاقير للتخسيس وانما أحيانا تستعمل اما لتخسيس بعض أنواع السمنة الغددية مثل السمنة الناتجة عن نقص افراز الغدة الدرقية أو زيادة افراز قشرة الغــدة فوق الكلية ·

وأحيانا تستعمل العقاقير كعوامل مساعدة على نظام التغذية ورياضة المشي مساعدة ، والعقاقير متعــددة وتعمل بوسائــل مختلفة ولأغلبها أو كلها تأثيرات جانبية ·

٣٢ ــ السمنة والجراحة

السـؤال :

هل للجراحة دور في علاج السمنة ؟

الجــواب :

من المؤكد أن للجراحة دورا هامــا وهو اما ازالة السمنــة الموضعية بوسائل جراحية ، وهذه وظيفة جراح التجميــل ولا مجال للحديث عنها هنا ، أو الغاء وظيفة جزء من الأمعاء الدقيقة جراحيا ووسائلها مختلفة ونتائجها أحيانا طيبة · ولكن وجد أن وظيفة الكبد تتدهور بعد فترة من الوقت وربما يكون الوقت مبكرا لاستعمال هذه الطريقة لعلاج السمنة المفرطة ·

وهناك وسائل أخرى مشكوك في فوائدها مثل التدليك وأجهزة وملابس خاصة لعلاج السمنة في أجزاء معينة من الجسم ولكن من وجهة النظر الطبية فان فائدتها مشكوك فيها ، وأخيرا فان علاج السمنة يعتمد أولا وأخيرا على ارادة المريض لأن السمنة مرض يعتمد على وعي صاحبه بمدى الضرر الذي يترتب على السمنة وعلى فهم أنه لا يوجد سبب للسمنة الا الافراط في الطعام وقلة المشي وهما في غاية السهولة متى عرف المريض ماذا يأكل وكمية

الطعام اليومية وان عليه أن يأكل قليلا ويمشي كثيرا ليعيش طويلا .

٣٣ ـ النشويات والدهنيات

السؤال :

ما هي أهم الشروط الواجب توافرها في الطعام الخاص بانقاص الوزن ؟

الجواب :

المهم فهو ألا يتوافر في الطعام الخاص بانقاص الوزن الشرط السابع وهو المواد العضوية اللازمة لتوليد الطاقة الحرارية ، وهي النشويات والدهنيات ، لأن فكرة انقاص الوزن بالطرق الطبية السليمة تعتمد على استهلاك الشحم المتراكم في الجسم بدلا من الطعام ، بمعنى أن الجسم يحصل على الطاقة الحرارية اللازمة باستهلاك الشحم المتراكم .

٣٤ ـ البنات والسمنة

السؤال :

كيف يمكن للبنت أن تجتاز فترة المراهقة بلا متاعب من ناحية السمنة . وبالتالي من ناحية الأمراض ؟.. هل هناك وسائل أخرى تضاف الى تنظيم الغذاء ؟.. وما هي ؟.. وكيف تختار البنت أفضلها بالنسبة لها ؟..

الجواب :

لكي تجتاز بنت الرابعة عشرة هذه المرحلة بنجاح ، يجب أن تعرف أساسا طولها ووزنها ، ومن خلال ذلك تعرف الوزن المثالي وهو الوزن المناسب لسنها وطولها . واذا وجدت صعوبة في الوصول الى الوزن المثالي فعليها باستشارة الطبيب الاخصائي ، انه قادر على ارشادها . وعموما فان الأكل العادي تنقص كمياته أو تزاد حسب الوزن . وأحب أن أنبه الى أنه لا يوجد نوع واحد

من الطعام يمكن اعتباره غذاء كاملا ٠٠ فمثلا نسمع عن الموز لمحاربة السمنة ، وهو لا يحتوي على البروتينات اللازمة للنمو ، ومقاومة العدوى ٠

عمري ١٨ عاما ووزني ٥٠ كيلو أشكو من صغر في الثديين ٠٠ ما هو السبب ٠٠ أريد أن تكتبوا لي العلاج لأني أخجل من عرض الحالة على الطبيب ٠

لم تذكري شيئا عن انتظام الدورة الشهرية ، لأن ذلك هام ، فصغر حجم الثديين قد يكون مصحوبا بنمو جسمي عادي وانتظام الدورة ، أو قد يكون مصحوبا باضطراب في الدورة أو انقطاعها وعلامات أخرى تشير الى نقص بهرمون المبيض ٠ وللعلاج ينبغي تحديد أي من المجموعتين تنتمين اليها ٠

وأغلب الحالات التي صادفتها يكون مجرد الشكوى فيها هو ان الثديين ليسا بالحجم الذي يرضي الفتاة ، ورغم أنه طبيعي ٠ لا داعي للخجل من عرض نفسك على اخصائي اذا كنت فعلا تعانين من مشكلة وترغبين في التخلص من متاعبك ٠

٣٦ ـ سمنة [illegible]

أعاني من سمنة مفرطة وكذلك لا أستطيع عمل ريجيم بسبب انفتاح شهيتي حتى أنني ألتهم كميات كبيرة من الطعام ، وفي نفس الوقت أفكر في الوجبة التالية ٠ أرجو نصيحتي بوسيلة للتخسيس وخصوصا أني علمت بوجود أقراص تقلل من الشهية ٠

أساس نقص الوزن هو أن تكون قوي الارادة بحيث تستطيع

أن تتبع الريجيم الغذائي لمدة ليست بالقصيرة ، اذ أن الغرض من الريجيم هو تلقينك عادات غذائية جديدة بالنسبة لك ·

وهناك أدوية يمكن أن تنقص بل وتحد من شهيتك للاكل مثل عقار الأوبوزان ·· الخ ·· ويمكن أن تستعمل فقط في البداية كي تساعد على الالتزام بالريجيم في هذه المرحلة الصعبة، ولكني لا أنصح باستمرار تعاطيك اياها ، اذ أن لها أعراضا جانبية غير مرغوب فيها على الجهاز العصبي ، وقد تؤدي الى الادمان ، ولذلك فأهم شيء بالنسبة لك هو الارادة أولا وأخيرا·

- ٣١ -

السؤال :

أنا فتاة عمري ٢١ سنة ، منذ عامين لاحظت تغيرا ملحوظا في تكوين جسدي فقد كان متناسقا رشيقا وبه بعض البدانة فعملت ريجيما خفيفا فنقص وزني وترهل لحمي فأقلعت عنه علما بأني سريعة السمنة وسريعة في نقصان الوزن ، المهم أني لاحظتَ عدم زيادة سمنة الوجه والرقبة والثديين واليدين مع سمنة ملحوظة في الجزء السفلي وخصوصا الردفين والساقين · استعملت كريم هرمونات لزيادة الأجزاء المترهلة بلا فائدة ، علما بأن هذه الأجزاء يزداد حجمها قبل وأثناء الدورة الشهرية · يزيد من تعاستي ان أي ارهاق أو برد يؤثر على وجهي فيزداد صفرة وعلى ثديي فيزداد ضمورهما · ماذا ترون ؟

الجواب :

لم تذكري شيئا عن طولك أو وزنك حتى يمكن الاستدلال منه عن بنيتك عامة ، والملاحظ أن توزيع البدانة في السيدات يختلف من سيدة الى أخرى ، وغالبا ما يتراكم الشحم في الجزء الأسفل من الجسم حيث وجوده الطبيعي هناك ، وبديهي أيضا أنه عندما تستفحل البدانة وتبدأ السيدة في نقص وزنها فسوف



البطن بعد الجراحة

يترهل الجسم ، ولذا لا يجوز للسيدة أو الآنسة أن تترك وزنها يزداد باضطراد • والعلاج عامة هو اتباع النظام الغذائي ، مع عمل بعض التمرينات الرياضية للاجزاء البدينة ، واذا كان صغر حجم ثدييك يضايقك فيمكن استعمال بعض الهرمونات الموضعية بكميات مركزة يحضرها الصيدلي خصيصا لهذه الحالات •

أ ـ أنا شاب عمري ١٨ سنة ووزني ٤٤ ك ونحيف جدا • أطباء المحافظة يكتفون باعطائي الأسبرين ، حاولت بعدة طرق زيادة وزني ، مثل اضافة وجبة الى عدد الوجبات العادية ، وتناولت بعض المقويات بلا فائدة • حاولت الانتحار ثلاث مرات بسبب مشكلتي • ماذا ترون ؟

ب ـ أنا شاب عمري ١٨ سنة وطولي تجاوز ١٧٥ سم وزدت في الطول على أخي الأكبر وعلى والدي حيث أن طوله ١٧٠ سم ووالدتي ١٦٠ سم • أما وزني فحوالي ٥١ك • قرأت في مجلة طبيبك الخاص أنه يوجد دواء لوقف نمو الطول • أرجو نصيحتكم •

أقول لصاحب الرسالة الأولى أنك لم تذكر في خطابك شيئا عن طولك حتى أستطيع أن أخبرك بما يجب أن يكون عليه وزنك وعلى كل فاني أسلم بأنك نحيف ، ولكني لا أعتقد أن نحافتك هي السبب الذي دفعك الى محاولة الانتحار ثلاث مرات متتالية ، اني أعتقد أن عندك مشكلات نفسية معقدة هي التي دفعتك الى محاولة الانتحار ، اذ أن النحافة الزائدة ليست معضلة علاجية ، فلو سلمنا بأن جسمك سليم وخال من الأمراض التي يمكن أن

تسبب النحافة . فكل المطلوب منك هو أن تأخذ بعض العقاقير الفاتحة للشهية مع الاكثار من الأطعمة الدسمة والحلويات والنشويات عامة . كذلك تناول بعض الهرمونات البناءة أو الجونادو تربينات فذلك كله سوف يفيدك بالقطع ٠ كما أنصحك بعرض نفسك على اخصائي في الأمراض النفسية ٠

أما الثاني . فليست المشكلة هي الطول لأن ١٧٥ سم هو طول طبيعي أيضا لمن هم في مثل سنك ، ومشكلتك الحقيقية هي نحافتك ٠

أبلغ من العمر ١٧ سنة وطولي ١٨٠ سم ٠٠ فما هو الدواء اللازم لوقف هذا النمو المتزايد ؟

لا تخف فالمرجح أنك سوف لا تزيد في الطول كثيرا بعد ذلك ٠ ولكن يحسن أن تستشر طبيبا اخصائيا في الغدد حتى يمكن معرفة سبب هذا التزايد في الطول وهل هو شيء طبيعي أم يحتاج الى علاج خاص ٠٠ فهناك طول طبيعي أو وراثي وهناك طول نتيجة زيادة افراز الغدة النخامية في قاع الجمجمة ، كما أن هناك طولا نتيجة افراز الغدد التناسلية ٠

طولي ١٨١ سم ووزني ٥٣ كلغ ، نحيف جدا . أشعر خلال الفترة الأخيرة بجوع ملحوظ اذ ما أكاد أخلص من الأكل ، حتى أرغب فيه ، واتضح أنني مصاب بديدان بيضاء ، فهل من دواء يقضي عليها ، وعلى الامساك الشديد الذي أعاني منه أيضا ؟

هذه الديدان الرفيعة البيضاء لا يزيد طولها على عدة مليمترات ، وهي من نوع « الاكسيروس » . وتسمى أحيانا الديدان الخيطية . ويمكن أن تعالج باستعمال شراب يصفه لك الطبيب ، ومن ناحية أخرى أنصحك بأن تقلم أظافرك جيدا . حتى لا تنقل العدوى لنفسك مرة أخرى فان احتياطات النظافة الخاصة ضرورية ، كما أنصحك باستعمال مرهم الزئبق حول الشرج كل ليلة • أما عن الامساك فيمكن علاجه بالملينات ، وأن تعود نفسك على ميعاد للتبرز دون أن تكون في عجلة من أمرك ، وأن تكثر من الخضروات والسلاطة الخضراء ، والأطعمة التي تحتوي على ألياف ، ولا صلة بين النحافة وما تشكو منه •

منذ سنة أصبت بتسمم في الغدة الدرقية ومرفق نتيجة التحليل •• أعاني من ضغط الدم فهل هناك خطورة على حالتي وبماذا تنصحني ؟

حالتك لا تستدعي القلق اطلاقا فهي حالة ضغط دم مرتفع بدرجة بسيطة جدا وربما تكون طارئة • وباستمرار العلاج الموصوف لك وهدوء الأعصاب يمكن أن تشفى من تلك الحالة •

أنا شاب في الخامسة عشرة من عمري أعاني من كبر حجم الثديين فهل من علاج أو حتى عملية استئصال ؟ كما أعاني من انثناء العضو التناسلي بسبب خطأ في عملية الطهارة فماذا أفعل ؟ وبماذا تنصحني ؟

كبر حجم الثديين الذي تعاني منه شيء غير طبيعي ولا بد من عرضك على اخصائي غدد صماء لاكتشاف السبب واعطاؤك العلاج اللازم • أما من ناحية انثناء العضو فكما ذكرت فان ذلك راجع الى العملية التي أجريت ولا بد من اجراء عملية أخرى لتسليك الأنسجة ومن ثم يعود كل شيء الى وضعه الطبيعي •

أ ـ عمري ١٥ سنة ووزني ١٥٣ك• وطولي ١٩٦ سم جربت الرياضة والريجيم للتخسيس بلا فائدة • وشهيتي مفتوحة • سمعت عن حقن للتخسيس ما حقيقتها ؟

ب ـ عمري ١٩ سنة وأمارس الاستمناء ٣ مرات اسبوعيا • طولي ١٨٠ سم ووزني ٧٩ك وعندي كرش يضحك منه الاصدقاء أرجوكم أن تدلوني على أسرع طريقة للتخلص من هذا العيب ؟

أسرع وأضمن طريقة للتخسيس هي أن تتبع النظام الغذائي الآتي :

الافطار : كوب شاي باللبن بدون سكر ، بيضة مسلوقة أو قطعة جبن نصف دسم وربع رغيف خبز ، خيار وطماطم •

الغداء : خضار مسلوق بدون زيت أو سمن ـ ٣ قطع لحم بتلو حوالي « ١٥٠ غرام » ـ سلاطة خضار بدون زيت ـ

العشاء : لبن زبادي بدون قشدة ـ قطعة لحم مشوية ـ سلاطة خضراء ـ برتقالة •

أما الحالة الثانية فيمكنك اتباع النظام الغذائي السابق ، ولو أنك لم تذكر شيئا عن وزنك أو طولك • أما عن شكواك من الناحية الجنسية فاني أؤكد لك أنه لا يوجد ما يدعو الى القلق فأنت طبيعي في كل شيء • وبالنسبة للسؤال عن حقن

التخسيس فذلك كله هراء في هراء ولا بد من اتباعك للريجيم السابق المكتوب بارادة قوية لأن سمنتك مفرطة وهناك خطر محقق على صحتك ·· مع استعمال بعض العقاقير التي تقلل الشهية · وكذلك أنصح بزيادة المجهود العضلي فذلك يساعد على نقص الوزن ·

أ ـ عمري ٣٠ سنة طولي ١٦٨ سم ووزني ٥٢ك · ألاحظ أنني ازددت طولا في يوم وفي يوم اخر ألاحظ أني قصرت · هل أعاني من اضطرابات في الغدد ؟ وما علاج النحافة ؟

ب ـ سني ٢٤ سنة طولي ١٦٢ سم ·· ووزني ٤٠ك · كتب لي الطبيب بعض الفيتامينات ·· ما هو الامل في زيادة وزني ·· وكيف يكون ذلك ؟ وما هي الهرمونات التي لا تزيد وزني لأشتريها ؟

هل تسبب الحالة النفسية النحافة ؟ من شدة النحافة برزت عظام كتفي ·· ما هو العلاج ؟ هل النحافة وراثية ؟

لا أعتقد أن طول الانسان يتذبذب بهذا الشكل · أما عن النحافة فيمكنك اتباع الارشادات التالية :

لا جدال في أن وزنك هو دون الوزن المثالي الذي يجب أن تكون عليه وهو حوالي ٦٠ كلغ ، وأسباب النحافة متعددة ، فقد تنتج من بعض الامراض الواضحة كزيادة في نشاط الغدة الدرقية أو الاصابة بمرض السكر أو بالطفيليات أو يكون هناك أمراض بالصدر أو بالدم · ولكن أغلب أسباب النحافة يمكن في نقص الشهية ، وما من شك في أن الحالة النفسية هي التي تؤثر

على الشهية ــ وهذه النحافة ليست معضلة علاجية ، فلو سلمنا بأن جسمك سليم وخال من الامراض ، فكل المطلوب منك هو أن تأخذ بعض العقاقير الفاتحة للشهية مع الاكثار من الأطعمة الدسمة والحلويات والنشويات عامة ، كذلك تناول بعض الهرمونات البناءة أو الجونار وتربوينات فذلك كله سوف يفيد لا محالة • أما عن عامل الوراثة في النحافة فهو موجود بالطبع ولا يمكن اغفاله ، لكن حتى في هذه الحالة ، يمكننا التغلب عليها •

آنا في الثالثة والعشرين من عمري ، لم يظهر لي قط أي شعر في ذقني أو شاربي أو يدي ولو ان الشعر يظهر في أسفل الساقين وأسفل البطن وتحت الابطين بأعداد قليلة جدا • هل تلزم لعلاج حالتي جراحة وماذا ترون ؟

هناك بالطبع علاج أكيد لحالتك ويمكنك استعمال الهرمونات الذكرية عن طريق الحقن أو الاقراص •• تحت اشراف اخصائي •

أنا فتاة في الثامنة عشرة من عمري أعاني من كثافة الشعر في جميع أنحاء جسمي ومن تضخم حجم الثديين وضياع الحلمة • بماذا تنصحون ؟

هذه مشكلة كثير من الفتيات وترجع زيادة كثافة الشعر الى الزيادة في نسبة الهرمونات الذكرية عندهن أو زيادة حساسية الشعر لهذه الهرمونات الطبيعية •

ولعلاج هذه الحالات ينبغي أن تحدد مصدر الزيادة ، فهل هي ناتجة عن الغدة فوق الكلوية ، أو هي ناتجة عن المبيض ؟ وفي كلتا الحالتين يختلف العلاج ولذا ينبغي عرضك على اخصائي ٠

ولكن ما أنصحك به حاليا هو الابتعاد عن الشعر وعدم ازالته بالملقاط ٠٠ الخ ٠٠ فان ذلك يزيد من كثافته ، وكذلك يمكنك استعمال ماء الأوكسيجين لكي يصبغ اللون الاصفر ويفتح لونه وبذلك لا يكون ظاهرا ٠

أما كبر حجم الثديين فيمكنك استعمال بعض مشتقات البروجسترون ٠

أنا فتاة عمري قارب على العشرين ٠ طولي ١٤٣ سم ووزني ٣٧ ك٠ تناولت كثيرا من الفيتامينات والمقويات والوصفات البلدية لزيادة الوزن دون جدوى ٠ أعتقد أن نحافتي الزائدة تتسبب في زيادة افراز العرق في اليدين والقدمين وتقصف الشعر وظهور حب الشباب والبثور ٠ كثيرون من أهلي يطمئنوني بأني سوف أسمن بعد الزواج الذي سيتم قريبا ، ولكني لا أتصور نفسي زوجة وأنا في هذه الحالة الصحية ٠ أفكر كثيرا في الانتحار، ترون في حالي ؟

الواقع أن طولك ووزنك هما بالقطع دون المعدلات الطبيعية بالنسبة لسنك وهناك أسباب عدة لنقص النمو بهذا الشكل ، فقد يرجع ذلك الى أسباب صحية عامة تخص الجسم كسوء التغذية وأمراض الصدر والقلب والاصابة بالطفيليات ، أو قد ينتج عن اضطرابات في الغدد الجنسية والنحافية ٠

لم تذكري شيئا عن نمو صدرك وانتظام دورتك الشهرية ،
وهذا هام جدا للتشخيص الصحيح ٠

وأخيرا أحب أن أذكرك أنه لا فائدة من تعاطيك المقويات
والفيتامينات بدون تشخيص لحالتك الفعلية ٠

عمري ٣٣ سنة وطولي ١٦٨ سم ووزني ٧٦ ك٠ بدت
متاعبي منذ عام ١٩٦١ أعاني من صداع حاد يشبه سكينا
مغروسة في الرأس مع رباط حول الرأس ينبعث منه الألم ٠
وحساسية شديدة من البرد والحر مع كثرة التبول وأرق حاد
وعرق غزير حتى في الصيف خصوصا في الجبهة والرقبة والكتفين
واليدين والقدمين وضعف الذاكرة وعدم القدرة على التركيز
والسير الطويل يشعرني بالتوهان واحساس بالجوع بعد فترة
قصيرة خاصة بعد تناول السكريات والنشويات وهبوط عام
وتقلص عضلات الجسم مع توتر عند سماع أي صوت ولا أستطيع
وضع رأسي على وسادة بسبب الآلام حول الرأس وداخلها مع
زيادة السمنة خاصة حول الاليتين والفخذين وضعف الرغبة
الجنسية وندر شعر الذقن وصغر حجم العضو التناسلي وزيادة
الصداع بعد تناول المهدئات والسمك وفيتامين ب ، أ وزيادة
اللعاب عند رؤية الطعام ٠ ترددت على الاخصائيين في الامراض
العصبية والنفسية والسؤال ما حالتي ؟ وفي أي التخصصات من
فروع الطب أجد راحتي ؟

مجموعة الشكاوى التي تشكو منها مثل الصداع الذي يشبه
الرباط حول الرأس الأرق الحاد والعنيف ــ كما جاء في وصفك ــ
ضعف الذاكرة ، وعدم القدرة على التركيز توتر جسمك عند

سماعك أي صوت ، ضعف الرغبة الجنسية ، هذه كلها من الاعراض الكلاسيكية لمرض القلق النفسي المزمن ، ويجب أن تطمئن الى هذا التشخيص ولا سيما أنك قمت بعمل تحاليل كثيرة وأشعة وكلها أثبتت خلوك من الامراض العضوية ، أما عن فرع التخصص الذي يجب أن تزوره فهو الطب النفسي ٠

٤٩ ـ طول القامة

السؤال :

أ) أريد أن أستفسر عن معنى :

١ ـ يرجع طول القامة الى أسباب عدة فقد يكون « تكوينيا » ٠
٢ ـ ما هي الهرمونات التي ذكرتموها ؟
٣ ـ هل لرفع الاثقال اثر على النمو ؟
٤ ـ ما هو الطول العادي لمن في مثل سني ؟

ب) أنا طالب عمري ١٧ سنة طولي لا يزيد على ١٥٠ سم الا قليلا ٠٠ هل توجد هرمونات لطول القامة ؟ وما هي ؟

الجواب :

١ ـ المقصود بكلمة « تكوينيا » هو أن يكون قصر القامة شيئا موروثا لا علاقة له بهرمونات النمو ٠

٢ ـ أما عن الهرمون الذي أشرت اليه فهو « هرمون النمو الآدمي » ٠

٣ ـ لا أثر لرفع الاثقال على النمو ٠

٤ ـ بخصوص الطول المناسب لك ، فهذا يتوقف على سنك ٠

الثاني ـ نعم هناك هرمونات لطول القامة ، ولكنها لا تناسب الا أولئك الذين يعزى فيهم قصر القامة الى النقص في الهرمون ، والذي ينفع في هذه الحالات هو الهرمونات الآدمية ، وهي ليست متوفرة في السوق المحلية ، وليس للعلاج بهذه الهرمونات أي مضاعفات ٠

سؤال :

أ ـ أنا طالب عمري ١٦ سنة ونصف سنة ووزني ٤٠ ك وطولي ١٥٠ سم ومصاب بالاسكارس ، هل اصابتي بهذه الديدان لها علاقة بقصري ؟ وبماذا تنصحون ؟

ب ـ أنا طالب أشكو من قصر القامة وعمري ١٧ سنة ووزني ٥٧ ك وطولي ١٦٠ سم هل يوجد علاج ؟

الجواب :

يرجع قصر القامة الى أسباب عديدة ، فقد تكون تكوينية ، أو نتيجة لأمراض الجسم العامة ، أو قد يكون ذلك نتيجة لبطء النمو الناتج من التأخر في النضج ، وهذا سبب شائع جدا • وقد يرجع قصر القامة الى اضطراب في الغدد ـ وهذا نادر بعض الشيء ـ كنقص عام أو خلو بالغدة النخامية مثلا •

والعلاج طبعا يتوقف على السبب وبالنسبة للسائل الاول فاني أستطيع أن أطمئنه بأن الفرصة ما زالت متاحة أمامه لزيادة الطول وأنصحه بعلاج الاسكارس ، فهي دون شك تدخل ضمن أمراض الجسم العامة التي تؤثر على النمو •

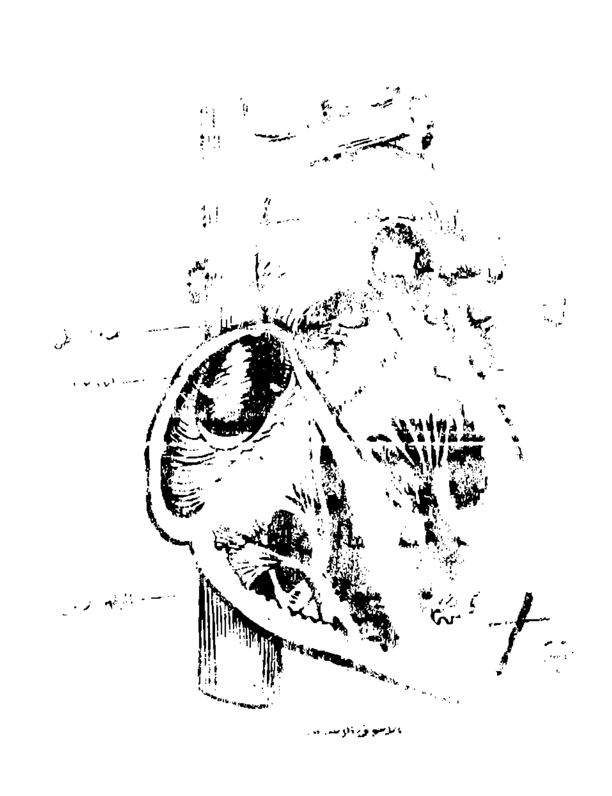
٥١ ـ استنتاج

السؤال :

قرأت ردا على سؤال حول استعمال الهرمون في تنمية العضو الذكري والاعراض التي ذكرتموها ويفيد فيها الهرمون تظهر عندي مثل صغر حجم الجهاز وصغر الخصيتين ويقل الشعر في الوجه وفي الصدر • لذلك أرجو أن تفيدوني باسم هذا الهرمون من الانتاج الفرنسي •

الجواب :

يسمى هذا الهرمون بعدة أسماء تجارية ، أما وانك تسأل



القلب

عن الانتاج الفرنسي فهو يسمى « ستراندريل » وهناك تركيزات مختلفة منه ، يستطيع الطبيب أن يحدد لك أي تركيز يناسب اذا ما كان استعماله ضروريا لـك فعلا • وتؤكـد ضرورة عـدم استعماله الا تحت اشراف اخصائي •

٥٢ ـ القصر والوراثة

السـؤال :

طولي ١٦٠ سم وخطيبتي ١٤٥ سم • هل اذا تزوجنا ننجب أقزاما أم أطفالا عاديين ؟ أفيدوني قبل أن أتزوجها ••

الجـواب :

بالطبع العامل الوراثي موجود ، وهناك احتمال أن يكون أطفالكما مستقبلا قصيري القامة ـ ولكن لست أقول أقزاما ـ أي في طولك أنت مثلا ـ ولا يمنعك هذا الاحتمال من الاقدام على الزواج •

٥٣ ـ زيادة الطول

السـؤال :

هل يمكـن ان أزداد في الطول قبـل بلوغـي سن الحاديـة والعشرين ؟ أرجو افادتي ؟

الجـواب :

بالطبع ستتحقق أمنيتك ويصل طول قامتك الى ١٨٠ سم على الاقل فانك تبلغ من العمر ١٦ عاما فقط ولا زالت أمامـك عدة سنوات أخرى قبل التحام نهايات العظام كما أنك ازددت ١٩ سم منذ بلوغك حتى الان مما يدل على سرعة نموك •

٥٤ ـ انقاص الوزن

السـؤال :

أرجو أن تفيدوني عن أحسن الطرق لانقـاص الوزن بلا أضرار أو متاعب •

النصيحة أن يقلل الانسان أكله اليومي من المواد النشوية كالأرز والعيش والمكرونة والبطاطس والسكريات عموما ،ويأكل بدلا منها خضروات طازجة كالخس والطماطم ويأكل اللحم أو الفراخ أو الأرانب مسلوقة أو مشوية ، ويمكن أكل الزبادي والجبن بكمية معقولة مع عمل رياضة يومية ومراعاة وزن الجسم كل اسبوع حتى تظهر نتيجة ، وان لم تظهر النتيجة فسيكون السبب ان الاكل لم تزل كمياته كبيرة مما يحتاجه الجسم في اليوم .

أشكو من التهاب بالغدة النكفية اليمنى ، شعرت به عندما بلغت العاشرة ، وعمري الآن ثلاثة وثلاثون عاما ، وأشعر بأنني لا أسمع بأذني اليمنى مع عدم وجود ألم فهل من الضروري اجراء العملية ، وما هي تأثيرات الحالة في حالة عدم اجراء العملية ؟

الغدة النكفية هي غدة لعابية ، وليست غدة هرمونية ، لذلك أرجو أن تعرض حالتك على طبيب جراح ، فهو القادر على أن يقدم لك النصيحة ، ويقرر هل تحتاج الى العملية أم لا ، وما هي الآثار المترتبة على عدم اجرائها .

عمري ١٣ سنة وطولي ١٥٨ سم ووزني ٥٥ كلغ هل وزني مناسب وما هو الريجيم الذي تقترحونه اذا كان الوزن زائدا .

هذا وزن مناسب لك جدا ، وأنصحك بعدم الاهتمام بوزنك

الان في هذه السن لأن هذه السن في غاية الحركة من ناحية الطول فأنت ستطول وستزيد في الوزن بسرعة كبيرة في السنوات القادمة وكل ما تقوله وننصح به هو أن تأكل الآكل الطبيعي الذي يحتوي على نشويات وبروتينات ودهون . مع الفيتامينات اللازمة التي توجد في الخضروات الطازجة والفواكه ، وتقوم ببعض الألعاب الرياضية التي تجعل جسمك مناسبا • ووزن جسم الانسان دائما يكون : الطول بالسنتي ناقص ١٠٠ وقد يكون أقل أو أكثر من ٥ الى ١٠ ٪ حسب الجنس والسن •

أنا طالب عمري ٢٠ سنة أعاني من عدم ظهور شعر الذقن ورقة الشارب وظهور شعر خفيف جدا في السافين واليدين والصدر • كنت أعاني في طفولتي من حساسية والتهابات في الجلد والعضو الذكري حجمه طبيعي •• تظهر تفاحة آدم بوضوح وكبر الرقبة ، علما بأن والدي واخوتي الذكور لهم نفس المظهر وهو قلة الشعر • حالتي تؤثر على نفسيتي •• فماذا ترون ؟

هناك علاج لحالتك ، وذلك بأخذ الحقن التي تحتوي على الهرمونات الجنسية الذكرية بالجرعات التي يحددها الطبيب وتظهر النتيجة عادة بعد حوالي ثلاثة أشهر •

أنا شاب نحيف •• أريد نصيحتكم بالنسبة لاستعمال « سوبر وايت اون » أو « زيت السمك » كما أن وجهي يخلو من الشعر وأنا قلق لذلك •

الجــواب :

قد يرجع خلو الشعر من الذقن الى نقص في افراز الغــدد الجنسية • وكان يجب عليك أن تذكر شيئا عن طولك ووزنــك ومقدرتك الجنسية ، واذا ثبت ذلك فيمكنك استعمال الهرمونات الذكرية التي يصفها الطبيب •

أما بخصوص نحافتك فاني أنصحــك بالاكثار مــن تنــاول الأطعمة الدسمة والحلويات والنشويات عامة • فهذا سوف يكون له نتيجة أوضح بكثير من استعمال « سوبر ويت اون » أو « زيت السمك » •

٥٩ ـ حبوب منع الحمل والوزن

السـؤال :

أنا فتاة في الثامنة عشرة ، نحيفة جدا ، سمعت أن حبــوب منع الحمل تساعد على زيادة الوزن • فهل هذا صحيح ؟ وأي نوع منها يستعمل في هذه الحالة ؟ وهل تسبب أضرارا أو عقما في المستقبل ؟

الجـواب :

لا يصح مطلقا استعمال حبوب منع الحمل لزيادة الوزن • اذ أنها لا تساعد على تكوين الشحم أو بناء اللحم في الجسم •• وكل ما تفعله في هذا المجال هو زيادة كمية السوائل والاملاح في الجسم ولذلك قد ينتج عن استعمالها زيادة طفيفة في ضغط الدم وتورم حول القدمين ، ومن البديهي أن هذه الزيادة في نسبة السوائل والاملاح في الجسم ـ وان سببت زيادة في الوزن ـ لا تعتبر علاجا للنحافة بأي حال • بل على العكس فهي تعتبر من الآثار الجانبية غير المستحبة لهذا النوع من العقاقير ينبغي تلافيها • ويحاول البحث العلمي جاهدا استحداث أنواع متقدمة من هذه العقاقير يقل فيها هذا الاثر ، وقد نجح في هذا الى حد بعيد •

٦٠ ـ دم و نحافـة

السـؤال :

أشكو من نزول دم أحمر قان مع البراز منـذ حوالي سنـة ونصف وأجريت التحاليل اللازمة ، فلم أصل الى السبب الحقيقي لحالتي ، وقد أصبت نتيجة لذلك بنحافة زائدة ، مما يؤدي الى خجلي أمام زملائي في المدرسة الثانوية ، فماذا يمكن أن يقـدم طبكم لي ؟

الجـواب :

لا بأس من اعادة تحليل البراز مرة أخرى ، وعرض نتيجته على أحد الجراحين فقد يكون ما تشكو منه راجعا الى وجـود بواسير داخلية ، ويمكن عن طريق اجراء الجراحة الخلاص التام مما تعاني منه ، لتستريح نفسيا ويعود الى جسمك وزنه الطبيعي العادي •

٦١ ـ علاج لطول القامة

السـؤال :

قرأت اعلانا عن طبيب اخصائي لاطالـة القامـة وراسلته فأرسل ردا به بعض نماذج عن طريقة العلاج •• فهل أنفـذ نصائحه ؟

الجـواب :

لست أعلم عن تخصص في اطالة القامة وانما الطول أو القصر يتأثر باضطرابات الغدد الصماء ، وليس هناك من علاج محدد يمكن وصفه في نماذج ـ كما تذكر ـ لهذه الحالات ، فكل حالة لها سبب ـ لذا ينبغي تحديد السبب أولا ، والعلاج سوف يكون على أساسه بعد ذلك •

أنا شاب في السابعة والعشرين أعاني من رائحة كريهة تنبعث من جسمي عامة كذلك رائحة زفيري كريهـة جداً مما جعلنـي أتجنب المجتمع علما بأنني كنت مصابا بالتهاب في المصران الغليظ فهل أجد لديكم علاجي ؟

الجـواب

الرائحة الكريهة للزفير قد تنشأ من التهاب باللثة أو التهاب الزور أو الجيوب الأنفية ، وأحيانا تكون بسبب خراج بالرئة أو تمدد بالشعب الهوائية وفي بعض الاحيان الاخرى تتسبب من أمراض الكبد والامعاء وفي بعض الحالات يكون السبـب غـير معروف حتى بعد اجراء كافة التحليلات والأشعات • وحيث أنك مصاب بالتهاب مزمن بالمصران الغليظ كما ذكرت في رسالتك فقد يكون لجهازك الهضمي علاقة بهذه الرائحة ويحتمل أيضا أن يكون السبب التهاب اللثة أو غددا صدرية بالزور وننصحـك بتجنب المواد الدهنية في الطعام وتحليل البراز وأرى أن تهتم بحالتك النفسية وألا تكون شديد الحساسيـة بالنسبة لهـذه الرائحة لأن الضرر النفسي يشكل المشكلة الرئيسية في حالتـك أما بخصوص الرائحة الكريهة من الجسم فيجب استشارة اخصائي أمراض جلدية •

أنا فتاة في العشرين ، أصبت عندما كنت في الرابعة عشرة بروماتزم في المفاصل ولكن منذ ستة شهور أصبت بحالة نفسية أعراضها رعشة في الجسم وعرق غزير وعدم قدرة على التنفس وقد وصف الطبيب لي بعض الأدوية استرحت عليها •• لكنني

ما زلت أتذكر هذه الحالة كلما ذهبت للنوم ، مما يصيبني بالأرق فما الحل ؟٠٠

حالة كحالتك لا يمكن علاجها بالمراسلة اطلاقا ٠ فمثل هذه العقاقير التي ذكرتها لا تكررها الا بعد الرجوع الى الطبيب ٠ لكن لا مانع من استعمال بعض المهدئات اللازمة لحالتك النفسية ٠

٩٤ ـ نقص الطول

السؤال :

عمري ١٧ سنة ووزني ٦٦ كلغ وطولي ١٨٣ سم وكما هو واضح أعاني من النحافة الزائدة ٠ هل يمكن نقص الطول ؟

لا يمكن نقص الطول وانما يمكن وقفه ببعض الهرمونات التي تؤدي الى التحام نهايات العظام ، هذا اذا كان الطول مرضيا وليس تكوينيا ، واني أنصحك أن تعمل على زيادة وزنك لكي يتناسق مع طولك الفارع ٠

٩٥ ـ [illegible]

السؤال :

أنا فتاة في الثالثة عشر ، أكثر من تناول النشويات ، ولذلك أعاني من زيادة الوزن والخمول الشديد فما حالتي ؟

لا بد من تغيير عادة أكل النشويات والسكريات والمملحات ، والاكثار من الخضروات الطازجة مثل السلطات ولا بد من ممارسة الرياضة العنيفة ساعة على الاقل يوميا حتى يزول الخمول وتتوقف أيضا زيادة الوزن ٠

٦٦ ـ صغر حجم الثديين

السؤال :

أنا فتاة في التاسعة عشرة من عمري ، أعاني من صغر حجم الثديين ، ولذلك أعيش في عذاب ٠٠ فماذا أفعل لعلاج هذه الحالة ؟

الجواب :

يمكن تدليك الثديين يوميا بدهان الأستروجين وبمرور الوقت وبعد الزواج والانجاب سوف يكبر الثديان بدرجة واضحة ٠

٦٧ ـ وجبات كثيرة للحامل

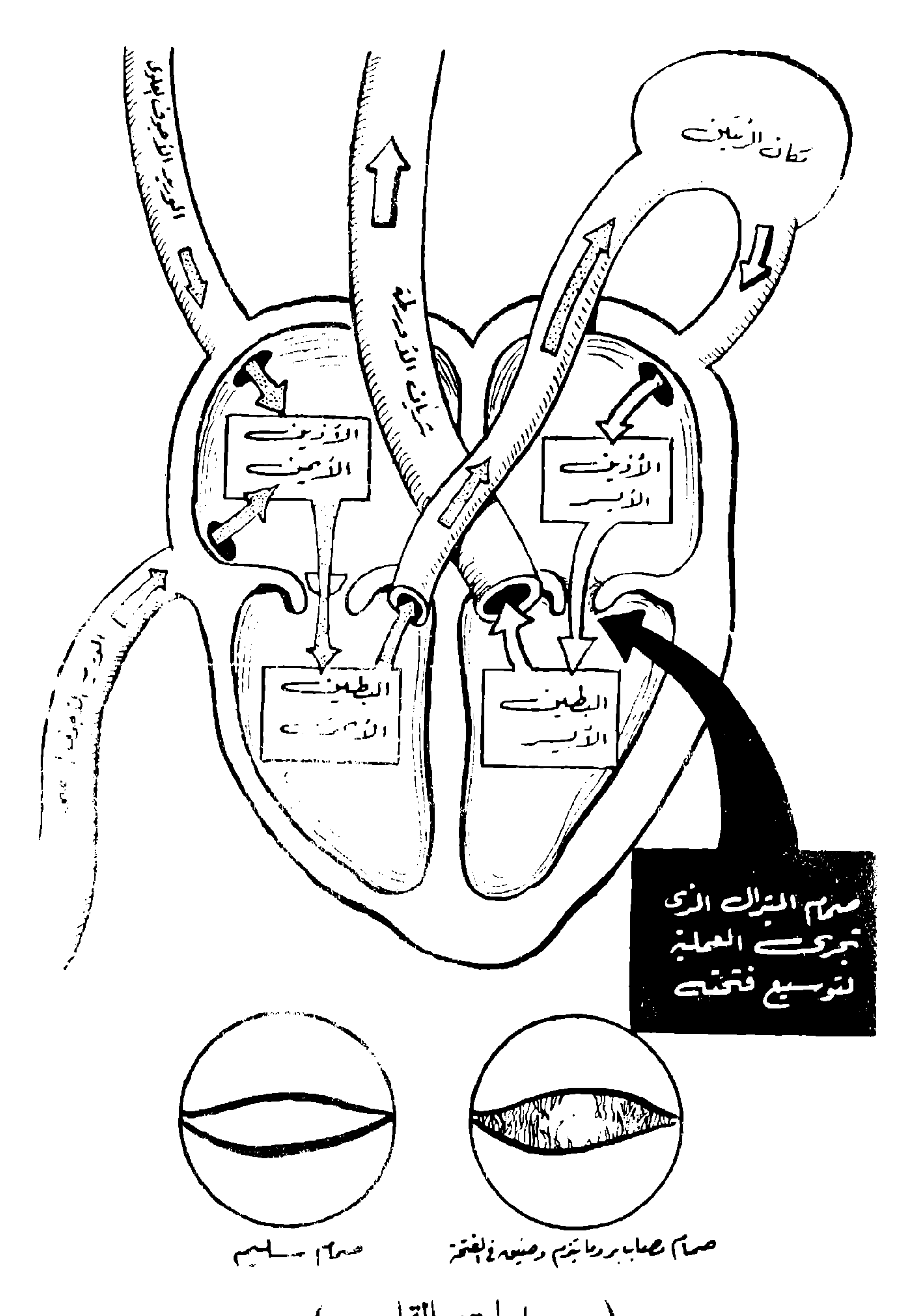
السؤال :

أنا سيدة حامل في الشهر الثالث تنصحني بعض صديقاتي بكثرة وجبات الأكل لمصلحتي ومصلحة الجنين فهل هذا صحيح ؟

الجواب :

الحامل في حاجة الى وجبات متكاملة وغير متباعدة خلال اليوم ٠٠ ان ذلك ضروري للمحافظة على سلامة الحامل وسلامة الجنين أيضا ٠

والسر في احتياج الحامل الى هذه الوجبات المتكاملة على فترات غير متباعدة هو ان مستوى السكر في دم الحامل معرض للانخفاض ٠٠ والسر في ذلك أن الكلى عند الحامل تسمح بتسرب السكر من الدم الى البول بمجرد وصوله الى تركيز قدره ١٢٠ ملليمترا في المائة سم المكعب من الدم ٠ هذا خلافا لما يحدث عند غير الحوامل التي تحجز السكر الى مستوى ١٦٠ ملليمترا في المائة سم المكعب ٠



الدورة الدموية (صمامات القلب)

الدم الشرياني الى اليسار ، والدم الوريدي الى اليمين
١ ـ الرئتان. ٢ ـ القلب. ٣ ـ الكبد. ٤ ـ الإمعاء.
اما الشعيرات فباعلى الرسم واسفله.

والذي يحدث عند انخفاض مستوى السكر في الدم هو احساس الحامل بالدوخة والضعف وعدم القدرة على التركيز ٠٠ وأيضا له تأثير ضار على الجنين لانخفاض كمية السكر التي تصل الى الجنين ويتغذى عليها ٠

١٨ [illegible] التدليك

أدت ممارستي للتمرينات الرياضية العنيفة الى سمنة في الذراعين والظهر والرقبة ٠ وأريد التخلص منها عن طريق التدليك ٠ فهل هذا ممكن ؟

التمرينات الرياضية لا تؤدي الى السمنة ، وانما العكس هو الصحيح ٠ وعلاج السمنة ليس التدليك ، وانما هو باختصار شديد يتلخص في : تحديد سبب السمنة أولا ، وعلاجه ان وجد بالرياضة العلاجية تحت اشراف الطب الطبيعي ، وتنظيم الغذاء علميا ، من حيث الكمية والنوع ٠

[illegible]

عمري ١٨ سنة وصحتي جيدة وأمارس الاستمناء ومشكلتي عدم ظهور شعر الذقن والشارب ولا أستطيع أن أعرض نفسي على اخصائي من شدة الخجل ٠ ماذا ترون ؟

لم تذكر شيئا عن نموك الجنسي وكذلك عن نمو الشعر في الابط والعانة ، وأنا لا أجد سببا للحرج من عرض نفسك على اخصائي لكي يساعدك على الخروج من مشكلتك ، اذ أن علاج هذه الحالة ميسور ٠

سؤال

أنا شاب في السابعة عشرة من عمري ، اليكم مشكلتي التي أعاني منها : الاولى : قصر قامتي فطولي ١٥٨ سم ووزني ٤٢ كلغ ، والثانية قصر النظر الذي أعاني منه منذ ثلاث سنوات ، والثالثة والأخير خوفي الدائم من رؤية الدم سواء من جرح أو ذبح طيور أو تشريحها ٠٠ فماذا أفعل فيما أعانيه وبماذا تنصحونني ؟

الجواب

ما زال يوجد أمل في زيادة طولك ٠ أما الوزن فلا بد من الاقبال على الطعام وتناول الفيتامينات والاقراص البناءة للجسم ولا علاقة لمرضك بقصرك ٠ وهذا القصر ليس بالنادر ولكنه معقول ٠ أما النظر فلا بد من عمل نظارة للقراءة لتحافظ بها على نظرك ، أما خوفك من الدم فهذا شيء طبيعي وعدم الخوف من الدم والتشريح هو شيء غير طبيعي ، وعدم الخوف من التشريح يجيء بمرور الوقت والتعود ٠

١٢ – قصر القامة

سؤال

أنا طالب في السادسة عشرة أعاني من قصر القامة فهل هناك دواء لزيادة الطول أو بماذا تنصحني ؟

قصر القامة ليس مشكلة ، لأنه يوجد اختلاف في الأطوال وهذا يعتمد على عدة عوامل منها العامل الوراثي ولكن أحب أن أطمئنك أن طولك سيزيد خلال الثلاث سنوات القادمة أي أنه ما زالت أمامك فرصة ٠

٧٢ ـ السن والطول

السـؤال :

أنا فتاة في السابعة عشرة اريد معرفة حقيقة السن التـي يتوقف عندها طول الانسان وهل تؤثر التمرينات الرياضية على الطول • أرجو افادتي ؟

الجـواب :

طبعا توجد سن معينة بعد البلوغ يتوقف عندها طول الجسم • ويتأثر ذلك نتيجة قفل نهاية العظام الطويلة ، أمـا بالنسبـة للالعاب الرياضية فليس لها تأثير مباشر على الطول •

٧٣ ـ الوزن والطول

السـؤال :

أنا طالب في الثانوية العامة عمري ثمانية عشر عامـا •• ووزني ٦٢ كلغ وطولي ١٨٠ سم وطبعا الوزن ليس مناسبا مع الطول ، وقد تناولت العلاج المرفق لكن دون نتيجة فماذا أفعل ؟

الجـواب :

زيادة الوزن تتطلب الصبر والاستمرار في العلاج والطعام ، فليس مجرد ثلاث حقن فقط هي السبب في زيادة الوزن ولكن الاستمرار بواقع كـل اسبوعين حقنـة لمدة ستـة شهور مـع الفيتامينات وخميرة البـيرة والحبوب المهدئـة للاعصاب تأتـي بثمرة واضحة بعد ستة شهور تقريبا •

٧٤ ـ زيادة الطول

السـؤال :

أبلغ من العمر ١٩ عاما وطولي ٢٠٦ سم ومستمر في الزيادة فما هو العلاج ؟

الجـواب :

أرجو العرض على اخصائي الغدة لعمل أشعة للغدد النخامية والأطراف فان ذلك ضروري حتى يمكن معرفة مدى افراز الغدة وهل الزيادة في الطول ناتجة عن زيادة افرازها ، أو أن هناك أسبابا أخرى ترجع للوراثة ، حيث أن سنك ما زالت صغيرة وامكانية النمو بالنسبة لك قائمة ٠

٧٥ ـ هل يزداد طولي ؟

السـؤال :

أنا طالب في العشرين من عمري طولي ١٦٠ سم ووزنـي ٦٧ كلغ ٠٠ أعاني من قصر القامة ثم مارست رياضة العقلة لكن دون جدوى فهل من علاج لزيادة طولي ٠٠ وبماذا تنصحني ؟

الجـواب :

أعتقد أنك ستظل هكذا ولا داعي لاستعمال أي علاج ثـم لا داعي لهذا القلق فالمسألة أساسا ليست طولا أو قصرا انما احترام الشخص يتوقف على شخصيته التي هي نتيجة ما اكتسبه الشخص من علم ومقدرة وفن ، ثم ان طولك مناسب وليس بالشـاذ ، فاحرص على تنمية شخصيتك ، فانها أفضل من طولك ٠

٧٦ ـ قصر القامـه

السـؤال :

أبلغ مـن العمر اثنين وعشرين عامـا ، طولي ١٤٥ سم ، مشكلتي هذا القصر فهل هناك خلل في الغدد ؟ وما علاجي ؟

الجـواب :

قد تؤثر أمراض الجسم العامة في الطول والنمو ، وحسب ما جاء بخطابك هذا لاحظت أنك مصابة بمرض روماتيزم القلب منذ صغرك . فضلا عن اصابتـك بمرض السكر ولو أنك لـم

تذكري مدة هذا المرض ، وهو يؤثر أيضا على النمو • واني أرجح ضعف نموك لهذين المرضين وليس بسبب الغدد . ولذلك لا أنصحك باتباع علاج صارم في مرض السكر من ناحية الغذاء •

أنا فتاة في الثانية والعشرين من عمري أعاني من مغص شديد وفقدان للشهية مع وجود ديدان صغيرة خاصه في المساء، مما يسبب لي هرشا في الشرج علما بأن وزني ٥٢ كيلو فهل هناك علاقة بين نحافتي وبين الحالة التي أعاني منها ؟ وما علاجي ؟

هذه الديدان لا علاقة لها بالنحافة والسبب في عدم شفائك بالرغم من تناولك العلاج هو ان المريض يعدي نفسه بهذه الديدان عن طريق تلوث اليدين عند الهرش ، ولذلك أنصحك بغلي الملابس الداخلية مع عدم الهرش على الاطلاق وكذلك علاج أي فرد في العائلة مصاب بهذا المرض حتى لا يتسبب في عدواك بعد تمام الشفاء •

أنا شاب أبلغ من العمر ٢٦ عاما ، طول قامتي ١٦٠ سم ووزني ٨٦ كلغ كما ان طول العضو التناسلي في حالة الانتصاب ١٢ سم فهل يمكن زيادة طولي وطول العضو ؟

أنت تعاني من زيادة في الوزن ولا يمكن اطالة قامة الانسان باجراء عملية ومعلوماتك عن الجنس غير ناضجة ، ويمكن اذا عرضت نفسك على اخصائي في الغدد أن تصل الى حل معقول بعد أن تأخذ رأيه ، وتنفذ ما يقوله لك •

أنا شاب في الثالثة والعشرين من عمري وزني خمسون كيلو وطولي ٦٨ سم فما السبب في النحافة التي أعاني منها ، وكيف أتخلص منها ؟

نقص الوزن اذا كان غير مصحوب بأي أعراض مرضية وبعد اجراء تحليل البراز للتأكد من عدم وجود طفيليات وتحليل الدم للتأكد من عدم وجود أنيميا ، فان ذلك يكون التركيب الجسماني للشخص ويمكن زيادة الوزن بتناول أطعمة ذات قيمة غذائية عالية ومع الاكثار من اللحوم لبناء الجسم . ولا مانع من أكل النشويات فهي غير ذات ضرر بالنسبة لسنك ولوزنك .

أبلغ أربعة وعشرين عاما طولي ١٦٥ سم ووزني ٦٠ كلغ . أعاني من النحافة الزائدة مما يسبب لي حرجا ، كذلك أشكو من وجود ديدان بالبراز ، فما حالتي وهل أجد لديكم علاجي ؟

النحافة قد تكون وراثية ولكن الاعراض التي تشكو منها تشير الى وجود طفيليات في البراز وهذه الطفيليات تمنع الجسم من الاستفادة بالغذاء لذا أنصحك بعمل تحليل براز وعمل تحليل دم لمعرفة نسبة الهيموجلوبين وعدد الكرات الحمراء بالدم . والعلاج يبدأ بعلاج الطفيليات ان وجدت .

أنا فتاة في الثالثة والعشرين في نهاية مرحلتي الجامعية ،

مشكلتي ان حجم الثديين صغير ولا يتناسب مع حجم جسدي • أحسست منذ عام بألم حاد وأهملت العلاج وازداد الألم •• أخبرني الطبيب أن الألم سيزول عقب الزواج خاصة بعد الرضاعة •

الجواب :

حالتك طبيعية لأن الثدي يحتوي على جزء دهني وجزء به الغدد اللبنية وهناك فارق بين صلابة كل منهما • أما بالنسبة للألم فمن المحتمل جدا أن يكون سببه هو توهمك أنك تعانين حالة مرضية وبالتالي تكثرين بالضغط على بعض مناطق الثدي الأمر الذي يسبب الألم • أما عن صغر حجم الثدي فهو سوف يزيد قطعا بعد الزواج وخاصة بعد حدوث حمل •

٨٢ ـ عدم نمو الثديين

السؤال :

أنا فتاة في السابعة عشرة أعاني من عدم نمو الثديين حتى الآن أستعمل المرهم فهل من وسيلة أخرى لعلاجي ؟

الجواب :

مشكلة عدم نمو الثديين ترجع الى أن أنسجة الثدي لا تستجيب لهرمون الأرستروجين ، ولكن هناك احتمالا بكبر الثديين بعد الزواج والحمل ولا مانع من استعمال المرهم ، فهو مناسب •

٨٣ ـ هرمونات الطول

السؤال :

أبلغ من العمر ١٨ عاما وطولي ١٥٦ سم فهل هناك هرمونات لزيادة الطول ؟

يستحسن عرض نفسك على اخصائي غدد لعمل الفحوص اللازمة قبل العلاج وهو ممكن حيث أن سنك ما زالت صغيرة ، وامكانية التحكم في الغدد ممكنة عن طريق العلاج الباطنـي • فتردد على اخصائي ليصل بك الى الحل الأمثل لمشكلتك •

٤٨ ـ الشحم والكرش

نعاني من وجود الشحم والدهن في أجزاء معينة من الجسم بشكل زائد على الحد ، كما نعاني من وجود الكرش ، فكيـف الخلاص من هذين العيبـين ، وبخاصـة أننا في سن الشبـاب والمراهقة ؟

ترجع حالات البدانة في أكثر الاحوال الى الافراط في كمية الطعام أو نوعه ، والاقلال من الحركة ، وبذلك يختزن الطعام ولا يحترق ، ومن ثم يظهر على شكل دهون وشحوم في أجـزاء معينة من الجسم ، ومنها البطن مسببا الكرش • وهناك أسباب أخرى وكثيرة للبدانة ، نفسية ووراثية واجتماعية ، وعلى كل حال فان نظام الأكل أو الريجيم هو حجر الزاوية في العلاج ، وهناك ثلاث طرق غذائية هامة : تحديد كمية السعرات الحرارية التي تتناول يوميا في الطعام بحيث لا تزيد على حد معين ، أو حذف أصناف معينة كالنشويات والدهنيات ، أو تعاطي وجبات صغيرة « ٥ ـ ٦ وجبات في اليوم » قليلة السعرات ، هـذا الى جانب تعاطي بعض العقاقير ، وممارسة الرياضـة ، وأحيانـا العلاج النفسي •

٨٥ ـ الغدد النخامية والقصر

سؤال :

نعاني من قصر القامة ، فهل يمكن التغلب على هذا النقص وبخاصة أننا في سن الشباب ، وما هو دور الغدة النخامية في النمو من حيث الطول والقصر ؟

جواب :

الغدة النخامية في أسفل المخ ، ليست هي الغدة الوحيدة التي تتحكم في النمو ، على الرغم من أنها الغدة الوحيدة التي تفرز هرمون النمو ، اذ يتأثر النمو بغدد أخرى كالغدة الدرقية والغدد الجنسية ، وقد تم عزل هرمون النمو الآدمي منذ سنوات واستعمل بنجاح في علاج حالات قصر القامة الناتج عن ضمور في الغدة النخامية ·· ولذلك قبل البدء في هذا العلاج فانه ينبغي التأكد من سلامة بقية الغدد ، ومن ناحية أخرى فقد يكون قصر القامة وراثيا ولا شأن له بالغدة النخامية ، وهنا لا يفيد الهرمون في شيء · وللعلم فهذا الهرمون باهظ الثمن ، ويوجد في الخارج فقط ، أما الهرمونات المستخرجة من غدد الحيوانات فلا تفيد في العلاج ·

٨٦ ـ نحافة الجسم لماذا ؟

سؤال :

نشكو من نحافة الجسم الشديدة ، واستعملنا أدوية وعلاجات دون جدوى ، فكيف نزيد من أوزاننا ، وما هو دور الغذاء من الناحية الهامة ؟

جواب :

ترجع النحافة لأسباب عديدة ، مثل أمراض الجسم بصفة عامة ، وخصوصا مرض البول السكري ، والدرن ونشاط الغدة

الدرقية . والاصابة بالديدان ، أو سوء التغذية ، أو غير ذلك • وفي كل هذه الحالات فان الأعراض تتمثل في نقصان مطـرد في الوزن • ولكن يلوح لي في كل هذه الخطابات أن وزن الجسم لدى أصحابها ثابت على مدى سنوات طويلة ، ولو أنه أقل من المعدلات الطبيعية بالنسبة للطول • ومن هنا فانني أطمئن هؤلاء جميعا على صحتهم العامة • ويمكنهم زيادة أوزانهم باتباع نظام غذائي خاص تكون فيه وجبة خفيفة بين الافطار والغداء كوب من اللبن وبسكوت وأخرى بين الغداء والعشاء ساندوتش مـن السردين أو التونة بالزيت وكيك ولبن ، كما يمكن استعمال العقاقير الفاتحة للشهية ، وبعض الهرمونات البناءة ، ولكن مع الحذر في استعمالها دون ضوابط وبخاصة في الاناث ، اذ أنها قد تسبب نمو الشعر في الوجه والجسم ، وتحدث تغيرا ملحوظـا في الصوت • أما عن المأكولات والأطعمة التي يقال انها تساعد على السمنة ، فهي عديمة الفائدة •

أنا زوجة وأم لطفلتين • أصبت منذ ثلاث سنوات بالتهاب في الغدد الليمفاوية وتضخمت رقبتي وعرضت نفسي على طبيب وأخذت حقن ستريتومايسين ، وفي العام التالي أجريت تحليل دم وعولجت ببعض الحقن ثم تكرر علاجي للمرة الثالثة بعد عـام أيضا • عملت بذلا في الجيوب الأنفية ، وتناولت علاجا مـرة أخرى وفشل العلاج بعد أن تحسنت حالتي لتوقفي فترة عـن تعاطي الأدوية وواصلت العلاج ولكن الغدد تتضخم اذا غضبت لأي سبب • أخاف أن أكون مصابة بدرن في الغدد الليمفاويـة وخصوصا مع وجود هذا « البلغم » في صدري • انني يائسـة ووقفت جميع مشروعاتي بالنسبة لبيتي ولأولادي ولا أفكـر في شيء سوى العلاج • ماذا تقترحون ؟

كون حالتك عولجت وتحسنت على هذه العقاقير تدل على أنها فعلا غدد درنية . وهي حالات تستجيب استجابة مؤكدة للعلاج الطويل ، أما بخصوص خوفك على صدرك فيمكن الاطمئنان بعمل أشعة على الصدر ·

سؤال :

كشفت وزميلاتي المدرسات بالوحدة المدرسية على الصدر بالأشعة · طلبوني بمفردي لاعادة الكشف مرتين مع عينة بصاق ودم وأشعة جانبية للصدر وكانت النتيجة « البصاق سلبي » والترسيب ٩ مع وجود غدة غير معدية بالصدر · كشفت مرة أخرى عند باطني وبعد تحاليل أخرى وأشعات أرفقتها لكم قرر الباطني أنها حالة نادرة تستدعي تكرار الفحص · أنا حائرة فماذا ترون ؟

ليست حالتك بالندرة التي تتصورينها وعندك تضخم بالغدد الدرقية وهي ممتدة داخل القفص الصدري ، وتضغط على القصبة الهوائية ·
وهذه الحالة تعالج جراحيا باستئصال الغدة ، وكذلك الجزء الممتد داخل القفص الصدري ·

أبلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما أعاني من صغر الثديين فهل هناك دواء لتقوية خلايا الثدي وتنشيطها ؟ وهل حبوب منع الحمل لها تأثير على ذلك ؟

اني أنصحك بايقاف استعمال حبوب منع الحمل فقد ثبت أنها قد تكون مسئولة عن ضمور الثديين كما أنصحك باستعمال وسيلة أخرى مانعة للحمل ، وبذا تخرجين من عذاب حياتك ٠

اننى أشكو من قصر قامتي ٠٠ فأنا طالب بالاعدادي وعمري ١٤ سنة وطولي ١٥٠ سم وألعب رياضة لأزيد من طول قامتي ، فهل هناك بعض الهرمونات التي يمكنني الاستعانة بها علما بأن والدي قصير القامة ولكن والدتي طويلة ٠ أرجو أن ترشدني الى حل يزيل عني هذه الآلام النفسية التي أعانيها بسبب هذا القصر ٠

ما زالت هناك فرصة للنمو لسن الخامسة والعشرين ، وداوم على الرياضة لأن الهرمونات ليس لها مكان في علاج قصر القامة الوراثي ٠

عمري ١٧ سنة وطولي ١٨٥ سم ووزني ١٠٥ ك أعلم ان وزني يجب أن يكون ٧٤ ك أرجو أن تفيدوني عن عدد السعرات الحرارية اللازمة يوميا حتى ينقص وزني علما بأنني أمشي حوالي كيلو يوميا مع ممارسة بعض الألعاب الرياضية ٠

يلزم لك حوالي ١٠٠٠ سعر يوميا ، وهذه السعرات موجودة في الآتي :

الافطار : فنجان لبن بدون قشدة وبدون سكر ، بيضة مسلوقة واحدة ، ربع رغيف خبز بلدي ٠

الغداء : ١٠٠ غرام لحم مسلوق أو مشوي أو ثلاث بيضات ٠

ـ طبق خضار مسلوق من غير زيت أو سمن أو نباتين كالسبانخ والخبيزة والقنبيط والكوسة ٠

ـ طبق سلاطة خضراء من غير زيت ٠

العشاء : ٥٠ غرام لحم مسلوق أو مشوي ، « قطعة لحم واحدة » ٠

نصف طبق خضار مسلوق ـ لبن زبادي بدون قشدة ـ برتقالة ٠

اذا ما التزمت بهذا الريجيم فسوف ينقص وزنك بمعدل كيلوغرام اسبوعيا تقريبا ٠

عمري أكثر قليلا من ١٧ سنة وطولي ١٧٨ سم حتى وصلت الى مستوى أكبر أشقائي طولا وعمري ٢٤ سنة ٠ أخاف عواقب زيادة الطول وخصوصا أنه لا يزال أمامي عدة سنوات لاستكمال النمو ٠ بماذا تنصحون ؟

يمكن أن يرجع طول القامة الى أسباب عدة ، فقد يكون ذلك تكوينيا أو قد يرجع الى اضطرابات في الغدد الصماء ـ مثل زيادة في افرازات الغدة النخامية أو نقص في افرازات الغدد الجنسية ـ والعلاج يتوقف على السبب ٠ واذا كان تكوينيا « وهذا شائع » فلا داعي للقلق وكل ما هو مطلوب منك هو أن يكون وزنك متناسقا مع طولك حتى لا تظهر نحيفا ، وعادة يتوقف النمو في هذه الحالة عند سن الثامنة عشرة . هذا ويمكن وقف النمو

صناعيا باعطاء بعض (العظام) الهرمونات التي تنبه التحام نهايات العظام الطويلة ٠

أنا فتاة في العشرين من عمري أشكو من القصر ، فطولي ١٤٠ سم فهل أجد علاجا لحالتي ؟ علما بأن والدي طولهما مناسب ماذا أفعل ؟

ان ما تشكين منه يرجع الى شعورك بالنقص ازاء قصر قامتك واني لا أرى مبررا لهذا الشعور ويجب أن تعملي على سرعة تخلصك من ذلك ولا يمكنني القطع بسبب قصر قامتك فربما يكون شيئا تكوينيا ومن ثم فلا علاج وقد تجاوزت من العمر العشرين وقد يكون السبب في نقص افرازات بعض الغدد ولكني أستبعد هذا الاحتمال ٠

١ ـ عمري ١٩ سنة ، الوزن ٦٠ ك والطول ١٦٢ سم ٠ لم أمارس الرياضة ولا أعاني من أمراض مزمنة ٠ أسأل اذا كان ممكنا أن تطول قامتي وخاصة ان كل اخوتي طوال القامة ؟
٢ ـ شقيقتي طولها ١٤٠ سم سمينة مع أن كل أشقائها طوال القامة ٠٠ أرجو نصيحتكم بشأنها ٠

الاول : أستبعد أن يطرأ أي طول مستقبلا عليك فقد جاوزت السن الملائمة لذلك ، لأن نهايات العظام تلتحم من سن ١٦ ـ ١٨ سنة ٠

الثاني : ينبغي أن تتبع أختك « ريجيم » غذائي لنقص وزنها أولا ·

أما بالنسبة للطول أسبابه متعددة ويمكن عمل أشعات وتحاليل في سن مبكرة حتى يمكن تدارك الأمر الا اذا كان عامل قصر القامة وراثيا ·

عمري ١٧ سنة وشهرين وطولي ١٦٤ سم وأرغب في الالتحاق باحدى الكليات العسكرية ، هل يوجد علاج لحالتي ؟

يرجع قصر القامة الى أسباب عدة ، فقد يكون السبب بعض أمراض العظام التكوينية أو قد يكون نتيجة لامراض الجسم عامة ، أو قد ينتج عن التأخر في النضج ، أو قد يكون ذلك وراثيا ولتشخيص مثل هذه الحالات يجب عمل فحص عام ، وبعض الأشعات والتحاليل . اذ أن العلاج يتوقف على السبب · ولكن يلوح لي أنك طبيعي في كل شيء . وغالبا السبب في حالتك وراثي ·

أصبت بخراجين أحدهما في مفصل الفخذ والأخر في الفقرات ··· أعطيت علاجا للضعف الجنسي على أنه علاج لقصر القامة ··· ما زالت قامتي عند ١٥٥ سم ·· هل أثرت هرمونات الجنس في وقف النمو ؟

لا أعلم في أي سن قد أعطيت هذه الهرمونات الجنسية · ودون

شك فان اعطاءها ـ وخصوصا اذا كانت بكميات كبيرة وفي سن البلوغ المبكر ـ له تأثير فانها تنبه سرعة التحام نهايات العظام الطويلة الأمر الذي يؤدي في النهاية الى قصر القامة ٠

أنا فتاة عمري ١٩ سنة ووزني ٥٠ كلغ وطولي ١٦٠ سم وليست شكواي من النحافة ولكن من صغر حجم الثديين ٠مارست الرياضة دون فائدة ٠ سمعت عن كريمات هرمون ٠٠ فهل تجدي؟ علما بأني مخطوبة وأماطل في الزواج بسبب حالتي ؟

يوجد في السوق مرهم استروجين أو هرمون المبيض ويستعمل لدهان الثدي ٠ وقد يفيد في تحسن الحجم لو دهن به كل يوم ٠٠ ولكني أطمئن الآنسة أن هذا الموضوع لا يدعو لتأجيل الزواج مطلقا ٠ وان هناك وقتا كبيرا ومتسعا من العمر سيزيد فيه الحجم ان شاء الله خصوصا بعد الحمل ٠

شاب عمري ٢٣ سنة أشكو من كبر حجم الاليتين ٠٠ وأجبتم على رسالتي السابقة بأن الرياضة البدنية تفيد في حالتي ، وأعرفكم بأني أزاول الرياضة كثيرا ومع ذلك فحالتي كما هي لم تتحسن ٠

لم تذكر في خطابك شيئا عن وزنك وطولك ، فقد تكون هناك بدانة عامة مع تشخم ظاهر بالاليتين ، وفي هذه الحالة يكون علاج تضخم الاليتين جزء من علاج البدانة العامة ، وفي هذه الحالة

ينبغي اتباع نظام غذائي خاص ٠٠ فتقلل جدا من النشويات ومن الدهون ، كذلك ينبغي عمل مجهود عضلي مع التردد على مراكز العلاج الطبيعي الموجودة بالقاهرة بكثرة لعمل تدليك وحمامات بخار الخ ٠٠ لهذه المناطق الزائدة في التشحم ٠

أبلغ الخامسة والعشرين من عمري ٠٠ منذ الصغر أعاني من غدد درقية تحت الفك الأيمن وتم استئصالها جراحيا لكن لاحظت وجود غدد أخرى تناولت لها العلاج لكن دون نتيجة أرجو افادتي ما هي الحالة ؟

يرجع سبب تضخم الغدد في رقبتك الى درن بهذه الغدد منذ الصغر وعلاج هذه الحالة ميسور عن طريق استعمال أدوية الدرن الحديثة وما قيل لك عن احتمال أمراض خبيثة مثل السرطان ليس صحيحا ٠

أنا شاب في الحادي والعشرين من عمري ٠٠ أشكو من قصر القامة رغم اني بصحة جيدة فهل لممارسة العادة السرية تأثير على قصر قامتي ؟

لا توجد علاقة بين ممارسة العادة السرية وقصر القامة كما لا يوجد احتمال للازدياد في طولك اذ أنك تجاوزت سن الحادية والعشرين من عمرك ٠

١٠١ ـ تضخم الثديين

سؤال :

نعاني من كبر حجم الثديين . فهل هناك علاج لهذه الحالة ؟ وهل يمكن اجراء عملية جراحية ؟

قد يتضخم الثديان في سن النمو والشباب ويرجع ذلك الى تأثير الهرمونات الجنسية على غدد الثدي ويلاحظ ذلك بوضوح في سن المراهقة وقد يتضخم الثديان نتيجة زيادة في التشحم وهو من يصاحب الزيادة في الوزن وقد يتضخم أيضا في السن المتقدمة لانعدام التوازن بين الهرمونات الذكرية والانثوية وقد يتضخم أيضا بسبب بعض اضطرابات الغدد مثل نشاط الغدة النخامية أو ضمور الغدد الجنسية « الخصيتين » وقد يرجع التضخم الى تعاطي بعض الهرمونات أو تعاطي بعض الادوية المهدئة ٠ وهنا يحدث التضخم نتيجة التعرض للهرمونات الأنثوية بطريق الصدفة كما يحدث في تحضير الحبوب المانعة للحمل للسيدات ٠ ومن هذا كله يتضح أن الخط العلاجي يتوقف على السبب وأنصح باستشارة اخصائي في الغدد الصماء ٠

١٠٢ ـ علاج النحافة

سؤال

ـ أعاني من نحافة زائدة هل توجد أدوية لعلاجها ؟
ـ أختي عمرها ١٥ سنة ٠٠ نحيفة جدا والمشكلة الأهم من ذلك أنها تتبول على نفسها أثناء النوم في الفراش هل لديكم طريقة لمساعدتها لأنها تشقى وتشقينا معها ؟

لم تذكري شيئا عن وزن أختك أو طولها ، حتى يمكن

الاستدلال عن مدى نحافتها • وقد ترجع النحافة الى أسباب عدة مثل أمراض الجسم عامة وخصوصا البول السكري والغدة الدرقية أو الاصابة بالديدان أو سوء التغذية • ولكن لو سلمت ن أختك سليمة من جميع الوجوه وخالية من الأمراض فيمكن مساعدتها بتناول بعض الاقراص الفاتحة للشهية ، مع الاكثار من الاطعمة الدسمة والحلويات والنشويات ، كذلك العلاج ببعض الهرمونات البناءة المحورة •

أما عن التبول على نفسها أثناء النوم فتسمى هذه الحالة بسلس البول ، وهي شائعة في الأشخاص غير المستقرين نفسيا وهناك من تنقطع عنهم هذه الحالة بمجرد تغيير مكان نومهم كل ليلة من مكان لآخر ، كذا تستعمل بعض العقاقير ، ويجب الامتناع عن شرب السوائل بعد الساعة الخامسة مساء ، وتجنب شرب الشاي والقهوة •

أما بالنسبة للقارىء حنفي فأستبعد أن هناك خللا بالغدد والواقع أن شهيتك للاكل ضعيفة أو أنك تقوم بمجهود أكثر من اللازم •

١٠٣ ـ غدة تعود

سؤال :

اعاني منذ خمس سنوات من ظهور غدة تحت الفك الأيمن ـ أي فوق الزور ـ وهي في حجم الليمونة ، وقد أجريت جراحة ولكنها عادت مرة أخرى ، فهل يوجد علاج يزيلها تماما من جسمي حتى أستريح ؟

جواب :

لا أستطيع التكهن بماهية المرض الذي اصاب هذه الغدة فقد تكون غدة ليمفاوية أو لعابية . وفي الغالب هي غدة ليمفاوية وهناك عديد من الأمراض يصيبها كالدرن أو أمراض الدم

وللعلاج السليم ينبغي معرفة نوع المرض ولا يتأتى ذلك الا بأخذ عينة وتحليلها معمليا ، مع عمل تحليل دم كامل ٠

١٠٤ ــ عدم تناسق الجسم

السؤال :

أعاني من عدم تناسق جسمي فان طولي ١٨٠ سم ووزني ٨٢ كلغ ، وعمري ١٦ سنة وخمسة أشهر ، بالاضافة الى أن الجزء العلوي من جسمي نحيف واليدان نحيفتان ، وصدري ضيق ، وكذلك المسافة بين الكتفين ضيقة ورقبتي طويلة ، مع كبر حجم الاليتين ، وكل هذا جعل شكلي قبيحا ، فماذا أفعل ، علما بأن جسمي خال من أي مرض ، ولا عيب بالنسبة لاعضائي التناسلية ٠

الجواب :

أشكال الناس من حيث الطول والعرض تتباين كثيرا ، فمنهم القصير المليء ، والطويل الرفيع ، قليل الشحم وذو الجسم الرياضي وغير الرياضي أيضا ٠٠ وقد يكون في كل هذه الاشكال وغيرها ما هو طبيعي ، أي لا يوجد أي مرض أو اضطراب في الهرمونات ، كما قد يكون هناك ما هو غير طبيعي ٠ وفي الحالة الأولى يجب ألا يشغل الشخص نفسه ، حتى لا يقع فريسة للاضطراب النفسي ، أما في الحالة الثانية فان الامر يتطلب العرض على الاخصائي لتقرير تنظيم الغذاء ، ونوع الألعاب الرياضية التي تعالج العيوب الموجودة في أعضاء الجسم ٠

عمري ١٨ سنة ٠٠ ثدياي صغيران جدا وهذا مما يؤلمني ، سمعت عن حقن ومراهم للعلاج ٠٠ لكن أخاف ضررها ٠٠ أرجو مساعدتي ٠

أغلب حالات صغر الثدي ترجع الى نقص في استجابة أنسجة الصدر الى الهرمونات الانثوية ، هذا اذا كانت المرأة طبيعية في كل شيء ، ومكمتلة الأنوثة من جميع النواحي ، مثلا تأتيها الدورة بانتظام ، وطبيعية في تكوينها الجسمي ، ويمكن مساعدة هذه الحالات بمحاولة زيادة الوزن عموما ، اذ أن ذلك سوف ينعكس لا محالة على حجم الثديين ، وقد سبق أن تناولت موضوع الصدر الصغير بالتفصيل · هذا ويمكن استعمال بعض الهرمونات المركزة الموضعية ، ويجب أن تحضر خصيصا بواسطة الصيدلي ، ولا يخشى أي ضرر من استعمال الهرمونات بهذه الطريقة ·

عمري عشرون عاما وعلى وشك الزواج ·· صدري حجمه طبيعي ولكن حلمتي الثديين غير ظاهرتين فهل هناك علاج جراحي ؟

أنت تقولين أن حجم الثدي طبيعي وبذلك يجب أن يكون هناك « حلمة » ولكن الحلمة مختفية وهذه قد تظهر مع الوقت ومع الزواج والحمل ، واذا لم تظهر فيمكن التدليك في هذا المكان بمرهم خلاصة المبيض فهذا يساعد كثيرا على اظهارها ·

أكملت سن الخامسة عشرة في سبتمبر الماضي ومع ذلك لم تأتني الدورة الشهرية حتى الآن · ترغب والدتي في عرضي

على الطبيب ولكني أرفض • أعاني من النحافة الخفيفة • ماذا ترون ؟

قد يتأخر موعد مجيء الدورة حتى سن التاسعة عشر ، ويكون ذلك طبيعيا ، ولكن لا أدري سببا في رفضك الذهاب الى طبيب لكي يفحصك من ناحية الغدد ، ولا سيما أنك لم تذكري شيئا عن نمو صدرك ، أو نمو الشعر على جسمك وعن طولك الخ •• حتى نستطيع أن نحدد أسباب شكواك •

أعاني من الشعر الزائد في جميع أنحاء جسمي ، جربت أنواعا كثيرة من الهرمونات دون جدوى •• أرجو ألا يكون الرد مقتضبا لأني في عذاب أليم •

حالات الازدياد في كثافة الشعر من الحالات التي تؤلم كل فتاة ، وقد تكون هذه الحالة وراثية ، أو قد يرجع ذلك الى زيادة في الهرمونات الذكرية التي تفرز من الغدة فوق الكلوية أو غدة المبيض ، وعلاج كل من هذه الحالات يختلف ، ويجب عمل تحليل بول ٢٤ ساعة للهرمونات للاستدلال على السبب ، هل هو المبيض أم الغدة فوق الكلوية • والحالات التي يزداد فيها الشعر كنتيجة لنشاط الغدة فوق الكلوية تستجيب للعلاج بسهولة جدا ، ولكن يجب أن يستمر العلاج على الأقل تسعة أشهر • أما الحالات التي يرجع السبب فيها الى المبيض فهي لا تستجيب للعقاقير بسهولة ، وقد تستلزم اجراء عملية جراحية بالمبيض • وعلى كل فاني أنصحك بعدم ازالة الشعر الموجود وخصوصا على الوجه بالملقاط



شهيق زفير

القلب الطبيعي تحت الاشعة

لأن ذلك سوف يزيد من كثافته لا محالة • ويمكنك استعمال الأوكسيجين لتلوين الشعر باللون الاصفر اذا كان داكنا ، كما أنصحك بعمل هذه التحاليل وعرض نفسك على اخصائي •

١٠٩ ـ السمنة الزائدة

السؤال :

أنا سمين جدا •• ضخم جدا •• طولي ١٩٤ سم ووزني ١٥٠ كيلو •• نصحني الناس بشرب خل أبيض على الريق فهل هذا علاج نافع ؟ واذا لم ينفع فأرجو أن تكتبوا ماذا أفعل في السمنة ؟

الجواب :

لا بد أنك تبدو ـ دون شك ـ ضخما جدا ، اذ أنك فارع الطول ويزيد وزنك على المعدلات الطبيعية حوالي ٦٠ كيلوغراما •• لا أعتقد أن شرب الخل على الريق سوف يفيدك ، على النقيض فاني أنصحك بالابتعاد عن ذلك •

١١٠ ـ شعر الذقن غير منتظم

السؤال :

أنا طالب عمري ١٦ سنة وظهرت ذقني منذ عام تقريبا ولكني ألاحظ أن الجهة اليمنى غزيرة الشعر بعكس الجهة اليسرى مما يسبب لي قلقا •• ما أسباب ذلك ؟ وما هو العلاج ؟

الجواب :

لم تزل طالبا في سن السادسة عشرة وأمامك مرحلة كبيرة من النمو ، ونمو الشعر أيضا قد يزيد في السنين القادمة فلا تقلق ، وليس هناك أي ضرر أو خوف من وجود جزء من الشعر بالذقن خفيف وجزء آخر غزير فقد تتغير هذه الحالة وتتساوى جميع الاجزاء • وعموما فليست هذه أعراض مرضية تسبب قلقا •

أعاني من قلة الشعر في الذقن والشارب والأطراف والصدر ·· وهذه حالة وراثية ، لكن سني الآن تقترب من السادسة عشرة فهل تفيدني الهرمونات من أجل زيادة الشعر دون أن تترك آثارا سيئة ، وهل يمكن أن يساعدني الاخصائي في هذه الحالة ؟

تقول أنك بالوراثة قليل الشعر في المناطق التي ذكرتها . وليس هذا غريبا كما أنه لا يعني أن يؤثر على سلامة الشخص الجسمية والجنسية · فهناك كثير من الشعوب لا ينبت لأفرادها ذقن أو شارب . ومع ذلك فهم طبيعيون جدا · وعلى كل حال يمكنك استشارة اخصائي في الغدد . للتأكد من هذه الحقائق ، وحتى تهدأ حالتك النفسية ·

أنا رجل مكتمل النمو ، عمري ٣٠ سنة · أعاني من الضمور التام في الاعضاء التناسلية . لم أكن مراهقا في يوم من الايام وليس لي ذقن ولا شعر تحت الابطين · عرضت نفسي على بعض الأطباء فقال بعضهم أنه لا يوجد علاج لحالتي وكتب لي آخرون بعض الأدوية مرفق أسماؤها . هل يوجد علاج لحالتي ·

هذه الحالة تنتج عن نقص في افرازات الهرمونات الذكرية وقد يكون ذلك ناتجا اما لمرض أصاب الخصيتين في أثناء الصغر أو قبل البلوغ ، أو قد يكون ذلك ناتجا عن الغدة النخامية أو

ربما ـ وذلك نادر ـ تكون حالة من حالات اضطرابات الكرموسومات واني ألاحظ أنك لم تذكر شيئا عن بقية نمو الشعر في جسمك مثل العانة مثلا ، كما أنك لم تذكر شيئا عن مقاييسك من ناحية الطول والوزن ٠

وعلى أي الاحوال فيمكن تعويض ذلك بسهولة عن طريق اعطائك الكميات المناسبة من الهرمونات الذكرية ولا داعي لليأس اطلاقا ٠

١١٣ ـ نحافة زائدة

السؤال :

أنا فتاة عمري ١٧ سنة أشكو من نحافة زائدة ، فوزني ٥ر٤٠ كلغ وطولي ١٥٨ سم ، لي صديقة استعملت سوبر وايت أون وزاد وزنها بشكل ملحوظ ، فهل تنصحوني باستعماله وهل لأمراض القلب أثر في حدوث النحافة ؟

الجواب :

لا شك أن وزنك دون المعدل بالنسبة الى طولك ، واني لأنصح بالاكثار من تناول الأطعمة الدسمة والخضروات والحلويات والنشويات عامة ، فهذا سوف يكون له نتيجة أوضح بكثير من استعمال « سوبر ويت اون » ، ويمكن استعمال الهرمونات البناءة كعوامل مساعدة تحت اشراف اخصائي ٠

أما بخصوص علاقة أمراض القلب بالنحافة ، فان ذلك صحيح فعلا ٠

١١٤ ـ تضخم الرقبة

السؤال :

أعاني من تضخم الرقبة بشكل ملحوظ وافراط في الاستمناء ومصاب بلغط في القلب ٠ فهل يوجد خطر على حياتي ؟

الجـواب :

يلوح لي أن تضخم رقبتك هو شيء تكويني ، وأنصحك باتباع نظام غذائي لنقص وزنك اذا كان زائدا • وأحذرك من عملية الاستمناء لأنك مصاب بلغط في القلب •

١١٥ ـ اللوز والصدر

السـؤال :

أنا فتاة عمري ١٩ سنة قرأت أن حجم الثديين ينمو حتى سن ١٨ سنة ولكن حجم صدري أنا توقف نموه منذ سن ١٢ سنة علما بأن كل أعراض الأنوثة عندي كاملة ولا أعاني من شعر زائد وشقيقتي الصغرى وعمرها ١٤ سنة لها ثديان أكبر مني بمراحل هل تفيد جراحة اللوز في اصلاح هذا العيب وخصوصا اني لاحظت هذه الظاهرة في شقيقتين لي ؟

الجـواب :

كما سبق أن ذكرت في ردودي أن هناك نوعين من ضمور الصدر: نوع يكون مصحوبا بانتظام الدورة واكتمال تام للانوثة ـ وهذه هي حالتك ـ والنوع الثاني يكون مصحوبا باضطرابات أو انعدام بالدورة الشهرية ، وبأعراض أخرى تشير الى نقص الهرمون •

وبالنسبة لك أنصحك باستعمال الدهانات المركزة التي سبق أن نوهت عنها ، أما بخصوص الفائدة من استئصال اللوز على حجم الثدي فاني أشك في ذلك الا اذا كانت اللوز مؤثرة على صحتك العامة ومقللة لشهيتك في الأكل الامر الذي ينقص وزنك •

١١٦ ـ نحافة زائدة

السـؤال :

أنا فتاة عمري ١٨ سنة طولي ١٧٠ر٥ سم ووزني ٤٧ كلغ

وتأتيني الدورة الشهرية بغير انتظام وأحيانا تنقطع أربعة أشهر وعند الجلوس أو الصلاة تصدر طقطقة من الركبتين . قال الاطباء أنها حالة ضعف ولكن الفيتامينات والمقويات لم تثمر في حالتي . أخاف من العقم في المستقبل بسبب حالتي · ما رأيكم في مربة خرز البقر أو عقار سوبر ويت أون وهو غير متوفر في الصيدليات ؟

من غير شك في أن وزنك هو دون الطبيعي واني ألاحظ أنك طويلة جدا بالنسبة لوزنك ، وقد يكون مرجع طولك الزائد الى نقص في غدد المبيض ولا سيما أن الدورة الشهرية غير منتظمة ومتقطعة ، وكذا فأنصح بعرضك على اخصائي · أما عن مربة خرز البقر فلا خبرة لي بها وأنصحك بتناول المربات العادية والاكثار من النشويات ، اما عن سوبر ويت اون فلا أعتقد أنه سيفيدك أيضا ·

أنا شاب في الخامسة والعشرين من عمري ومشكلتي هي قلة شعر الشارب واللحية والصدر والاطراف ·· ما سبب ذلك ؟ وهل يوجد علاج ؟

قد تكون قلة الشعر في جسمك شيئا طبيعيا أو وراثيا فلا يزعجك هذا الامر ما دامت كل الوظائف الهرمونية سليمة ولا يوجد مرض عندك يؤثر على الشعر · أما اذا كان الشعر قليلا في جسمك نتيجة لامراض جسمية عامة أو هرمونية كنقص افراز الغدة النخامية أو الغدة الدرقية أو الغدة فوق الكلى أو الغدد الجنسية وجب عليك استشارة طبيب اخصائي بالغدد الداخلية ·

مشكلتي السمنة الزائدة .. ووزني طبعـا أكثر من طولي ناقص مائة وكما نعرف فهذا زيادة في الوزن غير مطلوبة ، هل هناك أدوية « سد النفس » أو طريقة لريجيم خاص ؟ أرجـو افادتي ؟

واضح جدا أن وزنك زيادة على المعدلات الطبيعية بالنسبة للطول ويجب أن تعملي بكـل ارادة على نقص وزنـك ، ولن يتأتى ذلك الا باتباعك لريجيم خاص ، ويتوقف هـذا الريجيم على مقدار ما تبذلينه من مجهود ، وعموما يمكنك اتباع الآتي :

الافطار : كوب شاي باللبن من غير سكر ـ بيضة مسلوقة ـ أو جبن قريش في حجم ٣×٣×٣ سم ـ ربع رغيف أسمر ـ طماطم وخيار .

الغداء : خضار مسلوق كل الاصنـاف مـا عـدا البطاطس والقلقاس والبسلة من غير أي دسم . لحم بتلو مسلوق أو مشوي حوالي ١٥٠ غراما أو طيور مسلوقة أو مشوية حوالـي ١٥٠ غراما أو سمك مسلوق أو مشوي ومن غير زيت ـ ربع رغيف خبز ـ سلاطة خضراء من غير زيت ـ ممنوع الزيتون بنوعيـه والطحينة ـ برتقالة واحدة .

العشاء : لبن زبادي من غير قشـدة ـ ربع رغيـف خبز ـ برتقالة .

وهناك أدوية تساعد على عدم الشهية للطعام مثل الاوبرزان والجراسيدير ويمكن استعمالها فقط لفترات محددة ولا يمكـن صرفها من الصيدلية الا بتذكرة من طبيب لأنها من الأدوية التي لا يجوز تناولها بدون نصيحة أو اشراف طبي لما لها مـن بعض التأثير الجانبي .

١١٩ ـ كيف يطول الجسم

السـؤال :

هل يمكن التغلب على قصر القامة وزيادة طول الجسم ؟ وما هي الأدوية التي تفيد في هذه الحالة ؟

الجـواب :

هناك بلا شك عوامل وراثية ، من الأب والأم ، تتحكـم في طول الشخص • فكيف يكون الشخص طويلا بينما عائلته كـل أفرادها قصار لكن الى جانب هذه الحالات الوراثية توجد حالات يفيد فيها العلاج ، لأنها ناتجة عن نقص هرمون الطول في الغدد النخامية أسفل المخ • انها قد تكون كسولة منذ الطفولة ، أو أن هناك مرضا يمنعها من العمل الطبيعي كنقص الأنسولين ، أو قد يكون هناك نقص في افراز الغدة الدرقية ، أو أي مرض يسمم الجسم أو يقلل من استعماله للمواد الغذائيـة التي يمثلهـا في خلاياه ونماذج هذا المرض كثيرة • ولذلك يجب النظر في كـل حالة على حدة ، ويتوقف عندئذ ما يوصف للمريض على سنه ، وعلى مقدار التحام نهايات العظام التي يحدث منها النمو • ولكن مما يزيد الأمر صعوبة هنا : وجود بذرة هرمون النمو ، وهو حتى اذا وجد فانه يكون غالي الثمن ، لأنه يستخرج من الانسان نفسه بعد وفاته ، ولم يعثر عليه بكمية معقولة للآن خارج هذا المجال •

١٢٠ ـ طويل •• نحيف

السـؤال :

عمري ١٩ سنة •• ووزني ٧١ كيلوغرام •• طولي ١٩٠ سم أي أني طويل جدا •• نحيف جدا •• عظامي بارزة وخصوصا عند الكتفين أصبت بالبلهارسيا في صغري ولكنـي شفيت •• رجولتي مكتملة لكن شعر الشارب والذقن خفيف •• هل مـن طريقة لزيادة وزني حيث اني مكتئب نفسيا لمنظري ؟

النحافة الزائدة ليست بمعضلة علاجية تستحق الاكتئاب أو الانطواء ، فلو سلمنا بأن جسمك سليم وخال من الأمراض التي يمكن أن تسبب النحافة ، فكل المطلوب منك هو أن تأخذ بعض العقاقير الفاتحة للشهية ، مع الاكثار من أكل الأطعمة الدسمة والحلويات والنشويات عامة ، كذلك تناول بعض الهرمونات البناءة أو الجوثادوتروبينات فذلك سوف يزيد وزنك دون أدنى شك • وهذه الهرمونات سوف تزيد من كثافة الشارب والذقن أيضا •

أنا فتاة في الثامنة عشرة •• حلوة وجمالي مكتمل •• فقط يؤرقني صغر حجم الثدي لدرجة كبيرة مع العلم بأن الدورة الشهرية منتظمة ولكن يظهر على ذقني بعض الشعيرات السوداء وأقتلعها •• هل أنا مصابة باختلال الغدد ؟

ضمور الثدي نوعان ـ هذا اذا صح أنك تعانين فعلا من الضمور ـ واني أقول ذلك لأن أغلب الحالات التي توصف بالضمور ، يكون الصدر فيها ذا حجم طبيعي ولكن ليس بالحجم الذي يرضي الفتاة ، اذا سلمنا بأنك فعلا تعانين من الضمور ، فهناك نوعان : نوع يكون مصحوبا بانتظام الدورة الشهرية واكتمال تام للانوثة ، والنوع الثاني يكون مصحوبا باضطرابات الدورة الشهرية أو انعدامها وبأمراض أخرى تسير الى نقص في الهرمون الانثوي •

ويلوح لي أنك من النوع الاول ، أي أنك غير مصابة باختلال

في الغدد . وانما هناك نقص في استجابة أنسجة الصدر للهرمونات الانثوية ٠

عمري ٢٧ سنة وخائف من الزواج لصغر جهازي التناسلي وعدم وجود شعر في الذقن والصدر والذراعين والساقين ولامتلاء الفخذين والالية على الرغم من نحافة بقية الجسم لدرجة أن وجنتي الوجه بارزتان ٠ بماذا تنصحون ؟

ليس هناك مقياس يتفق عليه لحجم الجهاز التناسلي عند الرجل ـ وان كنت أرى أن مقاييسك التي ذكرتها في خطابك عادية ـ اذ أن المهم عند الرجل هو أداء العملية الجنسية أي الانتصاب والايلاج والقذف واذا كانت كل هذه الوظائف طبيعية فأنت طبيعي في كل شيء ولا داعي للتردد والاحجام عن الزواج ٠ وكذلك لا داعي للقلق لعدم غزارة الشعر بالذقن والصدر والذراعين والساقين ما دام هناك شعر بالابط والعانة ٠ فهناك اختلافات بين كل شخص وآخر في كثافة الشعر ويتحكم في ذلك عوامل الوراثة ، واذا كان ذلك يضايقك نفسيا فيمكنك استعمال الهرمونات الذكرية ، اذ أنها سوف تزيد من كثافة الشعر ٠

أما عن كبر حجم الالية فأنصح لك بعمل بعض التمرينات الرياضية الخاصة ٠

أنا طالب والمريضة هي ابنة خالتي سبق لها الاصابة بالتيفود ومنذ ستة شهور أصيبت بحالة اكتئاب مصحوبة بنوبات متوالية من القيء ولم تعرف معنى النوم أو الطعام وشخصت الحالة على

أنها توتر في أعصاب المعدة وعرضت على أكثر من طبيب ، وأصبحت المريضة في تأزم وانهيار وأصبح الانتحار محور تفكيرها ، وعند محاولة علاجها باليود لم نجده موجودا فأرجو مساعدتنا في علاجها ٠

الجـواب :

هذه هي حالة من الحالات التي يشكل فيها الأمر في تشخيص زيادة افراز الغـدة الدرقيـة ، وكثير مـن أمراض الأعصـاب والحالات النفسية المصحوبة بقلة النوم والتهيج ورعشة الاطراف تشخص كزيادة افراز الغدة الدرقية كما أن أعراضا أخرى كفقد الوزن وزيادة النبض وكثرة العرق قد تشخص هكذا أيضا ولذا يميل الأطباء بعد الفحص الاكلينيكـي لأن يؤكـدوا بالفحص المعملي أولا ونخص بالذكر سرعـة التمثيل القاعدي ، وهي في أحيان كثيرة غير دقيقة تماما وتحتاج لعناية شديدة في عملها وفي قرائتها وفي الحكم عليها ٠٠ والفحص الثاني هو الفحص بواسطة اليود الذري وهو أحيانا يوجد وأحيانا أخرى لا يوجد ٠والفحص الثالث هو مهم جدا ولم يذكره السائل هو فحص الدم لليـود خصوصا المحمول على البروتين وهذا يمكن عمله أيضا ومنـه نعرف ما اذا كانت هذه الآنسة تشكو من هذا المرض أم لا ٠

أنا طالب وعمري عشرون عاما أرغب في دخول معهد عسكري ولكن طولي ١٦٦ سم ، فهل هناك أمل في زيادة طولي لو مارست لعبة العقلة ٠ وهل سني تسمح بالزيادة مع العلم ان أخي الوحيد طويل القامة ٠

في حالات نقص الطول تلعب الوراثة دورا هاما ليس فقط من

الأب بل من عائلة الأب وعائلة الام · ثم يؤثر أيضا جهاز الغدد الداخلية جميعه كالغدة النخامية والدرقية والتناسلية الى آخره· وقد يؤثر أيضا ما قد يصيب الانسان من أمراض مختلفة كأمراض التغذية وأمراض الكبد والكلى والصدر والاعصاب · ومن هنا فالنصيحة في الكشف على الجسم عامة لتحديد سبب قلة الطول ·

١٢٥ ـ تضخم الغدة الدرقية

السؤال :

أرجو أن تفيدوني عن أعراض النقص في افراز الغدة الدرقية وهل ما أشكو منه من نقص مستواي في التعليم والمتدهور بسبب تضخم الغدة الدرقية ، حيث اني حصلت في الابتدائية على ار٩٠ ٪ وفي الاعدادية ٧٣ ٪ وفي الثانوية العامة أول سنة ٥٠ ٪ وثاني سنة ٦٢ ٪ وأخيرا رسبت في أول عام في المعهد العالي للبترول ، علما بأني لم أتناول حبوب ديوتروكسين التي كانت تعالج بها شقيقتي ولا أي علاج آخر سوى اجراء جراحتين فاشلتين طولي ١٦٣ سم ووزني ٥٨ كلغ وكان سنة ١٩٦٧ ٦٣ كلغ أريد أن أعرف هل تأثير هذه الغدة على الذكاء يزول بزوال المؤثر ؟

الجواب :

أعراض نقص الغدة الدرقية كثيرة ولكن أهمها الخمول والكسل والاحساس بالبرودة وتغير في الصوت ، أما عن التغير في ملامح الوجه وملمس الجلد فهي علامات متأخرة الظهور ·

واني أشك في أن ما تشكو منه يرجع الى نقص في افراز الغدة الدرقية ، حيث ان التأخر العقلي الذي يصاحب النقص في الافراز لا يحدث الا اذا حدث نقص الافراز في الجنين وهو في بطن أمه أو في السنين الأولى على الاكثر من عمره ، فهناك سؤال هام في حالتك : هل كان تضخم الغدة الدرقية موجودا منذ

ولادتك ؟ اني أشك كثيرا في ذلك ، اذ لو صح هذا الاحتمال لما أمكن لك أن تحصل في الابتدائية على ١ر٩٠ ٪ ٠

أما عن سؤالك : هل تضخم الغدة الدرقية يسبب زيــادة أم نقصان في الافراز فردي على ذلــك هو أن كلا مــن الاحتمالين موجود ، والأفضل أن تعرض نفسك على اخصائي لتقرير حالتك وعلاجك ٠

١٢٦ ـ غدد النمو

السـؤال :

أنا طالب ثانوي عمري ١٧ سنة ٠٠ طولي ١٦٠ سم ووزني ٥٠ كلغ ٠٠ سمعت أن هناك غدتين في الجسم تؤثران على النمو فما هما ؟ وهل أستطيع أن أحصل على حقن بدلا من افراز هذه الغدد التي لا تفرز في جسمي ؟

الجـواب :

الواقع أن هناك ثلاث غدد تتحكم في نمو الجسم ، وتنشط كل غدة في مرحلة ما من مراحل النمو ، فمثلا نمو الطفل في السنتين الأوليين من عمره يتأثر تأثرا كبيرا بالغدة الدرقية ، ويتأثــر النمو في مرحلة ما بعد الطفولة حتى سن البلوغ بافرازات الغدة النخامية ، وبعد ذلك يتأثر النمو بافرازات الغدد الجنسيــة ، وهذا في مرحلة البلوغ لست أعتقد بأنك تحتاج الى افرازات الغدة الدرقية أو النخامية ، لكن ربما لبعض الهرمونات المنشطة للغدد الجنسية ٠

١٢٧ ـ اعتقــاد خاطىء

السـؤال :

أنا شاب عمري ١٧ سنة ولم ينبت لي شارب أو لحية وحجم كل من العضو الذكري والخصيتين صغير ٠ هل أعاني من مرضي ٠٠ وما العلاج ؟

ب ـ عمري ١٨ سنة وأشكو من صغر جهازي التناسلي مع وجود مظاهر التذكير الأخرى وأمارس الاستمناء • أرجو أن تفيدوني عن دواء لعلاج حالتي ؟

الجــواب :

ليس هناك اتفاق محدد على الطول الطبيعي لعضو التذكير •• وهذه صفة وراثية تختلف من شخص لآخر •• والمهم ليس هو الطول بل الانتصاب والقدرة على اتمام العملية الجنسية بنجاح • بما ان صاحبي الرسالتان بالغان جنسيا فاني أستبعد أن يكونا مصابان بأي مرض من أمراض الغدد التي تسبب ضمور العضو وصغر حجم الخصيتين • وفي الواقع فالشكوى من صغر حجم العضو ما هي الا ترجمة من شعور بعدم الثقة بالنفس جنسيا وتنتج في السن المبكرة عن عدم الخبرة • أما عن نمو الشارب واللحية فهما أيضا من الصفات الوراثية وقد يظهر الشعر في سن قريبة ، ومع ذلك فيمكن تدارك هذه الظاهرة بواسطة بعض الهرمونات تحت اشراف اخصائي •

١٢٨ ـ ثدي واحد

الســؤال :

عمري ١٨ سنة •• فتاة مكتملة الانوثة •• فقط لدي ثدي واحد •• والحقيقة أن هناك اخر ولكنه صغير جدا بدرجة ملحوظة •• أقوم بحشو احدى فردتي السوتيان بالقطن ولكن هذا يضايقني •• هل من حل يجعل الثدي الثاني في حجم الاول ؟

الجــواب :

تنتج حالة الثدي الواحد غالبا اثر اجراء عملية جراحية تضر بنسيج الصدر أثناء الصغر ، وكذلك قد تنتج من التعرض للاشعة السينية العلاجية ، وفي هذه الأحوال نجد أن هناك ثديا واحدا ناميا والاخر منعدم كلية ، وقد يكون ذلك خلقيا لانعدام

استجابة أنسجة أحد الثديين للهرمونات الانثوية • ومثل هذه الحالات لا تنطبق على حالتك • فأنت لديك ثديان يختلفان فقط في الحجم ويرجع ذلك لنقص استجابة الأنسجة للهرمونات كما أوردت سلفا • ولعلاج هذه الحالات لا أنصح باستعمال الهرمونات الانثوية بطريق الحقن أو الفم ، فمثل ذلك يزيد من الفارق بين الثديين ، اذ يزداد حجم الصدر النامي كبرا • والعلاج الامثل هنا هو طريقة استعمال المراهم التي تحتوي على كميات من الهرمونات الانثوية المركزة •

١٢٩ ـ اليود المشع

السؤال :

أنا طالب في الثانوية العامة وأعاني منذ عامين من هبوط مفاجىء وشبه اغماء وعرق شديد تصحبه كثرة في الاملاح تنتشر على جميع أجزاء الجسم وجحوظ في العينين • ذهبت الى القصر العيني وبعد العرض على الباطني والجراحة والتحاليل شخصت الحالة بأنها نشاط زائد في الغدة الدرقية ونصحوني باجراء جراحة لها • أخاف من الجراحة ، وعلمت أن هناك علاجا باليود المشع بقسم النظائر المشعة وهذا العلاج يعفيني من الجراحة • فماذا ترون ؟

الجواب :

من قرائتي لخطابك أستطيع أن أستنتج أنك مصاب بنشاط زائد في الغدة الدرقية من نوع خاص يطلق عليه اسم « مرض جريفز » وهذا النوع يكون مصحوبا بجحوظ ملحوظ في العينين •

واني لا أنصح مطلقا بعلاجك باليود المشع فهو لا يناسبك ، وانما أنصحك بعمل جراحة لها وهي سهلة مضمونة بعد العلاج بأدوية تقلل من نشاطها مثل اليود ، ومشتقات الثيوبوريا • وتجرى هذه الجراحة في جميع المستشفيات العامة بنجاح كامل •

١٣٠ ـ صغر الصدر

السـؤال :

أنا فتاة عمري ٢١ سنة أشكو من صغر حجم صدري وطولي ١٦٠ سم ووزني ٥٠ كلغ والدورة الشهرية منتظمة · نصحني طبيب بأخذ حقن « بريموليت متخزن » وكانت النتيجة تأخر موعد الدورة الشهرية عشرة أيام · لا أتصور كيف أتزوج بهذه الحالة وخصوصا ان موعد زفافي قريب جدا ، هل أعيد هـذه الحقن مرة أخرى ؟

الجـواب :

صغر الصدر هو المشكلة لكل فتاة . وهناك نوعان من ضمور الصدر ، نوع يكون مصحوبا بنمو جسمي ، عادي وانتظـام في الدورة ، ونوع اخر يكون مرتبطا بعدم انعدام في الدورة وقصر أو طول في القامة ويكون مصحوبا أيضا بأعراض تشير الى نقص بهرمون المبيض . وهذا النوع الاخير هو الذي يستجيب للعلاج بالهرمونات الانثوية ·

بالنسبة لصاحبة الرسالة الاولى نقول أنه سوف لا تفيدك حقن بريموليت متخزن واني أنصحك بعدم أخذها ـ فقط أنصحـك بالعمل على زيادة وزنك ١٠ كيلوغرامات فان ذلك سوف ينعكس على حجم صدرك لا محالة ·

أما صاحبات الرسائل الاخرى فترى أن خير الوسائـل هو الدهان الموضعي ويمكن استعمال بعض المراهم التي تحتوي على نسبة عالية من البيض للتدليك مرتين يوميا لمدة ربع ساعة على الاقل · أما زيت الحلبة وغيره من الوصفات البلدية فغير مجدية ·

١٣١ ـ ساقان نحيفتان

السـؤال :

أنا فتاة في العشرين ، يقلقني عدم تناسق الساقين مع أجزاء

الجسم الاخرى ، فهما نحيفتان نحافة زائدة ، فهل تفيد التمرينات الرياضية في علاجها وزيادة وزنهما ؟

الجــواب :

حالتك لها أسباب مختلفة ، مثل الاضطراب في الهرمونات أو اصابة الجهاز الدوري أو الأوعية الليمفاوية ، أو التوزيع غير المتناسق للدهنيات تحت الجلد • والعلاج يختلف من حالة لأخرى وبعض الحالات يمكن علاجها بوسائل العلاج الطبيعي كالرياضة العلاجية •

١٣٢ ـ السمنة والتدليك

السـؤال :

أدت ممارستي للتمرينات الرياضية العنيفة الى سمنة في الذراعين والظهر والرقبة ، وأريد التخلص منها عن طريق التدليك ، فهل هذا ممكن ؟

الجــواب :

التمرينات الرياضية لا تؤدي الى السمنة ، وانما العكس هو الصحيح ، وعلاج السمنة ليس التدليك ، وانما هو باختصار شديد يتلخص في : تحديد سبب السمنة أولا ، وعلاجه ان وجد بالرياضة العلاجية تحت اشراف الطب الطبيعي وتنظيم الغذاء علميا من حيث الكمية والنوع •

٢٣ ـ كيف يطول الجسم ؟

السـؤال :

هل يمكن التغلب على قصر القامة وزيادة طول الجسم ؟ وما هي الأدوية التي تفيد في هذه الحالة ؟

الجــواب :

هناك بلا شك عوامل وراثية ، من الأب والأم ، تتحكم في طول

الشخص ، فكيف يكون الشخص طويلا بينما عائلته كل أفرادها قصار لكن الى جانب هذه الحالات الوراثية توجد حالات يفيد فيها العلاج ، لأنها ناتجة عن نقص هرمون الطول في الغدة النخامية أسفل المخ ، انها قد تكون كسولة منذ الطفولة ، أو أن هنـاك مرضا يمنعها من العمل الطبيعي كنقص الأنسولين ، أو قد يكون هناك نقص في افراز الغدة الدرقية ، أو أي مرض يسمم الجسم أو يقلل من اشتعاله للمواد الغذائية التي يمثلها في خلاياه ونماذج هذا المرض كثيرة ٠ ولذلك يجب النظر في كل حالة على حدة ، ويتوقف عندئذ ما يوصف للمريض على سنـه ، وعلى مقدار التحام نهايات العظام التي يحدث منها النمو ، ولكن مما يزيد الأمر صعوبة هنا : وجود بذرة هرمون النمو ، وهـو حتى اذا وجد فانه يكون غالي الثمن لأنه يستخرج من الانسان نفسه بعد وفاته ، ولم يعثر عليه بكمية معقولة للآن خارج هذا المجال ٠

١٣٤ ـ كبر الفخذين

السـؤال :

عمري ١٥ عاما ٠٠ هل للاعتداء الجنسي علي أثر في كبـر الفخذين بصورة ملحوظة ؟ هل يمكن التدريب على التمرينات الرياضية لتخسيس هذا الجزء ؟

الجـواب :

ليس للاعتداء الجنسي الذي تتحدث عنه أي تأثير على كبر الفخذين بأي شكل ، ولا أدري كيف لا يسمح لك المجتمع المحيط بك على الالعاب الرياضية بالتدريب أو حتى بمزاولة الرياضة ٠٠ أما من ناحية اكتشاف أثر الاعتداء فهذا يتوقف على درجة الاعتداء وما تركه من آثار موضعية ٠

١٣٥ ـ روماتزم القلب

السـؤال :

تقدمت للعمل ، وعند الكشف الطبي كانت النتيجة أننـي

مصاب برطوبة في القلب . فما طبيعة هذا المرض وما مدى خطورته ؟ أرجو افادتي ؟

الجـواب :

ربما كان المقصود بكلمة « رطوبة القلب » هو مرض روماتزم القلب وهذا المرض يأتي كنتيجة لاصابة الشخص في سن صغيرة بمرض روماتيزم المفاصل ، وفي هذا المرض يحدث بعض التليف حول جزء أو كل صمامات القلب وينتج عن ذلك ضيق في الصمامات ويظهر ذلك أثناء الكشف الطبي بسماع لغط على القلب ونوعية اللغط توجهنا الى الصمام المصاب وليس معنى اصابة قلبك بروماتيزم ان هناك خطرا يهدد حياتك ، فقد تعيش حياتك طبيعيا في كل شيء ، فقط في حدود طاقتك وعلى أسوأ الفروض فيمكن الآن اجراء جراحات لضيق الصمامات وهي عمليات ناجحة جدا الآن ، فقط عليك أن تجريها في المراكز المخصصة لجراحات القلب .

١٣٦ ـ ضربات القلب

السـؤال :

أشعر بين الحين والآخر بضربات غير طبيعية تصدر من قلبي بدون ألم . ولكن أشعر أنه ينتفخ وأحس بضيق في التنفس . كذلك أشعر بضربة مفاجئة في المعدة تسبب لي آلاما . أجريت كشف أشعة وكانت النتيجة ضعفا في القلب وتناولت العلاج ولكن هذه الحالة تعاودني مرة ثانية .. فما حالتي وما علاجي ؟

الجـواب :

يغلب على شكواك العامل النفسي لأنك تقول ان الأطباء لم يجدوا عندك أي مرض . وعندك شكة مفاجئة في القلب وضربة في المعدة فكيف تعرف ذلك وكيف يتفق القلب والمعدة ومع ذلك ضيق التنفس ومعنى ذلك أنك تشكو من تعب في ثلاثة أجهزة

القلب والمعدة والرئة وهذا كثير ، مع العلم بأنك مجند ومقاتل وكشفت عند أطباء التجنيد ان ما تشكو منه في الغالب مجرد وهم وقلبك سليم ٠

١٣٧ ـ تفويت الصمام

السـؤال :

أنا فتاة عمري ٢٣ سنة منذ ٦ سنوات أعاني من أزمات قلبية بالكشف والفحص وجد عندي « صمام مفوت » عيب خلقي ٠٠ تناولت العلاج لكن بدون جدوى ، انني أشعر بوخز في جهـة صدري اليمنى فما سبب ذلك الوخز ومـا علاجي علمـا بأنني مقدمة على الزواج ؟

الجـواب :

هذا موضوع هام ولذا أرجو من الشاكية أن تعرض نفسها على اخصائي وتتبع ارشاداته وهل حقا ما تشكو منه هو عيب خلقي وما هو هذا العيب الخلقي ؟ صمام بيفوت ٠٠ أي صمام ؟ وللعلم حقن البنسلين طويل المفعول التي تؤخذ كل شهر للوقاية من الروماتيزم ليس لها أي دخل أو علاقة مع العيب الخلقي وهذا خلط « وهي لا تقي من التهاب القلب بالميكروب » فيجب ابطال هذه الحقنة ٠ وكثير من مرضى القلب والمرضى المهتمين بالقلب يشكون من وخز وشك في الصدر وخصوصا ناحية الثدي «اليسرى» وهذا في العادة ليس له أي قيمة مرضية وهو نتيجة للتركيز على مكان القلب نفسه وشدة الحساسية النفسية ٠ أما من ناحيـة الزواج فالرأي يكون بعد الكشف وليس شفويا والا وقعنـا في المحظور ٠

١٣٨ ـ هل تؤثر الحمى على القلب ؟

السـؤال :

لي ولد يبلغ من العمر تسع سنوات ، قوي الجسم الى حـد

كبير ، سريع النمو ، ذكي ، ولكنه للأسف أصيب بالحمى الروماتيزمية أربع مرات كما قال لي الاطباء ، وقد بدأت أعراضها في المرتين الأوليين بارتفاع في درجة الحرارة وعدم القدرة على التحرك وتعب في مفاصل الركبة • وأشار طبيبه بأن أجري له عملية اللوز فأجريناها له فعلا ، وشفي من جميع الأمراض لمدة سنتين • وعندما سألت الطبيب عن حالة قلبه قال انه سليم ، ولم يتأثر ، ولكنه الان يشكو من تعب في الركبة ولم يقدر على المشي ثانية وعندما أذهب به الى الطبيب يقول اهمليه قليلا ، فهو سليم وقوي ، ولكنه الان أصيب بألم شديد في الركبة ولم يقدر على المشي ثانية فذهبت الى طبيب اخر اخصائي في القلب وطلبت منه عمل رسم قلب له فقال ان قلبه سليم ، ولم يكشف عليه سوى بالسماعة وقال ان حمى الروماتيزم عندما تعالج بسرعة فان القلب لا يتأثر فهل هذا صحيح أم لا ؟ أرجو افادتي لاني أعيش في عذاب •

الجواب :

يظهر أنك تعانين من ضيق وارتفاع في الصمام الميترالي ، وهو الصمام الموصل بين الاذين الايسر والبطين الايسر ، نتيجة لحمى روماتيزمية سابقة ، وان حالة القلب متكافئة ، وأعني بذلك أنه يستطيع القيام بأعبائه من ضخ للدم لجميع أنحاء الجسم دون عناء ، وذلك على الرغم من مرض الصمام المذكور • ويبدو كذلك أن الحمى الروماتيزمية غير نشطة في الوقت الحاضر وجميع هذه المعلومات مطمئنة للغاية ولا يوجد ثمة ما يدعو للقلق ، غير أنه يلزمك أن تتجنب بكافة الوسائل عودة الحمى الروماتيزمية . وأسهل طريق لذلك هو المداومة على حقن البنسلين طويل المفعول « ۰۰۰ر۲۰۰ر۱ وحدة » مرة كل أربعة أسابيع على الاقل واستئصال اللوزتين ، اذا كانتا مصابتين بالتهاب مزمن • ثم يلزمك ألا ترهق قلبك أكثر من اللازم بتجنب

المجهود العنيف والافراط في الطعام مع التقليل ما أمكن من ملح الطعام في الأكل ، كما أنه من الضروري أن تغير من نظرتك اليائسة لمرضك ، فالكثير من الدرجات البسيطة والمتوسطة لامراض الصمامات لا تتعارض مع الحياة الطبيعية والعمر المديد بشرط الالتزام بما ذكرته لك من نصائح .

١٣٩ ـ مريض القلب والحب

السؤال :

هل لمريض القلب أن يمارس الحب ، أم أنه يضره ؟

الجواب :

جميع أمراض القلب اما يكون القلب في حالة تكافؤ واما أن يكون في حالة هبوط وفي حالة التكافؤ يمكن لمريض القلب أن يمارس الحب في حدود المعقول بحيث لا يحدث ذلك ألما بالصدر أو ضيقا بالنفس وعليه أن يسترشد في ذلك بطبيبه المعالج فلكل حالة ظروفها الخاصة .

١٤٠ ـ تصلب الشرايين

السؤال :

هل تصلب الشرايين مرض أم هو نتيجة أمراض أخرى ؟

الجواب :

ما زالت الامراض التي تؤدي الى تصلب الشرايين تشكل أخطر التحديات التي تواجه المرضى والأطباء على السواء .. فالمعروف أن تصلب الشرايين يؤدي الى مضاعفات خطيرة في القلب كجلطة الشريان التاجي والذبحة الصدرية ، وفي المخ كالشلل النصفي والارتعاش وتدهور الكفاءة الذهنية وفي الشرايين الطرفية للساقين حيث تؤدي الى آلام مبرحة في أثناء المشي قد

تنتهي بانسداد أحدها الى جانب اصابة أجهزة أخرى كالكليتين والعيون والامعاء الخ ..

والعوامل التي تؤدي الى تصلب الشرايين أو تسرع به قد تكون وراثية أو مكتسبة كالسمنة واهمال الرياضة والتدخين والاجهاد والتوتر النفسي ومرض السكر والضغط وارتفاع الكولسترول والدهنيات بالدم وكذلك الافراط في الدهنيات والسكريات الخ ..

والوقاية هنا تلعب عاملا مهما قد يفوق العلاج خصوصا في تلك الامراض الوراثية التي ترتفع فيها نسبة الكولسترول والدهنيات في الدم في سن مبكرة وتؤدي الى تصلب الشرايين في تلك السن .

ويشكو هؤلاء المرضى من بعض الامراض بالمفاصل اذا تنبه اليها المريض والطبيب أمكن معرفة احتمال ارتفاع الكولسترول والدهنيات وبالتالي أمكن اعطاء العلاج المناسب والمبكر ومنع حدوث تصلب الشرايين .

١٤١ ـ الروماتيزم والقلب

السؤال :

أنا مصاب بالروماتيزم المفصلي ، هل يمتد هذا الروماتيزم الى القلب ؟

الجواب .

روماتيزم القلب هو في الحقيقة التهاب بأنسجة القلب . قد يحدث من مضاعفات نوع معين من التهاب المفاصل ، هو الحمى الروماتيزمية ولا توجد علاقة بين جميع أنواع الامراض المفصلية والعضلية الاخرى وبين روماتيزم القلب فلا خوف اطلاقا على أي مصاب بنوع من أنواع الآلام الروماتيزمية من امتداد المرض للقلب .

١٤٢ ـ روماتيزم القلب

السؤال :

ما هو روماتيزم القلب ، وهل يصاب القلب بالروماتيزم مثل المفاصل والعضلات ؟

الجواب :

الحمى الروماتيزمية التي قد تمتد آثارها الى أنسجة القلب فهي عبارة عن التهاب متنقل في المفاصل الكبرى مثل مفصل الفخذ أو الكتف أو الرقبة أو الساعد ٠٠ يبدأ بارتفاع في درجة الحرارة ثم ينتفخ أحد هذه المفاصل ويتورم ويصبح مؤلما لدرجة يتعذر معها استعماله أو الاتكاء عليه ، ويستمر ذلك يوما أو يومين ثم يزول تماما ٠٠ ويعود المفصل الى حالته الطبيعية ٠ غير ان كل الاعراض والآلام تنتقل حينذاك الى مفصل آخر ، وتعود القصة من جديد ٠٠ وهكذا يتنقل المرض من مفصل الى آخر لفترة قد تطول الى عدة أسابيع ، أو حتى شهور ٠٠ ثم تزول الاعراض جميعها بعلاج أو بدون علاج ٠

فاذا طال المرض واشتد فقد يمتد الالتهاب الى أنسجة القلب خاصة الصمامات ٠٠ وهي تلك البوابات التي تسمح للدم بأن يمر داخل القلب في اتجاه واحد ولا تسمح بارتداده الى الخلف أثناء انقباض عضلة القلب ٠ وينتج عن اصابة الصمامات بهذا الالتهاب أحد أمرين : أولهما أن تلتصق حالة هذه الصمامات ببعضها البعض ، محدثة ضيقا في اتساع الصمام ٠٠ فيصعب على الدم المرور به وهو ما يطلق عليه ضيق الصمامات ، والامر الثاني : أن يتآكل جزء من هذه البوابات فلا تستطيع أن تقوم بوظيفتها وهي : منع الدم من الارتداد الى الخلف ٠٠ وهذا ما يطلق عليه « ارتجاع الصمامات « ٠

١٤٣ ـ هل ينبع الحب من القلب

السـؤال :

هل ينبع الحب من القلب ، وكيف يحدث هذا ؟

الجـواب :

ليس القلب اذن مركزا للعواطف والانفعالات ولكن يستجيب لها شأنه في ذلك كرعشة اليد ورجفة الجسم وحيرة العيون ، لكن الناس تعودوا على أن يحكموا على الاشياء بظاهرها ولهم في ذلك عذرهم ، فالمحب عندما يرى المحبوب يخفق قلبه •• اذن فالقلب قد عرف من يحب ودق ايذانا بقدومه ، فالقلب حينئذ في ظنهم هو المسؤول • وهذا يذكرني بفيلم تافه شاء لي قدري أن أرى ترتكز فكرته كلها على أنه أجريت عملية استبدال قلب لبطل الفيلم فتغيرت عواطفه وتبدلت وترتب على ذلـك مشاكل في احداث الفيلم وهذا دليل على جهل المؤلف والمخرج والرقابة وكل من اشترك في هذا الفيلم بأبسط القواعد العلمية •

١٤٤ ـ الانفعال وضربات القلـب

السـؤال :

لماذا يؤدي الانفعال الى الاسراع في ضربات القلب ؟

الجـواب :

ان للعواطف مراكز معينة في المخ نتيجة لخبرات وأحداث تمر بالانسان ولها نصيب من الذاكرة ، وهي تتكون وتختزن في ذاكرته كما أن للهرمونات التي تفرزها الغدد الصماء أثر عليها ، فمن الهرمونات ما يجعل الانسان مندفعا وعصبيا و••• يقل افراز نوع معين من الهرمونات فانه يصبح مغلقا منطويا منعزلا عن العالم الذي حوله ، كذلك فان للهرمونات الجنسية أثرها على عاطفة الانسان وميله نحو الجنس الاخر •

أما كيف يؤدي انفعال أو عاطفة حدثت في مراكزها بالمخ الى اسراع ضربات القلب فلهذا مسار معروف ، فالعواطف تتجمع كلها الى جزء موجود في السطح السفلي للمخ اسمه « هيبوت لاماس » وهو الجزء الذي يسيطر على الجهاز العصبي اللاارادي، وهذا الاخير يسيطر بدوره على القلب فيسرع بضرباته أو يبطئها حسب الدور المطلوب منه . ومن هذا نرى أن القلب مسير لا مخير .

هل من الضروري أن يتناول مريض القلب وجبات طعامه في مواعيد منتظمة يحرص عليها دائما ؟

مريض القلب لا يجوز أن يتعرض للنتائج التي تترتب على تغيير نظام مواعيد تناوله للطعام . فالذي يحدث أنه يصاب باضطراب في الهضم وانتفاخ .. وكثيرا ما تؤدي هذه الاشياء الى اضطرابات خطرة .

أضف الى ذلك هذه المأكولات العسرة الهضم التي تؤخر بقاء المأكولات في المعدة لمدة طويلة .. وهكذا يكون انتفاخ المعدة سببا في الاحساس بالضيق .. ان أهم أركان صحة مريض القلب هي الاستمتاع بساعات نوم كافية .. على أن تكون خلال الليل لان الجسم لا يستفيد كثيرا من نوم الصباح .

والجوع يؤدي الى هذه الانفعالات العصبية التي تصاحب نقص السكر في الدم وهكذا نجد أن مريض القلب يتعرض لاخطار عند تأخر تناول الطعام .. أو عند الانفعال .. أو عند امتلاء معدته فجأة بالطعام .. أو عند السهر بالليل .. وعندما يصوم مرة عن التدخين ثم يقبل على تدخين عدد هائل من السجائر بعد ذلك .. والخطر هنا من التدخين يصبح مركزا على مريض

القلب ومضاعفا له ولذلك يجب عليه أن يمتنع تماما عن التدخين ·

١٤٦ ـ صيام مريض القلب

السؤال :

هل يستطيع مريض القلب صيام شهر رمضان ، أم أن في الصيام خطر عليه ؟

الجواب .

عموما نجد أن شهر رمضان هو شهر الاكل ·· والمأكولات التي تظهر بكثرة في أغلب البيوت هي المأكولات المحرمة على مرضى القلب : كنافة ، قطايف ، بسبوسة ·· انها كلها غنية بالدهنيات ·· فالوقت كله أكل ·· وبقاء بلا حركة ·· ثم تدخين بكثرة ·

والآن تعالوا نرى الخطر الذي يهدد مريض القلب أثناء الصيام :

بعد يوم كامل من الجوع نجد أنه فجأة يملأ معدته الى أقصى درجة ·· وهذا خطأ أول ·· ثم نجد أن نوع هذه المأكولات التي أكلها غنية بالدهنيات ·· وهذا خطأ ثان ·· فالذي يترتب على ذلك هو مضاعفة فجائية لنسبة الدهنيات في الدم عقب تناول الطعام ·· وهذا أخطر شيء ·· لانه يؤدي الى حدوث الجلطة ·

١٤٧ ـ الصيام وهبوط القلب

السؤال :

أنا مريض بهبوط القلب ، سمعت أن الصيام يفيدني ، فهل هذا صحيح ؟

الجواب :

صحيح ان الحد من الاكل يفيد مريض هبوط القلب ··

ولكن الامتناع النهائي عن تناول الطعام له خطورته على هذا المريض ٠٠ فعلاج هبوط القلب يحتاج الى أدوية يتم استعمالها على فترات متقاربة ٠

في حالة الصيام يضطر المريض الى تجميع هذه الادوية واستعمالها خلال فترة الليل فقط ، وهذا خطأ وغير مفيد ٠

كما ان انعدام التغذية في فترة النهار تسبب الانهاك للمريض وهو أصلا في حالة انهاك ٠

كما أنه عند الافطار ٠٠ وتناول الطعام الدسم وانتفاخ المعدة ٠٠ وترسب الدهنيات ٠٠ كل هذه العوامل مجتمعة تشكل خطورة على صحة مريض القلب ٠

١٤٨ ـ الصحة في رمضان

السؤال :

ما هو اسلوب الصيام الصحيح في رمضان الذي يفيد ويضفي الصحة على الصائم ؟

الجواب ::

عند الافطار يجب أن تكون الوجبة خفيفة ٠٠ تقسم فترة الليل الى ثلاث وجبات ٠٠ خفيفة ٠٠ بدلا من وجبة أو وجبتين ٠

وهكذا تكون هناك وجبة عند الافطار ٠

والثانية حوالي الساعة العاشرة مساء ٠

والثالثة عند السحور ٠

وهكذا يمكن توزيع كمية الاكل على ثلاث وجبات ٠٠ مع ملاحظة الحد من أكل الكميات الكبيرة من المأكولات الدهنية ٠

وأنا هنا لا أحرم هذا النوع من المأكولات ٠٠ بل أسمح بكمية صغيرة منها ٠٠ ولكن هناك من يأكل قطعة بسبوسة ٠٠ وقطعة كنافة وقطعة قطايف ٠٠ ويقول انها كميات ضئيلة من كل صنف ٠٠ وهذا خطأ ٠٠ اذ تكفي كمية ضئيلة من صنف واحد ٠

كذلك يجب عدم الاسراف في شرب السوائل مع الاكل ·· اذ يكفي نصف كوب من الماء ·· به كمية من السكر ·· انه يطفىء حدة العطش بعد فترة الصيام ·· كما أنه يعوض سريعا هذا النقص في كمية السكر الموجود بالدم ·

١٤٩ ـ لغط القلب

السؤال :

أبلغ من العمر ٢٧ عاما ·· منذ عشرة أعوام علمت بأنني مصاب بلغط القلب فما هو هذا المرض ·· وهل يزول بدون علاج ·· أرجو افادتي ·· كما أنني أشعر بمرارة في فمي عند الاستيقاظ صباحا فماذا أفعل ؟

الجواب :

لغط القلب كلمة تدل على أمراض كثيرة منها ما هو حميد ومنها ما هو مرضي ، فقد يستمع الاطباء الى لغط في القلب ولكنهم يقولون أنه حميد ، ولا يدل على مرض عضوي بالقلب ، أي ليس نتيجة مرض خلقي أو روماتيزمي أو غيره ، بل نتيجة تغيرات طفيفة تتعلق بحركة الدم وسرعته وضغطه وتركيبه داخل القلب نفسه ، ولذلك فانه حين يتم تعديل هذه الاخيرة يذهب اللغط ، والاطباء يطمئنون المرضى من هذه الناحية ، وقد يعطونهم علاجا يحسن حالتهم اذا كانت عندهم أنيميا أو ضعف أو غيره . وطبيعي أن التفرقة بين اللغط الحميد والعضوي نادرا ما تؤدي الى مناقشة علمية في بعض الاحيان ولكن في كثير من الاحيان يكون التشخيص للاطمئنان سهلا الا عند الاشخاص العصبيين الذين لا يرتاح لهم بال في العادة، ويكثرون من التساؤل والمرور على الاطباء ، أما عن مرارة الفم فيجب البحث في الفم عنها وليس في مكان آخر كما قد يتصور كثير من الناس . ولهذا يجب استشارة طبيب أسنان ·

١٥٠ ـ هل أجري العمليــة

السـؤال :

أنا طالب أعاني من روماتيزم بالقلب ، أو عدم تكافـؤ فـي صمامات القلب كما شخصها الطبيب ونصحني باجراء عمليـة جراحية لتغيير هذه الصمامات فهل أقـدم على هـذه العملية أم هناك علاجا آخر ؟

الجـواب :

ليس تغيير صمامات القلب بالموضوع السهل الذي يفتي فيه أي شخص ولكنه موضوع خطير له آثار على المريض أقل ما يقال فيها أنها نفسية • فلماذا لا تعرض نفسك على الاخصائيين ، فيفيدونك في هذا الشأن ولا تقلق •

● ✱ ●

١٥٠ سؤال عن :

الجراحة العامة وجراحة التجميل

يجيب عنها نخبة من أساتذة كليات الطب
وكبار الاخصائيين
في جمهورية مصر العربية

إعداد محمد رفعت
رئيس تحرير مجلة طبيبك الخاص

★ ★ ★

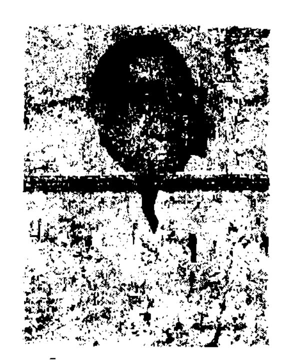
الكتاب العاشر

منشورات المكتبة العصرية
صيدا - بيروت

أجاب على الاسئلة في هذا الكتاب السادة الأطباء :



الدكتور اسماعيل الشافعي
رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب
بطب القاهرة



الدكتور صموئيل بقطر
رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب
بطب الاسكندرية



الدكتور البير خليل
استاذ الجراحة
بطب الاسكندرية



الدكتور فريد مصطفى
استاذ ورئيس قسم جراحة التجميل
بطب الاسكندرية



الدكتور ابراهيم كمال موسى

مدير الحميات
بوزارة الصحة



الدكتور محمد عبد الرسول

مدرس الامراض الصدرية
بطب الاسكندرية



الدكتور نبيل فؤاد واصف

مدرس الامراض الباطنية
بطب القاهرة



الدكتور احمد البدوي

مدرس الامراض الصدرية
بطب الاسكندرية

● * ●

١ ـ هل السبب العملية ؟

السـؤال :

عمري الآن ٢٢ عاما أجريت لي عملية دوالي ومنذ ذلك الحين وأنا أعاني من عدم نمو العضو التناسلي وعدم نمو الخصية ٠ فهل هذا يؤثر على مقدرتي عند الزواج ٠

الجـواب :

ينتج أحيانا عن عملية الدوالي ضمور بالخصية ولكن هذا لا يؤثر على نمو الأعضاء التناسلية ٠٠ ويغلب على الظن ان سبب هذه الحالة هو الضمور الذي حدث بعد اجراء العملية وهو نقص في وظائف بعض الغدد وخاصة الغدد التخامية ٠٠ وينصح بالعرض على طبيب اخصائي الغدد ٠

٢ ـ اصـلاح للأنـف

السـؤال :

أنفي ضخم ٠٠ وأريد التخلص من هذا العيب الواضح أمام الناس والذي يثير كثيرا من تعليقات أصدقائي ويسبب لي هذا حرجا شديدا وضيقا نفسيا ٠٠ علما بأن والدي له أنف مثـل أنفي ويقال أنه أنف فرعوني٠٠ولكن أنا شاب في السابعة عشرة من العمر ٠٠ وأريد اجراء عملية تجميل ولكني أخجل من هذا لأني « رجل » ٠٠ واذا رغبت في اجرائها فما هي التكاليف والوقت الذي تستغرقه العملية ؟

الجـواب :

يمكن اجراء عملية « تصليح » للأنف الذي ذكرته ٠ ويمكن اجراؤها بواسطة أحد اخصائي التجميل ومدة العملية تستغرق ١٠ أيام ٠

٣ ـ خياطة الجرح

السؤال :

أنا طالب بكلية طب طنطا ٠٠ أنجح دائما بتقدير جيد جدا ٠٠ عندما بلغت سن ١٦ سنة كنت أقاسي من حب الشباب ٠٠ وزال هذا المرض عند بلوغي سن ١٨ عاما ولم يعد أي أثر أو بقايا لحب الشباب في وجهي ولكن فوجئت بظهور بقعة سمراء عند بلوغي سن ٢٠ عاما في جبهتي اليسرى ٠ كما ظهرت بقعة أخرى في خدي الأيسر وحول فمي ٠

وقد عرضت نفسي على اخصائي تجميل وقال لي : انها « وحمة » ويلزم عملية وحدد لي موعدا وأنا أخشى من اجراء هذه العملية ٠٠ فما رأيكم ؟

الجواب :

لا داعي لترددك يمكن اجراء العملية ، والأثر الذي ستتركه العملية عادة يكون اثر خياطة الجرح ٠

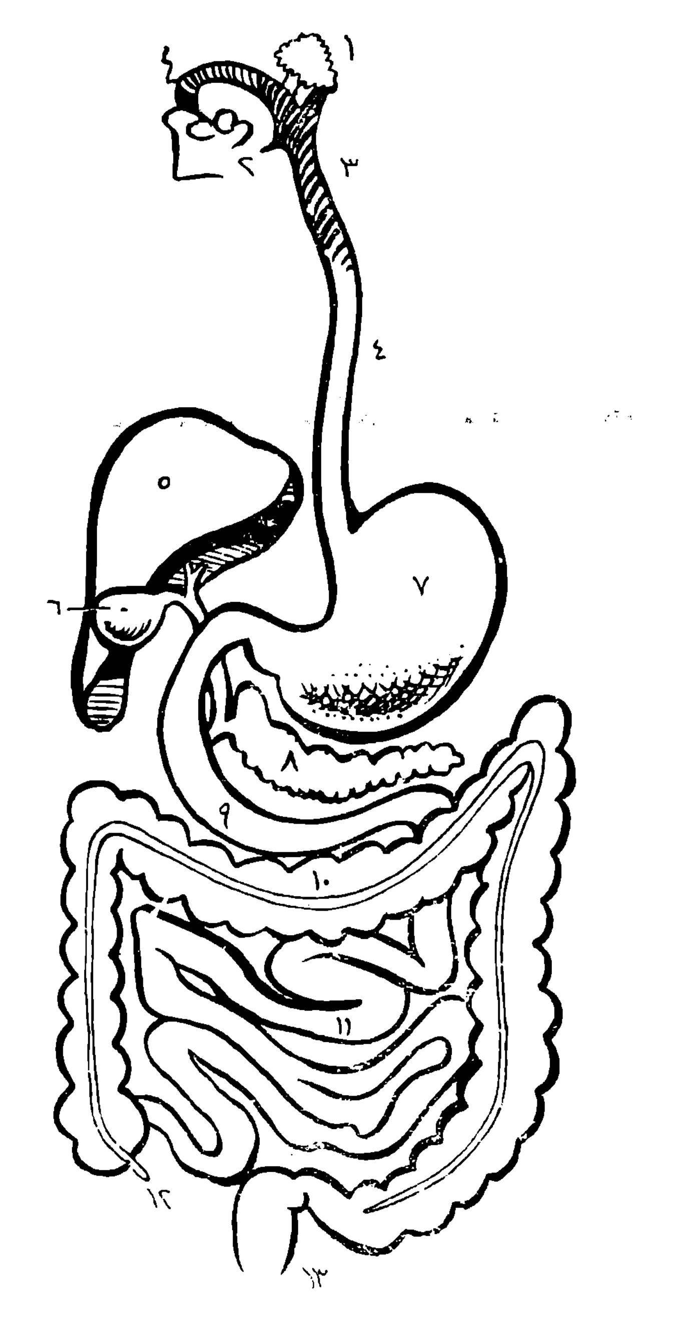
٤ ـ نزف دائم

السؤال :

أنا فتاة أصبت بخراج في فتحة الشرج منذ ثلاث سنوات وأجريت جراحة لفتحه الا أنه طوال هذه الأعوام ينزف دما وقيحا وخصوصا في الشتاء وأخشى أن يكون قد تسبب في تآكل العظم ٠ ماذا ترون ؟

الجواب :

واضح انك تعانين من ناسور شرجي وهي حالة غالبا ما تترتب على فتح الخراج حول الشرج ٠ وأنصحك بعرض نفسك على طبيب جراح فقد تحتاجين الى اجراء عملية جراحية وهي عملية بسيطة ونتائجها جيدة ٠



ـ الجهاز الهضمي ـ

(١ الغدة النكفية ـ ٢ الغدة اللعابية ـ ٣ البلعوم ـ ٤ المرى
٥ الكبد ـ ٦ المرارة ـ ٧ المعدة ـ ٨ البنكرياس ـ ٩ و ١١ الاثني عشر
والامعاء الدقيقة ـ ١٠ المصران الكبير ـ ١٢ الزائدة الدودية ـ ١٣ الشرج)

٥ ـ عـادة قديمـة

السـؤال :

أصبت بعاهة مستديمة تحت العين اليسرى فهي نتيجة خياطة غرز في جرح قديم ٠٠ أرغب الالتحاق بالكلية الحربية ولكن هذه الندبة قد تقف في طريقي ٠٠ هل من طريقة لازالتها ؟

الجـواب :

الندبات بالوجه يمكن اصلاحها ولكن طبعا سوف تترك ندبة مكان الجرح ومع أنها سوف تكون ندبة غير ملحوظة ولكن لا يمكن استئصال الندبة بدون جرح ٠٠ واذا كانت الندبة مساحتهـا كبيرة يمكن ازالتها بواسطة ترقيع بالجلد أما اذا كانت صغيرة فيمكن اجراء عملية سنفرة لها للاقلال من آثرها ٠

٦ ـ لم يلتئم الجـرح

السـؤال :

أجريت لي عملية تجميل بالأنف ومنذ ذلك الحين وأنا أعاني من جرح حيث ان فتحة الجانب الأيمن لم تلتئم تماما ٠٠ فهل هناك طريقة لاخفاء الجرح ؟

الجـواب :

في أغلب الأحيان عمليات التجميل تحتاج الى أكثر من عملية وليس معنى ذلك أن العملية لم تنجح بدليل أنك تعترف أن شكل الأنف أصبح طبيعيا ٠٠ وأنصحك باتباع رأي الجراح الـذي أجرى العملية ٠

٧ ـ غلظ الشفة

السـؤال :

شفتي غليظة ٠٠ وكذلك أنفي ضخم ٠٠ هل هناك عـلاج للشفة الغليظة ؟

الجـواب :

الشفة الغليظة غير المتناسقة مع باقي الوجه يمكن تصغيرها

بعملية تجميل من الداخل ولا تترك أثرا خارجيا وكذلك كبر حجم الأنف تجرى له عملية جراحة تجميل لتصغيره وجعله متناسقا مع باقي أجزاء الوجه ·

٨ ـ شـامـة

السـؤال :

أنا فتاة يعتبرها الناس جميلة ·· يشوه جمال وجهي بقعة بنية بحجم العملة المعدنية « شامة » هل يمكن أن يستبدل بمكانها جلد آخر سليم ·· أم أن هناك ماكياجا خاصا يخفيها ؟ أفيدوني ؟

الجـواب :

أولا لا أنصحك باستعمال المواد الكيميائية التي تزيل هذه العلامة ولكن يمكن لك أن تخفيها باستعمال « كفرمارك » أو بانكيك بلون بشرتك حتى تقومي باجراء عملية جراحية تجميلية لازالتها ·

٩ ـ متى تنفجر الزائدة

السـؤال :

أنا فتاة في الثامنة والعشرين من عمري ، أعاني منذ عامين من آلام بالزائدة الدودية · خشيت اجراء العملية حتى الآن · وانني أتساءل هل يمكن أن تنفجر هذه الزائدة دون أن تسبقها أعراض خاصة · وما هي هذه الأعراض ؟

الجـواب :

شكواك من التهاب الزائدة الدودية المزمن لا يجب السكوت عليها · ويجب ألا تترددي في عمل العملية ، خاصة وأنها تجرى بطريقة سهلة وجرحها صغير وفي أيام معدودة يتم الشفاء · أما بخصوص سؤالك هل يسبق انفجار الزائدة أعراض معينـة ، فأقول ان الانفجار يحدث عادة بعد نوبة شديدة من آلام مصحوبة بقيء وارتفاع في درجة الحرارة غالبا ·

١٠ ـ كبر حجم الأذنين

السـؤال :

أنا في الخامسة والعشرين من عمري ، منذ سبعة أعوام تكاد

تقتلني حالة نفسية قاسية ، اذ أهرب من الناس ٠٠ بل من اخوتي ٠٠ والسبب يا سيدي انني أعاني من كبر حجم الأذنين وبروزهما للخارج ٠٠ فهل اجراء عملية تجميل يعود بهما الى شكلهما الطبيعي لحد ما على الأقل ؟

الجـواب :

ان ما تشكو منه هو ما يوصف طبيا بأذن الوطواط ٠٠ وهذه الحالة يمكن علاجها بسهولة عن طريق الجراحة ونتائجها طيبة ٠٠ فأقدم على اجرائها لتتخلص من متاعبك ٠٠ ويجب ألا تزيد من متاعبك النفسية بالتفكير الدائم في كبر حجم أذنيك لدرجة تصور ان الناس جميعا حتى اخوتك بالمنزل يتهامسون عليك ٠

١١ ــ الشفة السفلى كبيرة

السـؤال :

أنا طالب بالجامعة مشكلتي ان شفتي السفلى كبيرة مما يشوه منظري ٠٠ فهل يمكن اجراء عملية تجميل لها ؟

الجـواب :

تضخم شفتك السفلى يكسبك شفة زنجية افريقية صميمية ويمكن تصغير حجمها بعملية جراحية بواسطة مخدر موضعي ٠

١٢ ــ عـدم ظهور الشعر

السـؤال :

أصبت في رأسي ٠٠ وهذا شيء عادي ٠٠ ولكن ما يزعجني هو عدم ظهور الشعر مكان هذه الاصابة ٠٠ هل من علاج ؟

الجـواب :

زوال الشعر من منطقة فروة الرأس بعد حادثة أو بعد حرق أو بعد علاج بالكهرباء أو مرض يمكن علاجه بواسطة زراعة الشعر خصوصا اذا كان زوال الشعر والصلع في منطقة محدودة ٠

١٣ ــ الجلد المشدود

السـؤال :

أجريت لي عملية جراحية بالذراع ومكانها أصبح الجلد مشدودا فهل هناك علاج لي ؟

الجـواب :

تحتاج حالتك الى جلسات أشعة يقررها الطبيب المعالج يليها استئصال جراحي للجلد المشدود وخاصة اذا كان هذا الجلد فوق أحد المفاصل حتى تعود وظيفة المفصل الى طبيعته ٠٠ أمـا في الحالات البسيطة فيمكن عرض المريض على اخصائي العـلاج الطبيعي فقد ينصح ببعض التمرينات والمراهم التي قد تساعد على ليونة الجلد وفي هذه الحالة قد لا يكون هناك داع لعملية جراحية ٠

١٤ ـ أعوج الأنف

السـؤال :

أعاني من اعوجاج بالأنف منذ صغري علما بأنني قد أصبت بالحصبة الألمانية مما تسبب عنه عقد نفسية وآلام هائلة ٠

الجـواب :

حالة الاعوجاج في الأنف نتيجة الاصابة بالحصبة الألمانية من السهل علاجها بواسطة جراحة التجميل كما ينصح أيضا بعرض نفسك على طبيب أمراض نفسية لعلاج ما قد يكون قد ترسب في نفسك من أزمات نفسية نتيجة لهذا التشوه لمدة ١١ عاما ٠

١٥ ـ تفلطح الأنف

السـؤال :

أنا شاب في التاسعة عشرة أشكو من تفلطح الأنف وخاصة عند الفتحتين مما يسبب لي متاعب كثيرة ٠٠ فهل يمكن اجراء عملية تجميل لأنفي ؟

الجـواب :

تفلطح أنفك عند الفتحتين هو عيب خلقي ويعطي لأنفـك الشكل الفجري للأسف ، ويمكن اصلاحه بعمل عملية تصغـير للأنف تصغيرا تاما ٠

١٦ ـ لغـد

السـؤال :

هل يمكن علاج اللغد ؟

الجـواب :

وجود اللغد أسفل الذقن هو عيوب ترهل جلد الرقبة ويمكن لك ازالته بعملية تجميل ·

١٧ ـ بروز الصدغين

السـؤال :

أنا طالب جامعي عمري عشرون عاما ، أعاني من عيب خلقي منذ الصغر وهو بروز في الصدغين مما جعل وجهي يبدو كبيرا ·· كذلك فان حجم سمانة الرجل كبير وغير متناسق ·· فهل هناك علاج لحالتي ؟

الجـواب :

بروز الصدغين هو عيب خلقي ناتج عن عدم تناسق حجم عظام الوجه مع أنسجته المجاورة ، ويمكن اما تصغير حجم العظم أو زرع دهن بالأنسجة المجاورة لقناتها وزيادة حجمها فينخفض بذلك اثر بروز الصدغين · أما عن سمانة الرجل فلا يمكن اجراء أي جراحة فيها لأنها عبارة عن عضلات متضخمة ، وأي فتحة في هذه المنطقة ستترك اثرا ملحوظا ·

١٨ ـ آثـار الجروح

السـؤال :

أعاني من أثر جروح على وجهي نتيجة خدش أظافـر منذ الصغر مما يشوه منظر وجهي ويخجلني ·· فهل أجـد العلاج لديكم ؟

الجـواب :

آثار الخدش أو الخربشة ·· بالوجه يمكن ازالتها بعملية صنفرة تخفي معالمها تماما ·

١٩ ـ تحويل الحالب

السـؤال :

أنا شاب أتبول على نفسي في الفراش ·· شخص الأطبـاء حالتي بعيب خلقي في العمود الفقري تنتج عنه هذه المثانة التي

لا تخضع لارادتي ٠٠ أشار بعض الأطباء بتحويل الحالب حتى يمكن التحكم في البول ما هو رأيكم في هذا الحل ؟

الجـواب :

هذا الحل ليس له أي داع ٠٠ ومضاعفاته أكثر من فوائده ٠٠ وفي غالبية الأحوال يكون هذا العيب الخلقي ليس هو الأساس ٠٠ والمهم الآن أن تبحث عن السبب الحقيقي وراء حالة التبول وقد يكون نفسيا ٠٠ النوم العميق ٠٠ وهنا يفيد العلاج اذا تم تحت رعاية طبية دقيقة ٠

٢٠ ــ لا داعــي

السـؤال :

وأنا في الثامنة من عمري سقط علي لبن يغلي ٠٠ وبعد شفاء الحرق ترك أثرا له طوله حوالي ٧ سم وعرضه ٥ر٢ سم تقريبا، وذلك بلون بني ولكن بدون زوائد جلدية ، فهي ملساء ولا يوجد بها شعر سوى عدد قليل وهذا الحرق في النصف السفلي من خدي وكذلك في جزء غير ظاهر من ذراعي ٠٠ وبالصدفة كنت أقرأ كتابا بعنوان « ذخيرة العطار » ويضم وصفات عديدة ، منهـا وضع قشر التفاح على الجزء المحروق ٠٠ وجربت هذه الوصفة ولكن كل شيء كما هو ولم تفدني وصفة قشر التفاح ٠٠ وقرأت كذلك ان هناك نوعا من المراهم يباع في الخارج لازالـة أثـر الحروق ٠٠ فما هو ذلك المرهم ؟

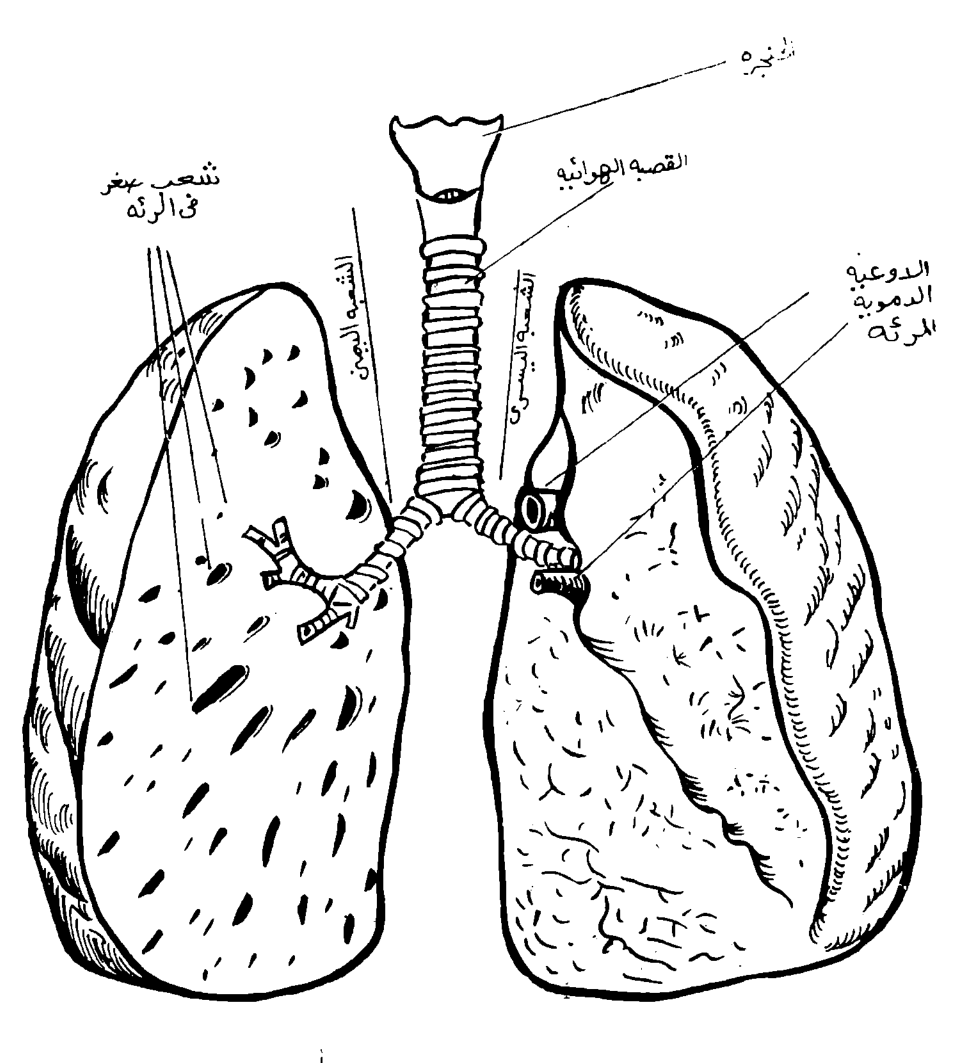
الجـواب :

يمكن اجراء العملية اللازمة بأحد المستشفيات ، كذلك يمكن حتى بدون اجراء العملية استعمال مرهم للجلد وذلك يساعـد على اعادة لون البشرة الى الحالة الطبيعية ولا داعي لاستعمال الوصفات واللبخات ٠

٢١ ــ ازالة الشحـم

السـؤال :

أنا سيدة في الثلاثين ٠٠ أنجبت خمس مرات ٠٠ وبطنـي كبير ٠٠ وقد قرأت ان جراحة التجميل وسيلة ناجحـة لشـد عضلات البطن ٠٠ وأرغب في ارشادي للوصول الى أحد مستشفيات



– اجزاء الرئتين –

الحكومة لاجراء هذه العملية ·· ولكن أريد أن أسأل : هل توجد خطورة في هذه العملية ؟

ننصحك باجراء تمرينات رياضية لتقوية عضلات البطن وعمل ريجيم لازالة الدهون وبعد ذلك يمكن تقرير اللازم بواسطة اخصائي تجميل ··

أما عن عملية ازالة الشحم الزائد بالبطن فيمكن اجراؤها بعد ذلك ··

أهمس في أذنك : لماذا لا تحددي نسلك رحمة بنفسك وبالوطن ·

٢٢ ـ تجميل الشفة

السؤال :

أنا شاب جامعي بكلية التجارة أعاني من تضخم بالشفة العليا بشكل واضح جداً مما سبب لي متاعب نفسية وجعلني أنطوي على نفسي والابتعاد عن الناس ·· فهل يمكن اجراء عملية تجميل ·· وما هي نتائجها ؟

الجواب :

الواقع ان موضوع اجراء عمليات تجميل الشفاه أصبح أمرا ميسورا وسهلا ، ونتائج العملية حسنة جدا · لا تتردد في عرض نفسك على اخصائي جراحة التجميل ·

٢٣ ـ كبر الثدي

السؤال :

صدري كبير ·· لا أريد عملية جراحية لعلاجه ·· ولكن أبحث عن دواء يفيد في تصغير هذا الصدر الضخم ·

الجواب :

كبر حجم الصدر من العيوب التي يشكو منها الآنسات والسيدات في بعض الأحيان فاذا كان الحجم كبيرا لدرجة غير متناسقة مع باقي الجسم يمكن اجراء عملية تجميل لتصغيره مع احتفاظ الثدي بجميع وظائفه وخصائصه · وبالطبع لا يوجد هذا الدواء ·

٢٤ ـ كبـر الأنـف

السـؤال :

عمري ١٨ عاما ٠٠ أنفي كبير ٠٠ ذائم الاحمرار ٠٠ هل هناك علاج لذلك ؟

الجـواب :

كبر حجم الأنف ينتج اما عن وجود عظمة زائدة تسبـب للأنف تحدبا ملحوظا وتشوها يقلل من نسبة الجمال أو يكون كبر حجم الأنف ناتجا عن زيادة في حجم الأنسجة الرخوة ومنها الغضاريف الجانبية أو زيادة في حجم الفتحتين وتعطي للأنـف الشكل المفلطح وجميع هذه العيوب يمكن علاجها بواسطة جراحة التجميل ٠

٢٥ ـ نحافة الساقين

السـؤال :

هل هناك علاج لنحافة الساقين ؟

الجـواب :

اذا كانت النحافة في جزء من الجسم محدد مثل الثـدي أو سمانة الرجل فيمكن زيادة حجمها بواسطة عملية تجميل ، ولكن الأفضل لك مزاولة التمرينات الرياضية لزيادة حجم سمانـة الرجل أولا قبل التفكير في اجراء عملية جراحية ٠

٢٦ ـ حرقان بالبـول

السـؤال :

أصبت بالبلهارسيا البولية ٠٠ عولجت لكن ما زلت أشكو من مضاعفات المرض ؟

الجـواب :

أعتقد انك تعاني من بعض مضاعفات مرض البلهارسيـا السابق اصابتك بهُ مثل وجود قرح مزمن بالمثانة أو تليف بقاع المثانة أو ضيق بعنق المثانة ٠

ويلزم أن تعرض نفسك على أحد الاخصائيين لجراحـة

المسالك البولية ومن المحتمل أن يطلب منك عمل تحليل كامل للبول وأشعة للجهاز البولي عادية وبالصبغة المعتمة وفي أغلب الأمر فانك ستحتاج الى عمل فحص للمثانة بواسطة المنظار للتأكد من وجود مثل هذه المضاعفات ۰ وعلاجك سيتوقف على نتيجة هذه البحوث ۰

٢٧ ـ أتبول ٢٠ مرة يوميا

السؤال :

أعاني من حالة تبول ٢٠ مرة يوميا ۰۰ قمت بعمل أشعة فقرر الطبيب وجود قرحة وعولجت بالكهرباء لتوسيع مجرى البول ۰۰ مع العلم أنني أصبت بالبلهارسيا منذ حوالي ثلاث سنوات ۰

الجواب :

أعراض التهاب المثانة التي تشكو منها سببها البلهارسيا البولية وعودة الأعراض بعد علاجها قد يكون سببها قصورا في نوع وكمية العلاج نفسه أو الى عدوى جديدة وعلى أي حال فان علاجها أصبح من السهولة بمكان ولا داعي للقلق ۰

٢٨ ـ زرع الدهن في منطقة الصدر

السؤال :

أنا طالب جامعي في المرحلة النهائية ۰ أعاني من مشكلة منذ طفولتي ۰۰ أي منذ ٢٢ عاما ۰۰ فقد خلقت يا سيدي ناقص العضلة الثديية السفلى (الكبرى) من الثدي الأيمن ، الأمر الذي يشوه مظهري ويسبب لي حرجا ومتاعب نفسية ۰ حاولت ممارسة الرياضة حتى تكبر هذه العضلة دون جدوى ۰ قرأت أنه يمكن التحكم في شكل وحجم الثديين بالجراحة ۰۰ فهل ينطبق ذلك حتى على حالتي ؟

الجواب :

حالتك من الحالات النادرة ۰ ويمكن زرع مواد دهنية لمنطقة الثدي الأيمن ، وذلك لاصلاح منظر هذا العيب الخلقي ۰

٢٩ ـ سلسلة الظهر

السـؤال :

انني طالبة بالثانية الثانوية أعاني تبول في الفراش أثنـاء الليل • توجهت الى أطباء كثيرون دون جدوى • أخبرني الطبيب
الليل • توجهت الى أطباء كثيرين دون جدوى • أخبرني الطبيب منفصلة أو مكسورة الى جزءين • عولجت بالحقن والكهرباء مع العلم ان مكان الحقن يؤلمني عند الحركة وفي موعـد العـادة الشهرية •

الجـواب :

وجود هذا التغير في عظام الظهر وهو عادة خلقي نتيجة عدم نمو الجزء الخلفي من الفقرات القطنية أو العجزية قد يكون هو السبب في السلسل البولي وقد يكون مجرد مصادفة غير مسئولة عن هذه الحالة ولذلك ينصح بعمل أبحاث مختلفة مثل تحليل البول والبراز وأشعة على الكلى وبعدها يجري العلاج بواسطة العقاقير وفي حالات نادرة تجرى عملية جراحية على العمـود الفقري بواسطة جراح الأعصاب •

٣٠ ـ التهـاب المسالك البولية

السـؤال :

أشكو من التهاب في المسالك البولية •• عندما أتبول أشعر أني في حاجة الى التبول مرة أخرى •• عولجت عند عدة أطباء دون جدوى •

الجـواب :

يستحسن عرض نفسك على اخصائي في جراحة المسالـك البولية ومن الجائز انك تشكو من آثار ضيق في قناة مجرى البول من أثر اصابة سابقة أو التهابات سابقة وقد تحتاج الى عمـل فحص لقناة مجرى البول وعنق المثانة والمثانة نفسها بواسطـة المنظار وذلك بالاضافة لعمـل البحوث الأخرى مثـل الأشعـة والتحليلات اللازمة للبول وعصارة البروستاتا والحويصـلات المنوية •

٣١ ـ شفتي العليا كبيرة

السؤال :

يوجد ورم دهني في شفتي العليا وهذا يجعلها أكبر من المعتاد ٠٠ ما هو العلاج ٠٠ وما هو مدى نجاحه ؟

الجواب :

الجراحة لاستئصال هذا الورم ٠٠ والنتيجة مضمونة ٠

٣٢ ـ أنفي كبير

السؤال :

أنفي كبير بدرجة مزعجة مما يسبب لي آلاما نفسية عميقة ، هل هناك جراحة لذلك ، وكم يوما تلزم لهذه العملية ، وهل تنجح مع العلم ان عمري ٣٠ سنة ٠

الجواب :

عمليات التجميل للأنف الكبير الذي يوجد به عظمة زائدة مع تحدب بعظمة الأنف الى الأمام هي أكثر أنواع كبر حجم الانف شيوعا وهي تحتاج الى اقامة بالمستشفى لمدة خمسة أيام ويعود الانف لحالته الطبيعية بعد عشرة أيام من تاريخ العملية حيث يستطيع المريض الذهاب للعمل بعدها ٠ أما العمليات الأخرى حينما يكون كبر الأنف ناتجا عن كبر الغضروف فقط أو كبر فتحتي الانف الخارجيتين فهي تحتاج الى ٤٨ ساعة بالمستشفى فقط ٠

٣٣ ـ ازالة الوشم

السؤال :

كيف يمكنني ازالة الوشم من وجهي دون أن يترك أثرا يشوه الوجه علما بأن هذا الوشم منذ عشر سنوات وطوله سم واحد وعرضه ملليمتر واحد ومكانه نهاية الذقن ؟

الجواب :

عملية الوشم عبارة عن آثار جروح أحدثت عمدا بالجلد وليس لها علاج الا ازالتها عن طريق عملية جراحية بواسطة جراح تجميل عن طريق استئصال الوشم وخياطة مكانه جراحيا ولن يترك ذلك أثرا ظاهرا بعد العملية ٠

٣٤ ـ رجل له ثــدي

السـؤال :

أنا شاب ·· رجل في الثانية والعشرين من عمري ، منـذ دخولي مرحلة الشباب وثدياي يكبران بشكل يثير الحرج ·· هل يمكن ازالة الثدي بالجراحة ·.

الجـواب :

تضخم الثديين عند الرجال عادة يكون بأي سبب وفي هـذه الحالات يمكن ازالتهما بواسطة عملية تجميل وقليلا ما يكون هناك سبب مرضي لذلك مثل أمراض الكبد والخصية والغدة فوق الكلية وفي هذه الحالات الأفضل طبعا الاتجاه الى علاج المرض الأصلي ·

٣٥ ـ بروز الفك السفلي

السـؤال :

أعاني من بروز في الشفة السفلى في الفم لأن الفك الأسفل يبرز الأسنان مما يجعل الشفة تبرز أيضا فهـل يمكـن اجراء عملية جراحية لتجميل الفك ؟

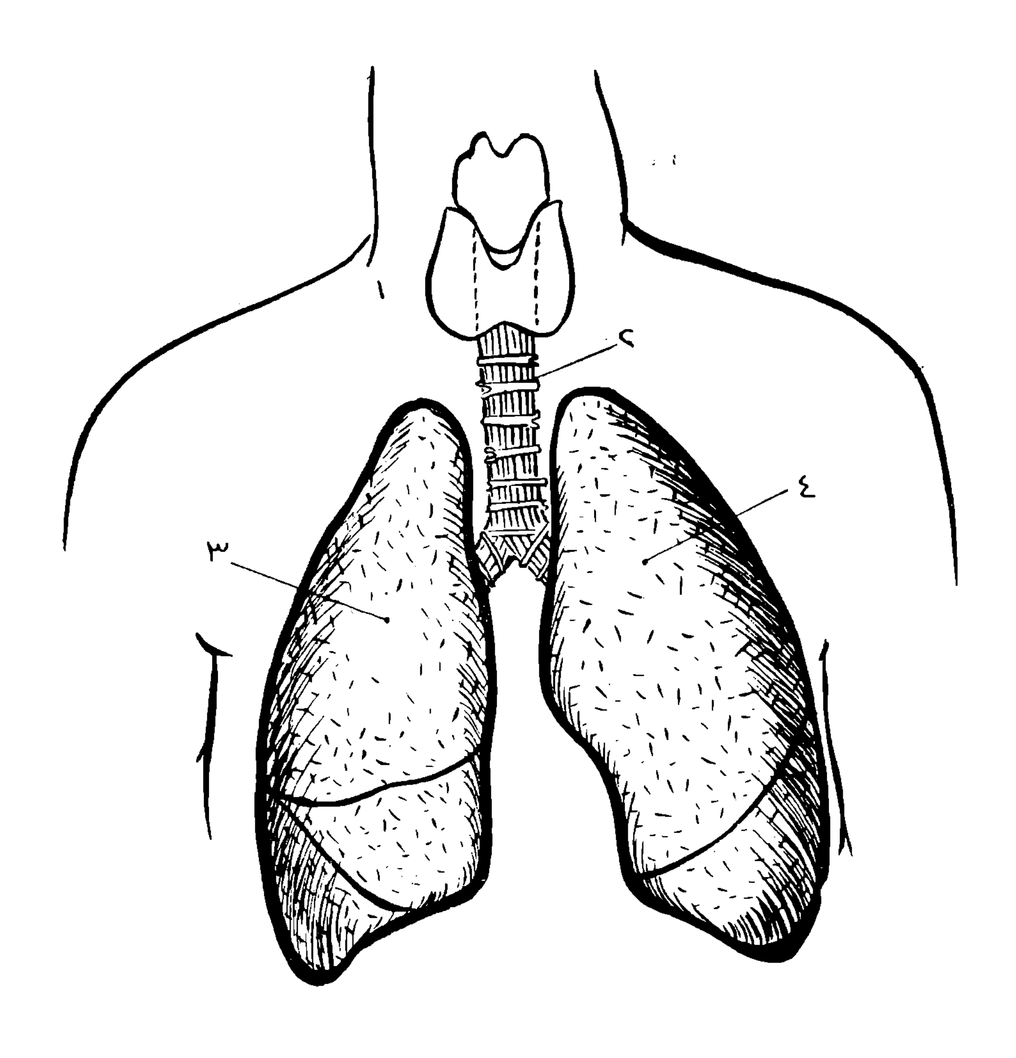
الجـواب :

بروز الفك السفلى مع الشفة هو تشوه خلقي يمكن علاجه جراحيا باستئصال جزء من عظمة الفك السفلي واعادة الذقن والشفة الى الوضع المناسب ، وتجرى هذه العملية بواسطة جراح التجميل ويعاونه جراح الفم والأسنان ، لأنها عملية مشتركـة تحتاج لخبرة الاثنين معا مع تثبيت الفكين لمدة ثلاثة أسابيع على الأقل بعد العملية ·

٣٦ ـ الصدر الصغير

السـؤال :

أنا سيدة في الثلاثين من عمري ، متزوجة ولي طفلتان ·· مشكلتي في ثديي الصغيرين جدا كحجم الليمونـة الصغيرة ·· الأمر الذي يسبب لي متاعب نفسية قاسية ·· تصور عندما أرى



ـ الرئتان والقصبة الهوائية ـ

(١ الغدة الدرقية ـ ٢ امام القصبة الهوائية ـ ٣و ٤ الرئتان اليمنى واليسرى)

صدرا جميلا لسيدة بالسينما أو التليفزيون أكاد أفقد صوابي• ذهبت الى الأطباء دون جدوى •• فهل يوجد علاج لحالتي •• وهل تنصح باجراء عملية تجميل للصدر ؟

الجـواب :

لا أنصح باجراء عملية جراحية للثديين ولكن يمكن تعويض النقص في حجم الصدر بالعلاج بالهرمونات ويمكن ايضا تكبير حجم الصدر بدون عملية جراحيـة عن طريـق حقن بالثديـين تعيدهما الى حجمهما الطبيعي حسب ارشاد الطبيب ، والعـلاج المظهري المؤقت هو ارتداء (سوتيانات) مناسبة تعطي الشكل الخارجي الطبيعي •

٣٧ـ علاج الربو بالجراحة

السـؤال :

هل يمكن علاج الربو بعملية جراحية •• ما هي فكرتها •• وما مدى نجاحها ؟

الجـواب :

نعم •• يمكن اذا فشلت جميع الوسائل العلاجية الأخرى •• وفكرته هي وقف المؤثرات التي تـؤدي الى انقباض القصبـة الهوائية •• ونسبة النجاح حوالي ٥٠ بالمئة •

٣٨ـ كسر بقدمي اليسرى

السـؤال :

أصبت منذ عشرين عاما بمرض السكر وكنت أبلغ من العمر ٩ سنوات وعولجت على يد العديد من أطبائنا • كما أصبـت بكسر في قدمي اليسرى نتج عنها ورم وآلام تتضاعف بمـرور الأيام وتضاربت الآراء حول طرق العلاج •

الجـواب :

انني أعتقد أنه يجب ألا يكون هناك تضارب في الآراء بالنسبة للعلاج اذا كان هناك تشخيص للحالة • وعلى ذلك فانا أنصحك بأن تعرض نفسك على جراح لمعرفة مدى العاهة التي نتجت عن

هذا الكسر ومدى تاثير ذلـك على الأنسجـة الرخوة المحيطـة والأوعية الدموية وعلاج ذلك مع علاج السكر في نفس الوقت ٠

ان مرض السكر في هذه السن المبكرة ولو أنه ذو أهميـة خاصة ولكنه يجب ألا يسبب حالة ذعر فهناك الآن من طرق العلاج ما هو كفيل بتخفيف وطأته ٠

٣٩ ـ عـلاج البواسير

السـؤال :

أرجو الافادة عما اذا كان هناك علاج للبواسير غير الجراحة ٠٠ بدأت هذه الحالة عندي نتيجة مرضي بالدوسنتاريا وانتاميبا هستليتكا وكولاي ٠٠ وأعالج منها منذ مدة طويلة بأقـراص براميت وكبسولات دون جدوى ٠٠ واستعمل مرهم هيموران واقماع سانيوس وما زالت الآلام كما هي ؟

الجـواب :

يوجد علاج بأدوية خاصة بالبواسير ولكنه غير مجد وخاصة في الحالات المتقدمة مثل حالتك ٠ كما أنه توجد طريقـة لحقن البواسير لعلاجها بدون جراحة ٠ أما اذا كانت الحالة متقدمـة كما يبدو من شكواك ووجود الم فانني أنصح باجراء العملية ٠ أما فيما يتعلق بموضـوع الدوسنتاريا فيمكن علاجهـا تحـت اشراف طبيب وربما ساعد شفاؤها في تخفيف حالة البواسير ٠

٤٠ ـ عروق زرقـاء

السـؤال :

لي بنتان كبراهما في العشرين من عمرها ظهرت على سيقانها عروق زرقاء تنتشر بسرعة ٠٠ هل من علاج لهذه الحالة ؟

الجـواب :

هذه العروق تسمى دوالي الساقين وكما قلنا في جواب سابق تحدث عن ضعف خلقي في جدار أوردة الساق (كما في حالـة ابنتيك) أو لأسباب أخرى مثل ازدياد ضغط الأوردة في الساق أثناء الحمل مثلا أو نتيجة لكثرة الوقوف ، وازدياد الضغط يؤدي

الى تمدد الأوردة وانتفاخها وتعرجها ·· والعلاج يكمن في ازالة السبب ان أمكن واستعمال الجورب البلاستك وأحيانا الحقن للأوردة الرفيعة وفي الحالات الأخرى يمكن اجراء الجراحة ·

٤١ ـ تضخم في الرقبة

السـؤال :

أصبت بتضخم في الرقبة في حجم الجوزة وأخذت تكبر حتى صارت في حجم البيضة أرشدني الطبيب الى امكان العلاج بالذرة فهل أنا في حاجة الى عملية جراحية أو أنه يمكن العلاج بالذرة علما بأنني متزوج ولم أنجب حتى الآن ؟

الجـواب :

ظاهر من حديثك ان هذا هو تضخم في الغدة الدرقية وهذا التضخم له أصناف عديدة منها التضخم البسيط ومنها التضخم المصحوب بنشاط زائد في الغدة مما يسبب قلة النوم والعصبية وزيادة النبض وعدم تحمل الحر وفقدان الوزن مع شهية مفتوحة ورعشة باليدين وضعف بالعضلات وقد يسبب جحوظا بالعينين وهذا الصنف الأخير ما يمكن علاجه بالذرة في بعض الأحيان وعلى كل فاختيار صنف العلاج سواء بالأدوية أو الذرة أو العملية يعتمد على عوامل كثيرة وان الطبيب هو وحده الذي يحدد ذلك · وفي غالبية الأحيان تكون الجراحة هي الحل الأخير المفيد ·

٤٢ ـ دوالي الساقين

السـؤال :

أصبت بدوالي الساقين وذلك منذ خمسة عشر عاما وقد استفحل المرض ·· انني في حاجة الى العلاج فهل أجد عندكم لكي تنقذوني من عذابي ؟

الجـواب :

سبق أن تحدثنا عن دوالي الساقين ولكننا نكرر أنه في كثير من الحالات يمكن العلاج بالأدوية مع اعطاء بعض الحقن داخل الوريد بواسطة الجراح حتى يحدث انسداد وتليف في الجزء من

الوريد الذي أعطيت فيه الحقنة · وتتكرر هذه المسألة حتى يحدث انسداد لكل الأوردة المتمددة ·· ولكن في بعض الحالات تكون الجراحة هي الحل الوحيد ·

واذا وجدت مضاعفات للدوالي مثل التهابات الجلد أو الأكزيما أو القرح بأسفل الساق فيكون العلاج السريع هام جدا منعا من استفحال المضاعفات ويجب أن نعلم ان تمدد الأوردة قد يكون حلا طبيعيا لانسداد الاوردة الداخلية ، أي ان الطبيعة نفسها تتدخل لحل مشكلة انسداد الوريد الداخلي بأن تقوم الأوردة السطحية بالعمل وعلى ذلك فهي تتمدد وبما انها في هذه الحالة لها وظيفة هامة فيجب أن تترك ولا نقوم بسدها أو استئصالها ·

٤٣ ـ فتق في الكيس

السؤال :

أنا شاب في الثامنة عشرة من عمري أصبت منذ ٨ سنوات بفتق وعند بذل أي مجهود عضلي يظهر الانتفاخ في الكيس مع آلام وأجريت عملية الفتق بنجاح ، الا أن الجرح أخذ يكبر حتى وصل الى ٣ سم مع نزول صديد رغم مرور شهر ونصف على اجراء العملية وما زال الجرح مفتوحا · واستعمل مرهم تيراميسين وبنسلين ·

والآن أتساءل عن أسباب نزول الصديد ووجود الجرح وهل سيستمر مدة طويلة قبل أن يلتئم ؟ وهل هناك مضاعفات لهذه العملية وهل السير أو الوقوف طويلا يضر بها أرجو أن أطمئن ؟

الجواب :

بخصوص نزول الصديد من جرح عملية الفتق فسببه أنه قد يكون تلوث أثناء العملية أو محاولة من الجسم لطرد بعض الفرز من الجسم ، وأرجو ان تطمئن وأن تستمر على العلاج والغيارات وسوف يلتئم الجرح ، ويجب أن لا تبذل أي مجهود عضلي شديد لمدة من ٣ الى ٦ شهور ·

أشكو من كثرة التبول لدرجة اني أتبول كل ٥ دقائق مرة ٠٠ ما هي الخطوات الضرورية للعلاج ؟

الجـواب :

أسباب هذه الشكوى كثـيرة ومتعددة ويلزمـك أن تعرض نفسك على اخصائي المسالك البولية وسيتوقف التشخيص على طبيعة الشكوى وهل هي أثناء النهار أو الليل أو الاثنين معا ٠٠ كما سيتوقف على تاريخ الأمراض التي سبق أن أصبت بها مثل البلهارسيا وخلافه ، وللوصول الى تشخيص سليم ستحتاج الى فحص اكلينيكي دقيق وذلك بالاضافة الى البحوث المطلوبة لمثل هذه الحالات مثل تحليل البول وزرعه وعمل الأشعات اللازمـة للجهاز البولي وعمل فحص للمثابة بواسطـة المنظار وكذلـك بالاضافة الى أي فحوص أخرى ٠

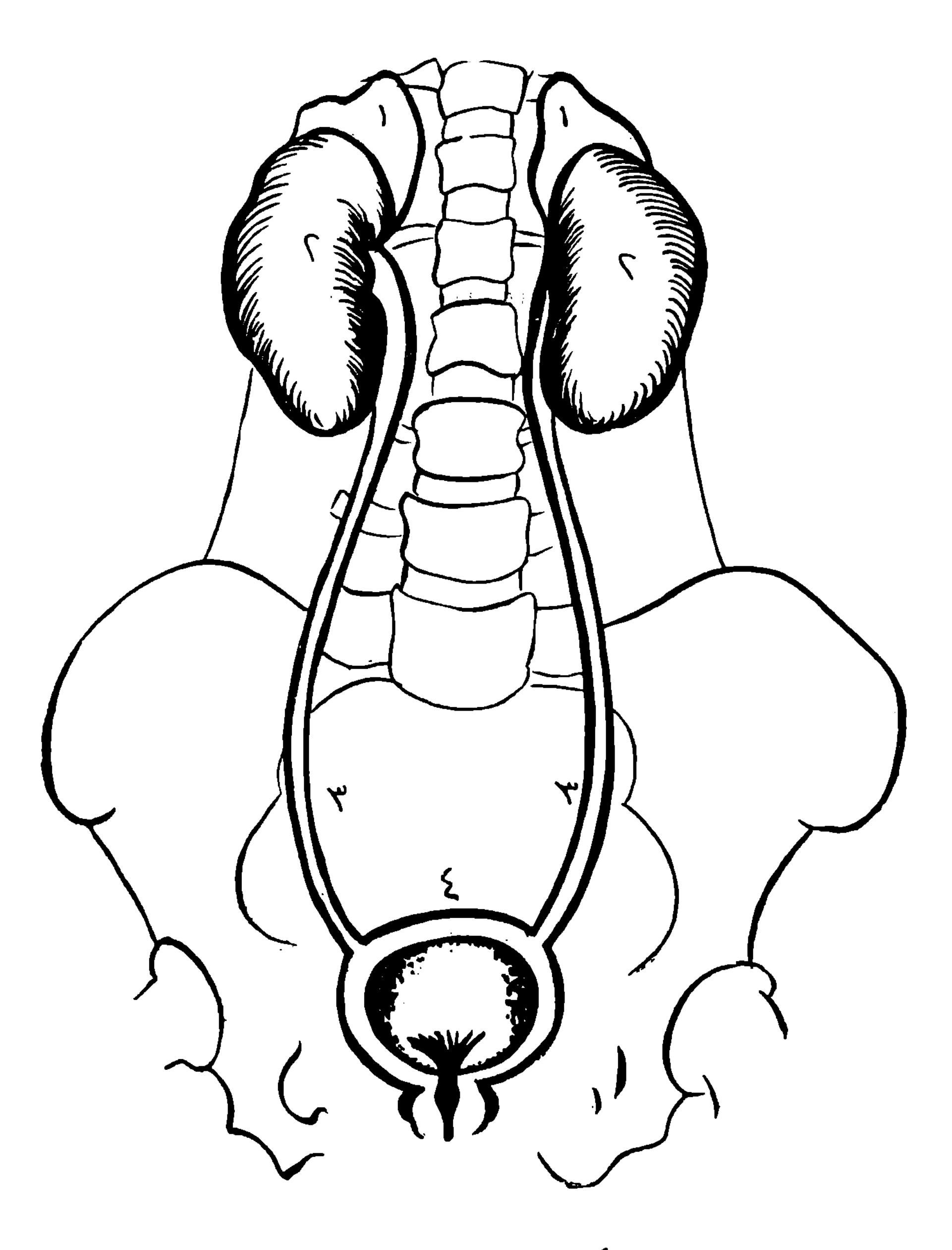
٤٥ ـ دوالي الساقين

السـؤال :

لقد سمعت عن دوالي الساقين والخصيتين فهل هذا مرض ٠ وما هي أسبابه وأعراضه وطرق علاجه ؟

الجـواب :

الدوالي عبارة عن انتفـاخ وتمـدد بعض الأوردة نتيجـة لضعف في جدار هذه الأوردة أو ازدياد ضغط الدم بها نتيجـة لانسداد أو ضغط عليها وتحدث في عدة مناطق في الجسم مثـل أسفل المريء ، أو تحدث في الساقين اما من كثرة الوقوف أو من ضعف وراثي أو أسباب أخرى متعددة كما أنها تحدث في الخصية خاصة الناحية اليسرى عن اليمنى في البطن مما يعرضه للضغط من الأمعاء الغليظة خاصة في حالة الامساك كما تعتبر البواسير الشرجية نوعا من الدوالي ، وعلاج دوالي الخصية عبارة عن عملية جراحية بسيطة ٠



ـ الكليتان ومجرى البول ـ

(١ غدد فوق الكليتين ـ ٢ الكليتان ـ ٣ الحالبان ـ ٤ المثانة)

٤٦ ـ زوائد جلديـة

السـؤال :

انني فتاة في الرابعة والعشرين من عمري •منذ ثلاثة أشهر بدأت تظهر حول فتحة الشرج زوائد جلدية كل منها في حجم حبة العدس • وهذه الزوائد آخذة في الازدياد •• أرجو الافـادة بعلاج لحالتي ؟

الجـواب :

بخصوص سؤالك عن زوائد الجلد في حجم حبة العدس حول فتحة الشرج فانني أقترح أن تعرضي نفسك على جراح لتحديد نوعها وغالبا ما يحتاج علاجها لاستعمال دهان خاص في بعض الحالات أو كي كهربائي أو كيمائي أو استئصال جراحي ولكن لا يجب اهمالها خاصة وانها تتكاثر •

٤٧ ـ زرع الشعـر

السـؤال :

هل يمكن اجراء جراحة زرع الشعر بفروة الرأس ؟

الجـواب :

زراعة الشعر تجرى بنجاح وليست مشكلة ولكن المشكلة هي نتيجة العملية ، فقد ظهرت منذ عدة سنوات وذاع صيتها وخاصة بفرنسا وكانت حينذاك مجرد تجربة ثبت فشلها عمليا • وهناك طرق أخرى لتعويض الجزء المفقود ، مثلا بنقل شريحة جلدية من فروة الرأس مكانها وهذه تعطي نتائج ممتازة لو ان الرأس بهذه الطريقة ولكن الصلع الوراثي الذي يصيب الرجال بخاصة ليس له علاج الا بالباروكة •

٤٨ ـ أذن بلا حواف

السـؤال :

حواف أذني غير مثنية •• هل هناك علاج حاسم لهذه الحالة ؟

الجـواب :

بروز الأذن الى الأمام مع عدم وجود أي انثناءات بها مـن

العيوب التي يمكن ازالتها بواسطة عملية تجميل لارجاع الأذن الى مكانها الطبيعي ٠

٤٨ ــ فتح « بالفم »

السـؤال :

يوجد بفمي من الناحية اليمنى فتح رفيع بالطول وسببه سقوطي على احدى المجلات ٠٠ وهو يضايقني ويسبب لي آلما ٠ فهل من علاج له ؟

الجـواب :

تعتبر هذه ندبة طويلة يمكن ازالتها بعملية جراحية تستأصل فيها الندبة ويقفل الجرح بطريقة نظيفة لا تظهر ٠

٥٠ ــ بنـاء ثـدي

السـؤال :

عمري ٢٢ عاما أعاني من عدم وجود ثديي الأيمن فهو عبارة عن حلمة الثدي فوق عظام الصدر ، أي بدون عضلة مما يشوه مظهري ، ويجعلني إتجنب الناس فهل يفيدني اجراء عمليــة جراحية أو تركيب عضلة صناعية ؟

الجـواب :

مشكلتك خلقية فلقد ولدت بدون عضلة للصدر من الجهـة اليمنى ولكن بناء الثدي الأيمن ممكن اما بنسيج دهني مـن جسمك ويؤخذ من الالية أو يوضع نسيج صناعي يحفظ التوازن في الشكل الخارجي ٠

٥١ ــ كبر حجم الأذنين

السـؤال :

أنا شاب في الحادية والعشرين من عمري أعاني من كبر حجم الأذنين فهل يمكن علاج هذا العيب بعملية جراحية ؟

الجـواب :

تصغير حجم الأذنين يمكن الوصول اليه جراحيا ، وأي جراح تجميل يستطيع التغلب على هذا العيب الخلقي فاطمئن ٠

٥٢ ـ وظيفة الأنف والتجميل

السـؤال :

أنا شاب أبلغ من العمر ٢٣ عاما أشكو من تضخم و «تفلطح» الأنف وبالذات عند الفتحتين الأمر الذي يشعرني بالحرج والخجل والضيق في التنفس ٠٠ أرجو افادتي عما اذا كانت عملية التجميل ستعيد أنفي الى شكله الطبيعي ٠ وهل تترك العملية آثارا ضارة على وظيفة الأنف ٠

الجـواب :

العمليات الجراحية التي تجرى لمثل حالتك عمليات ناجحة فعلا ، وسوف يعود أنفك الى شكله الطبيعي بعد اجراء العملية ٠ وأنصحك بالاسراع بعرض نفسك على جراح التجميل والعملية المذكورة لا تترك أي آثار ضارة على وظيفة الأنف ٠

٥٣ ـ دوالي في الخصية

السـؤال :

أصبت بدوالي في الجهة اليسرى من الخصية وبالتالي أصبت بالضعف الجنسي علما بأنني أمارس العادة السرية ، فهل من علاج ؟

الجـواب :

ان الدوالي في كيس الصفن عبارة عن غدد في الأوردة الموجودة بالحبل المنوي والقريبة من الخصية وقد تكون هذه الحالة مصحوبة بدوالي في الساقين أو بواسير وهي في العادة نتيجة ضعف في الأوردة أو عدم كفاءة في الصمامات داخل الوريد وهي موجودة أكثر في الجهة اليسرى نتيجة إن الخصية اليسرى « أوطى » من اليمنى ووريدها يدخل الى الدورة الدموية بطريق اصعب منه بالجهة اليمنى والقولون موجود فوق هذا الوريد داخل البطن وقد يضغط عليه ٠ وهناك حالات نادرة تكون هذه الدوالي فيها منبها للطبيب وان هناك بالكلية ما يسبب هذه الدوالي ٠٠ ولكن بالنسبة لك أعتقد أن السبب هو مزاولة العادة

السرية فبدون شك لها علاقة مباشرة في تسبيب هده الحالة وهي السبب في الضعف الذي تشكو منه ويجب أن تقلع عنها · وبعد ذلك تلاحظ حالة الدوالي فاذا تحسنت فلا داعي لاجـراء أية عملية ·

٥٤ ـ دوالي بفتحة الشرج

في فتحة الشرج ، وعند التبرز أشعر طوال اليوم بآلام مبرحة · عرضت نفسي على اثنين من الجراحين · قال الأول انه شرخ أمامي في فتحة الشرج من آثار الولادة وأجرى جلسامس ، ولم أشعر بتحسن حتى الآن ·

وقال الطبيب الثاني انه ليس شرخا أو بواسير ونصحني بأخذ المليات·انني حائرة بين الرأيين علما بأنني حريصة على تناول الخضروات والفاكهة وأتجنب الحريفات والحواذق وأشرب ملعقة من زيت البرافين كل مساء وأستعمل مراهم البواسير دون جدوى أرجو النصيحة ·

الجـواب :

ان ما تشكين منه هو شرخ أو تشقق شرجي ويبدو ان العلاج بالمليات والمراهم لم يؤد الى تحسن حالتك ·· لا تترددي فـي اجراء عملية جراحية بسيطة حتى يتم لك الشفاء ·

٥٥ ـ دوالي الساقـين

السـؤال :

لي ١٢ عاما وأنا مريضة بالسكر ـ زيادة على مرض دوالي الساقين ـ أشار الأطباء باجراء عملية ولكن أخاف نظرا لحالتي ولأني سمعت بفشل العمليات التي أجريت لغيري من المرضى · أعاني الآن من آلام شديدة جدا في الساقين ·· فشلت جميـع المنومات في وقف الألم ·· بماذا تنصحني ؟

الجـواب :

يستحسن الكشف على الساقـين حتى يمكـن معرفـة وجود

انسداد في الأوردة الداخلية فاذا كانت سليمة فأغلب الأحيان يمكن علاج الدوالي بالحقن داخل الوريد بواسطة جراح حتى يتم انسداد التليف في الجزء من الوريد الذي أعطيت فيه الحقنة وتتكرر هذه المسألة حتى يحدث انسداد لكل الأوردة المتمددة ، ولكن في بعض الحالات تكون الجراحة هي الحل الوحيد ·

واذا وجدت مضاعفات للدوالي مثل التهابات الجلد أو الأكزيما أو القرح بأسفل الساق يكون العلاج السريع هاما جدا منعا من استفحال المضاعفات · ويجب أن تعلم أن تمدد الأوردة قد يكون حلا طبيعيا لانسداد الأوردة الداخلية · ان الطبيعة نفسها تتدخل لحل المشكلة في انسداد الوريد الداخلي بأن تقوم الأوردة السطحية بالعمل وعلى ذلك فهي تتمدد وبما انها في هذه الحالة لها وظيفة هامة فيجب أن تترك ولا تقوم بسدها أو استئصالها ·

٥٦ ـ آلام في المرارة

السؤال :

حرمي في الرابعة والستين من عمرها تشعر بآلام حادة في الجانب الأيسر يستمر خمسة أو ستة أيام ثم يزول لمدة اسبوعين ويعاودها المرض مرة ثانية · أشار الأطباء باجراء عملية بالمرارة لأن بها التواء · هل يمكن علاج المرارة بالعقاقير دون العملية ؟

الجواب :

الحصيات المرارية معظمها حوالي ٦٠ بالمئة لا يظهر في الأشعة العادية للمرارة وحوالي ٤٠ بالمئة يظهر عندما تعمل أشعة للمرارة بالصبغة أي أن حوالي نصف الحصيات المرارية لا يظهر في الأشعة سواء كانت بصبغة أو بدونها · ولذلك فهي التهاب مزمن بالمرارة وخصوصا اذا كان مصحوبا بمغص مراري ولا يستجيب للعلاج الباطني المتخصص فينصح في هذه الحالة بالعلاج الجراحي ·

٥٧ ـ ثدي كبير

السؤال :

عمري ١٧ سنة أشكو من وجود تضخم في الثدي ٠٠ هل هناك علاقة بين هرمونات المبيض التي استعملتها في علاج حب الشباب وبين هذه الحالة ؟

الجواب :

هذا محتمل جدا ٠٠ ولذلك أنصح دائما بعدم تعاطي أي هرمونات الا في الضرورة القصوى ٠٠ وتوقف فورا عن استعمال هذه الهرمونات ولا تتبع أي علاج الا بمشورة الطبيب ٠

٥٨ ـ الربو والجراحة

السؤال :

زوجتي في السابعة والعشرين ٠٠ مصابة بالربو منذ طفولتها ٠٠ سمعت عن عملية جراحية لعلاج الربو ٠٠ هل هذا صحيح ؟

ان كانت تستعمل عملية استئصال العصب السمبتاوي بالعنق في الناحيتين لعلاج مرض الربو المزمن ولكن النتائج ليست مرضية فأنصح باستمرار العلاج الباطني وتوجه الى اخصائي الأمراض الصدرية واخصائي الحساسية لعلاج هذه الحالة ٠

٥٩ ـ كثرة العرق

السؤال :

أنا طالب بالمعاهد الصناعية ٠٠ أشكو من كثرة العرق ٠٠ أفدتموني في رد لكم قبل ذلك بامكان علاجه جراحيا بينما ينكر ذلك الأطباء المعالجون لي ٠٠ أرجو توضيح الأمر لي مرة أخرى ٠٠ وامكان العملية ان كان يجب أن تجرى لي عملية ٠

الجواب :

صحتك تحتاج قطعا الى عملية جراحية على العصب السمبتاوي بالعنق والبطن والنتيجة لا بأس بها اطلاقا فاعرض نفسك على جراح فورا ٠

٥٩ ـ داء الفيـل

السـؤال :

ما هو داء الفيل وما هي أعراضه وهل له علاج ؟

الجـواب :

هو عبارة عن تضخم ببعض الأطراف مثل الساق نتيجة انسداد في الأوعية الليمفاوية التي تحمل الليمف من الأنسجة الى وريد في الرقبة يعيدها الى القلب ، هذا الانسداد قد يحدث نتيجـة لأسباب عدة :

أولا : منها السبب الخلقي وهو قصور في نمو هذه الأوعية ·

ثانيا : منها انسداد نتيجة الاصابة بديدان الفلاريا التـي تنتقل بواسطة نوع من البعوض ·

ثالثا : ممكن أن يكون الانسداد نتيجة التهاب « ميكروبي » غير نوعي ·

رابعا : ممكن أن يكـون الانسـداد نتيجـة وصول خلايـا سرطانية الى داخل الأوعية الليمفاوية ·

خامساً : يمكن أن يكون نتيجة تدخل جراحي بأن نقطع هذه الأوردة الاساسية التي تعيد الدم من الاطراف الى القلب ·

أما العلاج :

أولا : بعد حدوث الحالة فيكون عادة بتفادي الوقوف بكثرة برفع الطرف المصاب فوق مستوى الجسم أثناء النوم حتى تساعد الجاذبية الأرضية على عودة الدم والليمف من الطرف المصاب ·

ثانيا : يمكن لبس الجورب « البلاستيك » وهو يسبب ضغطا على الساق على الطرف المصاب يساعد على عودة الدم والليمف منه وهو يلبس طول اليوم ما عدا أثناء النوم ·

ثالثا : وهو مهم يجب العناية بنظافة الطرف المصاب لأنـه عرضة لحدوث التهابات به وهذه الالتهابات قد تصل الى حالة موت الأنسجة مما يسبب « غرغرينه » قد تحتاج الى بتر الجزء المصاب ·

٦٠ ـ آثار عملية

السؤال :

أجريت عملية أسفل الخد ٠٠ وتركت هذه العملية أثرا ٠٠ هل يمكن التخلص من هذه الآثار المترتبة على العملية ؟

الجواب :

وجود الندبات بالوجه اثر حادثة أو اجراء عملية جراحية عادة يتحسن بمرور الوقت ويلاحظ هذا التحسن حتى نهاية الأشهر الستة من السنة الأولى من الحادثة أو الجرح ، اما اذا كان التشوه ظاهرا بعد ذلك فهناك عمليات تجميل مختلفة لازالة هذا التشوه ٠

٦١ ـ جرح بسيط

السؤال :

حدث أن أصيبت ساقي بجرح بسيط نتيجة عارض في الطريق فتوجهت الى أقرب مستشفى حيث تم تطهير الجرح ثم أعطيت حقنة تيتانوس وبعد الحقنة ظهر طفح على الجلد مع شعور بالغثيان فهل ما حدث نتيجة حقنة التيتانوس ؟

الجواب :

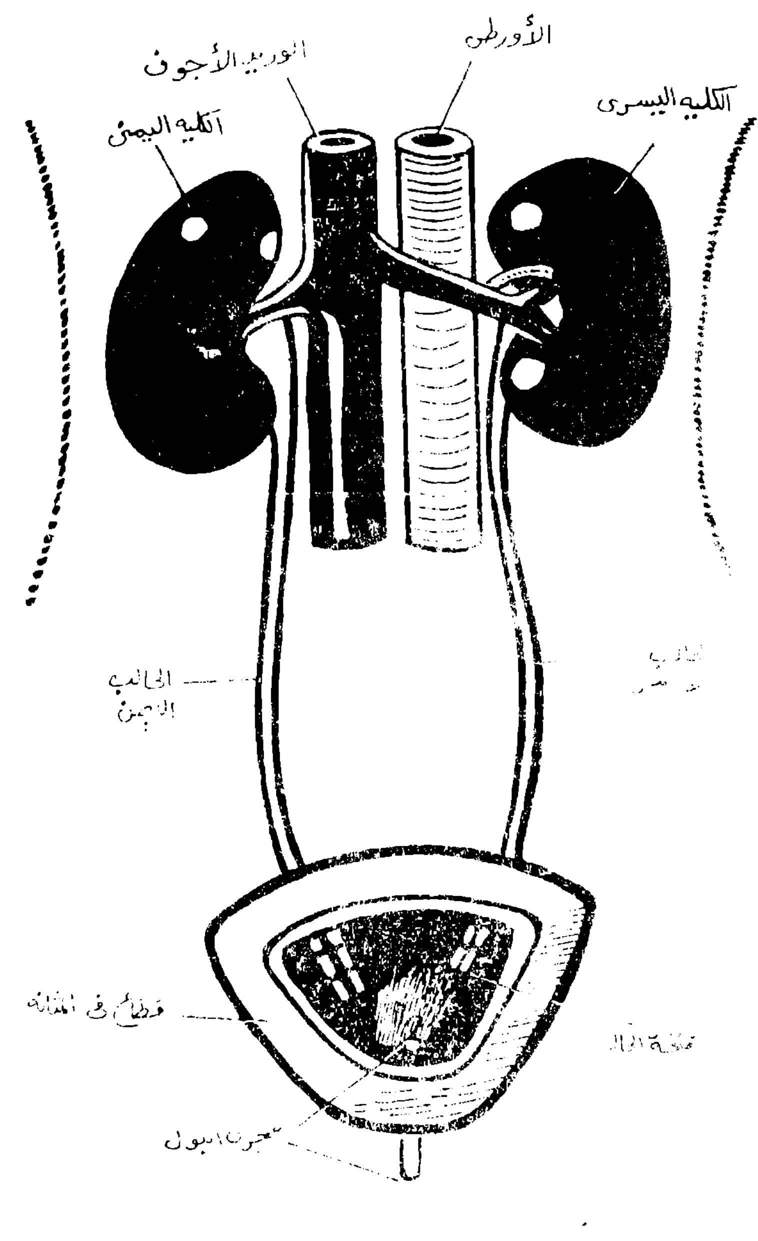
حقنة التيتانوس قد تسبب حساسية ولكن هذه الحساسية تظهر أعراضها بعد الحقنة بمدة وجيزة جدا ٠٠ ولا تستمر مدة طويلة ٠٠ فقطعا بما انه كان عندك الوقت الكافي لكتابة هذا الخطاب وانتظار الرد عليه فهذا دليل على أنها ليست حساسية من الحقنة ٠٠ لوجود حبوب حول الجرح فقد تكون حساسية للمواد الكيميائية التي توضع على الجرح ٠

والغثيان له أسباب عديدة ، وطالما أنك لا تشكو من حرارة أو تسمم ناتج عن الجرح فالغثيان ليس له سبب جراحي ٠

٦٢ ـ البواسير

السؤال :

أشكو من مرض البواسير منذ عام ، وقد توجهت للعلاج في أحد المستشفيات ، فأجريت لي عملية ، ولكن بعد خمسة أيام من



ـ الجهـــاز الـبـولـي ـ

اجرائها شعرت بأعراض المرض مرة أخرى ، وكان شيئا لم يكن ، وترددت على عدة أطباء ، فوصفوا لي دهانات وأقراص وغيرها ولكن دون فائدة ، فما زال الألم يلازمني فهل من حل ؟

الجـواب :

الآلام بعد عملية البواسير لها أسباب عديدة ، ولا يمكـن تحديدها من خطابك ولذلك يجب أن تعرض نفسك على اخصائي في الجراحة ، لتحديد السبب في هذه الآلام وعلاجها ، وهو ممكن ، فاطمئن ٠

٦٣ ـ المشروبات والفيتامينات

السـؤال :

لاحظت عنـد شرب أي سوائـل مثـل الحلبـة والكركديه والسترات الفوارة وعصير القصب وعصير الليمون انها تسبب لي مغصا كلويا في اليوم التالي مع نزول بول أحمر بعد شرب أحدها وعلى الرغم من امتناعي من تعاطيها الا أنني أشعر بألم عادي بالكليتين والظهر ومرفق طيه تحليل للبول ، علما بأنني أستعمل حقن فارولكس ب ١٢ مع خلاصة الكبد كل شهر أو شهرين ٠٠ ماذا ترون ؟

الجـواب :

تحليل البول طبيعي ٠٠ أما عن علاقة آلام الظهر بالمشروبات المذكورة فأنا لا أعتقد ان هناك علاقة بين الاثنين ٠ والمفهوم في الطب انك اذا شربت كمية من السوائل بالفم في خلال فتـرة معينة فانك ستتبولها في خلال الساعات القليلة التي تليها ولن تبقى لليوم الثاني ٠ ومن الغريب في سؤالك انك ذكرت عصير القصب والليمون والسترات الفوارة فهذه معروفة ومستعملة من كثيرين منا ولم يشك أحد منها كما ذكرت ٠ أما عن لون البول فيمكن تغير لونه مع الكركديه وحقن فيتامين ب المركب التـي تأخذها أحيانا وبعض أنواع من الأمراض ٠

٦٤ ـ أم حـائرة

السـؤال :

أنا أم عمري ٢٧ عاما ، ظهرت في ساقي عروق أثناء حملي

الثالث وأنا في الحادية والعشرين ٠ لي بنتان الأولى عمرها ١٩ عاما والثانية ١٦ عاما أصيبتا كذلك بالدوالي ، ان ما يحزنني أن تصاب بنتاي وهما في هذه السن المبكرة وتزداد العروق وتتسع وتمتليء السيقان بالأوردة الخضراء الكثيرة جـدا والرفيعة ، أخبرني الطبيب ان البنت الكبرى وكانت في التاسعة من عمرها ستشفى عندما تبلغ ولكن الحالة ازدادت سوءا ٠٠ قـام أحـد الأطباء باجراء عملية وسد بعض العروق ولكنها عادت وامتلأت بالعروق الملتصقة حتى أصبحت ساقاها خليطا من اللون الأحمر والاخضر والابيض مما يؤدي الى تشوه ظاهر ، فهل هذه الحالة وراثية ؟ علما بأنني سمعت بوجود حبوب لعلاج الدوالي وهناك تجارب تجرى عليها ٠٠ فهل نجحت ٠٠ وهل هناك علاج ؟

الجـواب :

من الجائز أن تصاب ابنتاك بتشوهات خلقية في الأوعيـة الدموية لأنه من النادر أن تحدث في مثل هذه السن وكل منهما يختلف في علاجه ٠٠ الدوالي هذه منتشرة جدا ولا يمنع حدوثها في أكثر من فرد في نفس العائلة ، أما التشوهات الخلقية فهـي فعلا وراثية ٠٠ نعم هناك علاج بالحبوب للدوالي التي علـى هيئة شعيرات رفيعة ٠

٦٥ ـ أورام في الثدي

السـؤال :

أنا سيدة أبلغ من العمر الخامسة والثلاثين ٠٠ أشكو من ورم في ثديي الأيسر مع ألم في هذا الثدي ، عرضت نفسي على أكبر الجراحين فقرروا اجراء عملية جراحية واجراء بعض التحاليل ٠٠ وفعلا قمت باجراء هذه التحاليل وثبت أنه يجب أن أجري هذه العملية ولا أدري ماذا أفعل ؟

الجـواب :

ان الأورام في الصدر تثير اهتمام جميع السيدات مع ان ذلك يحدث للرجال ويجب على سبيل الاحتياط كما يحدث في كثير من البلاد المتحضرة ان يفحص ثدي السيدة على فترات حتى يمكن

التشخيص المبكر للحالات الهامة التي قد تصيب الثدي · ويجب أن نعلم ان غالبية أورام الصدر عبارة عن حالات بسيطة وتسمى الالتهابات المزمنة مع أنها ليست التهابات مرضية ولكنها حالة تنتج عن اختلال بعض الغدد وتسبب أوراما يمكن أن تحس بها السيدة وخاصة اذا كانت تهتم بدراسة حالة ثديها لوجود معرفة سابقة بهذه الأحوال أو وجود اصابات في العائلة أو الأصدقاء ، وهذه الحالات تكون مصحوبة بألم وهذا الألم يزيد في الفترة قبل الحيض ويصيب السيدات في السنة ٢٠ ، ٥٠ سنة ويمكن تمييزه عن الامراض الاخرى في غالبية الاحوال وفي أحوال نادرة لا بد من أخذ عينة من الثدي أو بعمل بحوث طبية أخرى والسيدات المصابات بهذه الحالة يجب ألا يؤثر هذا لاضطرابهن أو انشغالهن ولكن يجب بكل هدوء أن تقوم كل سيدة باجراء فحص على ثديها كل ثلاثة أشهر بصفة دورية حتى تتأكد من سلامة الثدي وحتى لا تفاجأ بظهور حالة عرضية خطيرة كان يمكن تشخيصها مبكرا ·

وهناك موضوع هام وهو التهابات الثدي وهذه حالات تحدث في المعتاد في حالات الرضاعة وتشخيص هذه الحالات في العادة بسيط ولكن نظرا لأن استعمال المضادات الحيوية منتشر بدون وعي فان هذه الالتهابات تأخذ صورا مختلفة · وفي هذه الحالة قد يصعب تمييزها من الأورام الخبيثة ولكن بالاحتياط في التشخيص وأخذ تاريخ المرض للحالة بدقة يمكن تفادي هذا الخطأ وفي بعض الأحيان لا يمكن التفرقة الا بأخذ عينة · أما الأورام الخبيثة مع أنها أقل انتشارا مما سبق ولكن نظرا لأهميتها فيجب أن يتم تشخيصها مبكرا جدا حتى تنجح العمليات الجراحية والعلاجات المختلفة في تشخيص المرض ومضاعفاته ·

٦٦ ــ عروق في يدي

السؤال :

انني فتاة عمري ٢٢ عاما قصيرة القامة نحيفة ظهرت في يدي عروق بشكل ملحوظ كما ظهرت في ساقي ، فهل ظهور هذه العروق له علاقة بالقصر ؟

ليست لهذه العروق أي علاقة بقصر القامة وانما قد تكون بسبب النحافة وخاصة بالنسبة لعروق اليد ، أما عروق الساق فقد تكون ابتداء ظهور دوالي ٠

٦٧ ـ عالجت الصداع فمرضت الكلى

السؤال :

أنا مصاب بصداع دائم وذلك لطبيعة عملي ٠٠ ولذلك فقد تعودت على استعمال المسكنات ٠٠ وفجأة ظهرت علي هذه الأعراض : كثرة التبول ٠٠ تعكر البول ٠٠ وجود أجسام صغيرة في البول ٠٠ وبعد الفحص أكد الطبيب ان الاقراص التي أستعملها هي السبب في كل ذلك ٠٠ كيف يمكن أن تؤدي الاقراص المسكنة الى مرض الكلى ؟

وما الحل ، لا أستطيع أن أتوقف عن المسكنات وفي نفس الوقت يؤكد الطبيب ان الكلى مهددة بهذه الاقراص ٠

الجواب :

عند الاكثار في استعمال الأدوية المسكنة يجب أن نلاحظ هذه الظاهرة ٠٠ اننا نستسهل استعمال الاقراص القوية ٠٠ ونفرح بهذه الانواع المكونة من مجموعة مواد في قرص واحد ٠٠ صحيح انها قوية المفعول ولكن في نفس الوقت يجب أن نلاحظ أنها ايضا قوية التدمير ٠٠ ومن المناطق الحساسة لهذه المواد المسكنة نجد ان الكلى تقف في أول القائمة ٠٠ فالكلى قد تصاب بالالتهاب في الحوض الكلوي ٠٠ بحيث ينتهي الأمر بتدمير أجزاء من الحوض ومن الكلى نفسها ٠٠ مع حدوث تليف كامل بالكليتين ٠٠ وللعلم ان هذا لا يحدث عند استعمال قرص ٠٠ أو قرصين ٠٠ وتحدث هذه الآثار السيئة عند الاستمرار في استعمال هذه الاقراص ٠

والحل الآن ٠٠ ان تبحث عن السبب الحقيقي لحدوث الصداع ٠٠ فالمعلوم جيدا ان أغلب حالات الصداع يمكن اكتشاف سببها وعلاجه دون الاكتفاء باستعمال الاقراص المهدئة بشكل مستمر

٦٨ ـ بلعت بذرة خوخة

السؤال :

أنا طالب عمري ١٧ عاما بلعت منذ يومين بذرة خوخة وقد أخبرني صديق لي ان هذه البذرة سوف تسد المعدة ثم أموت ٠٠ فهل يمكن اجراء عملية جراحية لاستخراج البذرة أو ستخرج من تلقاء نفسها ؟

الجواب :

حيث انه قد مضت مدة على بلع هذه البذرة فلا بد أنها خرجت مع البراز ولا خطورة منها طالما أنها لم تحدث انسدادا في المريء أثناء البلع ولكن هذا يمنع البلع قطعيا وانها لم تحدث انسداد بالأمعاء وكان هذا يمكن أن يؤدي الى مغص وقيء وامساك وانتفاخ ٠

٦٩ ـ لئلا تعود الحصاة

السؤال :

استأصلت حصاة من الكلى اليسرى ٠ أرجو افادتي عن الأطعمة التي امتنع عنها حتى لا تتكون مرة أخرى ٠ وهل يلزم استمراري في لبس حزام قماش حول وسطي ؟

الجواب :

أغلب الأسباب في تكوين الحصاة المكونة من اكسالات الكلسيوم يقع تحت بندين :

الأول : هو ان كمية تركيز هذا في المواد الطبيعية ، ومع ذلك فنتيجة لشدة تركيز البول في حوض الكلى يسمح له بالوصول الى درجة التشبع ثم التبلور ثم الترسيب وفي أغلب الأحوال تنشأ هذه الظاهرة بسبب اهمال الأشخاص بشرب كمية كافية من السوائل في خلال اليوم بالاضافة الى الجو الحار وكثرة العرق ، وأهم احتياط هو ملاحظة شرب كمية سوائل لا تقل عن ٣ لترات يوميا توزع في خلال النهار وتشمل جزءا من الليل الى فترة قبل النوم مباشرة ٠



ـ المعدة والأمعاء ـ

البند الثاني : هو أكل كمية كبيرة من المواد التي تحتوي على اكسالات الكلسيوم بكثرة فينتج عن ذلك مرورها بالبول وما يمكن أن يحدث كمضاعفات لذلك وهذه الأنواع هي :

الشيكولاته والكاكاو والفاكهة مثل المانجو والفراولة والخضروات مثل : السبانخ والرجلة والطماطم ثم أنواع من اللحوم مثل الكبد والمخ والكلاوي واللسان وكل لحوم الرأس ، وبالتالي فنحن ننصح بالامتناع عن تناول هذه الأنواع من الأطعمة .

أما عن الشق الثاني من السؤال الخاص بلبس حزام من الصوف حول الوسط فأنا لا أنصح به وذلك خوفا من المضاعفات الكثيرة التي يمكن أن تنتج عنه مثل التعرض لتقلبات الجو في منطقة الوسط التي لا بد وأن يكثر بها العرق ويسهل تعرضها للاصابة بالبرد .

٧٠ ـ معادلة صعبة

السؤال :

أجريت جراحة استئصال حصاة بحوض الكلية سنة ١٩٤٨ ثم استئصال الكلية اليمنى سنة ١٩٦٢ والكلية اليسرى حاليا بها عدة حصيات في المنطقة السفلى وكذا بالحوض . تنتابني نوبات من المغص الكلوي الشديد وكذا حرقان بالبول يزداد أحيانا الى درجة لا تطاق مع وجود صداع وآلام في الظهر . نصحني كثير من الأطباء بعدم اجراء الجراحة . وأعيش حاليا امام معادلة صعبة هل أجري الجراحة أو أترك نفسي في قبضة الألم الرهيب ؟ كما أطلب نصيحتكم بالنسبة للأدوية الفوارة والمسكنات والمضادات الحيوية التي كتبها لي بعض المتخصصين .. هل أستمر على تناولها أم أنها تسبب مضاعفات على أجهزة الجسم الاخرى .

الجواب :

من الواضح ان مجموعة من الناس عندهم استعداد غير طبيعي في تكوين الحصيات والاجابة على أسئلتك :

أولا : الحصيات الموجودة بالكلية الباقية في أماكن مختلفة ولذلك يصعب على أي جراح ان يجري العملية خوفا من ترك أي أثر للحصاة أو من تأثير العملية على وظيفة الكلية الباقية ٠

ومن الواضح ان جميع الاطباء المعالجين لك يتبعون الطريق المأمون العواقب وهو نصيحتك بشرب السوائل بكثرة واستعمال المضادات الحيوية خوفا من أي التهاب يحدث وخصوصا ونحن نعرف أن وجود الحصبات يشجع لحدوث التهابات وبالتالي يؤثر على الكلية نفسها اما استعمال المسكنات فهو وقتي ساعة الأزمات التي تمر بك ٠

٧١ ـ علاج السرطان

السؤال :

أصيب والدي بحالة سرطان في البروستاتا ويرقد في أحد المستشفيات ٠ هل يوجد علاج ناجح ؟

الجواب :

لا تيأس فحالات سرطان البروستاتا يمكن علاجها طبيا بهرمونات التأنيث وتعيش مددا طويلة تتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠ سنة بدون جراحة ولكن في الحالات المبكرة يمكن عمل جراحة وأنصح له باستشارة طبيب المجاري البولية في ذلك ٠

٧٢ ـ زوائد لحمية

السؤال :

منذ شهر أصبت بالحكة الشرجية وهناك زوائد لحمية بجانب الشرج ٠٠ اذا كان هذا هو الباسور فهل العلاج ينفع أم الجراحة؟ دلوني بربكم ؟٠

الجواب :

قد تكون هذه بواسير ويجب الفحص بالمنظار لمعرفة هل هناك سبب لذلك او ان الحالة شرجية فقط ٠٠ وقد تحتاج الى اجراء عملية جراحية ٠

٧٣ ـ الخصية اليمنى أكبر

السؤال :

خصيتي اليمنى أكبر من اليسرى ٠٠ وهي مدلاة ٠٠ ما هي

حقيقة الحالة ٠٠ وما هو العلاج ؟

الجـواب :

المعتاد أن تكون الخصية اليسرى مدلاة أكثر من اليمنى ولكن بما ان الخصية اليمنى تظهر مدلاة فسبب ذلك غالبا هو تضخمها ٠٠ وليس معنى ذلك تضخم نفس الخصية ولكن يوجـد كيس مائي حوالي الخصية وهو ما يسمى بالقيلة المائية ٠٠ والعلاج جراحي ، على أن من الضروري التأكد من التشخيص عنـد الجراح حيث أن هناك حالات أخرى تتضخم فيها الخصية ٠

٧٤ ـ عرق غزير تحت ابطي

السـؤال :

أبلغ من العمر ١٩ عاما ٠٠ أشكو من عرق غزيـر تحـت ابطي لا رائحة له ولا لون ٠٠ قال أحد الأطباء أنه نتيجة ضعف ٠٠ ونصح الثاني بجلسات كهربائية ٠٠ ووصف الثالث غسولا وحبوبا منعت العرق ولكن عاد العرق بعد ان توقفت عن العلاج ٠

هل تفيد الجراحة في علاج الحالة ٠٠ أو مـا هو العـلاج المناسب علما بأن وزني ٥٦ كيلوغراما وطولي ١٥٦ سنتيمترا ٠

الجـواب :

اذا كان العرق تحت الابطين مصحوبا بعرق في اليدين فيمكن علاجه بالجراحة « بقطع العصب السمبتاوي » ولكن اذا كـان العرق تحت الابطين فقط فيمكن اجراء العملية تحـت الابط فقط ٠

٧٥ ـ تأجيل عملية الزائدة

السـؤال :

كان من الضروري اجراء عملية استئصال للزائدة الدودية بعد أن قال الطبيب انها تعاني مـن التهـاب مزمن ٠٠ ولكني أستعمل أدوية ضد القيء لتأجيلها ٠٠ ولكن الآن عاودني الألم ٠٠ هل يمكن تأجيل العملية باستعمال أي دواء آخر ؟

الجـواب :

الخوف هنا من حدوث التهاب حاد ٠٠ وبما أنك قد تعودت

على هذا الألم من الالتهاب المزمـن ، فالخوف مـن حدوث ألم الالتهاب الحاد الذي سيكون شيئا عاديا في حياتـك فتهمله ٠٠ وهناك تكون الخطورة ٠

٧٦ ـ ولدت بدون فتحة شرجية

السـؤال :

انني متزوج ولي أولاد ولدت بدون فتحة شرجية وأجريت لي عملية جراحية لعمل فتحة شرج صناعية في الصغر بمستشفى قصر العيني ٠٠ انني أعاني من عدم وجود عضلة عاصرة للشرج كما أنني اعاني من تسرب المني الى فتحة الشرج مع متاعب دائمه ٠

الجـواب :

انه من المعلوم ان تكوين الجنين يمر بفترات تعيد التاريخ الطبيعي لتطور البشرية اي أنه في فترة من الفترات نجد مـا يشابه الخياشيم التي توجد في السمك ثم تضمحل وكذلـك في فترة من الفترات وجد ان هنـاك مكانـا للبول والبـراز مـع بعضهما ٠ ثم ينفصلان اما في حالتك فان هذا الانفصال لم يتم كاملا أي أنه يوجد ناسور بين الجهـاز البولي والمستقيـم ٠٠ والمفروض ان هذا الناسور كان يمكنه المساعدة على التخلص من البراز عن طريق القناة البولية في حالة عدم وجود فتحة شرج، ولكن عندما أجريت لك العملية وفتح الشرج فالبراز يمر بمكانه الطبيعي ولكن نظرا لهذا التشوه الخلقي فان العضلة العاصرة قد تكون غير موجودة وعلى ذلك فان كل ما تشعر به يمكـن تفسيره بسهولة على ضوء ما سبق ٠ وأصلا علاج هذه الحالات ليس بالسهولة ٠ فاذا كان ما تشعر به لا يسبب لك مضايقـات خاصة فلا وجوب للدخـول في عمليـات قـد تؤدي الى النتيجـة المطلوبة ٠

٧٧ ـ وخز يؤلمنـي

السـؤال :

كلما جلست أشعر بوخز في منطقة الشرج يؤلمني جـدا ٠٠ نصحني بعض الأصدقاء بتعاطي بعض العقاقير والمراهم ولكن زاد الحرقان جدا ٠٠ أرجو افادتي ؟

ان ما تعاني منه هو وجود بواسير ويمكن علاجها بالعقاقير أو بالجراحة اذا لم يجد العلاج ، والعملية سهلة ومأمونة ونتائجها طيبة ٠

٧٨ ـ كيس ووهم

السـؤال :

أنا فتاة في السابعة من عمري موشكة على الانتحار ٠٠ السبب ان « حبة » قد ظهرت على فخذي الأيسر قرب عظمة الحوض ٠٠ هذه « الحبة » تكبر مع الأيام ، وأصبحت في حجم الترمسة معلقة في الجسم بخيط رفيع ٠٠ ما يزعجني ان نصف جسمي الأيسر أصبح أضعف وأكثر نحافة من نصفي الأيمن ٠٠ هل هو مرض خبيث ؟

الجـواب :

من الواضح اننا هنا أمام حالة كيس بسيط علاجه بجراحة بسيطة جدا ٠٠ وكل ما ذكر في الخطاب لا يزيد على كونه أوهاما ويمكن ازالة الكيس الدهني بعملية جراحية وطبيب نفساني لازالة الوهم ٠

٧٩ ـ الدوالـي

السـؤال :

عالجت خصيتي اليسرى بالجراحة من حالة دوالي ولكن خصيتي اليمنى أصيبت هي الأخرى بنفس الحالة ٠٠ أرجو افادتي بشرح لهذه الحالة وأسبابها ووسيلة العلاج من غير جراحة اذا أمكن ٠ وهل تؤثر الدوالي على الاخصاب ؟

الجـواب :

ثبت الآن علميا ان الدوالي الكبيرة المصحوبة بدوالي بكيس الصفن تضعف الاخصاب في ٢٠ ـ ٣٠ بالمئة من الناس ولذا وجب اجراء العملية في هذه الحالة ولكن الدوالي الصغيرة والمتوسطة ليس لها أي تأثير على الاخصاب ويمكن علاجها بحمامات ماء بارد وكيس رافع والابتعاد عن المناظر المثيرة للحالة



- الهضم والجهاز الهضمي -

الجنسية وفي مثل حالتك أرى ان دوالي الخصية اليمنى هي من النوع البسيط أو المتوسط ولذا أنصح باتباع العلاج الطبي لها بعد عرض أمرك على الجراح لمناظرة الحالة ، لا تخف على الاخصاب ، ولكي تقتنع يمكنك عمل عد وتحليل للحيوانات المنوية في أي معمل ·

٨٠ ـ حرقان ودم ودوخة

السؤال :

ـ عندما أتبول أحس بحرقان في العضو يعقبه دم في نهاية التبول ·

ـ أحس أحيانا بألم مثل شكة الابرة في جانبي الأيمن أو الأيسر ، ويجعلني غير قادر على التنفس ويستمر لحظات · وأحيانا أشعر بدوخة مع عدم التوازن فما هي حالتي ؟

الجواب :

لم تذكر متى بدأت هذه الأعراض · على أي حال على ما يبدو انك مصاب بالبلهارسيا البولية وهذه تحدث نتيجة عدوى بعد النزول في ماء ترعة أو يماثله ويدخل عن طريق الجلد السليم حيوان صغير وبعد فترة وجيزة وبعد رحلة قصيرة في الجسم يتمركز في أوردة الجهاز البولي · والمطلوب منك هو عمل فحص بول كامل ثم عرض نفسك اما على الوحدة المجمعة أو الطبيب لأخذ العلاج اللازم مع الافتراض ان الألم في الجانب تقصد به بجانب الصدر وليس بجانبك في البطن ، وهذا النوع من الألم الذي يستمر فترة قصيرة ينتج عن آلام عضلية ولا قيمة لها في هذه الحالة ·

وأما عن الدوخان فهذا غالبا ناتج عن فقر دم أصابك لما تفقده من دم في البول ·

٨١ ـ قيلة مائية

السؤال :

عمري ١٧ عاما عندي قيلة مائية حول الخصية اليمنى وهي بحجم التفاحة ·· لا تؤلمني ·· اذا ضغطت عليها اختفت ولكنها

تعود بعد دقائق ٠٠ لا أريد اجراء عملية لأني مصاب بالقلب ٠٠ سمعت أن هناك علاجا بالحقن ، فما هو مدى صحة ذلك ؟

الجـواب :

أولا القيلة المائيـة لا تختفي بالضغط ٠٠ والذي يختفـي بالضغط هو الفتق ٠٠ وفي الحالتين يجب اجراء الجراحة ٠٠ وفي الحالتين هي جراحة بسيطة جدا ٠٠ ولا تتعارض مع حالة القلب ما دمت تحت اشراف طبي دقيق ٠

٨٢ ـ حصاة بلا أعراض

السـؤال :

أشعر منذ ٨ سنوات بآلام شديدة جدا في الجانبين تمتد من أسفل الظهر حتى أعلى الكتف وتشمل منطقة الضلوع ٠ عولجت على انها روماتزم دون فائدة ٠ وبعد تحليل البول والدم اتضح وجود صديد ودم وتفاعل حمضي ، وبالأشعة ظهر تكلس بالحالب الأيسر ، هل يمكن أن أكون فعلا مصابا بحصاة على الرغم من عدم وجود اعراض لها ، أطلب النصيحة ؟

الجـواب :

على ما يبدو من هذه الرسالة هو قدرتك التهاون لفترة طويلة على أعراض واضحة مثل وجود الـدم في البول ٠ ألم يذكر في نتيجة التحليل ما اذا كان هناك بويضات بلهارسيا أم لا ٠ على أي حال أغلب الظن أنك مصاب بالبلهارسيا البولية منـذ فترة طويلة وحدثت بعض مضاعفاتها مثل التكلس الذي ظهـر فـي الأشعة العادية للمسالك وحدوث التهاب صديدي مزمن بالكليتين والمثاني ٠

والمطلوب منك الآن عرض نفسك فورا على قسم المسالـك البولية بأي مستشفى تابع لوزارة الصحـة أو الجامعة لعمـل البحوث اللازمة وتشمل : تحاليل الدم والبول والأشعة بالألوان وعمل منظار للمثاني اذا لزم الامر ٠

أما عن السؤال الذي تذكر فيه الحصاة وأعراضها ، فأحب أن أخبرك ان كثيرا من الحصيات ربما تمكث سنين طويلة قبل أي اعراض مثل المغص الكلوي ٠

٨٣ ـ آلام حادة

السؤال :

انني فتاة في التاسعة عشرة من عمري أعاني من آلام حادة مع نزول نقط دم عند التبرز نتيجة للامساك ثم ظهور بروز صغيرة عند فتحة الشرج كما أنني أعاني من وجود مغص قلوي شديد ۰

الجواب :

حدوث دم مع البراز قد يكون سبب مرض بسيط مثل التشقق أو البواسير أو في بعض الأحيان قد يكون بسبب أورام في القولون أو المستقيم ولذلك يجب في هذه الحالات أخذ رأي طبيب جراح وخاصة اذا كان لون الدم أحمر قاتما أو ينزل غير مصحوب بالبراز ۰ أما ما تعانين منه فهو غالبا بواسير ، ويمكن علاجها اما بالعقاقير أو جراحيا حسب درجتها ۰

٨٤ ـ جلطة في الوريد

السؤال :

تبدأ قصتي منذ ست سنوات أثناء حلمي الثالث وقد كنت في الشهر السادس حينما تعرضت لنوبة من سرعة نبضات القلب وعولجت وانتهت النوبة ، وفجأة وجدت رجلي اليسرى كلها أخذت تتورم ۰۰ أخبرني الطبيب انها جلطة في الوريد وبدأ العلاج فورا ۰۰ وبعد الحمل عملت تحليلا للدم وبعد ست سنوات من العلاج ما زالت الجلطة كما هي مع وجود الآلام ۰۰ ونصحني الطبيب بارتداء شراب ضاغط ۰۰ ولكن هل يوجد علاج حاسم لهذه الحالة ؟

الجواب :

الجلطة في الوريد أهم ما فيها هو تحاشي حدوثها أي ان الوقاية منها أهم وأجدى من علاجها ۰ وهذا الكلام أقوله حيث انك تشكين من بداية الحالة في الساق الأخرى ۰۰ وهذا الانسداد في الأوردة في المعتاد يحدث مفاجئا بعد راحة طويلة في السرير أو عدم حركة لمدة بسبب مرض أو عملية ويجب أن نتنبه دائما الى القابلية لحدوث ذلك والبدء في العلاج فورا لمحاولة معرفة هل

هناك استعداد لحدوث الجلطة وبذلك نتحاشى المضاعفات ، اما عن العلاج للجلطة نفسها فاذا شخصت فورا فيمكن علاجها جراحيا فورا باستئصال الجلطة ولكن قلما تتاح الفرصة لذلك ٠ اما وان الجلطة قد مضى عليها هذا الوقت فانه في المعتاد يحدث ورم أو دوالي خارجية بسبب عدم قدرة الدم الوارد عن طريق الشرايين من أن يعود الى القلب بسهولة ٠ ومن حديثك يظهر ان عندك دوالي بالساق المصابة بالجلطة وأنها قد أصيبت بالتهاب في وقت من الأوقات ٠

أما الحل الآخر :

أولا : العمل على منع حدوث نفس الشيء في الجهة الأخرى٠

ثانيا : التأكد من سلامة الشرايين ٠

ثالثا : منع الورم من التزايد بواسطة العلاجات الخاصة والاقلال من تعاطي أي ملح أو حوازق ٠

رابعا : ارتداء جورب خاص بحجم الرجل السليمة على أن تقومي بلبسه كأول شيء في الصباح وخلعه كآخر شيء في المساء ٠

خامسا : اذا قمت بكل ذلك فيجب أن تتعودي على المضايقة البسيطة التي يسببها لبس الجورب والمحافظة على الحالة الصحية للرجل ٠

٨٥ ـ خراج مع الأعور

السؤال :

شعرت بألم أسفل الصرة واتضح أنها حالة زائدة دودية مع وجود خراج بجوارها وقرر لي الدكتور علاجا لمدة ثلاثة أشهر بعدها تجرى الجراحة ولكن الألم زاد مع ميل للقيء ، وأجمع الأطباء على ضرورة اجراء جراحة فأجريتها ولكن الجراح ترك المصران الأعور بسبب الخراج مع وضع درنقة وعاودني المغص مع ارتفاع درجة الحرارة وتقرر لي علاج لمدة ٢٠ يوما مع نظام خاص في الأكل وشعرت بتحسن علما بأني أعاني من عسر الهضم وأتناول لذلك بعض الأدوية الهاضمة ٠ هل من الضروري اجراء الجراحة التي تقرر لها موعد بعد ستة أشهر ؟٠٠ وهل ستكون خطيرة حقا كما قرر بعض الأطباء ؟

الجـواب :

كل ما أجري لك من علاج كان سليما ٠٠ ولكن وجود الورم لم يمكن الجراح من استئصال الزائدة الدودية وكان التصرف السليم هو عدم المخاطرة واستئصال الزائدة كما فعل السيـد الجراح ٠ وأنصحك بضرورة عمل عملية استئصال الزائـدة الدودية بعد مرور ستة أشهر من العملية السابقة والا تعرضت لنوبة مفاجئة قد تحتاج الى عملية عاجلة ٠

٨٦ ـ ذكر أو أنثى

السـؤال :

أبلغ من العمر ١٨ عاما تقريبا ، مشكلتي التي تحيرني هو أنني لا أدري ان كنت ذكرا أم أنثى ، وأعاني من تضخم الثديين بشكل واضح وتراكم الشحم كاملا أسفل البطن وعند الأرداف ٠٠ انني أعاني من صغر حجم العضو التناسلي فهل من علاج ؟

الجـواب :

ان التفرقة بين الذكر والأنثى قد تكون في بعض الأحيـان صعبة وتحتاج لرأي خبير في الطب وقد يفشل الكشف الاكلينيكي ويحتاج الى كشف معملي سواء بأخذ عينات من الغدد التناسلية ومعرفة ما اذا كانت خصية أو مبيضا أو بأخذ عينات من الأغشية المخاطية لمعرفة وجود كروموزومات بشكل خاص بين الجنس ٠٠ والجنس شيء ونفسية الانسان الجنسية شيء وهما في المعتـاد متطابقان ولو أنهما في حالات خاصة قد يختلفان ٠

ومما سبق يتضح ان حالتك يجب دراستها بالتفصيل حتى يتم تحديد الجنس وعمل الخطوات اللازمة لوضع الحالة في الاطار الأقرب الى الواقع ٠

٨٧ ـ عملية الختـان

السـؤال :

عمري ٢٥ عاما أريد اجراء عملية الختان ٠٠ أرجو افادتي بأقصى قدر من المعلومات عن هذه العملية في مثل سني ؟

الجــواب :

غير خطيرة اطلاقا ٠٠ الأفضل أن تجرى تحت المخدر العام ٠٠ ممكن اجراؤها تحت مخدر موضعي ٠٠ ثاني أو ثالث يوم يمكن مغادرة المستشفى ٠٠ مزاولة العمل بعد المغادرة بيوم أو يومين ٠٠ الجرح يلتئم نهائيا في ظرف أسبوع ٠٠ بلا غيـارات ٠٠ وبواسطة أدوية معينة تمنع الانتصاب حتى يلتئم الجرح تماما ٠

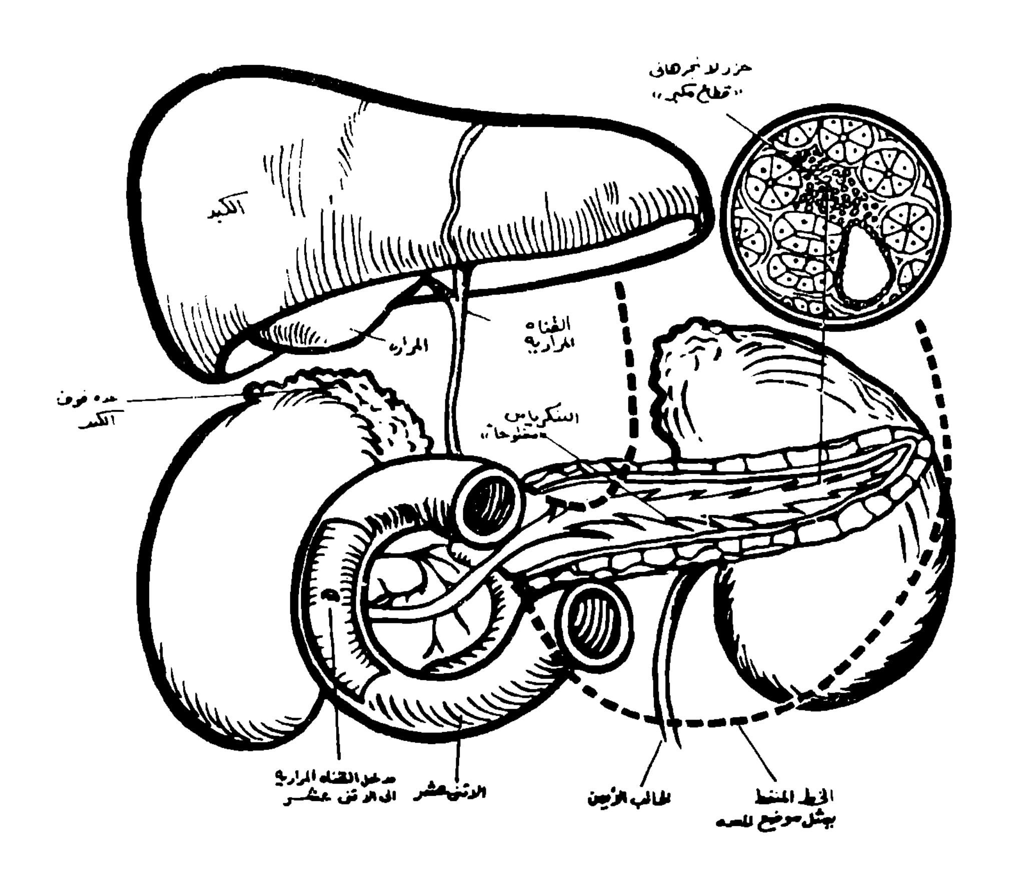
٨٨ ـ حصاة بالحالب

السـؤال :

انني في السنة النهائية بالطب أصبت بحصاة في الجانب الأيمن وكانت تسده ولكن لم يكن انسدادا بالمعنى الكامل ٠٠ قمت بعمل أشعة فظهر أنني مصاب بحصاة صغيرة بالجزء الأخير من الحالب الأيمن مع عدم وجود التهاب ٠٠ أجريت عملية جراحية عاجلة لازالة الانسداد الموجود في الثلث الأخير من الحالب ٠٠ أشعـر بمغص فهل ستعود الكلية اليمنى التي أصيبت بالتضخـم الـى حالتها الأولى ٠ وهل هذا يؤدي الى ازالتها والى أي مدى يستطيع الانسان أن يعيش بكلية واحدة ٠٠ وما هو الحل لاخراج الحصاة الصغيرة الأخرى غير الحل الجراحي ؟

الجــواب :

ان الانسان يمكنه أن يعيش بثلث كلية فقط ، فاستئصال الكلية لا خوف منه طالما ان الكلية الثانية في حالة جيدة ٠٠ هذا الى أنه لا داعي لاستئصال الكلية عندك اذا كانت ما زالت تؤدي وظيفتها ولو الى درجة متوسطة ٠٠ فأي نسيج كلوي يقوم بعمله يجب عدم استئصاله ٠ ان تضخم الكلى عندك يبدو أنه ليس بسبب الحصاة حيث انك تقول أنها صغيرة ولكن أعتقد أن السبب هو ضيق في الحالب في الجزء الأسفل منه بالقرب من المثانـة ، وبالتالي فان تكوين الحصاة الأولى وعودة تكوين أخرى وتضخم الكلية كل هذا يسبب الضيق ، ويجب أن يكون العلاج أساسـا موجها الى هذا الضيق وعلاجه اما بالتوسع أو زرع الحالـب في المثانة بعد استئصال الجزء المصاب من الحالب أو بأي طريقة



ـ الكبـد والمـرارة والـكليتيـن والبنـكريـاس :

جراحية أخرى • وبذلك يمكن تفادي أي أضرار بالنسبة للعملية وعدم عودة تكوين حصاة مرة أخرى •

٨٩ ـ الحصاة المتكررة

السـؤال :

أبلغ من العمر ٢٧ عاما كان يعاودني مغص كلوي من خمس سنوات وبعد العلاج كانت تنزل الحصيات بحجم حبة التوت ولا تنزل الا بعد فترة كبيرة من العلاج وبعد كثير من المعاناة الشديدة •• قرر الأطباء اجراء عملية جراحية لاخراج الحصاة من المثانة وكان البول عبارة عن دم قاتم •• ولكن خشيت اجراء العملية وعولجت ونزلت الحصاة بعد ضعف شديد وهزال •• أشعر بآلام شديدة داخل البطن •

الجـواب :

الحصاة اذا كانت متكررة قد تحدث نتيجة اضطراب نسبة عنصر الكالسيوم بالجسم الذي يقوم على تنظيم الغدد المجاورة للدرقية • فاذا أصيبت هذه الغدد بالتضخم أو الورم حدث ترسب حصيات جيرية بالكلى والمسالك البولية • وقد أثار هذا الاحتمال شكواك المتكررة بأعراض هضمية في حالة اصابة هذه الغدد •

أرى أن تفحص نسبة الكلسيوم ، واذا كانت مرتفعة يصبح العلاج موجها لهذا السبب وان كانت نسبة عادية وجب عرض نفسك على الأطباء المخصصين •

٩١ ـ كثير التبـول

السـؤال :

أصبت بمرض البلهارسيا وعولجت منه تماما •• كما أنه في صغري أجريت لي عملية الحصاة في الجانب الأيمن والأيسر •• انني أشكو من كثرة التبول بمعدل كل خمس دقائق مع حرقان شديد في البول • وقد قمت بعمل أشعة مرتين فوجدت الحصاة الصغيرة وقمت بعمل تحليل للبول فوجد به زلال شديد وصديد بكثرة •• بعض الأطباء قرر أنني مصاب بالتهاب شديد في

البروستاتا ومنهم من أخبرني أنني مصاب بالتهاب في الكلى ·· انني أخاف على مستقبلي ومستقبل عملي حيث أنني متزوج ولي طفلان ·

الجــواب :

التهاب البروستاتا قد ينشأ عن اصابة بمرض تناسلي أو من الاصابة بالبلهارسيا أو الدرن أو يكون بسبب توتر نفسي مع امساك مزمن وقلة في الحركة وفي حالتك هذه فان الحرقــان في البول وكثرة التبول سببها التهاب في مجرى البول ونتج عــن البلهارسيا القديمة والحصيات المتكررة ولا بد من عمل مزرعة للبول لمعرفة نوع الجراثيم الموجودة ودرجة حساسيتها للمضادات الحيوية المختلفة ·· ثم تناول المضاد الحيوي المناسب للحالة على ضوء هذا التحليل ·

٩٢ ـ استئصال اللوزتين لعلاج الكليتين

الســؤال :

أصيب طفلي وعمره ٥ سنوات بارتفاع في درجة الحرارة وقد لاحظت ان وجهه متورم مع عدم قدرته على التبول كالمعتاد ·· أكــد الطبيب ان السبب في كل ذلك هو تأثير الالتهاب الموجود فــي اللوزتين على الكلى ·· ونصح بعمل جراحة لاستئصال اللوزتين ·· انني لا أرى ارتباطا بين الكليتين واللوزتين ·· أليس من الأفضل علاج الكليتين مباشرة ؟

الجــواب :

الطبيب على حق في حكمه ·· فقد نتج من التهاب اللوزتين في هذه الحالة التهاب حاد في الكليتين ·· ومن هنا ينشأ الارتباط ·· وهكذا يبدأ العلاج بالقضاء على السبب في هذا الالتهــاب الذي حدث في الكليتين ·· فما دامت اللوزتان مريضتان فالخطر مستمر على الكليتين ·

وهذا الأفضل أن نبدأ في علاج اللوزتين بالاستئصال لضمان القضاء على السبب في الحالة ·· على أن تجرى عملية استئصال اللوزتين بعد الشفاء من حالة الكليتين ·

٩٣ ـ عجز في النطـق

السـؤال :

أصيب ابني في سن الرابعة في حادث سيارة وظل ٤٥ يوما في حالة غيبوبة وعندما أفاق لازمته حالة شلل في الأطراف وعجز عن النطق • عمره الآن ١٥ سنة ولم تتحسن حالته الا قليلا فهو يتحرك ببطء وينطق بعض الكلمات بصعوبة وله ذاكرة نوعا ما هل يمكن علاجه بالجراحة ؟

الجـواب :

كان يمكن عمل جراحة وقت الاصابة أو بعدها بوقت قصير ولكن لا مانع من عرضه على اخصائي جراحة المخ والأعصـاب عله يجد سببا يمكن ازالته •

٩٤ ـ مشكلة الأخ الصغير

السـؤال :

لي أخ يبلغ من العمر ١٥ عاما ولد ابن سبعة أشهر فكان غير كامل النمو يعاني من احدى الخصيتين المرفوعة لأعلى ، وحيث أن العضو التناسلي في حجم صغير قمنا باجراء عملية جراحية له دون جدوى •

الجـواب :

يجب أن تعلم أن الله سبحانه وتعالى قد منح الانسان احتياطيا كبيرا في جسمه حتى اذا فقد جزء منه فان هذا لا يعوقه ومثال ذلك ان الانسان يمكنه أن يعيش بثلث كلية ومع ذلك فقد منح كليتين وكذلك بالنسبة للخصية فانه مع وجود خصيتين للشخص الطبيعي الا أن احداهما تكفي للقيام بكل الوظائف الهرمونية والتناسلية • فالموضوع من جهـة الخصية غير مهم مـا دامت احداهما موجودة بكيس الصفن اذ أنها كافية •• ولو كان الوقت مبكرا لكنت نصحتك باعادة اجراء العملية ولكن في هذه السن لا داعي لهذه المحاولة •

الموضوع الآخر وهو حجم الأعضاء التناسلية فهذا يستحـق علاجا بالهرمونات بواسطة اخصائي في هذا الموضوع ليحدد موطن

الضعف سواء بالغدة النخامية أو الخصيتين أو غير ذلك ، ولكل علاج مستقل ، والخصية تتكون في بادىء الأمر داخل البطن ولكن قبل الولادة تسير في رحلة دقيقة لتخرج الى الصفن لتبقى هناك ووجودها في هذا المكان يؤهلها للعمل من جهة افراز الحيوانات المنوية ولكن يجب أن نعلم انه حتى أثناء وجودها داخل البطن قد تتمكن من القيام بهذا العمل ، أما من جهة الوظيفة الهرمونية فانها تؤدي نفس الكفاءة سواء داخل البطن أو خارجها ·

٩٥ ـ احترس من مضاعفات الدوالي

السـؤال :

أنا سيدة جميلة وفي مقتبل العمر أصبت أخيرا بدوالي في الساقين شوهت جمالي ، فهل من علاج لانقاذي من هذه الكارثة ؟

الجـواب :

دوالي الساقين مرض يتعرض للاصابة به النساء والرجال على حد سواء وهو من أمراض المدنية الحديثة ·· وحتى الآن يعتبر التدخل الجراحي هو أسلم علاج له ·· وعلامات الاصابة بدوالي الساقين سهلة يستطيع الانسان معرفتها ببساطة فعندما تشعر بألم في الساقين بعد الوقوف لفترة طويلة وعندما تظهر الأوردة في الساق منتفخة ومتعرجة تحت الجلد ، فان هذه هي الاعراض الأولى لمرض دوالي الساقين ·· وهذه الاعراض تضيق بها معظم السيدات والآنسات ··وهذا المرض له مضاعفات خطيرة ان لم يحاول المريض عرض نفسه على الطبيب المختص مباشرة · وأهم هذه المضاعفات حدوث انسداد في الأوردة العميقة للساق مما يؤدي الى تورم الساق والقدم ، وهذا التورم تصاحبه آلام حادة تعوق المريض عن اداء عمله اليومي ·· وقد تحدث أمراض أكزيمية بالجلد في المنطقة المحيطة بدوالي الساقين ، وبالتحديد أسفل الساق ·· تؤدي الى ظهور قروح مزمنة ليس من السهل علاجها ··

ومن الضروري عند الاحساس بأعراض مرض دوالي الساقين أن يبادر المريض فورا الى عرض نفسه على الطبيب المختص لاستشارته ·

أما من ناحية العلاج فان التدخل الجراحي هو أسلم طريق لعلاج دوالي الساقين حتى الآن ٠٠ ومعظم العمليات التي أجريت في مصر لاستئصال الدوالي حققت نجاحا كبيرا ٠

٩٦ ـ الكيس والقوة الجنسية

السـؤال :

في تقرير طبي عني قرأت هذه الجملة : كيس فوق البربخ الأيمن ، ما هو معنى هذه الجملة ٠٠ وهل هناك علاقة بين هذه الحالة وبين صغر الخصيتين ٠٠ ثم ما تأثير ذلك على حياتـي الجنسية في المستقبل ؟

الجـواب :

هذا الكيس عبارة عن تجمع مائي حوله غشاء رفيع ٠٠ ولا علاقة لوجود هذا الكيس وصغر الخصيتين ٠٠ وليس له أدنى علاقة بحياتك الجنسية الحالية وفي المستقبل ٠

ابحث عن السبب الحقيقي لصغر حجم الخصيتين عند اخصائي الأمراض التناسلية ٠

٩٧ ـ المثانة ممتلئة دائما

السـؤال :

في كل وقت أشعر أن المثانة ممتلئة بالبول ٠٠ ولكن عنـد محاولتي التبول تكون الكمية قليلة للغاية علما بأنه قد سبـق نزول حصاة ٠٠ فهل معنى ذلك وجود حصاة أخرى ٠٠ أو ان هذه الحالة ناتجة عن اضرار وجود الحصاة التي نزلت ؟

الجـواب :

السبب الرئيسي لهذا الاحساس هو الالتهاب الموجود بالمثانة ٠ وغالبا ما يكون الالتهاب مصحوبا بقرحة بالجدار ٠٠ أو وجود تليف مزمن وصغير في حجم المثانة ، فالمعروف ان المثانة يمكن أن تستوعب كمية من البول حوالي نصف لتر بل أن تعطي الاحساس بالرغبة في التبول ٠٠ ولكن نتيجة عن الالتهابات المزمنة يصحب ذلك تليف وانكماش في الجدار وصغر حجمها الى الحد الـذي يصعب معه حفظ كمية أصغر من ١٠٠ أو ١٥٠ سنتيمترا ٠

وللعلم ·· فوجود الحصاة لفترة قد نتج عنه هذه الشكوى ·· أو أن هناك أسبابا أخرى مصاحبة لوجود الحصاة ·· كما هو الحال مع الشخص الذي نزلت منه حصاة ولكنه مصاب في نفس الوقت بالبلهارسيا ·

والعلاج هنا يبدأ بعمل تحليل لتحديد كمية البول خلال ٢٤ ساعة مع فحص منظاري للمثانة ·· ثم أشعة على المثانة بعد أن تملأ بمادة لمعرفة سعة المثانة قبل وبعد التبول ·

ويجب أن تلاحظ ان هذه الأعراض أيضا ممكن أن نراها في حالات الالتهاب المزمن ·· أو تضخم البروستاتا ·

٩٨ ــ خصية معلقة

السـؤال :

عمري ١٥ سنة ولدت بخصية معلقة أجريت لي العملية منذ ٤ سنوات ونزل جزء من الخصية داخل الكيس حيث أنه كما قالوا لي صغير لم ينم وهو لا يتسع لكل الخصية ·

الذي أعانيه الآن صغر العضو التناسلي ·· وعدم نمو الشعر في جسمي علما بأن طولي ١٦٠ سم ووزني ٥٠ كيلوغراما أزاول العادة السرية منذ عام ·· ما هو العلاج لهذه الحالة ؟

الجـواب :

يستحسن محاولة عمل محاولة أخرى لانزال الخصية في الكيس حيث ان الخصية يمكن أن تجد مكانها بمنتهى السهولة في الكيس مهما كانت درجة صغره ·

٩٩ ــ الكلى والمرارة

السـؤال :

والدتي عمرها ٤٠ سنة وفجأة بدأت تشعر بمتاعب في البول، وبالأشعة وجدت حصاة في المرارة فاستؤصلت خوفا من المضاعفات وأخبرنا الطبيب بوجود تليف في الكبد وبعدها بشهر أصيبت باستسقاء في بطنها وعولجت · والدتي الآن وبعد الجراحة بعام بدأت تشكو من صداع نصفي شديد وانتفاخ في الجانبين وميل الى القيء أخبرنا الطبيب بأن الطحال ملتهب وقرر استئصاله اذا

حدث نزف من الدم · أريد أن أعرف عن ضرورة هذه الجراحة وخصوصا أنها أجرت جراحة القيصرية قبل جراحة استئصال المرارة ·

الجـواب :

المشكلة هنا لا تتلخص في الأكل : وجود تليف بالكبـد مـع احتمال وجود استسقاء وهـذا يمكن أن يحدث بعد اصابتهـا بالبلهارسيا أو قد يكون بعد التهاب كبدي أو بعد التهاب مزمن بالقنوات المرارية · وما حدث من ناحية تضخم الطحال فغالبا بسبب ارتفاع ضغط الدم في الدورة البابية أي الدورة التي تمر خلال الكبد وهذا يسبب التليف الذي يمنع مرور الدم خـلال الكبد بسهولة · ولا شك ان اعراض الجهاز الهضمي التي تشكو منها والدتك كلها بسبب الكلام المذكور أعلاه ·

أما موضوع القيء الدموي اذا حدث فسببه وجود دوالـي وانتفاخ في الأوردة الموجودة في أسفل المريء والجزء الأعلى من المعدة وقد ينفجر أحدها ويحدث النزيف · أما عن علاج هذه الحالات فأمره متروك للطبيب الاخصائي الذي قد يضطـر الى اجراء عملية لا يسمح المجال هنا للتدخل في تفاصيلها · ولا بد أن يكون هنالك أمل والا ما قرر الاخصائي اجراءها ·

١٠٠ ــ أسباب تكون الحصاة

السـؤال :

أولا : استؤصلت كليتي اليمنى لوجود حصيات بها ، وقد ورد في مجلتكم انه ممنوع أكل الكبد والكلاوي والقلب ، ومن الخضروات السبانخ والرجلة والطماطم ومن الفواكه الفراولة والمانجو ·· أحب أن أعرف ماذا يحدث عند تناول أي نوع من هذه الممنوعات ·

ثانيا : اذا أصبت بنوبة برد بسيطة أتعب بعدها جدا على غير ما كنت قبل الجراحة وكذلك الحال بالنسبة لأي مجهود مع العلم بأن الجراحة تمت منذ عام كامل · أرجو افادتي بنصائحكم لتجنب أية متاعب ·

الجـواب :

من ضمن أسباب تكون الحصاة في المسالك البولية ارتفـاع نسبة أملاح الكالسيوم ، وأملاح الاكسالات • ومن بحث أخير وجد ان أغلب أنواع الحصيات في مصر يكون مكونا من اكسالات الكالسيوم • وبما أننا بالتحليل وجدنا ارتفاع نسبة أمـلاح الاكسالات في هذه الأنواع من اللحوم والخضروات فمن الأفضل عدم تناولها بكثرة ، والمفهوم من هذا الاكتفاء بمرة أو بمرتين في الشهر مع تناول كميات كبيرة من السوائل •

من الصعب وأنا بعيد عن حالتك أن أقرر سبب الأعراض التي تصيبك بعد أدوار البرد وبعد المجهود الخفيف • أرجـو منك أن تعرضي نفسك على طبيب للكشف عليك ومعرفة السبب مع الاهتمام بتحليل بول وصورة دم كاملة ولوظائف الكليتـين للتأكد من سلامة الكلية الباقية •

١٠١ ـ اختلاف في التشخيص

السـؤال :

منذ سنة شعرت بأن هناك لحمية بجوار فتحة الشرج ، وقد اختلف الأطباء في تشخيصها ، قال البعض أنها بواسير ، وقـال البعض الآخر أنها سوف تذهب وتختفي من تلقاء نفسها ، وقال البعض الثالث أنني أعاني من ديدان ، لذلك فانني في حيرة •• فما رأيكم أنتم ؟

الجـواب :

هناك احتمال كبير جدا أن تكون الحالة التي تشكو منها هو بواسير فعلا ، وليس من الضروري أن يصاحب البواسير دائما نزول دم ، ولذلك فأنا أتفق مع التشخيص الأول ، وأرجو أن تعرض نفسك على اخصائي جراحة لتقرير اللازم بخصوصك •

١٠٢ ـ حصاة بلا مغص

السـؤال :

أنا سيدة عندي حصاة في الكلية اليسرى وعملت أشعة مرتين في سنتين وظهر ان حجمها مثل الترمسة وباقية في مكانهـا ولم

يتغير حجمها ولا تسبب لي مغصا ولكن أشعر بآلام في جانبي وكان به دمل مع صديد في البول ، فهل تؤثر هذه الحصاة على الكلية السليمة ، وهل يلزم لها جراحة تلافيا لأية خطورة ؟ كما أرجو وصف دواء للصديد وأنواع المأكولات المطلوبة والممنوعة ٠
وعندي طفل يعاني من زكام مستمر منذ خمس سنوات وبدأ الآن يعاني من صفير متقطع في أذنيه كان الطبيب قد أشار بازالة اللوزتين واللحمية ، قرأت في مجلتكم ان حالة مماثلة تم تشخيصها على أنها التهاب في الجيوب الأنفية وان لها علاجا ماذا ترون ؟

الجـواب :

ننصحك بالنسبة لابنك أن تسارعي باجراء الجراحة المقترحة حتى لا تتأثر طبلة الأذنين مما يؤدي الى مضاعفات في السمع وازالة اللوزتين واللحمية تتم في جراحة واحدة ولا خوف منها وتشخيص المريض لا يكون بقراءة حالات أخرى وعمل مقارنة فهذا خطأ فادح ، أما بالنسبة لحالتك فالنصيحة بعد انتظار سنتين على هذه الآلام هي عرض نفسك على طبيب مسالك بولية لعمل تحاليل واعطائك العلاج أولا ثم اجراء عملية استئصال الحصاة في أقرب وقت ممكن فاني لا أعتقد أن هذه الحصاة يمكن لها أن تنزل بدون عملية ٠٠ أما الاجابة عن السؤال الثاني فوجود صديد في البول يمكن أن يصيب الكلى الأخرى بالتهابات ٠٠ أما عن أنواع الأكل فلا أعتقد ان له أهمية الآن ، وكل ما هو مطلوب منك حاليا هو شرب كميات كثيرة من السوائل موزعة خلال النهار والليل وبذلك يمكن ادرار البول بصفة مستمرة طوال ٢٤ ساعة ٠

١٠٣ ــ حصاة بلا اعراض

السـؤال :

أشعر منذ ٨ سنوات بآلام شديدة جدا في الجانبين تمتد من أسفل الظهر حتى أعلى الكتف وتشمل منطقة الضلوع ٠ عولجت على أنها روماتيزم دون فائدة ٠ وبعد تحليل البول والدم اتضح وجود صديد ودم وتفاعل حمضي وبالأشعة ظهر تكلس بالحالب

الأيسر هل يمكن أن أكون فعلا مصاباً بحصاة على الرغم من عدم وجود أعراض لها أطلب النصيحة ·

الجـواب :

على ما يبدو هو التهاون لفترة طويلة على أعراض واضحة مثل وجود الدم في البول ، أغلب الظن أنك مصاب بالبلهارسيا البولية منذ فترة طويلة وحدثت بعض مضاعفاتها مثل التكلس الذي ظهر في الأشعة العادية للمسالك وحدوث التهـاب صديدي مزمن بالكليتين والمثاني · والمطلوب منك الآن عرض نفسـك فورا على اخصائي لعمل البحوث اللازمة وتشمل تحاليل الـدم والبول والأشعة بالألوان وعمل منظار للمثاني اذا لزم الامر ·

أما عن السؤال الثاني الذي تذكر فيه الحصاة وأعراضها ، فأحب أن أخبرك ان كثيرا من الحصيات ربما تمكث سنين طويلة قبل أي أعراض مثل المغص الكلوي ·

١٠٤ ـ شرخ بالشرج

السـؤال :

ابنتي في عامها الأول ، تعاني من وجود زائدة لحمية خارجية صغيرة عند فتحة الشرج ، وكلما حاولت التبرز في حالة الامساك تصاب بألم شديد جدا ، وقد قال الطبيب ان هذه الزائدة لا أهمية لها · وان الألم ناتج من شرخ داخلي في الشرج في محاذاة الزائدة الخارجية ، ووصف لها مرهما تستعمله قبل ميعاد التبرز وأضاف ان هذا الجرح سيلتئم بمرور الوقت ، ولكنني أخاف من هـذا الجرح الذي يتلوث يوميا ، فما رأيكم أنتم ؟

الجـواب :

هذه أعراض شرخ نتيجة امساك مزمن ، ويستحسن عرض ابنتك على اخصائي في الجراحة ، وقد تحتاج لاجراء عمليـة تخلصها من كل هذه المتاعب التي تقلقك ·

١٠٥ ـ التهاب بالمسالك البولية

السـؤال :

تشكو زوجتي من التهاب بالكلى مع وجود صديد بالبول ،

مما يؤدي الى حدوث الاجهاض ، أو ظهور خراج بالكلى • فهل هذا الصديد يقتل الحيوانات المنوية ؟ وبماذا تنصح لعلاج هذه الحالة ؟

الجــواب :

الآلام الموجودة سوف تتحسن بالتدريج ، أما الصديد الموجود في البول وهو بنسبة ضئيلة ، فسوف لا يؤدي الى حدوث «خراج» آخر • ولكن من الضروري تتبع الحالة باستمرار ، وعمل تحليل للبول مرة كل شهر على الأقل ، والمداومة على العلاج ، حتى ينقطع الصديد وكذلك الميكروبات تماما • وهذا قد يحتاج بالطبع الى فترة طويلة ، قد تمتد الى عدة شهور • وللعلم فالصديد الموجود بالبول لا يؤدي الى العدوى بالنسبة للزوج أثناء الجماع ، ولكن لا داعي للافراط في المعاشرة الزوجية ، حتى تتحسن حالة الالتهابات عند الزوجة • وفي نفس الوقت فان التهابات البول لا تقتل الحيوانات المنوية ، لأنها ليست في الرحم ، فكثير من السيدات يعانين من التهابات في المسالك البولية والكليتين ، لكن هذا لا يمنع من الحمل والولادة الطبيعية ، طالما ان هذه الالتهابات محدودة ، ولا تؤثر على عمل الكليتين •

١٠٦ ــ الدوالي

السـؤال :

أنا شاب في التاسعة والعشرين مصاب بدوالي الكيس عرضت نفسي على أحد الجراحين فرفض اجراء عملية جراحية وأخبرني أنها ستذبل مع الزمن عندما أبلغ سن ٣٥ الى ٤٠ عاما • هل أستعمل خلات الرصاص ؟

الجــواب :

الدوالي في الكيس في هذه السن منتشرة جدا وفعلا تتحسن بمضي الوقت ونحن لا نفضل اجراء عمليات جراحية لها حيث ان هذه العمليات قد تؤدي الى ضمور في الخصية • والدوالي اذا كانت بدرجة كبيرة فقد تسبب ضمورا أو احتقانا بالخصية أو

ظهور كيس مائي حول الخصية ويعتقد بعض الأطباء أنها تحول دون نشاط الحيوانات المنوية وعلى ذلك فيمكن دراسة الحالة على ضوء هذه المعلومات ومعرفة ما اذا كانت الدوالي تسبب مضاعفات وفي هذه الحالة الاخيرة لا مانع من اجراء العملية بطريقة خاصة لتحاشي ضمور الخصية • أما من جهة خلات الرصاص فلا داعي لاستعمالها قطعيا •

١٠٧ ـ أملاح في البول

السؤال :

أنا شاب في الرابعة والعشرين • الفحص الميكروسكوبي للبول أوضح وجود أملاح فوسفات وأملاح اكسالات ما أسباب هذه الأملاح في البول وما علاجها ؟

الجواب :

من ضمن وظائف الكليتين هو افراز انواع زائدة عن حاجة الجسم من الاملاح وهذا يحدث تحت ميزان دقيق ومعقد • وفي الحالات الطبيعية يمكن أن يوجد في البول أنواع أملاح كثيرة ومختلفة بدون تأثير مضر للجسم او للكليتين وقد تكون كمية هذه الأملاح كثيرة عن المعدل الطبيعي مع استعمال أنواع معينة من الأكل، او يكون هذا من أثر ارتباك في نظام الجسم الكيميائي •

أما عن الأنواع •• فأملاح الاكسالات عندما تكون موجودة في البول يعتمد على شيء مهم ، فاذا كان تفاعل البول حمضيا فان هذه الأملاح تتبلور على شكل بللورات متعددة الاطراف ومدببة ، واذا زادت نسبتها في البول يكون مصحوبا معها حرقان أثناء البول وبعده في مجرى البول أو قد يحدث مغص كلوي أو بول مدمم •

أما اذا كان البول قلويا فهذه الأملاح تذوب تماما •

أما عن أملاح الفوسفات فهي توجد في البول القلوي •

وتكون سببا في تعكير منظر البول ولكن تذوب مع ارتفاع نسبة الحموضة وهذا يحدث في الحالات الطبيعية •• والذي يتحكم في تفاعل البول هو نوع الأكل •• فالنباتيون يكون بولهم

قلويا • أما الذين يستعملون اللحوم في الطعام فهؤلاء يصبح تفاعل بولهم حمضيا • والشائع في العادة هو أن يكون البول حمضي المفعول ويستثنى من ذلك الأشخاص الذين يستعملون أدوية خاصة مثل سترات الصودا الفوارة • أما عن علاج حالتك فهو بشرب كمية سوائل في حدود ٣ لتر يوميا ثم عمل تحليل آخر للبول •

١٠٨ ـ حرقان في البول

السؤال :

أنا فتاة أبلغ من العمر ٢٠ عاما أعاني منذ خمس سنوات من حرقان في البول أو بعده وأحيانا أشعر به في أوقات أخرى ويزداد مع شرب المياه • أخذت زيت سمك للتقوية العامة حتى يستطيع الجسم مقاومة أية ميكروبات وفعلا تحسنت الحالة بعض الشيء ولخوفي من المضاعفات عرضت نفسي على الوحدة المدرسية ، وأثبت التحليل وجود اكسالات ولم يفدني الدواء الا قليلا • أصبحت حاليا أشعر بتنميل في منطقة الظهر مع سخونة وخصوصا في الليل • أنا خائفة •• ماذا ترون ؟

الجواب :

الحالة المذكورة تشبه الالتهابات التي تصيب المثاني ببعض أنواع من الميكروب ، هذا رغم أنك ذكرت في التحليل انه وجدت بلورات اكسالات الكلسيوم • وعموما فان أعراض هذا المرض كما ذكرته في الجزء الأول من الخطاب يمكن أن تقل حدته جدا بعد تغير تفاعل البول بأخذ الأملاح الفوارة ولكن هذا لا يعني أن الميكروبات قد اختفت بل ما زالت هناك حية ، وعلى ما يبدو ان الميكروبات وجدت طريقها الى حوض الكليتين ، وحدث عندك التهاب هناك ايضا • والمرجو منك عرض نفسك على طبيب ليقرر نوع العلاج من المضادات الحيوية بعد عمل تحليل مزرعة وحساسية للبول •

١٠٩ ـ تضخم أحد الثديين

السؤال :

انني أشكو من كبر الثدي الأيسر وصغر الأيمن فهل أستطيع

أن أجري عملية جراحية لاصلاح هذا العيب ؟

الجــواب :

المعروف ان الجسم ليس عبارة عن نصفين كل منهما يمثــل صورة بالمرآة للآخر ، ولكن هناك تباينا في الجهتين ولكن اذا كان الاختلاف واضحا ومثيرا فهو يستحق التفكير • مبدئيا يجب معرفة ما اذا كان كبر الثدي الايسر بسبب وجود حالة مرضية مثــل الأورام أولا ، وهل صغر الثدي الايمن نتيجة التهابات مزمنة أو عمليات جراحية أو فتحات خراجات قديمة • وكذلك يجب معرفة أي الثديين يعتبر في الحدود الطبيعية وبعد ذلك يمكن اجراء التجميل بتكبير الثدي أو اختزاله •

١١٠ ـ التهاب البروستاتا

الســؤال :

عمري ٢٦ سنة ، منذ سنة ونصف أصبت بمرض تناسلي نتيجة اتصــال مشبوه وتبــين بالفحص اصابتــي بالتهــاب في البروستاتا وبعد العلاج أثبتت التحاليل نظافة البروستاتا ومع ذلك يخرج من مكان البول سائل بلون الماء خلال النهار علــى فترات • وصباحا وعند الاستيقاظ من النوم • هذه الأعراض تقلقني على الرغم من شفائي •• فهل تؤثر هذه الأعراض على الانجاب ؟

الجــواب :

التهاب البروستاتا لها أسباب كثيرة منها ، حدوثها كمضاعفة لالتهاب مجرى البول الأمامي وأمرها بسيط وقابلة للشفاء مثل العلاج الذي قمت به وهو التدليك مرات قليلة • أما الافرازات الشفافة التي تراها فربما تكون « مذي » أي افرازات مخاطية نتيجة التهيج الجنسي أو نتيجة تعصيرك لمجرى البول أو ربمــا تكون افرازات صديدية وهذه تحتاج الى علاج ـ التأكد بواسطة فحص هذه الافرازات ميكروسكوبيا ـ فان كانت مخاطا أي مادة هلامية شفافة فلا خوف منها ، أما اذا كان بها صديد فتعمــل الأبحاث لمعرفة مصدرها ونوع الميكروب الذي يصاحبها ثم يكون

العلاج بعد ذلك · بالنسبة لتاثيرها على الانتصاب فهذا أمر بعيد الاحتمال ، وزيادة في الاطمئنان حلل السائل المنوي في أحد المعامل الطبية للتأكد من خصوبته ·

١١١ ـ التهاب كبدي وبائي

السؤال :

أبلغ من العمر ٢٩ عاما ·· أصبت بالالتهاب الكبدي أربع مرات متتالية وأتعالج منه وفي كل مرة أقوم بعمل تحليل على وظائف الكبد والبول والبراز ظهرت كلها سليمة ومرفق نتيجة التحاليل ·· فما سبب رجوع هذا المرض مرة أخرى وما علاجي؟

الجواب :

نادرا ما يعاود الالتهاب الكبدي الوبائي المرضي الذين يعانون منه في العادة يحدث مرة واحدة فقط ويشفى تماما ولذا يجب ملاحظة موضوعك خصوصا في وقت شفائك كما تقول فهل المرض يكون مختفيا عندك ـ أو عندك مرض آخر يدعو الى استمرار اصابتك بهذا الالتهاب المتكرر أو أن الموضوع ليس التهابا كبديا وبائيا أصلا لأن التحاليل المرفقة لا تدل عليه ·· المهم هو عمل تقييم لحالة الكبد الآن ومتابعة الحالة على أوقات متقاربة ·

١١٢ ـ المسكنات والمغص الكلوي

السؤال :

أنا شاب في الثلاثين ·· يصيبني المغص في الجانب الأيمن ·· قال الطبيب انه مغص كلوي ·· تعودت على استعمال بعض المسكنات عند اصابتي بالمغص ·· ولكن يتكرر حدوث هذا المغص لماذا ·· وهل هناك ضرر من الاستمرار في علاج المغص بالمسكنات المؤقتة ·

الجواب :

عادة يكون سبب المغص الكلوي المتكرر هو وجود حصاة اما في الكلى أو في الحالب كما يمكن أن يكون السبب هو حدوث تقلصات بالحالب أو سقوط بالكلية ··

والخوف هنا من استعمال المسكنات بشكل دائم يمكن أن ينتج عنه أكثر من مشكلة ٠

أولا : عدم فعالية المسكنات بعد تكرار استعمالهـا والتعود عليها ٠٠ بحيث يتحول ذلك الى ما يشبه الادمان ٠

ثانيا : ان التأخير في علاج سبب المغص ٠٠ يتلف الكلية وينتج عنه حالات يصعب علاجها ٠٠ فالمطلوب البحث عن سبب المغص ٠٠ وعلاج هذا السبب ٠٠ مع ملاحظة ان المسكنات ليست علاجـا للحالة ٠٠ ولكن هي مجرد انقاذ مؤقت من الألم ٠

١١٣ ـ الوباء الكبدي

السـؤال :

ابنتي تبلغ من العمر ٤ سنوات أصيبت بالوباء الكبـدي وعولجت منه ولكن قابليتها للاكل ضعيفة مع ميلها للنوم فترات طويلة ، وقد تم تحليل البول ووجد به أملاح ، وبالبراز وجد دم وصديد تناولت العلاج ولكن بدون نتيجة فماذا أفعل ومـا علاج حالتي لديكم ؟

الجـواب :

هذه الطفلة عمرها ٤ سنوات كما قلت تشكو من قلة الأكل وكثرة النوم وقد يكون الامر طبيعيا وكل ما في الامر انك مهتمة ومشغولة بها أو يكون هناك شيء يحتاج لاستشارة الطبيب ولذا ينصح باستشارة الطبيب مع تحليل بول وبراز ودم وعلاجهـا حسب ما يظهر من هذه الاستشارة ٠

١١٤ ـ كلية متوقفة

السـؤال :

أجرت شقيقتي جراحة فتح خراج على الكلية اليمنى وشفيت منها ونزلت البولينا في الدم من ١٢٠ الى ٤٠ ، الكلية اليسرى لا تعمل بسبب الأشعة بالصبغة التي عملناها وليس بهـا آلام أو شكوى ٠٠ ما رأيكم في حالتها ٠٠ هل تجرى لها جراحة على الكلى اليسرى ؟

الجـواب :

الحقيقة ان هذا السؤال يلزمه شرح ايضاحي أكثر مما هو مذكور في الخطاب · فما هي سن المريضة ؟ وهل سبق ذلك أي مرض سواء كان بأجهزة أخرى أو بالكليتين ؟

وعموما فاذا عرفنا ان بامكان نصف كلية أن تحفظ نسبة البولينا في الدم في حدود الطبيعي فهذا يشرح سبب التحسن الذي تلا اجراء العملية على الكلية اليمنى ولكن هناك سببا في عدم عمل الكلية اليسرى ولا يمكن معرفة ذلك الا بالكشف الدقيق على السيدة المذكورة بالاضافة الى عمل تحاليل خاصة وأشعة أخرى وكما ان السبب يمكن أن يكون له علاج الا أنه يحدث في أحيان أخرى التهاب مزمن بالكلية وليس بالضرورة أن يكون مصحوبا بأعراض · أما عن فكرة اجراء عملية أخرى فهذا متروك كلية للطبيب المختص الذي يجب أن تعرض نفسها عليه في أقرب فرصة لتحديد الموقف ·

١١٥ ـ كثـرة البول

السـؤال :

أنا طالب عمري ١٧ سنة وأعاني من كثرة البول وخصوصا بعد الشرب علما بأن البول ينزل متقطعا وهذا التقطع في البول يصاحبني منذ طفولتي كما أن زيادة مرات التبول تزداد في شهور الصيف وهي فترة الامتحانات والمذاكرة · أفيدكم بأنني لا أشعر بآلام ولم أصب بالبلهارسيا من قبل ·

الجـواب :

فعلا شكواك لها طابع خاص ، فكثرة التبول مع عدم وجود حرقان مع كمية صغيرة في كل مرة تشعر في أنك تشكو من هذا في النهار فقط ولو أنك لم تذكر أنك تقوم من النوم مثلا للتبول · أما موضوع تقطيع التبول فهذا يشعرني أكثر بأنك تعاني من نوع من الاضطراب العصبي بسبب شرب القهوة والشاي بكثرة ·· وفي الوقت الحالي أنصحك بتقليل استعمال المنبهات مع عرض

نفسك بعد الامتحانات على طبيب للفحص عليك مع أهمية تحليل البول ٠

١١٦ ـ حرقان ودم ودوخة

السـؤال :

عندما أتبول أحس بحرقان في العضو يعقبه دم في نهاية التبول ٠٠ أحس أحيانا بألم مثل شكة الابرة في جانبي الأيمن أو الأيسر ، ويجعلني غير قادر على التنفس ويستمر لحظات ٠٠ وأحيانا أشعر بدوخة مع عدم التوازن ٠٠ ما هي حالتي ؟

الجـواب :

لم تذكر متى بدأت هذه الأعراض ٠ على أي حال ما يبدو انك مصاب بالبلهارسيا البولية وهذه تحدث نتيجة عدوى بعد النزول في ماء ترعة أو ما يماثله ويدخل عن طريق الجلد السليم حيوان صغير وبعد فترة وجيزة وبعد رحلة قصيرة في الجسم يتمركز في أوردة الجهاز البولي ٠ والمطلوب منك عمل فحص بول كامل ثم عرض نفسك اما على الوحدة المجمعة أو الطبيب لأخذ العلاج اللازم مع الافتراض أن الألم في الجانب تقصد به بجانب الصدر وليس بجانب البطن وهذا النوع من الألم الذي يستمر فترة قصيرة ينتج عن آلام عضلية ولا قيمة لها في هذه الحالة ٠

وأما عن الدوخان فهذا غالبا ناتج عن فقر دم أصابك لما تفقده من دم في البول ٠

١١٧ ـ حرقان في البول

السـؤال :

أنا فتاة في العشرين ٠٠ متزوجة حديثا ٠٠ ولاحظت وجود حرقان في مجرى البول أثناء التبول وبعده ٠٠ ما هو السبب وما هو العلاج ؟

الجـواب :

هذا الحرقان يكون غالبا ناتجا عن التهاب حاد بجدار المثانة أو القناة البولية ٠ وينتج ذلك عن الاصابة ببعض الميكروبات التي انتقلت من المنطقة التناسلية الى مجرى البول والسبب قد

يكون العلاقة الجنسية ·· أو نتيجة استعمال المطهرات المهبلية بطريقة متكررة ·· أو عدم الاهتمام بالنظافة عموما واستعمال الأيدي التي تنقل هذه الميكروبات ·· كما يمكن أن تكون بسبب وجود بعض الأملاح التي تكون على شكل بللورات مدببة الجوانب مما يؤدي الى تهيج الانسجة التي تلامسها ·· وهكذا يحدث الحرقان ·

وقبل العلاج يجب الفحص ·· وعمل تحليل بول فورا حتى يتم تحديد السبب الحقيقي ·· وبذلك يسهل العلاج الذي يكون في هذه الحالة ناجحا ·

١١٨ ـ تحليل البروستاتا

السؤال :

تحليل البروستاتا لماذا ؟

الجواب :

البروستاتا عنصر هام في منطقة الجهاز البولي للرجل ، وهي ذات حجم معين وتفرز سائل البروستاتا القلوي · وطالما كانت بعيدة عن أية مضاعفات مرضية ، فانها تؤدي دورها بفاعلية في فرز السائل المنوي الذي هو أساس الزواج والانجاب · أما اذا تعرضت البروستاتا لتضخم ، كأن تحدث زيادة في كمية الصديد ، فان اداءها الوظيفي يرتبك · وهنا يجب تحليل عينة منها ، وفي هذه الحالة تكون النتيجة ان كمية الصديد كبيرة ، وان ذلك هو سبب التضخم · والحقيقة ان كمية الصديد العادية تتراوح بين ثلاث عشرة وست عشرة كرة صديدية ·· فاذا زادت على ذلك ، وجب زرع هذا الصديد والتوصل الى علاج للقضاء عليه أولا · من ذلك يمكن اللجوء الى تدليك البروستاتا فهي عبارة عن قطعة من الاسفنج أو تشبه في الحقيقة قطعة الاسفنج ، وعن طريق تدليكها يمكن تصفية الصديد ·

ووجود الصديد في البروستاتا بكمية كثيرة ما يعمل على قلة الافراز ، ويؤثر علي عمل الخلايا بداخلها ، ومن هنا يضعف الجماع لضعف حيوية السائل المنوي ، وهذا من شأنه أن يؤثر

على حركة البروستاتا وبالتالي يؤثر على حركة الحيوانات المنوية ويجعلها غير قادرة على اداء عملية الانجاب ، لضعف حيويتها ، ومن المعروف كذلك ان البروستاتا تفرز سائلا قبل عملية القذف ليساعد على تعادل السائل الحمضي الموجود لدى المرأة أثناء اللقاء ، حتى يمكن أن تبقى الحيوانات المنوية بالكمية المطلوبة اللازمة لعملية الانجاب ، وعلى هذا الأساس اذا كان هناك التهاب مزمن أو حاد بالبروستاتا فانه عادة ما يؤثر على سائل البروستاتا فتزداد الحموضة بالنسبة للحيوانات المنوية ، فتقل حيويتها اللازمة ومن ثم تنتهي ، أي تموت قبل الموعد الخاص لتلقيح البويضة الموجودة في رحم المرأة ٠ والخلاصة ان تحليل عينة من البروستاتا يقول ان الانسان صالح للانجاب طالما ان البروستاتا خالية من الصديد والالتهاب والتضخم ، وقد يقول ان الانسان لا يصلح ، لأن بسائل البروستاتا صديدا بكمية زائدة والتهابا مزمنا أو حادا ٠ وعلى كل حال فالعلاج من هذه الحالة ممكن اذا ما لجأ الشخص الى الاخصائي ٠

١١٩ ـ الكبد والمرارة

السؤال :

أرجو اعطائي فكرة عن الكبد ووظيفته وعلاقته بالمرارة وما هي عصارة الصفراء التي يفرزها ؟

الجواب :

الكبد أكبر عضو بالجسم يبلغ وزنه في الانسان البالغ من ١ من ٥٠ من وزن الجسم ، أما في الطفل فهو أكبر من ذلك ويبلغ وزنه ١ من ٢٠ من وزن الجسم ولذلك يشغل حيزا كبيرا في فراغ البطن ينتج عن البروز الملاحظ في البطن عند الاطفال ٠

وللكبد عدة وظائف من بينها التمثيل الغذائي للمواد الكربوئدراتية والبروتينات التي تصل اليه بعد امتصاصها من الامعاء ومن بين هذه الوظائف المهمة افراز عصارة الصفراء التي تصب في بداية الامعاء الدقيقة في الجزء المسمى « بالاثني عشرة » ، وبواسطتها يتم هضم المواد الدهنية ٠ ونظرا لنشاط

الكبد الزائد تغذيه مجموعة كبيرة من الشرايين والأوردة ، تعطيه طابعه الدموي ، ولون الكبد بني مائل للحمرة وهو في الحالة الطبيعية ناعم الملمس ولامع اللون حيث يغطيه غشاء رقيق يسمى الغشاء البريتوني وهو لين جدا مثل الجيلاتين ويتغير شكله بتغيير وضع الجسم ودرجة امتلاء الامعاء المجاورة له ولذلك من السهل تمزقه ولكن اذا ثبت الكبد في مكانه بكيماويات خاصة اتخذ شكلا يشبه تماما قطعة هرمية الشكل من كعكة سميكة أي أن له خمسة أسطح ٠

ولكيس الصفراء علاقة بالكبد اذ أن المرارة هي كيس كمثري الشكل يلتصق بالسطح السفلى للكبد ويظهر طرفها المتسع قليلا من تحت حرف الكبد السفلى أي حرف القفص الصدري من الجهة اليمنى ٠

وكيف تصل عصارة الصفراء الى الامعاء الدقيقة ؟

تتجمع العصارة الصفراوية التي تفرزها خلايا الكبد بواسطة قنوات كبدية صغيرة تتحد ببعضها البعض لتكون قناة كبيرة لكل من الفصين الأيسر والأيمن وتخرج القناتان من فتحة الكبد وتتحدان مع بعضهما في قناة واحدة هي القناة الكبدية المشتركة ، وهي تتحد مع قناة الكيس الصفراء الموجودة بالسطح السفلي للكبد وبذلك تتكون القناة الصفراوية التي تُفتح وتصب عصارتها في الاثني عشر ٠

١٢٠ ـ الكلى الصناعية

السؤال :

أرجو اعطائي فكرة عن جهاز الكلى الصناعية ؟ وكيف اخترع ؟

الجواب :

ظل الطبيب الهولندي البروفسور « كولف » يعمل طويلا من أجل انقاذ عشرات المرضى بأمراض الكلى ٠٠ وخصوصا هؤلاء

الذين تتوقف الكليتان عندهم عن العمل لأسباب كثيرة منها الالتهابات والحصوات والتعرض للبرد وتعاطي المواد الكحولية وغير ذلك ، فان هذا من شأنه أن يهيء السبيل لتكوين الحصى في الكلى ، فتفقد الأغشية المبطنة لها نعومتها ٠٠ فيسهل ترسيب الأملاح عليها ٠٠ والى جانب ذلك فان هناك أسبابا أخرى وكلها تؤدي الى عجز الكلى عن تأدية وظيفتها الأساسية ، وهي تحرير الدم من السموم والمخلفات ، فينشأ عندئـذ المرض المعـروف بالتسمم البولي أو البولينا ٠

وتفتق ذهنه عن ابتكار جهاز يعمل على أساس فكرة تنزيق المواد البللورية السامة التي تشبه البولينا من المواد الهامة كزلال الدم بواسطة غشاء نصف نفاذ ، يسمح بمرور الأولى ولا يسمح بمرور الثانية ٠٠ وبذلك تستطيع السموم والاملاح المـرور خارجة مع الاحتفاظ ببلازما الدم بداخله ٠

والطريف ان « كولف » ظل يحتفظ بأمر جهازه سرا سنوات طويلة ٠٠ وكان يستعمله في نطـاق ضيق للغايـة ٠٠ دون أن يكشف أمره ٠٠

والسبب في ذلك ان بلاده هولندا كانت تقع في ذلك الوقت تحت الاحتلال الألماني وكان يخشى أن ينسب هذا الجهاز للالمان ، وأن ينتفعوا به وهم أعداء بلاده عندئذ ٠ لكن بمرور الوقت عمت فائدة جهاز الكلى الصناعية كل الشعوب بلا تفرقة ، فالعلم دائما في خدمة الانسانية ٠

١٢١ ـ استئصال الطحال

السـؤال :

في عام ١٩٦٧ حدث لي تضخم بالطحال وفي عام ١٩٧٣ أجريت عملية استئصال الطحال والآن أعاني من ارتفاع درجة الحرارة وسواد البراز ونزيف فما حالتي وما علاجي ؟

الجـواب :

حالتك في الغالب حالة ارتفاع في ضغط الدورة البابية نتيجة

تليف الكبد مما يؤدي الى حدوث النزيف وفقر الدم الذي تشكو منه • أنصحك بعرض نفسك على اخصائي أمراض الجهاز الهضمي حتى يتم عمل اللازم لك •

١٢٢ ـ كلية واحدة

السؤال :

أجريت جراحة استئصال لكليتي اليمنى لوجود حصاة تمزقها لمدة طويلة حتى أفسدتها • أخبرني الطبيب المعالج ان كليتي اليسرى كافية لاداء وظائف الكليتين ولم يمنع عني أية مأكولات أو مشروبات أعيش في قلق وخوف دائم • أرجو أن ترشدوني الى أنسب الأطعمة واسلم طرق الوقاية حتى أحافظ على كليتي الوحيدة علما بأن عمري ٣٥ عاما ؟

الجواب :

منحنا الله كليتين حتى تقوما بوظيفة معينة في الجسم ولحكمته العظيمة جعل في الامكان أن نعيش طبيعيا حتى ولو استؤصلت احداهما •• والذي يحدث في هذه الحالة أن ينشأ رد فعل طبيعي في الكلية الأخرى فتكبر في الحجم وفي النشاط وتصبح قادرة على العمل بوظيفة كليتين معا في وقت واحد •• وقد لوحظ خلال التجارب التي أجريت على مثل هذه الحالات ان عمر الانسان بعد استئصال احدى الكليتين لا يتأثر من ناحية أو أخرى ويبقى طبيعيا •

ولكن حيث ان سبب المرض الذي أدى الى استئصال الكلية اليمنى هو تكون حصاة ، فمن البديهي أن نتخذ بعض الوقاية والعناية حتى لا يتكرر تكون حصاة أخرى في الكلية اليسرى السليمة • وفي حالتك يؤسفني أنني لا أعلم نوع الحصاة التي كانت سببا في المرض حتى يسهل علينا وصف أنواع معينة من الغذاء •• وعلى أية حال.فأحسن وسائل الوقاية تشمل الآتي :

شرب كمية وفيرة من السوائل خلال اليوم تكون عادة من ٣ لترات الى ٤ لترات حتى يكون ضمانا لادرار البول على مدار النهار والليل معا •

أما عن الغذاء فيجب تجنب الفواكه التي نذكرها وهي المانجو والفراولة وعصيرهما طبعا • ومن الخضروات تتجنب الطماطم والرجلة والسبانخ • ومن اللحوم تتجنب الكبد والمخ والقلب والكلاوي •

ننصحك بعمل أشعة عادية على الكلية الباقية مرة كل سنة مع تحليل كامل للبول ، كما أنه في حالة حدوث أي اعراض مرضية حتى نوبات البرد العادية يستحسن استشارة الطبيب فورا لتجنب أي مؤثرات على وظيفة الكلية السليمة • ويجب ألا تصاب بالقلق أو أي توتر عصبي بسبب حالتك التي نرى انك شفيت منها تماما • ونقول لك واصل حياتك بطريقة طبيعية •

١٢٣ ـ كسل في الكلى

السؤال :

أشكو من حالة عرق غزير بالوجه والعمود الفقري والقدمين ومن اضطراب البول حيث أتبول كل ساعة تقريبا حتى أثناء النوم أضطر للاستيقاظ حوالي ٥ مرات ، ومن ارتفاع مستمر في الضغط ووجود دم وآثار زلال ظاهر •• يبدو أن هناك كسلا وضعفا في وظيفة افراز الكلى مما يزيد من افراز العرق وذلك تعويضا عن البول • تحليل البروستاتا أثبت انها طبيعية ولا توجد آثار في البول ولا حصيات في الكليتين والمثانة ولا ضيق في مجرى البول • البرد يتعب المثانة وأشعر بألم خفيف في سطح المثانة بعد الجماع •• وتحليل كفاءة الكلى هو ٥٠ بالمئة مللغم ثم ٥٥ بالمئة مللغم ثم ٥٩ مللغم ، تحسنت حالتي كثيرا بالعلاج وأرفق لكم نتيجة آخر تحليل •• هل يستحسن الامتناع عن الجنس حاليا •• وهل تناول اللبن يزيد الزلال ويضر الكلى ؟

الجواب :

لا شك إنك تشكو من الالتهاب المزمن بالمثانة بالاضافة إلى ارتفاع ضغط الدم ، ولا علاقة ظاهرة أو خافية لهما بمشكلة العرق الغزير الكثير الذي تشكو منه بل بالأحرى اذا كان العرق كثيرا أن تقل كمية البول •

والالتهاب المزمن بالمثانة لأسباب كثيرة أهمها آثار التهـاب قديم بالبلهارسيا أو أن تكون هناك قرحة بالمثانة أو وجود ضيق بعنق المثانة ، أو ارتفاع نسبة أملاح الاكسالات وقد لاحظت من الأبحاث التي عملتها أنه لا يوجد التهاب صديدي في الوقت الحالي الا أن عدد كرات الدم الحمراء ترجح وجود قرحة في المثانة ، اما عن الكفاءة الكلوية فلا بأس بها حاليا • بالنسبة لارتفاع ضغط الدم لم تذكر سنك • وهناك نوع من مرض ارتفاع الضغط في الدم عبارة عن ظاهرة لمرض آخر في الجسم مثل أمراض الكلى بأنواعها وازدياد في نشاط الغدة فوق الكلى أو نشاط الغدة النخامية أو الدرقية ومثل أنواع نادرة من التهاب الأوردة الدموية وغير ذلك • وهناك نوع آخر من مرض ضغط الدم ليس له سبب ظاهري ويسمى بضغط الدم الأولي ، وهو عادة يكون بعد سن الأربعين ويكثر في بعض العائلات ويمكن أن ينتقل بالوراثة • ومن ثم لا بد أن نعرف بالضبط نـوع ارتفـاع ضغط الـدم بالضبط من سنك وتاريخ اكتشافـه وتاريخ مرض المثانـة • أنصحك بأن تعرض نفسك على اخصائي المسالك البولية لعمل منظار للمثانة حتى يسهل التشخيص والعلاج •

١٢٤ ـ عملية استئصال الكلى

السـؤال :

أنا فتاة ، منذ أربع سنوات أصابتني حمى التيفود ، وبعـد الشفاء مباشرة أصابني التهاب حاد في اللوزتين ، فعالجني الطبيب على أنها نكسة الحمى ، وبعد ذلك شعرت بآلام حادة في المفاصل وظهر ورم فيها فقمت بعمل « ترسيب » فكانت النتيجة في الساعة الأولى ١٠٠ والثانية ١٥٠ ، فطلب مني الطبيب الراحة التامة في السرير ووصف لي بعض الأقراص وبعد ذلك بثلاثة أشهر طلب مني دخول مستشفى الحميات ولأن درجة حرارتي كانـت ٣٩ درجة مساء ، فدخلت المستشفى فكان العلاج هو نفس العـلاج السابق لمدة سنة ، مع عمل ترسيب كل شهر ، وخلال العام الأخير أخذت أتردد على الأطباء فقالوا انني مصابة بحمى روماتزمية

ونصحوني بالمضادات الحيوية كل أسبوع ، مع تناول المقويات ، وبعد ذلك فوجئت بأنني مصابة بالسكر مع العلم بأن أحدا من أفراد أسرتي ليس مصابا به ٠ وهنا قال الطبيب ان سبب وجود السكر هو الحبوب التي تناولتها من قبل ، كما ظهر أيضا ان عندي بولينا في الدم ٠ ونصحني الطبيب باستئصال كلية تالفة لي ولكنني مترددة في اجراء هذه العملية ؟

الجـواب :

طبيبك المعالج المشرف على حالتك هو أقدر الناس على تقرير العلاج اللازم لمرضك ونصيحتي اتباع ما يراه ، ويبدو من دراسة التحاليل المرفقة أنك مصابة بالتهـاب مزمن بالكلى نتج عنـه ارتفاع نسبة البولينا في الدم وأنيميا ، وذلك بالاضافة لمرض السكر ، كما يظهر في التحليل نوع الميكروب المسبب للالتهـاب والمضادات الحيوية التي قد تقضي عليه ٠ ويقيني ان حالتـك ستتحسن كثيرا بعد القضاء على الميكروب المسبب للالتهاب وكذلك بعد علاج الأنيميا الشديدة وضبط كمية السكر بالدم ٠ وعندما تعود نسبة البولينا والسكر بالدم الى الحد الطبيعي وتصبح الكلى خالية من الميكروبات يمكن تقييم حالتك لاستئصال احدى الكليتين من عدمه ٠

١٢٥ ـ استسقاء

السـؤال :

عمري ٢٤ عاما ، طالب بنهاية المرحلة الجامعية منذ ثـلاث سنوات أصبت بتضخم في الطحال والتهاب كبدي واستسقـاء في بطني ، انني أسأل هل هذه الحالات تعالج أم لا ؟ أرجو افادتي ؟

الجـواب :

يتحتم في هذه الحالة عمل تحاليل لوظائف الكبد نتيجة لهذه التحاليل يمكن معرفة العلاج ، أما عن الاستسقاء فيمكن علاجه طبيا أو عمل عملية جراحية ويعتمد ذلك كله على نتيجة وظائف الكبد ٠

١٢٦ ـ وظيفة الكلى

السـؤال :

ما هي وظيفة الكليتين ، وهل هي أساسية ، أم يمكن الاستغناء عنها ؟

الجـواب :

نعم وظيفة الكليتين أساسية ولا يمكن الاستغناء عنها ٠٠ فكل كلية عبارة عن عدد كبير جدا من المرشحات ٠٠ حول المليون ٠٠ وهذه المرشحات تقوم بترشيح حوالي ١٨٠ لترا من السوائل من الدم كل ٢٤ ساعة أي ما يساوي ثلاثة أمثال جسم انسان وزنه ٦٠ كيلوغرام ٠

ان الذي يثير الاعجاب والاكبار لعظمة الخالق ان عملية الترشيح هذه لا تتطلب من الكلى القيام بأي مجهود ٠٠ وانما يتم هذا الترشيح بتأثير ضغط الدم في الأوعية الدموية والذي يقوم بدفع سوائل الدم كما هي الى قنوات الكلى ٠٠ ثم تبذل الكليتان كل جهدهما لاعادة امتصاص هذه الكمية من السوائل كلها فيما عدا كمية تقدر بلتر أو لتر ونصف وهي كمية البول التي يفرزها الانسان خلال الـ ٢٤ ساعة ٠

وخلال عملية الامتصاص هذه تمتص الكلى معظم كمية الماء المرشح وتنتقي معه الأملاح ، والمركبات المفيدة التي يحتاج اليها الجسم وتترك المركبات الضارة والأملاح الزائدة على حاجة الجسم لتفرز في البول وزيادة على عملية افراز البول ٠٠ فان الكلى تقوم بتنظيم ضغط الدم بواسطة افرازات خاصة تفرزها خلايا متخصصة ٠٠ وكذلك تقوم الكلى بعملية تنظيم تكون كريات الدم الحمراء من نخاع العظام ٠

١٢٧ ـ متى يلجأ الانسان للطبيب في حالة المغص

السـؤال :

في حالة المغص متى يلجأ الانسان الى الطبيب ومتى يكتفي باسعاف من صيدلية البيت ؟

الجـواب :

متى شعر الانسان بأي عارض مرضي في الكلى عليه أن يسرع الى استشارة اخصائي مهما كانت الأعراض طفيفة وغير مثيرة للقلق ·· اذ المعروف ان مرض الكلي لا يحدث الا بعض الاعراض الطفيفة أو المتقطعة ·· ولا تظهر أعراض هبوط وظائف الكلى الا بعد أن يتمكن المرض من الكليتين ·· وقد يمز ساعتها العلاج·

ولكن في البداية ·· يمكن تدارك الأمر والسيطرة عليه وتحقيق الشفاء بصورة مؤكدة طالما تزول المسببات وتتبدد ·· وسوف يصف الطبيب الدواء المناسب لكل حالة ، والنظام الغذائي الذي يسير عليه المريض ان كان الأمر يحتاج الى اتباع نظام غذائي معين

١٢٨ ـ اللسان والمغص

السـؤال :

أشكو من وجود طبقة صفراء على طرف اللسان مع وجود مغص بالبطن ، فهل هناك علاقة بينهما ، وما العلاج ؟

الجـواب :

اترك موضوع اللسان ولا تحاول أن تكشف عليه كل يوم بالنظر في المرآة ، فكثير من الناس يهمهم جداً لون اللسان ، وهذا خطأ ·· وقد يحاول البعض غسل اللسان بكل دقة ودعكه كل يوم لتنظيفه ومنهم من ينظفه بفرشاة الأسنان · ولهذا قد تزداد الطبقة التي يريد تنظيفها ·

ويربط كثير من الناس بين الطبقة الصفراء على اللسان وتعب المصارين وهذا خطأ أيضا ·· ولهذا ننصح بعدم الاهتمام باللسان وتركه جانبا ·· أما اذا كان هناك شيء في المصارين فلا مانع من علاجه بواسطة الاخصائي ·

١٢٩ ـ علاج وغذاء مريض الكبد

السـؤال :

أريد أن آخذ فكرة عن علاج وغذاء المريض بالالتهاب الكبدي الوبائي ؟

الجــواب :

عندما يحدث هذا المرض يجب أن يلزم المريض فراشه ٠٠ فالراحة التامة في السرير مفيــدة ٠٠ والرقــاد يزيــد الدورة الدموية بالكبد ٠٠ ويساعد على زوال الالتهاب ٠٠ ولذلك تعتبر راحة الجسم في هذا المرض العلاج الأساسي ٠٠ ومغادرة الفراش قبل هذه المدة قد تسبب نكسة أو مضاعفات ٠٠ وهكذا لا يعود المريض الى عمله ونشاطه العادي الا بعد عمل البحوث المعملية اللازمة التي تثبت شفاءه التام ٠

أما عن غذاء المريض ٠٠ فالملاحظ أنه في أول مراحل المرض يكون المريض فاقدا لشهيته تماما وعلى ذلك يفضل الأكل المسلوق الكثير النشويات لأنــه النوع المقبول للمريض ٠٠ أمــا في دور النقاهة فيجب تعاطي الغذاء العالي البروتين ٠٠ الكثير النشويات والسكريات ٠٠ على أن يعاود المريض زيارة طبيبه بعد ثلاثــة أسابيع من خروجه من المستشفى أو تركه السرير ٠٠ ثم مرة كل شهر في الأشهر الثلاثة التالية ٠

١٣٠ ـ الخمور وتليف الكبد

السـؤال :

هل صحيح ان بعض المشروبات الكحولية تسبب تليف الكبد ، وما هو السبيل الى الوقاية وكيف يكون العلاج ؟

الجـواب :

المشروبات الكحولية بجميع أنواعها قد تؤدي الى تليف الكبد ويعتمد مدى التغير في الكبد على الكمية اليومية المستهلكة ومدة الاستهلاك وحساسية الكبد للخمور ، ولكن الشخص العــادي لا يستطيع أن يتحمل كمية أكثر من ١٦٠ غراما يوميا وحوالــي ١ ـ ١٢ ممن يدمنون الخمر يحدث لهم تليف الكبد ، وتساعد التغذية غير المتكافئة على حدوث التليف ، فمن ناحية مدمــن الخمر يفقد شهيته بسبب حدوث التهاب معد ناتج عن الخمــر نفسها كما أنه لا يتعاطى البروتينات لأنها باهظة الثمــن ٠٠ ونصيحتي الى مدمني الخمور التقليل بقدر الامكان منها وتعاطي

كمية كبيرة من البروتينات كاللحوم معها وضرورة التغذية الكاملة المتكافئة واذا ظهر فعلا تليف الكبد فيجب الامتناع عن تعاطي هذه المشروبات نهائيا لأنه بالاستمرار في تعاطيها معناه استمرار التليف الى أن يؤدي الى مضاعفاته الأخيرة وبالعكس انقطاعه عن الخمود سيؤدي الى تحسن سريع كبير في حالته ٠

١٣١ ـ الأدويـة الخطرة على الكبد

السـؤال :

أصحيح ان بعض الأدوية لها ضرر على الكبد وتسبب خطورة على كفاءته وتعطل قيامه بوظيفته ؟

الجـواب :

مع ظهور العديد من الأدوية الحديثة والحماس لاستعمالها بسرعة فقد ظهر أن بعضها قد يسبب أضرارا بالغة بالكبد ٠ ويكون هذا الضرر اما بطريق مباشر بفعل خلايا الكبد كالتراميسين وحمض التانيك أو باحداث تغييرات مماثلة تماما للتغييرات التي تحدث في الالتهاب الكبدي المعدي مثل بعض المهدئات التي كانت تستعمل سابقا وسحبت من الأسواق العالمية مثل الكاترون والمارسبلير لأنه وجد أنها سببت هبوطا في الكبد في ٢٠ بالمئة من الحالات أو باحداث انسداد في القنوات المرارية الدقيقة وداخل الكبد كمشتقات السترسترون والأرجاكتيل ٠٠ كلورمرمازن والديابينير وكلوريدبرابامبد وينتج عن ذلك برقان وهرش في الجلد ٠

ومن المضادات الحيوية التي تستعمل كثيرا دون الرجوع الى الطبيب وبمجرد حدوث نزلات برد عادية مثلا دواء التراميسين وهذا الدواء يمنع تكوين البروتينات في الجسم واذا أعطي في الوريد وبجرعات كبيرة متكررة كما يحدث مثلا في حالات التهاب الكلى الحاد أثناء الحمل فانه يؤدي الى تأثير ضار على الكبد وبالعكس يجب أن أحذر من هذا بالذات اذ يجب الامتناع نهائيا عن اعطاء هذا الدواء بطريق الوريد للسيدات الحوامل في الأشهر الثلاثة الأخيرة أو في حالات فشل الكبد أو الكلى ٠

كما يجب أن نحذر من تعاطي مشتقات التسترستيرول « الهورمون الذكري » التي يلجأ كثير من الأفراد في الحصول عليها بدون تذكرة طبية واستعمالها بكميات كبيرة لمدة طويلة فيؤدي الى انسداد القنوات المرارية ٠

كذلك الأدوية الجديدة التي تستعمل في حالات الدرن ٠٠ كالأثيوناميد والبيرازيناميد والسيكلوزيري والباراميران كلها قد تؤدي بطريقة أو أخرى الى تأثير ضار بالكبد في نسبة من المرض وعلى هؤلاء ابلاغ الطبيب المعالج بأي أعراض أو تغييرات غير طبيعية ليمكن التصرف في الوقت المناسب ٠

١٣٢ ـ أحدث علاج تليف الكبد

السؤال :

ما هو أحدث علاج لتليف الكبد ومضاعفاته ؟

الجواب :

ان تليف الكبد يحدث نتيجة لأسباب كثيرة والعلاج يبتدىء بعلاج الأسباب والملاحظة الاكلينيكية الدورية مع عمل البحوث المعملية المختلفة وتجنب أية أسباب قد تؤدي الى هبوط الكبد كالنزيف أو الالتهاب وتجنب الكحول والامتناع عن المخدرات أو المسكنات الضارة وأهمها المورفين والبارالدهيد الذي يجب التنبيه مشددا على المريض وعلى هيئة التمريض بعدم اعطاء هذين الدواءين مهما كانت الحاجة اليهما ملحة ٠

أما المضاعفات الأخرى كهبوط الكبد أو الاستسقاء مثلا ، فهذه يجب أن تكون تحت عناية الطبيب الاخصائي المتواصل وما على المريض الا اطاعة الطبيب طاعة عمياء من ناحية التغذية أو الراحة أو العلاج مع شرح التغيرات التي تحدث في أعراض المرض أو علاماته بمجرد حدوثها ٠

١٣٣ ـ التهاب الكلى بسبب الصيام

السؤال :

صمتُ رمضان أثناء الحمل في الصيف وعانيت من آلام شديدة

بالكلى فهل هي بسبب الصيام أو الحر أو الحمل ؟

الجــواب :

تعاني الحامل عادة من تباطؤ في مسار البول في الحالب نتيجة لضعف نشاط الحركة الدورية للحالب ٠٠ وعند صيام الحامل فان السائل يقل بجسمها خصوصا في الأيام الحارة ٠٠ الأمر الذي ينتهي الى قلة كمية التبول ٠٠ وزيـادة تركيـزه ٠٠ وهكـذا تتعرض الحامل لاحتمال حدوث التهاب الكلى ٠

١٣٤ ــ أعراض أمراض الكلى

السـؤال :

أحيانا يختلط علي الأمر عندما أصاب بالمغص ، أهو مغص طبيعي عادي أم هو مغص كلوي ٠٠ فكيف يمكن التمييز بينهما ؟

الجــواب :

ان أعراض أمراض الكلى تختلف حسب سبب المرض وشدة الحالة وما اذا كان ذلك يتسبب في هبوط وظائف الكلى أم لا ٠٠ وقد تكون الأعراض في :

- شكل الآلام بالجنبين أو آلام شديدة أو طفيفة ٠
- أو مغص كلوي شديد ٠
- وقد تتأثر عملية التبول فتصعب عملية التبول عند المريض ٠
- أو قد لا يتحكم المريض في عملية التبول فيصاب بسلس البول٠
- أو قد يشعر بآلام في مجرى البول أثناء عملية التبول ٠
- وقد يتأثر البول نفسه : بالنسبة لكميته التي قد تزيـد أو تنقص أو يقف تدفقه نهائيا أو يظهر فيه دم أو صديـد ، أو رواسب أخرى ٠

والى جانب هذه الأعراض فقد تصحب أمراض الكلى أعراض أخرى عامة وتكون عبارة عن :

- الأورام التي تكون بسيطة أو شديدة وتصيب كل الجسم تقريبا ٠
- كذلك قد يحدث ارتفاع في درجة الحرارة مصحوب برعشة ٠
- كما يمكن أن يصاب المريض بارتفاع في ضغط الدم الذي قد يكون شديدا وقد يسبب هبوط القلب مع ضيق التنفس والضعف العام ٠

١٣٥ ـ لون البول

السؤال :

هل هناك فارق في البول في مرض السكر « البول السكري » والبول في مرض السكر الكاذب ؟

الجواب :

اذا ما دققنا النظر في البول في السكر الكاذب فاننا نجده كماء الصنبور من حيث لونه ٠٠ لا لون له ولا رائحة اذ تنخفض كثافة النسبة في جميع الأحوال الى أقل من ١٠٠٣ بينما ترتفع الكثافة النسبية في حالات البول السكري ، وذلك نتيجة لوجود السكر بالبول ٠ وبالطبع فانه في حالات مرض السكر الكاذب يخلو من السكر ، وتكون معدلات سكر الدم طبيعية ٠٠ وفي هذه الحالات أيضا يكون شرب الماء حيويا جدا للمريض ، واذا منع عنه لمدة يوم أو أكثر حدث له جفاف شديد بالجسم الأمر الذي يؤدي الى توقف الكلية عن اداء وظيفتها ومن ثم تتعرض حياة المريض للخطر ٠

١٣٦ ـ حصى المرارة

السؤال :

قرأت مقالا عن حصى المرارة وأريد أن أسأل بعض الأسئلة في هذه الناحية :

١ ـ هل الأدوية التي تذيب الحصى موجودة بالسوق ؟

٢ ـ هل معنى وجود الحصى الكولسترولية ان الجسم به نسبة عالية من الكولسترول ؟ وكيف يمكن تجنب الاصابة بزيادة الكولسترول في الدم ؟

٣ ـ ما هي الأدوية التي تساعد على منع تكون الحصى في القنوات المرارية ؟

الجـواب :

بعض أنواع حصى المرارة كثيرا ما ينتج عن زيادة نسبة الكولسترول في الدم غير ان هذه النسبة ليست هي العامل الوحيد المسبب للحصى اذ يشاركها في الأهمية زيادة الوزن والالتهابات الميكروبية للمرارة • ومن المستحسن عموما الاقلال من الأطعمة الغنية بالكولسترول ، ليس فقط لتجنب حصى المرارة ، ولكن أيضا لأن زيادة نسبة الكولسترول في الدم قد تسبب ترسبه في جدران الشرايين وتصلبها • والكولسترول يكثر في الدهون التي هي من أصل حيواني مثل الزبد والسمن البلدي وشحم الحيوانات والطيور ، كما يكثر في صفار البيض ويمكن الاستعاضة عنها باستعمال الزيوت النباتية وخاصة زيت بذرة الذرة اذ أن نسبة الكولسترول فيها قليلة الى حد كبير • أما عن الأدوية فيوجد الكثير من الأنواع المقلة لنسبة الكولسترول في الدم ، غير أننا لا ننصح باستعمال أي منها بغير اشراف طبي دقيق • كما يجب تحديد نسبة الكولسترول بالدم قبل البدء في استعمالها اذ أن فاعليتها لا تكتمل الا اذا زادت نسبة الكولسترول بالدم على حد معين •

١٣٧ ـ أعراض البولينا

السـؤال :

ما هي أعراض البولينا التي تظهر على من يصاب بها ؟

الجـواب :

في حالة حدوث تسمم بالبولينا فان المريض يصاب بضعف شديد ورعشة بالأطراف مع أنيميا شديدة وجفاف في الفم واللسان

مع قيء متكرر وقد يتأثر تنفس المريض كما قد يصاب بنزيف من المعدة يظهر مع القيء أو في الفضلات التي يفرزها المريض ·

١٣٨ ـ هل يصاب الأطفال بالتهاب الكلى

السؤال :

من بين أمراض الكلى التهاب الكلى الحاد الذي يعد مرضا هاما ، ويستمد أهميته من كثرة حدوثه عند الكبار ، فهل يصيب أيضا الأطفال ؟

الجواب :

نعم ·· ان الالتهاب في الكلى الحاد يصيب الأطفال عادة ما بين الخامسة والخامسة عشرة ·· وفي معظم الحالات يصيبهم عقب التهاب في اللوزتين أو الحلق بحوالي الأسبوعين ·· وقد لا تتعدى أعراضه بعض التورم في الجفون وخاصة في الصباح عند الاستيقاظ من النوم ·· وقد يكون مصحوبا بتورم في القدمين ·· مع نقص في كمية البول وتغير في اللون اذ يصير أحمر داكنا أو بنيا عكرا بسبب وجود بعض الدم فيه · وقد يشكو الطفل من صداع واحساس بارهاق يرغمه على ملازمة الفراش وعدم الحركة والنشاط ·

١٣٩ ـ علاج البروستاتا

السؤال :

أنا شاب أبلغ من العمر ٢٦ عاما ولي عدة استفسارات أرجو الرد عليها لأنها تقلقني :

١ ـ هل المادة التي تسبب احتقان البروستاتا بها صديد ؟

٢ ـ بعد ازالة احتقان البروستاتا بالعلاج هل يعود مرة أخرى ؟

٣ ـ ما تأثير صب الماء البارد أو الساخن على الجهاز التناسلي ؟

٤ ـ هل مادة الكافور تؤثر على الأعصاب ؟

الجـواب :

١ ـ الاحتقان العادي للبروستاتا لا يحتوي على صديد ٠

٢ ـ لا داعي لازالة احتقان البروستاتا بالعلاج ٠

٣ ـ لا داعي للماء البارد أو الساخن على الجهاز التناسلـي ٠ وخير وسيلة لازالة احتقان البروستاتا هو الاعتـدال فـي ممارسة العملية الجنسية ٠

٤ ـ لمادة الكافور سمعة بأنها تسبب ضعفا في الرغبة الجنسية وهو ما لم يثبت علميا حتى الآن ٠

١٤٠ ـ تضخم الكلى

السـؤال :

عمري خمسة وخمسون عاما ، متزوج وعندي أولاد ، منذ مدة طويلة أشكو من حرقان شديد بالبول ، وأثناء التبول ، مـع ألم شديد بالجانب الأيمن ٠ وقد قمت باجراء العملية في الجانبين مع عمل أشعة ، حيث وجدت « حصى الكلى » ونفذت العـلاج ولكن دون أن أصل الى نتيجة ٠٠ فهل هناك علاج آخر ؟ وما سبب تضخم الكليتين ووجود الحصى بهما ؟ وهل يوجد سبب ٠٠ وهل وجود السائل الأبيض في البول يؤدي الى أخطار ؟

الجـواب :

يبدو أن لديك « تكيس » والتهابات بالكليتين منذ الصغر ، ولذلك أجريت لك العملية في الجانبين ، كما يبدو ان الحالـة ما زالت مستمرة ٠ وعموما فالتهاب الكليتين وتضخهما ، ووجود صديد بالبول ، كلها تؤدي الى كثرة عدد مرات التبول ، والحرقان والعلاج يكون بعلاج المرض الأصيلي ٠ أما الزلال في البول فقد ينتج من التهابات الكليتين والجهاز البولي في أغلب الأحيان ٠ وفي حالتك يحتاج الأمر الى علاج طويل بالمضادات الحيوية ، أو مركبات السلفا أو غيرها ٠ ويمكن تقرير نوع الدواء الـذي يوصف بعد عمل تحليل بول كامـل ، ومزرعـة ، وحساسيـة للميكروبات الموجودة ، امـا عن عـلاج « الحصى الصغـيرة »

والأملاح فاذا كانت الكلى متضخمة ، فانه يعتمد أساسا على مداومة شرب السوائل وبخاصة الماء ، فهو أهمها وأحسنها ٠ أما اذا كانت الحالة العامة أو حالة الكليتين مطمئنة فيمكن اجراء عملية لاستخراج الحصى اذا كان لها تأثير على الكلى ٠ وأسباب تضخم الكليتين كثيرة ، فقد يولد الشخص بكلى متضخمة أو تتضخم نتيجة التهابات أو حصى أو ضيق بالحالب أو تضخم أو أورام بالبروستاتا أو المثانة ٠ وفي بعض الأحيان قد تعود قرحة المثانة بعد كيها من داخل المنظار اذا كانت مزمنة ، أو اذا كانت أسبابها ما زالت موجودة ٠ وعموما فان الافراط في أي شيء غير مرغوب فيه ، حتى في حالات الفرح ، وفي المعاشرة الزوجية ، وليس لهذا خطر على أي حال على مريض الكليتين ٠ ويستحسن بالنسبة له المحافظة على صحته فان الحالة تحتاج الى استكشاف قناة الخصية لاصلاح أي انسداد بها ، يكون هو المانع في قلة أو انعدام الحيوانات في السائل المنوي ٠

١٤١ ـ صديد بالبول

السؤال :

أصبت بالبلهارسيا وعولجت منها وبعد مرور سبع سنوات تركت أثرا هو كثرة التبول بدون احتقان ، عرضت نفسي على الطبيب فأوضح أنني أعاني من ضيق بعنق المثانة ، وبعد ذلك أحسست بكثرة التبول مرة ثانية وقمت بعمل تحليل واتضح وجود صديد ودم ، فما سبب ذلك ؟ وما العلاج اللازم ؟ وهل اجراء جراحة ضيق عنق المثانة يؤثر على الكفاءة الجنسية ؟

الجواب :

وجود صديد بالبول يحتاج الى فحوص وأشعات لتحديد مصدر هذا الصديد ٠٠ ضيق عنق المثانة ينجم عن أسباب أخرى ٠٠ بالاضافة الى البلهارسيا ٠٠ العمليات التي تجرى لضيق عنق المثانة ليس لها أثر على كفاءتك الجنسية فاطمئن ٠

١٤٢ ـ دم بالسائل المنوي

السـؤال :

نادرا ما أزاول العادة السرية ولكنني أعاني من أن نصـف دفعات المني الاول سائـل أبيض شفاف يتبعه دم قان ، مرفـق التحليلات التي أجريتها ·· فما علاج حالتي و بماذا تنصحني ؟

الجـواب :

الدم القاني بالمني يعني ان المصدر هو الحويصلات المنوية · والسبب في أغلب الأحوال هو التهابات بها ، نتيجة اصابة قديمة بالبلهارسيا وفي هذه الحالة يفيد علاج البلهارسيا بالرغم من ان البول والمني كلاهما سلبي للبلهارسيا الحية ، وهناك أسبـاب أخرى يقوم الطبيب باستبعادها أثناء الكشف أو بعده عن طريق البحوث الطبية ويمكنك الكشف والعلاج عند اخصائي ·

١٤٣ ـ حكة الشرج

السـؤال :

أشعر بحكة شديدة في منطقة الشرج عامة فما حالتي ؟ هل هي أكزيما الشرج أم التينيا ، أرجو افادتي ؟

الجـواب :

هناك أسباب عديدة للحكة بالشرج ومبدئيا يجب عمل تحليل براز لاستبعاد الديدان الشرجية كأحد الاسباب · أما الفرق بين التينيا والاكزيما عند فتحة الشرج فلا يمكن تحديده الا بواسطة اخصائي أمراض جلدية ، والعلاج في الحالتين مختلف تمامـا ، وتستطيع أن تستعمل أقراصا ضد الحساسية الى حين التوصل الى سبب هذه الحكة وأخذ العلاج المناسب ·

١٤٤ ـ رغبة في القذف

السـؤال :

أبلغ من العمر أربعين عاما ، مشكلتي أنني عندما أقـع في

مأزق أشعر بأنه شديد بالنسبة لي اجد عندي الرغبة في القذف ٠٠ كذلك أشعر بوجود بعض قطرات الماء باقية بعد التبـول وأحس برغبة في اخراجها فكيف أتصرف ؟

الجـواب :

ان ما تشكو منه هو حالة نادرة الحدوث وهي ارتباط بشيء نفسي أو عصبي كالذي يمني عند سماع جرس انتهاء الامتحان أو الذي يمني عند وضع رجله في الماء البارد ، وعلاجها نفسي ، وهي ليست ضارة ، أما وجود بضع قطرات بعد انتهاء البول فسببه ضعف بسيط في العضلة القابضة اذا لم يكن هنـاك أي التهابات في الجهاز البولي التناسلي وعلاجه هو ما تفعله مـن اخراج هذه القطرات بعد التبول قبل القيام واذا كان هنـاك التهاب فيجب علاجه ٠

١٤٥ ـ سرطان بالبروستاتا

السـؤال :

منذ سنتين فوجئت بعدم الانتصاب وعولجت وتم شفائي ، ولكن بعد مرور سنة عادت الحال مرة ثانية وقمت بعمل مزرعة وحساسية للبروستاتا ومرفق نتيجة التحليل ، وتناولت الدواء المرفق لكن هل هذه الحقن تسبب سرطانا بالبروستاتا ، أرجو افادتي علما بأنني أبلغ الثلاثين من العمر ومتزوج ؟

الجـواب :

لم يثبت علميا حتى الآن ان هـذه الحقـن تسبب سرطانـا بالبروستاتا ٠٠ تأكد مرة ثانية في معمل آخر ان عصير البروستاتا خال من الميكروبات أو الصديد ٠٠ اذا لم يكن هنـاك مـرض عضوي فهو في هذه الحالة يلزم هدوء البال مع راحة الضمـير بالاضافة للوقت والتغذية خير علاج ٠

١٤٦ ـ التهاب البروستاتا

السـؤال :

أنا متزوج ومجند أحصل على الاجازة كل شهر التي فيها

مع زوجتي لكن عند الرجوع أمكث عشرة أيام عادي جداً ، و بعد ذلك عندما أصحو أجد حول فتحة البول افرازات تجعل الملابس ملتصقة بالعضو التناسي ، كذلك أشعر بحرقان في البول ومرفق نتيجة التحليل والادوية التي تناولتها فما حالتي ؟

الجــواب :

يجب فحص البروستاتـا لمعرفـة عدد الخلايـا الصديديـة بالبروستاتا فقد يكون سببها التهاب بالبروستاتا أو الحويصلات المنوية أو تكون فسيولوجية نتيجة لزيادة افراز البروستاتا أو الحويصلة المنوية وحالتك هذه قد يكون سببها غالبا التهـاب في البروستاتا حيث ان ما تجده حول فتحة البول هو ما نسميه نقطة الصباح الجنسي ، فمن اسراف في وقت الاجازات الى كبت طول مدة البعد عن المنزل ويكون سببها عدم انتظامك الجنسي فتمتلىء البروستاتا بالافرازات وتنزل عقب التبول نتيجة لانقباض قاعدة المثانة ومحفظة البروستاتا وكل هذا يتبين بعد تحليل سائـل البروستاتا ومعرفة نتيجة التحليل ·

١٤٧ ـ آلام أثناء التبرز

الســؤال :

أنا شاب في العشرين ، وقعت ضحية اغتصاب جنسي منذ ثلاث سنوات ، قام به بعض الاشخاص بعد أن خدروني ، وقد تسبب ذلك في عذاب نفسي حاد بالنسبة لي ، كاد يدفعني الى الانتحار وأنا الآن فضلا عن هذا العذاب ألاقي صعوبة وأحس بآلام أثناء التبرز ، فهل يمكن علاج حالتي ؟

الجــواب :

الآلام التي تشكو منها في فتحة الشرج ، سببها اما التهابات في الشرج ، أو حدوث شرخ شرجي ، وهي غالبا ما تنتـج عن اضطرابات في الامعاء وليس هناك داع لهذا الاضطراب الحاد الذي تعاني منه ·· فالعلاج ميسور وناجح وسريع ·· عليـك فقط بعرض نفسك على اخصائي جراحة لتحديد سبـب هذه الآلام وعلاجها ·

١٤٨ ـ التهاب المثانة والمجرى

السؤال :

كيف يمكن التفرقة بين التهاب المجرى وبين علة في البروستاتا مع العلم بأن البول يخرج كل ساعة أو ساعتين على الاكثر ويصاحبه أحيانا زلال خفيف ٠٠ ولعلاج هذه الحالة تناولت بعض الادوية التي أرفق اسمها فاختفت الاعراض فهل هذا دليل على الشفاء الكامل ٠ كما ان نصف لساني طوليا من الجهة اليمنى لونه احمر فهل هذا ناتج عن الدواء الذي كنت اتعاطاه ؟

الجواب :

في كثير من الاحيان التهاب المثانة أو مجرى البول يعطي أعراضا شبيهة بأعراض التهاب البروستاتا ، وتكون التفرقة بتحليل هذه الاعراض والفحص الكامل بواسطة اخصائي ثم الفحص الميكروسكوبي للبول ولافراز البروستاتا ، واختفاء الاعراض باستعمال مضادات حيوية ليس دليلا على الشفاء الكامل ٠٠ ولا بد من تقييم الحالة بواسطة الطبيب ٠٠ وتحدث أحيانا تغيرات في لون اللسان بعد تعاطي بعض المضادات الحيوية ٠ ومن أهم علاج لهذه التغيرات ايقاف استعمال الدواء ٠٠ وسوف تزول التغيرات تدريجيا ٠

١٤٩ ـ المنى المدمم

السؤال :

أصبت منذ عام ١٩٦٧ بالبلهارسيا وتناولت العلاج حتى شفيت منها ٠٠ أعاني من تغير لون الحيوانات المنوية حيث تختلط بالدم ثم بدأت تتغير الى اللون الاصفر ٠٠ قمت بعمل التحاليل ولكن بدون فائدة علما بأنني مقبل على الزواج ولكني قلق بسبب هذه الحالة ٠٠ فهل من علاج ؟

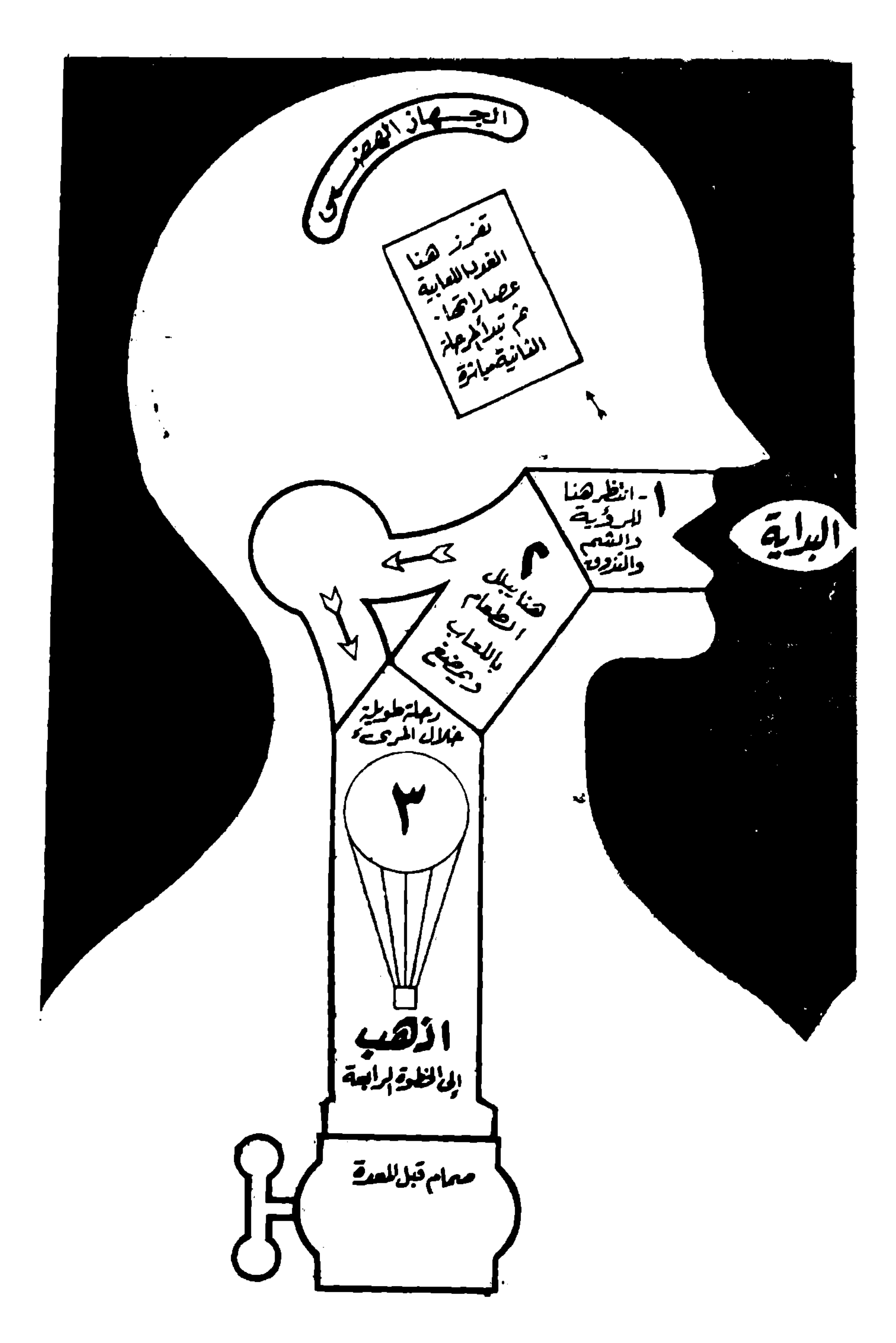
الجواب :

ان ما تشكو منه هي حالة المني المدمم وهي تنتج عن أسباب

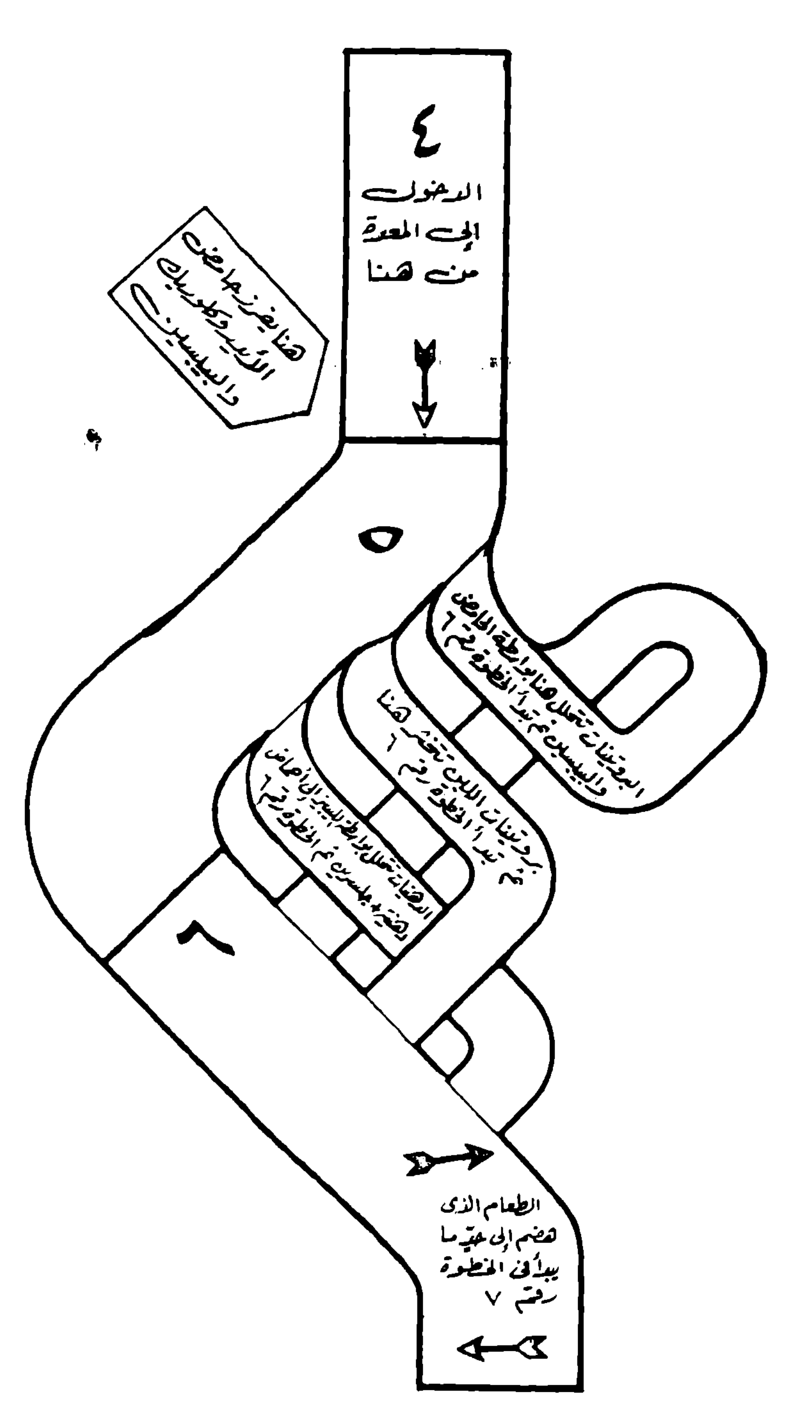
عديدة منها بلهارسيا الحويصلات المنوية ، والالتهابات المزمنة بالبروستاتا والحويصلات المنوية أو أمراض الدم التي تساعد على سرعة النزف أو الارتفاع الشديد في ضغط الدم أو وجود أورام بالمسالك البولية ٠٠ وفي بعض الحالات لا يمكن العثور على سبب ٠٠ ووجود الدم بالسائل المنوي اما ان يكون على صورة دم أحمر اللون ٠٠ أو دم متغير يضفي على السائل المنوي اللون الاصفر ٠٠ وننصحك بعرض نفسك على اخصائي لمعرفة السبب والعلاج وحالتك لا تستدعي كل هذا الخوف ٠٠ ويمكنك الزواج ٠

عمري ٣٠ عاما ، متزوج منذ ثلاث سنوات ولي طفل ، كنت أشكو قبل الزواج من التهاب مزمن بالبروستاتا عولجت منه مع تحليل للمني تبين أنه سليم ٠٠ مشكلتي الآن ومنذ ١٥ يومــا أنني عند ممارستي عملية الاستمناء لاحظت أن المني ينزل متجبنا أي جيلاتيني القوام مع اصفرار لونه وأحيانا ينزل سائلا أبيض يتحول بعد لحظة الى مادة جيلاتينية ٠٠ كما أنني لاحظت وجود ألم خفيف على فترات متباعدة بالخصية اليسرى ٠٠ فهل هذا أمر طبيعي وما سبب هذه الحالة وهل تعوق الانجاب مرة أخرى ؟

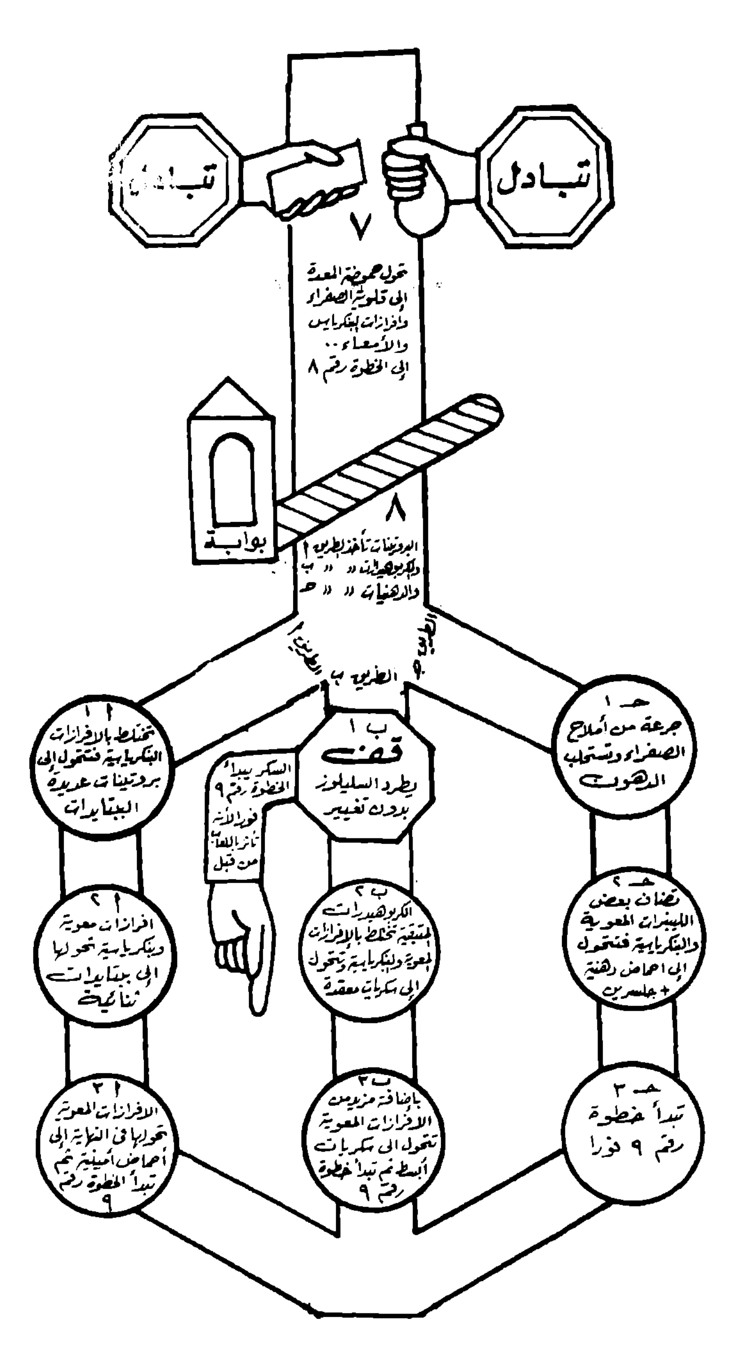
لقد سبق وأنجبت ، وهذا أكبر دليل على خصوبتك ٠٠ واذا كنت تشك في أنه قد حدث ضعف بعد هذا الانجاب فطريق قطع هذا الشك هو تحليل السائل المنوي وما تذكره من مظاهر المني هو الطبيعي فالمني يتجمع من عدة أجزاء ، بعضه من الخصيتين وبعضه من البروستاتا وبعضه من الحويصلات المنوية ، وافراز الاخيرة ينزل على شكل كتل نظرا لتركيبه الكيماوي وكل مني فيه السائل ، ويقل نزول هذه الكتل اذا كان هناك افراط في الجنس مما لا يتيح للحويصلات المنوية الفرصة الكافية لتعويض ما أخرجته ويقل تبعا لذلك حجم المني ٠



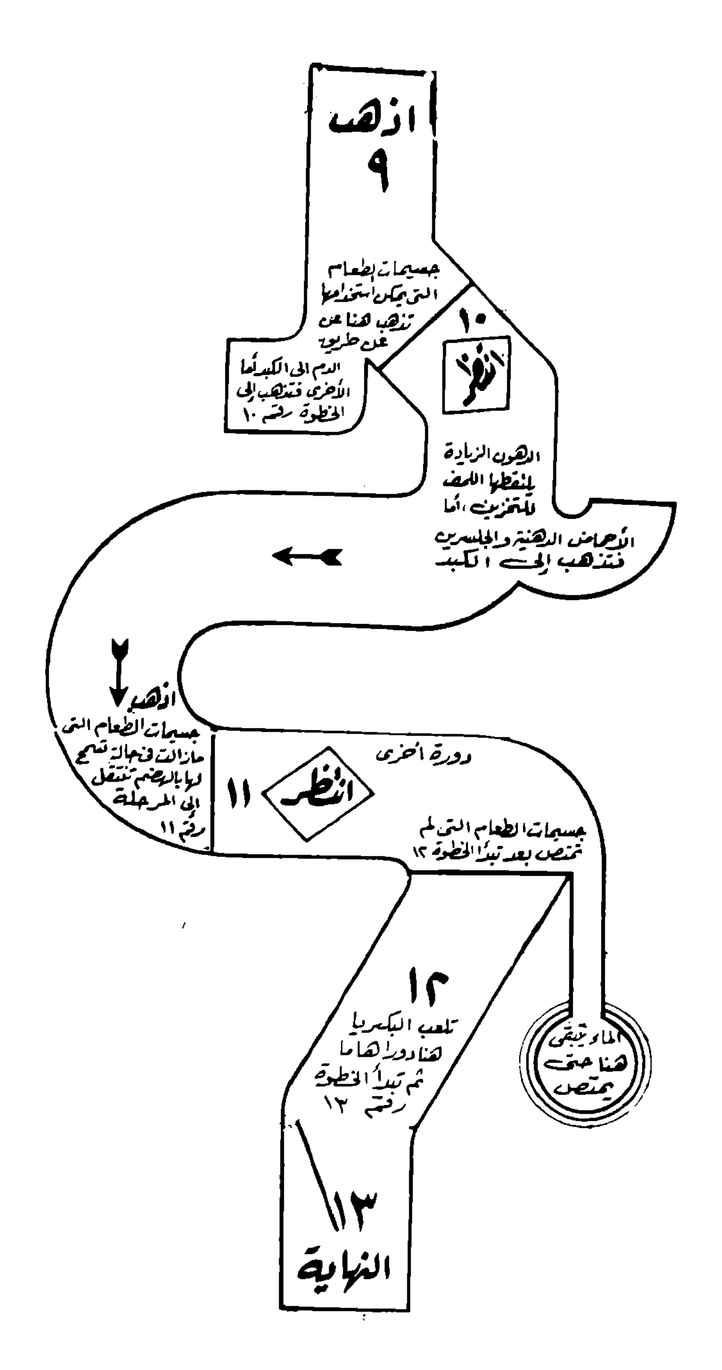
– عملية الهضم من البداية الى النهاية – ١ يتبع



- عملية الهضم من البداية الى النهاية - ٢ يتبع



ـ عملية الهضم من البداية الى النهاية ـ ٣ يتبع



— عملية الهضم من البداية الى النهاية —

المطبعة العصرية ــ صيدا

تلفون : ٧٢٠٦٢٤

....

لطباعة الكتب المدرسية والأدبية والمجلات وكافة المطبوعات التجارية

١٥٠ سؤال عن :

الأمراض التناسلية وأمراض النسا

يجيب عنها نخبة من أساتذة كليات الطب
وكبار الاخصائيين
في جمهورية مصر العربية

إعداد محمد رفعت
رئيس تحرير مجلة طبيبك الخاص

★ ★ ★

الكتاب الحادي عشر

منشورات المكتبة العصرية
صيدا - بيروت

أجاب على أسئلة هذا الكتاب السادة الأطباء



دكتور مراد العبد
استاذ ورئيس قسم امراض النساء بكلية طب الاسكندرية



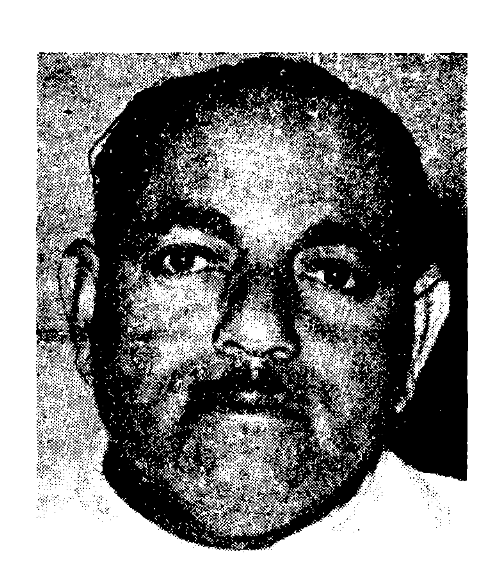
دكتور ماجد فخر
استاذ امراض النساء بكلية طب الازهر



دكتور جمال الدين الخولى
استاذ امراض النساء بكلية طب طنطا



دكتور فهمي على مصطفى
رئيس قسم امراض النساء بمستشفى المعادي



دكتور وهبة احمد حسن
استاذ ورئيس قسم امراض النساء بكلية طب الاسكندرية



دكتور رشدي محارب
مدير قسم الامراض الجلدية والتناسلية بوزارة الصحة



دكتور عبد الله محفوظ كاطو
استاذ الامراض التناسلية المساعد بطب طنطا



دكتور كمال زكي محمود
استاذ الامراض التناسلية المساعد بطب القاهرة

١ ـ الاصابــة بالسيلان

السـؤال :

انا طالب أصبت منذ عدة أشهر بالسيلان وعولجت بواسطـــة احــد الاخصائيين ، الا انني الاحظ عند هذه الاصابة وحتى بعد شفائي وجود نقــط بول معلقة أحاول انزالها • وللاسف بعد شفائي مارست الجنس مع احدى المحترفات منذ شهرين ، واصلت العلاج الذي كتبه لي الطبيــب • وما زال موضوع نقط البول المعلقة في مجرى البول الامامي لا تنـــزل الامر الـــذي يضايقني ويقلق راحتي •

الجـواب :

ان شفاءك التام كما هو واضح من كلامك لدليل الى حد ما انك قــد شفيت مما اصابك من التهاب بمجرى البول وخاصة انك مارست العادة السرية وهي في حد ذاتها تنشط أي التهاب كامن بمجرى البول والغدد المتصلة بــه اذا لم يكن قد عولج تماما والان وقد ظهرت عليك الاعراض التي ذكرتها بعد ستة ايام من ممارستك الجنس ـ وانت تعلم ان مرض السيلان لا يعطي مناعة للجسم ـ فان هذا لدليل على عدوى جديدة واريد ان الفت نظـــرك الى ان التهاب مجرى البول الامامي وظهور افراز صديدي من فتحة مجرى البول لا يحدثه ميكروب السيلان فقط بل العديد من الميكـــروبات والفطـــريـات والطفيليات وانك لتدهش لو علمت ان الغسيل بالمواد الكيميائية بعد العملية الجنسية بقصد تطهير مجرى البول للوقاية من الامراض الجنسية قـــد يحدث عنه التهاب بمجرى البول وظهور هذا الافراز الصديدي •

مما سبق يتضح لك جليا انه لا بد من فحصك فحصا اكلينيكيا ومعمليا كاملا « أي لا بد من أخذ عينة من مجرى البول الامامي وأخرى من الافــراز البروستاتي » (والمجمعات المنوية) قبل ان يبت في حالتــك وعلــى حسـب

النتائج يكون العلاج ولا داعي للقلق من الناحية الجنسية أو غيـــرها ، فالعلاج مؤكد والنتيجة مضمونة ٠

٢ ـ مشكلة الملابس الداخلية

السـؤال :

منذ أربعة اشهر وانا اجد في ملابسي الداخلية سائلا ابيض لزجا ولــه رائحة مميزة ٠ فما معنى ذلك السائل وهل هي حالة مرضية وهل وجــوده يبطل الصلاة وما العلاج بدون استشارة الطبيب علما بأنني عذراء وعمري ثمانية عشر عاما ولم أمارس ما يمكن ان يسمى بالعادة السرية اطلاقا ؟

الجــواب :

هذه الافرازات التي تتكون من سائل لزج ابيض افراز طبيعي وخاصة في هذه السن وليست حالة مرضية اما كثرة هذا الافراز الطبيعي فقد يكون سببها وجود امساك او عدم القيام برياضة بدنية والبقاء مدة طويلة وأنـت جالسة او قد يكون سببه أنيميا ونقص الفيتامينات في هذه السن الناشئة التي تحتاج الى عناية خاصة بالاكل خاصة بالنسبة للبروتينات ـ والفيتامينـات والحديد ٠ فلا تقلقي وبعلاج الاسباب السابقة سوف تقل كمية هذا الافراز الطبيعي ٠

٣ ـ الزهري والعادة السرية

السـؤال :

عمري خمسة عشر عاما ، أمارس العادة السرية ، ومنذ مدة ظهــرت قرحة على القضيب ٠ عرفت بعدها انها الزهري فهل هذا المرض من تأثير ممارسة العادة السرية ؟ وهل يؤدي الى تحول الرجل الى امرأة ؟

الجـواب :

الزهري مرض تناسلي يصيب الشخص نتيجة الاتصـــال الجنسي ، والعادة السرية لا تؤدي اليه وأي قرحة على القضيب بعد اتصال جنســي بفترة من اسبوعين الى ثلاثة ، لا بد للطبيب ان يشك في ان سببهـــا الزهري ويمكن التاكد من ذلك بعمل تحليل دم « الوزرمان » في اي مستشفى ـ امـا التحول من ذكر الى انثى او العكس فهذا موضوع اخر ويستحيل على من مارس الجنس أن يتحول الى امرأة ، فكل هذه الحالات غير واضحة وعموما فالرياضة والاهتمام بالدروس والاستذكار تساعدك على التخلص من العادة السرية ٠

٤ ـ عـدوى الزهـري

السـؤال :

عمري ١٩ عاما كنت امارس العادة السرية الى ان فوجئت بظهور بقع حمراء على جلد القضيب ٠ وهي بقع جافة غير مؤلمة وغير قشرية مما دفعني الى الشك في أن اكون مصابا بالزهري ـ وقد لاحظت أن هذه البقع قـد بدات تختفي بالتدريج ٠٠ فهل أعرض نفسي على طبيب وما علاج حالتي ؟

الجـواب :

الزهري مرض معد ينتقل من الاتصال الجنسي بشخص مصاب بهذا المرض في أطواره الاولى وانت لم تتصل جنسيا ٠٠ والعادة السرية لا تؤدي مطلقا الى الاصابة بمرض الزهري ـ وهذه البقع هي في الغالب نوع من الحساسية نتيجة بعض الادوية وعلى ذلك ليس هناك داع للتخوف ولكـــن اذا كانت هنـــاك اتصالات جنسية فمن الواجب عمل تحليل دم للزهري « الوزرمان » قطعـا للشـك ٠

٥ ـ هل يمكن نقل شريحة من خصية سليمة ؟

السـؤال :

لم ننجب حتى الان ونسأل : هل يمكن زرع شريحة من خصية شخص سليم في الخصية التي لا تفرز حيوانات منوية ، وهل في هـذا حل عملي لمشكلة الآلاف من الرجال الذين لا ينجبون ، وما رأي العلم في ذلك ؟٠٠

الجـواب :

عدم وجود حيوانات منوية يرجع اما الى عيب وظيفي بالخصية أو الى وجود انسداد بالقنوات الناقلة للحيوانات المنوية من الخصية حتى قناة مجرى البول الخلفية ٠ وفي الحالة الاولى يجب عمل عينة مـن الخصية لتحديد العيب أما في الحالة الثانية فيمكن علاج الانسداد بعملية جراحية ، ويقرر ذلك بالطبع الاخصائي الذي يجب استشارته أما مسالة الزرع هذه فما زالت تحت الدراسة ، ولا يمكن البت فيها برأي قبل الوصول الى نتائج حاسمة بالنسبة لها ٠٠ وهذا لم يحدث حتى الان ٠٠

٦ ـ صغر حجم الخصيتين

السـؤال :

ابلغ من العمر ١٨ عاما ، مارست العادة السرية بشراهة وجنون لمدة ستة شهور ، حتى أصبحت الان أعاني من صغر حجم القضيب وحجم الخصيتين فما علاجي ؟

الجـواب :

كثرة تفكيرك في أنك ارتكبت خطأ باجراء العادة السرية يؤثـر فيك بمحاولة معاقبة نفسك في العضو الذكري فتصاب بالعنـة النفسيـة ٠ ان

القضيب والخصية لا يصغران من حجمهما الا اذا اصيبا بالتهاب فيهما او بمرض ، وذلك اذا كان حجمهما طبيعيا عند البلوغ ٠ وطول القضيب في سنك يمكن زيادته بالعلاج ، لذلك ارجو عرض نفسك على اخصائي لتقرير اذا كان عندك نقص هرموني من عدمه وصحة حجم القضيب ٠

٧ ـ اكره النساء

السؤال :

انا شاب عمري ١٩ عاما كنت في معسكر وسبحت في قناة وشربت منها ٠٠ وبعد شهر شعرت بارتخاء في جميع اجزاء جسمي وخاصة عند الاستيقاظ واشعر بحرقان في البول ونزول سائل ابيض ٠ عرضت حالتي على الطبيب وشخصها على انها « التهاب بالبروستاتا » انني قلق واصبحت اكره النساء ، واصبت بالضعف الجنسي ٠٠ فما حالتي ؟ وما علاجها ؟

الجواب :

التهاب مجرى البول ليس سببه الاتصال الجنسي او السيلان فقط ، فهناك اسباب كثيرة لالتهاب مجرى البول منها الجراثيم المعدية والفطريات والفيروسات في مجرى البول ٠ ولا يجوز اطلاقا عمل تدليك للبروستاتا اثناء نزول افراز من مجرى البول فهذا خطأ طبي ، وكرهك للنساء يزيد من حالة ارتخائك اذ تدخل في حالة الثقة بالنفس يجب عرض نفسك بسرعة على اخصائي للامراض التناسلية لتقرير اللازم ٠

٨ ـ التهاب البروستاتا ٠٠٠ هل يؤدي الى الضعف الجنسي ؟

السؤال :

نشكو من وجود هذه الظاهرة : التهاب البروستاتا ٠٠ وقد نتج عنها

ما اثار القلق في نفوسنا ، وأصابنا باضطراب واضح ٠٠ اننا مصابون بالضعف الجنسي ، بل ولدينا سرعة في القذف ٠٠ فهل كتب علينا أن نظل كذلك ، أو أن هناك حلا آخر يمكن أن يعيد كل شيء الى ما كان عليه؟٠٠ اننا نود أن يكون هناك « أمل »حتى نصل الى التحسن المنشود ٠

الجـواب :

من الاعراض الشائعة المصاحبة لحدوث التهاب البروستاتا : الضعف الجنسي وسرعة القذف ٠ وفي بعض الاحيان يشكو المريض من عدم القدرة على ممارسة اللقاء الزوجي ولكن يجب الاشارة الى انه نتيجة الارتباط الشديد بين التهاب البروستاتا والحالة الجنسية فان المريض كثيرا ما يضخم من هذه الشكوى . بل ويخلقها في بعض الاحيان في حين ان مصدرها الاساسي هو الحالة النفسية للمريض ٠ وجدير بالملاحظة ان نزول «بعض» من افراز البروستاتا بعد التبول او اثناء التبرز عند الشبان غير المتزوجين الذين يعانون من الامساك المزمن ، ليس بالضرورة من اعراض التهاب البروستاتا ٠ وكذلك يجب الاشارة الى ان معظم الاعراض تتحسن بعد العلاج السليم ٠ لكن للعلم هناك عدد من الحالات قد لا يستجيب للعلاج الجراحي الذي يعتمد أساسا على استئصال جزء منالبروستاتا وهو ما يمكن ان يتم في بعض الحالات عن طريق مجرى البول ، باستخدام الجهاز القاطع للبروستاتا ٠

٩ ــ من آثار السيلان

السـؤال :

اصبت بمرض السيلان ، تناولت مضادا حيويا ونصحني الطبيب بعمل جلسات كهربائية فهل المرض انتهى بعد تعاطي المضاد الحيوي ؟ وبماذا تنصحني ؟

الجـواب :

حتى تطمئن على انتهاء اثر السيلان ، يجب فحص مجرى البول بالمنظار الكهربائي وفحص سائل البروستاتا للصديد وبدون ذلك لا يتقرر العــلاج او الشفاء والموجات القصيرة «الكهرباء» مفيدة في جميع حالات الالتهابات المزمنة ، ولا تاثير لها على الدوالي ٠

١٠ ـ « حك » وتغير في اللون

السـؤال :

اصبت بدودة الاكسيورس بعد ان اعتدى علي قريب لي وانا في سن السابعة والان اشعر بميل الى حك منطقة الشرج كما اعاني من تغير اللون حول الجفون ٠ فبماذا تنصحني ؟

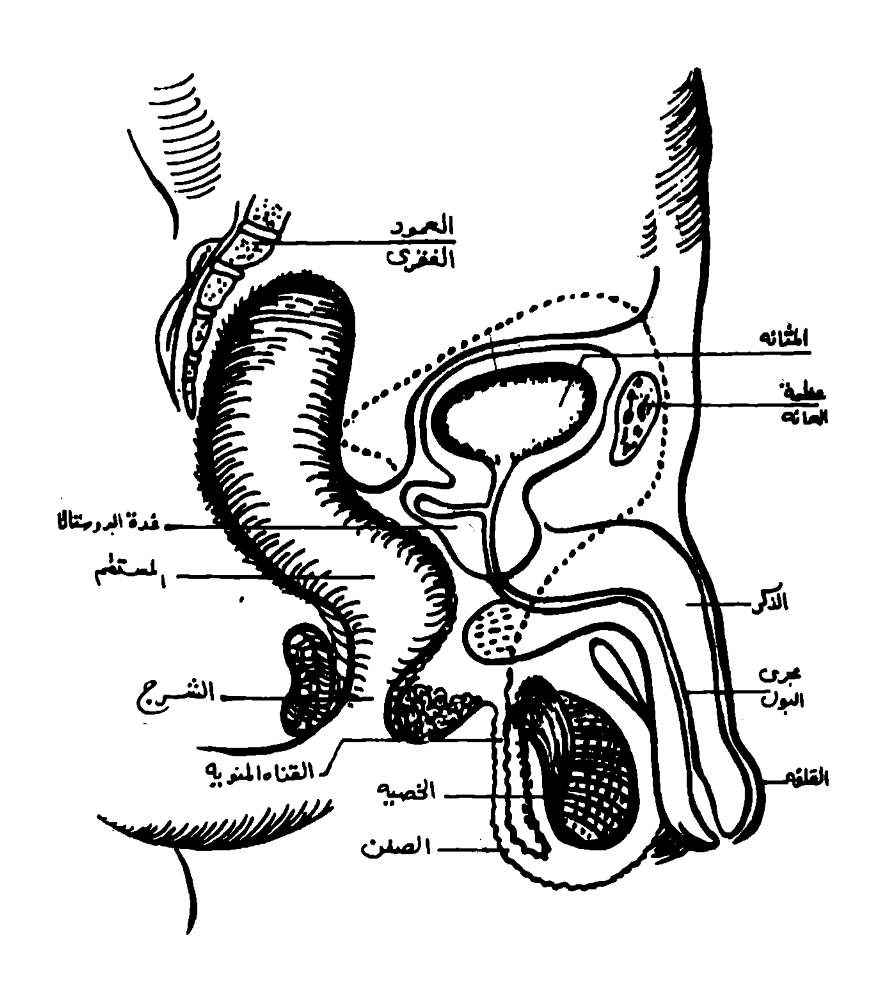
الجـواب :

الاصابة بدودة الاوكسيورس تحدث نتيجة بلع بيض هذه الدودة ويحدث ذلك من ملامسة منطقة الشرج بالاصابع ، ثم عدم غسلها بعد ذلك ، او ملامسة الملابس الداخلية او مفروشات الشخص المصاب ٠ والتخلص من هذه الدودة سهـل ٠ امـا البقع الغامقة حول الجفون والشعور بالانطواء فسببها الاثر النفسي للحادثة التي تعرضت لها وانت في سن الطفولة وانصحك بان تستشيري احد اطباء الامراض النفسية ٠

١١ ـ شعر بذقني

السـؤال :

انا فتاة في العشرين طالبة باحد المعاهد العليا مشكلتي هي ظهور شعر في الذقن مثل الرجل تماما ٠٠ وقد قمت بنزعه بالملقاط ثم بالطرق الاخرى دون جدوى ٠



رسم توضيحي للجهاز التناسلي للرجل بالكامل

الجـواب :

مشكلة الشعر الزائد في الاناث حساسة جدا . تهم كل انثى مصابة بهذا الشعر غير الطبيعي وسواء كان سبب هذه المشكلة التجميلية وراثيا او مرضيا فيجب اولا تحديد اسباب هذه الظاهرة بواسطة الكشف الطبي الدقيق وعمل التحاليل الغددية اللازمة لان استعمال الملقاط والحلاوة ضـار جـدا لانه ينمي الشعر ويقويه اما استعمال الهرمونات الجنسية بدون اشراف طبي دقيق ففيه مضار عديدة قد تزيد الشعر نفسه بدلا من نقصانه .. انصحك بالكشف اولا لمعرفة التشخيص الصحيح ثم العلاج بعد ذلك .

١٢ ـ ورم الثـدي

السـؤال :

ظهر ورم صغير في ثديي .. اريد ان اعرف حقيقته لاني اخشى ان يكون مرضا خبيثا ؟

الجـواب :

الوحيد الذي يمكن ان يحسم هذا الموضوع هـو الطبيب .. ويجب التوجه اليه فور اكتشاف اي نوع من انواع الانتفاخ او الورم في الثدي .

فالاورام انواع .. بعضها لا خوف منه .. والبعض الاخر يحتاج الى علاج سريع .. والعلاج المبكر تكون نتائجه اكثر ضمانا .. اما عن الحكم بنوع الورم .. فان الاحساس بالالم لا يمكن ان يحدد نوع الورم .. فقد يكون الورم غير مؤلم .. ولكن في نفس الوقت تكون اضراره اكبر .

١٣ ـ وصفات بلدية

السـؤال :

انني فتاة في العشرين من عمري تاتيني الدورة الشهرية لمدة خمس

سنوات بصفة منتظمة مع نزول مياه صفراء لمدة عامين بعد الدورة الشهرية حتىميعادها التالي وبعد نزول المياه اهرش في الاجزاء التناسلية ٠٠ وقد قمت بعمل حمام بخار بقشر البصل بدون جدوى وفي اثناء الهرش من الداخل نزل مني نقط دم ولم اعرف السبب ٠٠ استشرت احدى صديقاتي المتزوجات فكان الرد لا بد من العرض على اخصائي ، انني على ابواب الزفاف فماذا افعل ؟

الجواب :

الوصفات البلدية التي تزاولها الكثير من الاناث كعلاج لبعض الامراض النسائية من المصائب التي لا تزول اثارها الضارة والتي نحزن كاطباء لرؤية نتائجها في السيدات ٠ فنزول هذا السائل الاصفر من المهبل علامة اكيدة على وجود التهاب نسائي مزمن كان يجدر ان تكشف نسائيا وتعالج فورا بدلا من الاهمال وسوء العلاج بهذه الطرق البدائية الهمجية الضارة ٠٠ اما عن نزول دم نتيجة للهرش في هذا الجزء الحساس فلا يمكن الجزم بسببه بدون كشف نسائي دقيق لمعرفة سلامة غشاء البكارة من عدمه ٠

١٤ ـ قطرات بعد التبول

السؤال :

اشكو من نزول قطرات تشبه السائل المنوي في نهاية التبول وذلك منذ ثلاثة اعوام ٠ ترددت على الاطباء واجريت التحاليل الطبية التي اوضحت وجود التهابات في البروستاتا ٠ تحسنت بالعلاج بعض الوقت ، ثم رجعت الحالة الى اسوا مما كانت عليه ٠٠ علما بان عمري ٢٠ عاما ٠

الجواب :

هذه القطرات التي تشكو منها عبارة عن جزء من عصارة غدة

البروستاتا وهي عادة تكون عامرة بهذه الافرازات في سن الشباب · ولا يعتبر خروجها حالة مرضية ولا تحتاج لعلاج طبي · وسوف تتحسن الحالة وتشفى تماما بعد الزواج وانتظام الاتصال الجنسي · فلا داعي للقلق ·

١٥ ـ هناك سبب آخر

السـؤال :

اصبت بمرض السيلان منذ تسعة اشهر وعولجت بالجلسات الكهربائية وبالادوية الاخرى وفي بادىء الامر كانت حالتي تتحسن . ولكنها توقفت عند حد معين ·· هل يمكن استكمال الشفاء ؟·· وما هـي المـدة اللازمـة لعلاج حالتي ؟

الجـواب :

ان مجرد وجود الصديد في سائل البروستاتا لا يعني بالضرورة وجود بكتيريا مسببة له ، ومعنى ذلك انه اذا كانت كمية الصديد في سائل العلاج اللازم بكميات مناسبة ، ومع ذلك لم يختف الصديد ، فلا داعي للقلق ، ويجب البحث عن سبب اخر قد يكون في صورة بؤرة صديدية في الجسم او قـد يكون التهابا في حوض الكليتين او في الامعاء الغليظة ·

١٦ ـ هذا ليس سيلانا

السـؤال :

حدث لي ذلك منذ مدة ، اذ احسست بالم وحرقان في عضوي التناسلي، وعرضت نفسي على احـد الاطباء ، فشخص الحالة علـى انها اعراض السيلان ، وكان ذلك دون تحليل ووصف لي علاجا يشتمل على البنسليـن والكهرباء والتدليك واستمررت عليه شهرين دون جدوى فذهبت الى اخصائي آخر قام بعمل تحليل مزرعة لي ،ووصف لي عـلاجا لكن ايضا لم اشعـر

بتحسن ، وقد انعكس ذلك على حالتي النفسية والدراسية فأرجو معاونتي ٠

الجــواب :

واضح من وصف المرض ان الحالة التي تشكو منها هي عبارة عن التهاب غير سيلاني ، وهذا النوع من الالتهاب طويل المدى ولكنه قليــل الضرر، ، بعكس السيلان فالسيلان علاجه سريع وضرره شديد ٠ ولا اعرف نوعا من السيلان لا يشفى بكل الادوية التي اخذتها ٠ كما ان التحليل لم يظهر اي نوع من السيلان ٠ استمر في العلاج وثق بان هذا المرض قليــل الضرر جدا ٠ فاذا لم تحس بالشفاء فأرجوك ان تأخذ هذا العدد من المجلة وتذهب للاستاذ الدكتور احمد فؤاد العربي بكلية طب اسكندرية وهــو والد رحيم وله ابناء في مثــل سنك وسيسعده ان يقدم لك اي خدمة ٠

١٧ ـ خصيتان داخل البطن

الســؤال :

يزيد عمري على العشرين قليلا عرضت نفسي عــــلى احد الاطباء المتخصصين في الامراض التناسلية بعد شعوري بتعب ، فحولني الى استاذ في الجراحة ، حولني بدوره الى معامل التحاليل الطبية لتحليل السائــل المنوي ، وكانت النتيجة ان هناك كمية كبيرة ، ولكنه خالٍ من الديدان ، وعلى هذا الاساس قال لي الاطباء انه لا امــل في الانجاب بالنسبة لي ، واضاف الجراح انه يلزم لي عملية تجميل ووضع خصيتين لي يأتيان من الخارج ، كما اضاف الاخصائي التناسلي ايضا ان الخصيتين في داخل البطن ومن الصعب نزولهما والسؤال هل يمكن بعملية جراحية انزالهما من البطن في الكيس ؟

عندما تكون الخصيتان في داخــل البطن فانهما لا يستطيعان تكوين

الديدان المنوية ولو اجريت العملية الان في هذه السن فلا فائدة منها من حيث الانجاب ، واما من ناحية الشكل فوضع كرتين صناعيتين تشبهان الخصية في كيس الصفن ومن مادة لا يلفظها الجسم ممكن · وهذا يمنع الخجل عن اناس كثيرين ، اما من حيث الانجاب فذلك عديم الفائدة ·

١٨ ـ الميل الى التبول

السـؤال :

عمري ١٨ سنة طالب اشكو من خروج البول عندما اركع الى اسفل واذا جلست تخرج بعض قطرات من البول او من السائل المنوي ·· وكذلك اشعر بالميل الى التبول بعد التبول بلحظات ·

ما تشكو منه يرجـــع الى ضعف في العضلـة القابضة الخارجيـة ويستحسن ان تعرض نفسك على اخصائي لتحليل السائل الذي يخرج منك ، ويجب ايضا عدم الضغط كثيرا على مجرى البول حيث ان ذلك يسبب التهابا فيـه ·

١٩ ـ عدوى متكررة

السـؤال :

عمري ١٨ سنة واصبت بالسيلان منذ خمس سنوات وعولجت منه ثم عاد مرة اخرى وعولجت وعاد مرة ثالثة فكررت الدواء بمعرفتي فانقطـــع الصديد ولكني اتبول كثيرا · عملت تحليلا فوجد عندي سيلان واحتقان بالبروستاتا والانتصاب حاليا ضعيف ·

الجـواب :

ان الاعراض التي ذكرتها تشير الى وجود بعض الالتهاب في البروستاتا

ولذلك فانت في حاجة الى عمل تحليل لسائل البروستاتا ٠٠ مع عمل مزرعة وحساسية اذا زاد عدد الخلايا الصديدية على ١٢ خلية ٠٠ والحقيقة انه لا يمكن لطبيب ان يجزم بوجود التهاب بالبروستاتا الا بعد اجراء التحليلات السابق ذكرها فاذا اثبتت وجود التهاب ووجود جرثومة مرضية فيستحسن ان تأخذ المضاد الحيوي حسب المزرعة والحساسية وكذلك عمل جلسات موضعية للبروستاتا وهي لا تتحسن من جلستين اذ ان العلاج قد يطول بعض الـوقت ٠

٢٠ ـ مجرد وهم

السـؤال :

عمري ٢٩ سنة وخاطب منذ سنة ونصف ـ كان انتصابي قويا الى ان قرأت ردا بالايجاب على سؤال بأنه يمكن ان يصاب القضيب بارتخاء اثناء فترة الخطبة ـ ومنذ ذلك الحين اصابتني حالة ارتخاء في القضيب مما دعاني الى عرض نفسي على طبيب ولكني لم اتحسن وانني اسأل هل اتزوج ام لا ـ واذا تزوجت ولم يحدث انتصاب ليلة الزفاف ماذا سيكون موقفي من زوجتي وامها واهلها واهلي ؟

الجـواب :

السبب فيما تشكو منه هو انك تخشى الفشل في اول الزواج وتخشى عواقبه وهو شعور خاطيء بتصور جنسي ادى بك الى ضعف مؤقت يزول بعودة ثقتك بنفسك اليك ـ وليس من اسباب الضعف علمك باصابة شخص آخر حتى ولو كانت بعض ظروفه مماثلة لظروفك ٠

٢١ ـــ مشكلة طفل

السـؤال :

لاحظت ان طفلي الذي يبلغ من العمر خمس سنوات لا ينتصب عضوه

التناسلي كما يحدث في بعض الحالات مع بعض الاطفال ·· انه يستعمل الكورتيزون بأمر الطبيب في علاج مرضه ·· هل يؤثر ذلك على مستقبله الجنسي ؟

الجـواب :

سيدتي ـ ان الانتصاب في الطفل امر غير طبيعي ـ وكثرة حدوثه تحتاج الى فحص لمعرفة السبب ـ اي ان طفلك طبيعي ـ اذ ما فائدة الانتصاب الان ـ انه ليس من اغراض الانتصاب طمأنة الاهل على المستقبل الجنسي لاطفالهم · لا تخافي على طفلك ولا تقلقي عليه فالقلق معد وقد يضره مستقبلا ـ ولا اعتقد ان هناك خوفا من استعمال الكورتيزون ما دام يتعاطاه حسب ارشاد الطبيب ·

٢٢ ـ حبوب حمراء

السـؤال :

انني فتاة في العشرين من عمري ·· اعاني منذ ثلاث سنوات من وجود حبوب صغيرة حمراء فيما بين الشفرتين ، انني اشعر بها في الشتاء مع تورم في الوسط علما بأنني مخطوبة واخشى من مرض على زوجي من كونه مرضا معديا ·

الجـواب :

من الامراض التناسلية والجلدية ما يصيب الانثى بمثل هذه الحبوب في الشفرتين وعلى البظر كذلك وقد يصحب ذلك هرش وشعور بالورم والاكلان · نصيحتي لك بالكشف والعلاج حتى تشفي ويتم الزواج بدون مضاعفات ·

٢٣ ـ قلة السائل المنوي

السـؤال :

امارس العادة السرية ولكنني لاحظت انني احتاج الان الى مجهود كبير

لاتمامها ·· كما لاحظت ان كمية السائل المنوي اصبحت اقل ·· والعجيب هو ظهور انتفاخ اسطواني اسفل عضوي التناسلي في بعض الحالات ·· ويزول الانتفاخ بعد مضي ساعات ·

هل هي بداية ضعف في قوتي الجنسية ·· وهل هناك خطر على مستقبلي اذا تزوجت ؟

الجـواب :

الجواب بالنفي على كلا التساؤلين ، ونقص كمية السائل المنوي سببه كثرة مزاولة العادة السرية ، فالمني هو افراز غدد البروستاتا والحويصلات المنوية بالاضافة الى الحيوانات المنوية ومصدرها الخصية وهذه افرازهـا مستمر · فعدم الراحة الجنسية لا يدع مجالا لان تتجمع كمية كافية مـن الافرازات كما تعودت من قبل · اما الانتفاخ الذي تلاحظه فبسبب الضغط باليدين على القضيب اثناء العادة السرية ولذلك يزول بعدها بسرعة · لا تخشى على نفسك ولكن قلل مـن العادة السـرية ·

٢٤ ـ فتحة سفلية

السـؤال :

عمري ١٦ سنة اعاني من صغر القضيب مع وجود فتحة البول في وضع سفلي فهل يحتاج الامـر الى اجراء عملية جراحية وبماذا تنصحني ؟ وهل عامل الوراثة له دخل في ذلك ؟

الجـواب :

فتحة البول في الوضع السفلي لا تنشأ بالوراثة ولكنها نقص في نمـو مجرى البول · واذا كانت فتحته تحت رأس القضيب مباشرة فلا ضرر منه اطلاقا ولا داعي لعمـل اي شيء لها فان العملية غالبا لا تعطي نتائـج جيدة · امـا اذا كانت ابعـد مـن ذلك فيستحسن عمل عملية جراحيـة ايضـا ·

٢٥ ـ في الخمسين :
سرعة القذف وصعوبة التبول ؟

السـؤال :

عندما وصلنا الى سن الخمسين فوجئنا بهذه الظاهرة ، سرعة في القذف وصعوبة في التبول خاصة عند النوم ٠٠ فلماذا حدث هذا في هذه السن ، وهل يوجد علاج ام انه قضى علينا ٠٠ ان نقضي بقية حياتنا بلا حل لهذه المتاعب واذا كان هناك علاج فما هو ، وبماذا تنصحونا فـي هذه السن ؟

الجـواب :

الغالب ان شكواكم هي : تضخم في البروستاتا ٠٠ وهي ظاهرة شائعة في هذه السن ، وسبب ما تحسون به هـو احتقان البروستاتا المتضخمة ، الامر الذي ينتج عنه شعور بالتهيج الجنسي مع صعوبات اثناء التبول . واحيانا القذف السريع ٠٠ ويمكن علاج الحالة بعدة وسائل : الادوية او الجراحة ٠٠ وذلك حسب درجة الحالة ٠٠ والطبيب هو الذي يمكنه تحديد وسيلة العلاج المناسبة ٠٠ وليس هناك ما يدعو لهذا اليأس ٠٠ فلكل مرض علاج ، وهذه الحالة ليست صعبة العلاج كما تتصورون ٠٠ كما ان سن الخمسين ليست هي السن الكبيرة التي تدعو الى ان يتشاءم الانسان بهذا الشكل ، فالحياة يمكن ان تكون بهيجة ، وممتعة ، وجميلة بعد الخمسين وبعد الستين والسبعين ايضا ٠٠ فلماذا هـذا الاحسـاس لمجرد حـدوث احتقان ؟٠٠

٢٦ ـ شـروخ

السـؤال :

يوجد في عضوي التناسلي تحت الحشفة بالضبط قطع مثل الشـرخ

وهو عبارة عن عدة شروخ بحذاء الحشفة تحدث عند الجماع وبعد ذلـــك تجف وتبدأ في الالتئام وكذلك عند الاحتلام وعند التهيج يحدث هذا القطع ٠

الجــواب :

هذه الشروخ نتيجة لوجود تشقق في الجلد بسبب التهاب في هـــذه المنطقة وسبب الالتهاب قــد يكون نتيجة لاستعمال بعض الدهانات الموضعية او لاستعمال الغطاء الواقي او نتيجة لوجود افرازات عند الانثى او تفاعل بعض العقاقير التي تستعمل موضعيا لعلاج الافرازات المهبلية ، والعـــلاج يتوقف على تشخيص سبب الالتهاب لهذه المنطقة ٠

٢٧ ـ المني المدمم

السـؤال :

اصيبت بالبلهارسيا وتناولت العلاج حتى شفيت منها ٠ اعاني من تغير لون الحيوانات المنوية حيث تختلط بالدم ثم بـــدأت تتغير الى اللون الاصفر ٠٠ فقمت بعمل تحاليل ولكن بدون فائدة علما بأنني مقبل على الزواج ولكني قلق بسبب هذه الحالة ٠٠ فهل من عــلاج ؟

الجـواب :

ان ما تشكو منه هي حالة المني المدمم ٠ وهي تنتج عن اسباب عديدة منهــا بلهارسيا الحويصلات المنويـــة والالتهابــات المزمنـــة بالبروستاتا والحويصلات المنوية او امراض الدم التي تساعد على ســـرعة النزف او الارتفاع الشديد لضغط الدم او وجود اورام بالمسالك البولية ٠ وفي بعض الحالات لا يمكن العثور على سبب ٠ ووجود الدم بالسائل المنـوي اللــون الاصفر ٠ وننصحك بالعرض على اخصائي لمعرفة السبب والعلاج ٠ وحالتك لا تستدعي كل هذا الخوف ويمكنك الزواج ٠

٢٨ ـ لا وجود للحيوانات

الســؤال :

اكد تحليل السائل المنوي عدم وجود الحيوانات المنوية ·· تم التحليل مرتين ·· عمري ٣٦ عاما ·· اعضائي سليمة ·· ازاول الجنس بطريقـة طبيعية ·· هل هناك امل في العلاج ·· وما هو العلاج ؟

الجـواب :

هناك امل بالعلاج او بالجراحة فلا تيأس ·

عدم وجود حيوانات بالسائل المنوي ومصدرها الخصيتان يعني امـــا ضعفا بالخصيتين او انسدادا بمجرى التناسل يمنع الحيوانات المنوية مـن المرور · والضعف قد يعالج والانسداد يحتاج الى جراحة . ولحسم الامر بين احتمالي الضعف والانسداد يلزم الكشف على الخصيتين ـ ثم اخذ عينة من الخصية ـ وبعدها تتضح الامور ويتقرر طريق العلاج وجدواه مـــن عدمه ·

٢٩ ـ التهاب المثانةوالمجرى

السـؤال :

كيف يمكن التفرقة بين التهاب المجرى وبين علة البروستاتا · مع العلم بان البول يخرج كل ساعة أو ساعتين على الاكثر ويصاحبه احيـــانا زلال خفيف · ولعلاج هذه الحالة تناولت بعض الادوية التي ارفق اسمها فاختفت الاعراض فهل هذا دليل الشفاء الكامل ؟ كما ان نصف لساني طوليا مـن الجهة اليمنى لونه احمر فهل هذا ناتج عن الدواء الذي كنت اتعاطاه ؟

الجـواب :

في كثير من الاحيان التهاب المثانة او مجرى البول يعطي اعراضـــا شبيهة باعراض التهاب البروستاتا · وتكون التفرقة بتحليل هذه الاعراض

والفحص الكامل بواسطة الاخصائي ثم الفحص الميكروسكوبي للبول ولافراز البروستاتا ٠

٣٠ ـ جراحة الدوالي

السـؤال :

اعول تسعة من الاخوة بعد وفاة والدي واشكو من العديد من الامراض منها الم شديد والخصية اليسري مع وجود انتفاخ والم شديد بالاذن وضيق التنفس وحساسية بالجلد ولم اجد علاجا شافيا في المستشفيات العامة ٠

ألم الخصية اليسرى وانتفاخها في الاغلب يسبب تمدد في الاوردة اي دوالي وهذه تحتاج الى جراحة لازالتها اذا كان الالم شديدا وفي استطاعتك أن تجريها بالمجان بالقسم الداخلي لوحدة الامراض التناسلية بمستشفى القصر العيني اذا تقدمت لها ٠ وفي اثناء وجودك بالمستشفى يمكن انتهاز الفرصة لعرض نفسك على مختلف الاخصائيين بالنسبة للاعراض الاخرى التي تشكو منها ٠

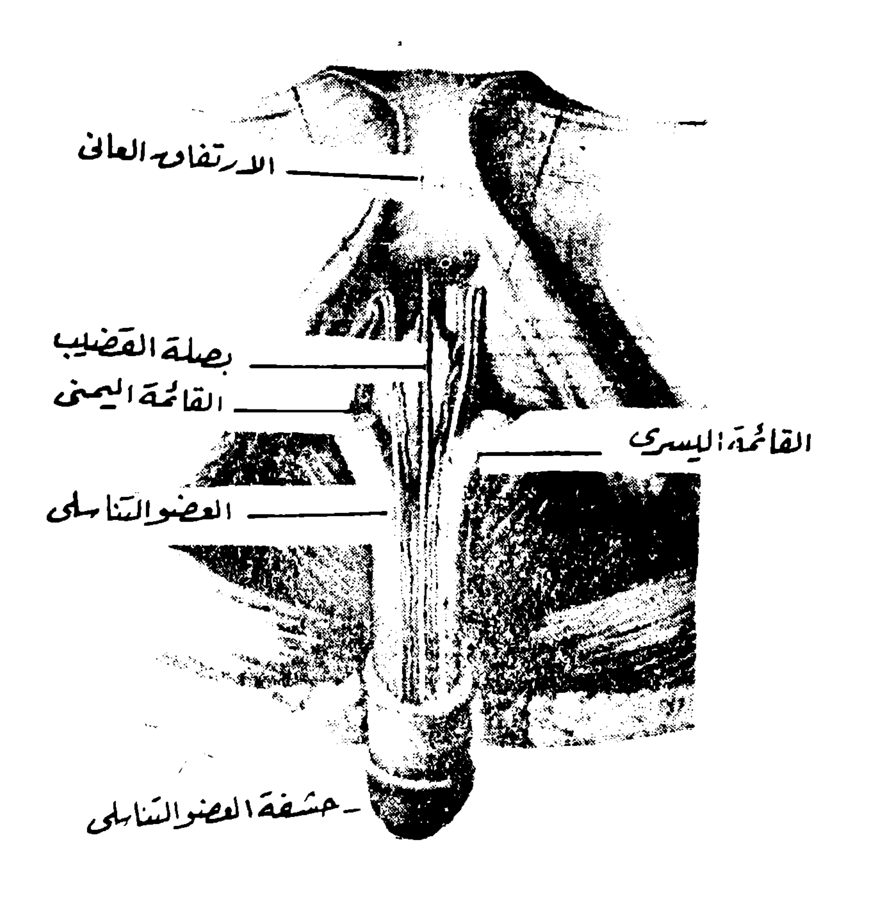
٣١ ـ البرود والهرمونات

السـؤال :

انا طالبة في السنة النهائية باحدى الكليات العملية تم ختاني في سن ١٢ سنة واعتقد انه كان بطريقة خاطئة ٠ مارست الاستنماء منذ فترة وكنت أشعر بنشوة بعد مدة ٠ مشكلتي أنني لا أشعر بمتعة من مداعبات خطيبي مما يدفعني الى الظن باني اعاني من برود جنسي مع أنني أحبه ٠ ماذا ترون في حالتي ؟ وهل يستلزم علاجي بالهرمونات ؟

الجـواب :

أنت لا تعانين من برود جنسي أو خلافه فهذه أوهام ليس لها محل



قطاع في العضو التناسلي للرجل

وارجو أن تستبعديها من تفكيرك فانت متعلمة وعند الـــزواج والاتصـــال الجنسي المباشر ستعرفين اللذة او النشوة ، وستمارسين الجنس بكل كفاءة ولا داعي لاخذ المشورة من الاصدقاء فمعلوماتهم ناقصة باهتة ولا داعي لاخذ اي هرمون أو علاج وابتعدي عن عملية الاستنماء فهي خطرة وممكــن أن تصيبك باضرار ٠

٣٢ ـ عيب في الاعضاء التناسلية الخارجية

الســؤال :

عمري ٢٤ عاما أشكو من حالة تسبب لي الما نفسيا بالغا مع العلم انني آنسة وهو أن بعض أجزاء الاعضاء التناسلية الخارجية كبيرة متدلية واشعر أن هذا الوضع غير طبيعي قد يحول بيني وبين الزواج ٠

الجــواب :

هذه الحالة ليست نادرة وليس لها اهمية كبيرة ولا تعوق عن الزواج ولا من تأدية الوظائف التناسلية عموما وانصحك بالا تهتمي بهذه المسألـــة واعلمي ان الاعضاء التناسلية الخارجية تختلف في شكلها الى حد ما من امرأة لاخرى ٠ وبالرغم من هذا اذا كانت هذه الزوائد تسبب لك آلاما نفسية لا تستطيعين التغلب عليها وعلى شكوكك فيمكن ازالتها بعملية بسيطةبواسطة بنج موضعي ٠

٣٣ ـ من مضاعفات السيلان

الســؤال :

أصبت بمرض السيلان منذ خمس سنوات واختفى الافراز ولكن بدأت آلام في العمود الفقري والمفاصل ، مع افراز بسيط في بعض الاوقات فـــي الصباح ـ تناولت كافة المضادات الحيوية ولكن بدون جدوى ـ ما العمل ؟

الجــواب :

هناك أكثر من سبب ، ولكن اقربها الى الاحتمال حـــدوث التهابـــات بالبروستاتا فهي تؤدي الى آلام بالمفاصل ، ونظرا لاتصالها بمجرى البول فقد تؤدي الى اعراض يومية منها نقطة الصباح ـ والعلاج هو بالمضادات الحيوية مع جلسات التدليك والاشعة وهو متوفر ٠

٣٤ ـ حرقان في البـول

الســؤال :

انا فتاة في الثامنة عشرة ، اشكو من حرقان شديد بالبول وقد يزداد هذا الحرقان قرب الدورة الشهرية ٠٠ كيف يجب أن يكون العلاج ؟

الجــواب :

الشكوى تعني التهابات بمجرى البول اي المثانة وقناتها ولا شــك أن الاحتقان الذي يحدث قرب الدورة الشهرية واثناءها يؤدي الى ازدياد هذه الاعراض ويجب ان يبدأ العلاج بفحص البول لمعرفة اذا ما كان به صديد أم لا فاذا كان هناك صديدفان هذا يؤكد وجود الالتهابات ومن ثم يجب عمـل مزرعة واختبار حساسية حتى يعرف الميكروب ومضـــادات الحيويـات القادرة على القضاء عليه ٠

٣٥ ـ دوالي بالخصية

الســؤال :

عمري ١٨ عاما ووزني ٥٩ كجم وطولي ١٦٤ سم اشكو من كثرة ممارسة العادة السرية الى حد يبلغ من ٣ الى ٥ مرات يوميا ـ اشعر بحرقان عند نزول السائل المنوي ويخيل الي أن بالصفن ما يشبه ' فـــوق الخصية ٠٠ ولي خصية صغيرة والاخرى كبيرة ٠٠ اذ'

العادة السرية أو الاقلال منها كما أود زيادة وزني وطولي فهل هناك هرمونات أو علاج لحالتي ؟

الجواب

العروق الموجودة بالصفن علىناحية الخصية الصغيرة فيالاغلب دوالي وهي التي اثرت على حجم الخصية · وعلاجها اذا كانت تؤلمك بعملية جراحية بسيطة ·

والافراط في العادة السرية مثل الافراط في اي وظيفة كالاكل مثلا يتعب جهاز الوظيفة وقد يؤدي الى احتقان الجهاز التناسلي وهذا يفسر الحرقان الذي تشكو منه عند نزول المني ــ لذلك يجب عليك أن تقتصد في ادائك للعادة السرية عن طريق الارادة وتوجيه طاقتك الى أشياء اخرى بناءة مثل الرياضة وممارسة كافة أنواع الانشطة الاجتماعية مثل الرحـــلات والمعسكـــرات والهوايات ·

واذا استطعت أن تقتصد في العادة السرية وأن تقتنع بأن كثرة التفكير في مضارها أشد ضررا من ممارستها فحينئذ تهدأ نفسيتك وتتفتح شهيتك للاكل ويزيد وزنك طبيعيا بدون الحاجة الى العقاقير ·

٣٦ ــ سن اليــأس

السـؤال :

صديقة لي مدرسة في سن الخامسة والخمسين · عاشت في جو من القلق والاضطرابات منذ ثماني سنوات حتى الان بسبب وفاة زوجها · تعاني منذ اربع سنوات من اضطراب الاعصاب مع متاعب سن الياس وتعاني من عدم التوازن وعدم القدرة على الوقوف طويلا وصداع في اسفل الراس وأرسل لكم تشخيص الاخصائي · اسرت لي أن سبب متاعبها هو ممارستها العادة بعد وفاة زوجها · تحسنت حالتها ٦٠٪ مع العلاج رغم اخذها للعلاج

وحمامات المياه المعدنية في تشيكوسلوفاكيا · البول والدم اثبتا خلوها من الامراض وصحتها العامة جيدة · هل يوجد امل في شفائها ؟

الجـواب : سن اليأس لها اعراض عصبية معينة تنطبق على ما جاء برسالتك فاذا اضفنا الى هذا العامل النفسي الناتج عن مزاولة العادة السرية خصوصا في هذه لامكن تفسير كل ما تشعر به هذه السيدة ، واعراض سن اليأس هو بأسفل الظهر ·· وننصحها بالتريض وأخذ حقن ومهدئات للاعصاب والاكثار من الهوايات والرحلات ·

٣٧ ـ ضمور في الخصية

السـؤال : عمري ٣٦ عاما اعاني من مشكلتين : الاولى ضمور في الخصيتين حيث اني منذ ٣ سنوات اعاني من دوالى بالخصية وقد اختفت الان فهل لهذا تاثير على الاخصاب ؟ ومشكلتي الثانية هي انحناء القضيب مما يسبب لي ضيقا ·· فهل هناك امل في علاجي ؟

الجـواب : ضمور الخصيتين قد يكون سببه وجود الدوالى التي اشك كثيرا في اختفائها بدون علاج · لذلك اعرض نفسك على اخصائي لتشخيص الحالة ومعرفة سبب انثناء القضيب ·

٣٨ ـ الهرمونات وقصر العضو

السـؤال : انا شاب اعزب في الرابعة والعشرين من عمري · مشكلتي نقص طول العضو الامر الذي يحطم نفسيتي ويشعرني دائما بالاكتئاب · أرجو افادتي

عن هذه الاسئلة لانني أتردد في موضوع الزواج خشية الفشل من قصر العضو :

أولا : هل تتاثر الزوجة نفسيا بقصر العضو ؟

ثانيا : هل تنصحون باستعمال الهرمونات الذكرية كعلاج لقصر طول العضو الذكري ؟

الجـواب :

ان ما تشعر به من آلام واكتئاب وقلة انتصاب للعضو راجع أساسا لمشكلتك الاساسية وهي حجم القضيب فان كانت الخصيتان طبيعيتين وبتحليل السائل المنوي ظهرت النتيجة طبيعية فلا داعي للعلاج بالهرمونات ٠

أما من جهة الزوجة فكل ما يهمها ويعنيها من الرجل من الناحية الجنسية هو ارضاء رغبتها ولا يهمها طول أو قصر العضو بل قوة الانتصاب وطول مدته واجراء العملية معها بالطريقة التي تلائم طبيعتها ٠

٣٩ ـ البنسلين وعلاج السيلان

السـؤال :

هل يصلح البنسلين في علاج مرضى السيلان وما هي طريقة استعماله للعلاج من هذا المرض ؟

الجـواب :

مرض السيلان مرض تناسلي تحدث العدوى فيه بعد علاقة جنسية حتمية ويسبب افرازات صفراء كثيرة وحرقان في البول مع التهاب بالفرج ولا يمكن تشخيص الحالة على انها سيلان الا بعد عمل تحليل لهذه الافرازات ووجود مكروب السيلان في هذه الافرازات ٠

ويكون العلاج بتعاطي اقراص السلفاديازين أو حقن البنسلين ٠ ولما كانت عدوى السيلان في معظم الاحيان مصحوبة بعدوى مرض الزهري فيجب

غمل تحليل لمرض الزهري بعد ثلاثة وستة شهور من علاج السيلان « خصوصا بالبنسلين » حتى نستعبد حدوث هذا المرض وهو أكثر خطورة من مرض السيلان ٠ اذ أن مرض السيلان سهل العلاج بالسلفاديازين والبنسلين لمدة أسبوع فقط أما علاج الزهري فيحتاج الى علاج اطول بالبنسلين أو مركبات اخرى مثل الزيوت والزرنيخ ثم لا بد من عمل غسيل وزرمان كل ثلاثة اشهر حتى يختفي الزهري تماما ويصير التحليل سليما ٠

٤٠ ـ الدورة ضعيفة

السـؤال :

ابلغ من العمر خمسة وعشرين عاما منذ حوالي ٨ سنوات أشار علي أحد الاطباء باستعمال دواء معين ونصحني باستخدام علبتين فقط الا انني استعملت خمس عبوات مما أدى الى ظهور الشعر في ساقي وتغير صوتي وانقطعت الدورة الشهرية ٠ وقد امتنعت عن الدواء ورجع صوتي الى حالته ولكن بدأت الدورة تأتي ضعيفة ٠٠ انني على وشك الزواج فهل من علاج لحالتي ؟

الجـواب :

الاقراص التي استعملتها في الغالب بها هرمون التذكير وهي التي سببت لك ظهور الشعر والتغير في الصوت وعدم انتظام الدورة الشهرية ، وما دمت قد أوقفت استعمالها ، فأنصحك بعدم استعمالها مرة ثانية ، وكل هذه الاعراض ستزول تدريجيا والامر يحتاج لبعض الوقت ، فاطمئني ٠

٤١ ـ لاتأثير للغدد النكفية

السـؤال :

عمري ٢٠ سنة وأفكر في الزواج ولكنني متردد لانه منذ صغري عضوي التناسلي لا ينتصب وبمراجعة أحد الاطباء اخبرني ان اصابتي بالغدة النكفية

اثناء صغري اثرت على قضيبي ـ فهل هذا صحيح ؟ أزاول العادة السرية واستحلم بدون انتصاب وتنزل مني عقب البول قطرات دم عديدة ٠

الجــواب :

يجب أن تعرض نفسك على اخصائي المسالك البولية لان قطرات الدم التي تنزل منك عقب البول هي في أغلب اصابة بالبلهارسيا وعلاجها يساعد على زوال الاعراض البولية ويساعد ايضا في الناحية الجنسية لان اصابة مجرى البول مماثلة للبروستاتا والحويصلات المنوية ٠

اما ما سمعته عن تأثير الغدد النكفية فغير سليم ـ فالتهاب الغدة النكفية قل من يصيب به اثناء طفولته ـ وخطورته اذا حدث بعد سن البلوغ٠ واذا ادى الى التهاب بالخصيتين فان هذا الالتهاب في بعض الاحيان يؤثر على قدرة الخصية في تكوين الحيوانات المنوية ولكنه لا يؤثر على قدرتها في افراز الهرمون الذكري وهو المسئول عن حجم القضيب وبقيـــة أعراض التذكير ٠

٤٢ ـ هل تعوق الانجاب

السـؤال :

أنا في العشرين من عمري ٠ منذ ست سنوات وصلت سن البلوغ ولكن الدورة الشهرية غير منتظمة ٠ تتأخر من ٢ الى ٦ اشهر وهي عبارة نقطتين فقط ٠ انني قلقة جدا ٠ فهل هذا يؤثر على الانجاب مستقبلا علما بانني اعاني من الغدة الدرقية ٠٠ فماذا افعل ؟

الجــواب :

من المعروف ان الغدة الدرقية لها تأثير مباشر على الطمث فخلاصة الغدة الدرقية تزيد من نشاط خلايا الجسم كلها بما فيها المبيضين٠ واضطراب الغدة الدرقية يصحبه دائما اضطراب في الدورية الشهرية ٠ فمع قلة افراز

الغدة الدرقية تنقطع الدورة دائما ، وكذلك يجوز ان تنقطع مع زيادة افرازات الغدة • أما علاجك فلا يمكن تحديده الا بعد عرضك على طبيب جراح لفحص الغدة الدرقية أولا •

٤٣ ــ حبة بداخل الكيس

السـؤال :

خطبت منذ سنتين وتحدد ميعاد الزواج بعد شهر ، ولكني الان بخلاف الحال في أول الخطوبة ــ لا أنتصب اذا جلست مع خطيبتي ــ كذلك انتصابي ضعيف أثناء العادة السرية ــ ومنذ شهر تقريبا جمعتني الصدفة بامرأة فكان الانتصاب ضعيفا والقذف سريعا ، ويوجد بداخل الخصية حبة يبلغ حجمها ثلث حجم الخصية ومتصلة بها ــ هل هذه سبب الضعف اذ لم أعرض نفسي على طبيب حتى الان لعدم امكاني ماديا •

الجـواب :

الحبة بداخل الكيس ليس منها ضرر ولا تأثير لها على الناحية الجنسيه وتستطيع التأكد بعرض نفسك على اخصائي جراحة أو أمراض تناسلية او مسالك بولية بأقرب مستشفى حكومي لمكان سكنك

وقد أخطأت باتصالك الجنسي وأنت على وشك الزواج من فتاة أخرى لان هذه التجارب مصيرها الفشل لعدم توفر الركن الاساسي في الجنس وهو الحب المتبادل بالاضافة الى الشعور بالذنب بالنسبة لخطيبتك ، لذلك لا تقلق على هذا الفشل بعد الظروف الصعبة التي وضعت نفسك فيها • وهذا الشعور بالضعف الذي تحس به هو ترجمة لما تشعر به من خوف من الزواج وما يحمله لك من مسئوليات وهو شعور طبيعي ولكن لا تدعه يغلب على أمرك بل ضعه في مكانه بأن تثق بنفسك وبحبك •

٤٤ ـ الميل الى التبول

السـؤال :

عمري ١٨ سنة أشكو من خروج البول عندما اركع الى أسفل ٠٠ واذا جلست تخرج بعض قطرات من البول أو من السائل المنوي ٠٠ وكذلك اشعر بالميل الى التبول بعد التبول بلحظات ٠

الجـواب :

ما تشكو منه يرجع الى ضعف يرجع الى ضعف في العضلة القابضة الخارجية ويستحسن ان تعرض نفسك على اخصائي التحليل السائل الذي يخرج منك ٠ ويجب أيضا عدم الضغط كثيرا على مجرى البول حيث أن ذلك يسبب التهابا فيه ٠

٤٥ ـ حبـة صغيرة

السـؤال :

توجد عندي حبة صغيرة في حجم حبة اللوبية داخل كيس الصفن بجانب الخصية اليسرى وهي صلبة ٠ ما هي ؟ وما علاجها ؟

الجـواب :

أغلب الظن أن هذا الورم عبارة عن دم متجلط نتيجة نزيف محدود من بعض الاوردة في هذه المناطق حدث منذ مدة ٠ وقد لا يثير النزيف اهتمام الشخص عند حدوثه اذ أنه يكون من بعض الاوردة الصغيرة ولا يسبب تورما كبيرا أو ألما . وأنصحك أن تتركه وشأنه ٠

٤٦ ـ الدورة الشهريـة

السـؤال :

انني فتاة ابلغ من العمر ١٦ عاما وأعاني من افرازات بيضاء لهـا



الخصية في كيس الصفن

رائحة غير مستحبة مما يضطرني الى تغيير ملابسي كل يوم · كمــا انني اعاني من عدم انتظام الدورة الشهرية ، علما بان وزني ٧٨ كيلو مما يسبب لي مضايقات · عملت « ريجيم » ولم اصل الى نتيجة ·

الجــواب :

فيما يختص بالافرازات المهبلية يستحسن عمل تحليل للخلايا المهبلية التي تحتويها هذه الافرازات لمعرفة الميكروب المتسبب ، فاذا لم يوجد فننصح بعمل مزرعة لهذه الافرازات واختبار حساسية لمعرفة نوع المضاد المناســب لها ·وفي بعض الاحيان يطلب عمل تحليل بول كامل وبراز كامل لامكانيــة وجود ميكروب قد يكون مسئولا عن هذه الافرازات · وفي هذه الحالة يعطى العلاج المناسب بواسطة الطبيب الاخصائي · وبخصوص «الرجيم» استشيري اخصائيا في الغدد ·

٤٦ ـ الهرمونات وقصر العضو

السـؤال :

أنا شاب اعزب في الرابعة والعشرين من عمري · مشكلتي نقص طول العضو الامر الذي يحطم نفسيتي ويشعرني دائما بالاكتئاب · أرجو افادتي عن هذه الاسئلة لانني اتردد في موضوع الزواج خشية الفشل من قصـر طول العضو ؟؟

اولا ـ هل تتأثر الزوجة نفسيا بقصر العضو ·

ثانيا هل تنصحون باستعمال الهرمونات الذكرية كعلاج لقصر طول العضو الذكري ؟

الجــواب :

ان ما تشعر من آلام واكتئاب وقلة انتصاب للعضو راجع اساسا لمشكلتك الاساسية وهي حجم القضيب فان كانت الخصيتان طبيعيتين وبتحليل

السائل المنوي ظهرت النتيجة طبيعية فلا داعي للعلاج بالهرمونات .

اما من جهة الزوجة فكل ما يهمها ويعنيها من الرجل من الناحية الجنسية هو ارضاء رغبتها ولا يهمها طول او قصر العضو بل قوة الانتصاب وطول مدته واجراء العملية معها بالطريقة التي تلائم طبيعتها .

٤٨ انقطاع الدورة

السـؤال :

عمري ٢١ عاما .. الدورة منقطعة عندي لمدة عام اخذت خلالها ادوية كثيرة .. لي ملاحظة .. الثدي الايمن اكبر من الايسر بشكل واضح .. هل يمكن علاج هذه الحالة بالدواء ام بالجراحة .. وما هي اسباب انقطاع الدورة طول هذه المدة ؟

الجـواب :

ان انقطاع الدورة له اسباب مختلفة منها اسباب في الرحم او المبيض او الغدد التي تؤثر فيه مثل الغدة النخامية او الغدة الدرقية ولا بد من معرفة مكان السبب قبل اعطاء اي علاج ، اما بخصوص الثدي فان هذه الحالة نراها من وقت لآخر وهي اما نتيجة وجود فرق خلقي في حجم غدة الثدي او وجود فرق في تفاعل الثديين بهرمونات المبيض ، ويمكن زيادة نمو الثدي الصغير بواسطة هرمونات محلية كدهان يومي لمدة ٦ اشهر باستئصال جزء من الثدي الكبير .

٤٩ الراحة بعد العملية

السـؤال :

مارست الجنس مع احدى المحترفات .. وبعد دقائق حاولت ممارسة العملية الجنسية مرة ثانية ولكن لم يحدث الانتصاب فهل هذا يؤثر علي في حالة زواجي عند فض الغشاء لزوجتي ؟

الجـواب :

بعد ممارسة العملية الجنسية والقذف يحتاج القضيب الى فترة راحة تختلف من شخص لاخر وتتراوح هذه الفترة من عشر دقائق الى أيام ٠ وفض غشاء البكارة يعتمد على وجود انتصاب قوي مرة واحدة فقط ، فاقدم على الزواج ولا تخف ٠

٥٠ ـ ليس الامر كما تظن

السـؤال :

اتصلت من الخارج بفتاة منذ ثلاث سنوات وظهرت على القضيب حبوب صغيرة اختفت بدون علاج في خلال أيام قليلة ٠ والان أخشى من أن أكون مصابا بالزهري والسيلان بالرغم من أن الطبيب والتحليلات تؤكد سلامتي ، ولكنني لا زلت غير مطمئن بالنسبة لوجود بقع بنية على رأس القضيب ـ أخشى أن تكون علامة الزهري ـ وخروج سائل آخر التبول أخشى أن يكون هو السيلان ٠

الجـواب :

ان ما تستند اليه من اعراض لا يمكن تفسيره كما تريد ـ فتغير لون جلد رأس القضيب يحدث لكل شخص عقب عملية الطهارة نتيجة احتكاك القضيب بالملابس الداخلية علىمدى الايام حيث يتحول الغشاء الرقيق الذي الذي يغطي سطح الرأس الى غشاء سميك مقارب للجلد ويأخذ نفس اللون تقريبا كليا او جزئيا ٠

أما السيلان فهو التهاب بمجرى البول الاول بميكروبات صديدية وينتج عنه افراز مستمر ليس له علاقة بالتبول ـ وما تشكو منه هو افراز البروستاتا العادية التي تخرج عند نهاية البول نتيجة الضغط الداخلي الذي يصاحب نهاية التبول ٠

٥١ ـ انتصاب الصباح

السـؤال :

انا شاب في الرابعة والعشرين ، مقبل على الزواج ولكنني أريد أن اطمئن على مستقبلي مع زوجتي ، فطول القضيب عندي خمسة عشر سنتيمترا فقط ، وحجم كل خصية لدي لا يزيد على حجم حبة البلح ، كما أن عضوي لا يكون منتصبا عند قيامي من النوم الا كل أسبوعين مرة مثلا ٠٠ فما رأيكم في حالتي ؟

الجـواب :

طول العضو عندك طبيعي ، أما حجم الخصية فهو بالضبط يجب أن يكون ٢،٥ ـ ٣،٥ ، وعلى اية حال فالعبرة ليست بحجم الخصية ولكن بنتيجة التحليل المنوي فاذا كان طبيعيا فلا داعي للقلق اطلاقا ٠ أما عن انتصاب الصباح فهو لا يحدث دائما كل يوم اذ يتوقف على عوامل كثيرة منها : امتلاء المثانة أو المستقيم ٠

٥٢ ـ فتحتان للبول

السـؤال :

كانت عندي فتحة بولية واحدة وبعد عملية الختان ظهرت فتحة أخرى على السطح ٠٠ هل تؤثر الفتحة الجديدة على قدرتي على الانجاب عند الزواج علما بأن البول ينزل من الفتحتين ؟

الجـواب :

وجود فتحتين ظاهرة خلقية غير نادرة وهي ناتجة عن عدم عدم التحام جانبي مجرى البول في بعض المناطق من مجراها في العضو التناسلي ٠ ووجود فتحتين لا يؤدي الى أي مضاعفات ويمكن تحويلهما الى فتحة واحدة بعملية جراحية بسيطة ٠

٥٣ ـ عدم ظهور الخصيتين

السؤال :

ابلغ من العمر ٢٨ عاما واميل للسمنة وصدري كبير ولدت بدون خصيتين ولكن امارس العادة السرية بطريقة عادية ٠ وعندما اتحدث او احتك بالفتيات ينزل السائل المنوي كما احتلم احيانا وينتصب عضوي ٠ أرجو افادتي لانني اخشى عاقبة الزواج ٠ هل ينجح زواجي ما دام العضو ينتصب وينزل السائل المنوي وما هو العلاج ؟

الجواب :

عدم ظهور الخصيتين في كيس الصفن لا يعني عدم وجودهما اطلاقا ٠ ولكن تكونان عادة في مكان آخر بالتجويف الاربي او داخل البطن٠وقد تكونان بحالة سليمة وطبيعية من ناحية الوظيفة وهذا هو الحاصل معك لحسن الحظ٠ فما دام عندك سائل منوي وانتصاب كامل فهذا يعني انك سليم فعلا ٠ وحتى يطمئن قلبك ننصحك باجراء تحليل السائل المنوي ٠ وبخصوص الزواج فلا مانع من زواجك وسوف تكون طبيعيا ٠

٥٤ ـ عدم انتصاب عضو التناسل

السؤال :

منذ اسبوعين وانا اشعر بحرقان في قناة مجرى البول وخاصة عند نهاية عملية التبول ، وخلال هذه الفترة لا يكون هناك انتصاب ٠ حاولت ممارسة العادة السرية حتى ينتصب العضو التناسلي ولكن بدون جدوى علما بانني لم يسبق لي الزواج او مخالطة الجنس الاخر ٠ ان هذه الحالة تقلقني فهل هي سيلان ام شيء آخر مثل الربط ؟

الجــواب :

أولا حكاية الربط هذه غير معروفة علميا ، وما هي الا اضطراب نفسي يصيب من هو مقدم علىشيء جديد في حياته ·

واما كون السيلان يصيب من لا يجامع فهذا نادر الحدوث عن طريق استعمال المراحيض « الافرنكي » التي سبق لشخص مصاب استعمالها ، أو استعمال الملابس الداخلية المبتلة لشخص مصاب ، او ملامسة الافراز بأي طريق للاعضاء التناسلية فيستحسن أن تعرض نفسك على طبيب امراض تناسلية لتحليل سائل البروستاتا وفي العلاج ·

٥٥ ـ الهرمونات المنشطة

السـؤال :

انا شاب في الخامسة والعشرين ، جامعي ، داومت على ممارسة العادة السرية باسراف لمدة عشر سنوات حيث كنت اعاني من هياج جنسي شديد · غير أني امتنعت عنها منذ سنة تقريبا ، وكنت أمارسها فقط مرة أو مرتين في الشهر ولكن بدأت الاحظ ارتخاء في عضوي · اذ تبلغ درجة الانتصاب ٩٠٪ فقط الامر الذي يزعجني وبخاصة أن زواجي سيتم بعد شهرين · وللعلم فحالتي الصحية جيدة وأمارس الرياضة ورغبتي الجنسية قوية وعملية الانزال طبيعية لكن ما يقلقني هو هذا الارتخاء فهل تفيدني هرمونات منشطة ؟

الجــواب :

ثبت علميا بما لا يدع للشك أن العادة السرية في سن البلوغ شيء طبيعي لا ضرر منه ولقد ذكرت أن قوة النشاط الجنسي والانتصاب لديك هي ٩٠٪ وهذه النسبة عالية جدا لا تدعو الى الاكتئاب أو الحزن واما اخــذ الهرمونات في مثل سنك فانها قد تؤدي الى مضاعفات لا داعي لها ·

٥٦ ـ القذف للرجل فقط

السـؤال :

أنا فتاة ابلغ من العمر ٢٤ سنة ، كنت أمارس العادة السرية من عدة سنوات ثم امتنعت عنها ولكني احتلم مع نزول سائل من المهبل ، كذلك اذا فكرت في الجنس اشعر بارتجاف جهازي التناسلي وهذا يضايقني لانني متدينة حريصة على الصلاة ٠

الجـواب :

ان هناك بعض اللبس والخلط بين الجنسين ـ فعند الرجل يصاحب الاحلام الجنسية انتصاب وقذف ويسمى احتلاما لانه يحدث اثناء النـوم نتيجة الحلم ـ أما عند الانثى فالاحلام الجنسية تصاحبها افرازات مهبلية نتيجة احتقان بالاعضاء التناسلية والانثى لا تقذف مثل الرجل والتوتر الناشيء عن الاحتقان يخرج عن طريق انقباضات عضلات الحوض وهذه لا تحتوي على غدد بها افرازات كما هو الحال في الرجل ، والانثى لا تحتاج الى القذف بل الرجل فقط لان القذف يحتوي على الحيوانات المنوية التيتجد طريقها عن طريق عنق الرحم الى البويضة الموجودة بقناة فالوب المتصلة بجسم الرحم ٠

٥٧ ـ سائل بعد التبرز

السـؤال :

ينزل السائل المنوي بعد عملية التبرز وشخصت حالتي على انها احتقان بالبروستاتا وبالعلاج بالتدليك شفيت ثم عادت الحالة كما كانت ٠ هل من تشخيص آخر لحالتي وعلاج ناجح ؟

الجـواب :

يحدث هذا نتيجة الضغط الداخلي اثناء التبرز على البروستاتا مما

يؤدي الى دفع افرازاتها الى الخارج عن طريق مجرى البول ويساعد على حدوث ذلك امتلاء البروستاتا ولكن بافرازاتها كما يحدث في حالات الامساك المزمن ـ ويزيد من حدتها وجود التهابات بالبروستاتا ولكن في هذه الحالة توجد أعراض بولية اخرى مثل الحرقان في البول او الادرار فيه · وقد امتنع نزول هذا السائل اثناء تدليك البروستاتا لان التدليك كان يفرغ البروستاتا مما بها أولا باول ـ وعندما توقف التدليك عادت البروستاتا الى الامتلاء وعادت الظاهرة من جديد ـ وليس معنى ذلك ان تستمر في التدليك بل العكس ـ وتقبلها كظاهرة طبيعية ستزول مع الزواج حيث يتاح التصريف الفسيولوجي المنتظم لافرازات البروستاتا عن طريق القذف ـ وعالج الامساك ان وجد ولا تمارس الضغط الشديد « الحزق » اثناء التبرز ·

٥٨ ـ السيلان قابل للشفاء

السـؤال :

أصبت بمرض السيلان وقد امتد الى البروستاتا فتناولت العلاج مـن ادوية وجلسات كهربائية لكن دون جدوى . فهل هذا المرض يستحيل القضاء عليه ؟

الجـواب :

مرض السيلان قابل للشفاء طالما كان العلاج سريعا لكن الاهمال في هذه الناحية يجعل الالتهاب يمتد الى قناة مجرى البول الخلفية والى غـدة البروستاتا وعندما تلتهب هذه الغـــدة فان استخـدام العقاقيـر والمضادات الحيوية مع جلسات التدليك والكهرباء يكون مفيدا وتدليك البروستاتا يكون يوما بعد يوم لمدة شهر (أي ١٢ جلسة) ولا داعي أبدا لتكرار هذا العلاج الا بعد مضي ستة شهور · ومن العلاجات المفيدة أيضا التقطير في قناة مجرى البول ·

٥٩ ـ هناك سبب آخر

السـؤال :

أصبت بمرض السيلان منذ تسعة أشهر وعولجت بالجلسات الكهربائية وبالادوية الاخرى وفي بادىء الامر كانت حالتي تتحسن ، ولكنها توقفت عند حد معين ٠٠ هل يمكن استكمال الشفاء ؟ ٠٠ وما هي المدة اللازمة لعلاج حالتي ؟

الجـواب :

لم تحدد نوع الالتهاب الذي تشكو منه حاليا ، اذ أنه من الصعب تحديد سبب شكواك دون الاستعانة بالفحوص المعملية التي توضح مدى اصابة البروستاتا والحويصلات المنوية ، وكذلك نوع الميكروب المسبب والعقـــار المناسب له عن طريق فحص ميكروسكوبي وعمل اختبار حساسية ٠ واذا افترضنا أنك اتبعت هذا المنهج السليم في علاج حالتك ومع ذلك يتوقف تقدم الشفاء عند حد معين فاننا نريد ان نوضح أن مجرد وجود الصديد في سائل البروستاتا لا يعني بالضرورة وجود بكتيريا مسببة له ومعنى ذلك أنه اذا كانت كمية الصديد في سائل البروستاتا ضئيلة اي لا تتجاوز ٢٠ خلية في المجال الميكروسكوبي وتعاطي المريض العلاج اللازم بكميات مناسبة ، ومع ذلك لم يختلف الصديد ، فلا داعي للقلق ٠ ويجب البحث عن سبب آخر قد يكون في صورة بؤرة صديدية في الجسم أو قد يكون التهابا في حوض الكليتين أو في الامعاء الغليظة ٠

٦٠ ـ للخصيتين وظيفتان

عمري ٢٧ سنة وخصيتاي معلقتان فوق القضيب ٠ كنت مترددا في الزواج لخوفي من القصور الجنسي ولكني تزوجت وان كنت عانيت بعض

الصعوبات في أول الزواج الا أن حالتي الجنسية تحسنت ـ للاسف زوجتي بعيدة عني ـ أريد الاجابة على الاسئلة الاتية : ـ

١ ـ هل من أمل في ارجاع الخصيتين الى مكانهما الطبيعي بالكيس دون أن يفقدا قدرتهما على الاخصاب ؟

٢ ـ اشعر بنوع من الارتخاء فهل هذا بداية ضمور الاعضاء التناسلية؟

٣ ـ أشعر بتهيج شديد عند رؤية النساء أو عندما أقترب منهن في وسائل المواصلات هل هذا راجع التهاب البروستاتا أم لا ؟

الجـواب :

للخصيتين وظيفتان : الاولى تكوين الحيوانات المنوية والثانية افراز الهرمون الذكر الشعوري الذي ينتج عن الرغبة والانتصاب والقـــذف · والوظيفة الاولى تتأثر بمكان الخصية والثانية لا تتأثر ·· الاولى يمكن منها بتحليل المني والثانية سليمة عندك بدليل ممارستك للجنس مع زوجتك واستجابه غريزتك الجنسية لوجود الجنس الاخر ·

وعلى ذلك فالحل هو تحليل المنى فان وجدت حيوانات منوية فانـزال الخصية اكثر بداخل الكيس يساعد ـ أما اذا لم تكن هناك حيوانات منوية فان الاحتمال ضعيف في تحسن وظيفة الاخصاب سواء بالعملية او بالعلاج ·

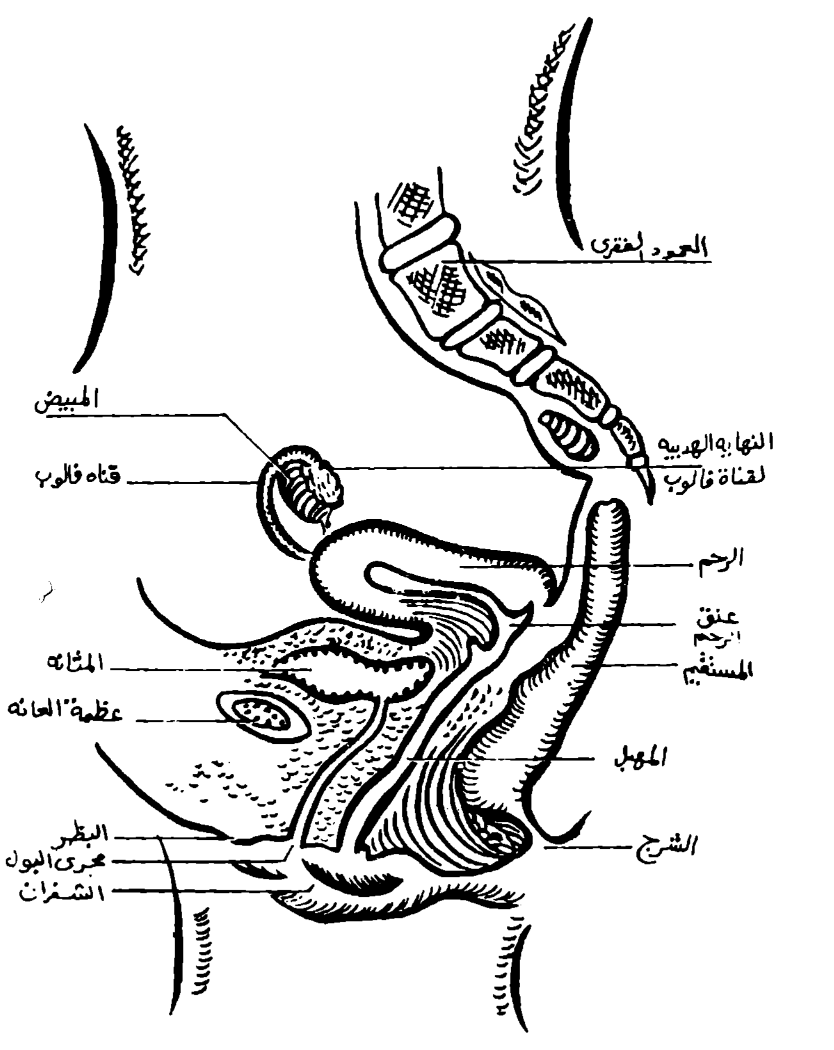
٦١ ـ كيس مائي

السـؤال :

عندي في الخصية اليسرى كيس مائي · ما تأثيره على صحتي علما باني اشعر بارتخاء اثناء ممارسة الاستمناء وأحس بألم أسفل ظهري عنـد وقوفي مدة طويلة ·

الجـواب :

لا علاقة لوجود القيلة المائية والقدرة على الجنس أو ألم الظهر · ولكن



رسم توضيحي للجهاز التناسلي للمرأة بالكامل

القيلة المائية قد تؤدي الى اضعاف عمل الخصيتين ، وبالتالي تقليل القدرة على الانجاب في بعض الحالات · وننصحك بعرض نفسك على اخصـــائي جـراحة ·

٦٢ ـ شيء مستدير في صدري

السـؤال :

ظهر شيء مستدير في صدري يميل الى الاحمرار وقد حاولت علاجـه دون جدوى، · هل انا فـي حاجة الى عملية تجميل او الى علاج بالكهرباء ؟

الجـواب :

الثدي بالنسبة للانثى مثار اهتمام وغالبية السيدات يهمهن وجود أي تورم بالثدي ويسارعن باستشارة الاطباء ·· ولكن الذكور يميلـــون الـى الاعتقاد أن الثدي عندهم عبارة عن جزء ضامر لا أهمية له ·· ولكن فـي الواقع انه معرض لجميع الامراض التي قد تصيب الانثى · أي أنه قد يصاب بالتهابات أو اورام بسيطة او خبيثة · فمثلا في السن الصغيرة وقت البلوغ قد يحدث بعض تضخم في الثدي ولكن ليس لذلك اهمية وخاصة اذا كان في الجهتين كما ان هناك بعض الحالات لامراض الغدد مثلا بعض الامـراض التي تصيب الخصية قد تتضاعف بتورمات في الثدي كذلـك حـالات تليف الكبد أو عدم قدرة الكبد على القيام بوظيفته كاملة يتسبب في تضخم الثدي هذا في الذكور ··· اما التهابات الثدي للاناث فقد يحدث التهاب في اي مكان فـي الجسـم او نتيجـة مثـلا للبس « حمـالة » وتسبـب فيـه بعض الالتهابات · أما الاورام سواء البسيطة أو الخبيثة فتحدث في ثدي الذكر ولكن بنسبة أقل من حدوثه في الانثى · ويجب أن تعلم أنه بالنسبـة للذكر يجب القيام بفحص الحالة بمنتهى السرعة حيث أن سرعة ومجـال امتداد أي ورم خبيث في الثدي في الذكر اكثر منه في الانثى · أما بالنسبة لحالتك فيجب الفحص والتشخيص قبل تحديد العلاج ·

٦٣ ـ تقـدم الحيض

السـؤال :

أشكو من اضطراب الدورة الشهرية فهي تأتيني قبل ميعادها بأربعة أيام ومنذ عام تستمر يومين او ثلاثة يتكون كمية دم قليلة أما قبل ذلك فكانت تستمر من خمسة الى ستة أيام مع العلم بأنني في السابعة والعشرين من عمري ٠

الجـواب :

تقدم الحيض كل شهر اربعة ايام معناه أنه منتظم لانه يأتي كل ٢٤ يوما وهذا ليس مرضا أما نزوله بكمية قليلة في السنة الاخيرة فسببه عرض عام حدث في هذا العام مثل اتباع رجيم في الاكل عدم العناية بنظام الاكل ٠٠ اضطراب في الحالة النفسية ٠٠ اضطراب في العمل او في المنزل ٠٠ وبزوال هذه العوامل سوف يتحسن الحيض ٠

٦٤ ـ اضطراب الدورة ٠٠ هل سببه نفسي

السـؤال :

تعترينا نحن مجموعة الفتيات صاحبات هذه المشكلة ظاهرة اضطراب الدورة الشهرية وعدم انتظامها ، وقد خفنا أن يكون ذلك بسبب شيء عضوي كاختلال في الغدد أو غيره لكننا قرأنا أن الامر يمكن أن يكون راجعا الى عامل نفسي ٠٠ فما رأيكم ؟٠

الجـواب :

لا يمكن الاخذ برأي واحد والجزم به في هذا الامر ٠ ان لكل حالة السبب الذي يمكن أن يؤدي اليها ٠٠ وقد يكون السبب عضويا ، وقد يكون راجعا الى الغدد كما قد يكون سببا نفسيا أيضا ٠٠ والذي يستطيع أن يقرر ذلك كله هو الاخصائي ٠ انه قادر بالفحص على الحالة ان يدرك حقيقة

الامر ، ومن ثم يصف العلاج المناسب ••• الحاسم • ولكن هنا لا بد من وقفة : انه في كثير من الحالات وفي بداية حدوث الدورة الشهرية لـــدى الفتاة قد يحدث عدم انتظام لها • وعندئذ تقلق الفتاة وتتوتر وتشكو ،وقد تحار في السبب مثل هؤلاء الفتيات صاحبات هذه المشكلة • غير أن الصورة سرعان ما تتغير بعد فترة قصيرة •• تنتظم الدورة ويعود كل شيء الــى ما كان عليه دون تدخل من الطبيب لكن اذا طال الامر بصورة غير طبيعية، فانه يكون في حاجة الى تدخل الاخصائي •• وهو قادر كما قلنا علــى تحديد السبب عضويا كان أو نفسيا •• ومن ثم يمكن العلاج على اساس م ••

٦٤ ـ نزف من الفم •• وقت الدورة •• لماذا ؟

السـؤال :

في بعض الاحيان تنتابنا هذه الظاهرة نحن مجموعة الفتيات صاحبات هذه الشكوى :في وقت حدوث الدورة الشهرية لا ينزل الـــدم من مكانـــه المعتاد ، وانما يحدث لنا بدلا منه : نزف من الفم أو الصدر •• فهل هذا شيء طبيعي ، أم انه يعني ما يعني ولا نعرفه ، وما الاضرار الناتجة عنه، وكيف يمكن أن نتخلص منه بالطريقة المناسبة ؟

الجـواب :

يحدث هذا فعلا في بعض الاحيان لبعض الاناث •• تنزف كل منهن من الفم أو الصدر وقت الدورة ، بدلا من الرحم •• وهناك تفسير علمي لذلك : ان الهرمونات قد أفرزت بكمية كبيرة لدرجة أن أثرت على الاغشية ، وأن الغشاء المبطن للرحم لم ينفصل •• فهذا الانفصال ضروري جدا لنـــزول الدم من الرحم •• ولما كان الجسم لا يمكنه تحمل استمرار الاحتقـــان الناشيء عن هذه الهرمونات فالمعقول أن يلجأ الجسم الى وسيلة اخرى ،

حتى يتخلص بواسطتها من هذا الاحتقان ٠٠ ولهذا تنزل الانثى من اغشية مخاطية اخرى ٠٠ كالغشاء المخاطي المبطن للفم أو للجهاز التنفسي ٠ ولا خوف من هذه الظاهرة « المؤقتة » لا في الماضي ولا في المستقبل ، ولا تأثير لها على اللقاء الزوجي في المستقبل ، ولا على درجة الانجاب ٠٠ فلتطمئن كل بنت تصادف هذه الظاهرة فى حياتها ٠

٦٦ ـ احتقان البروستاتا ٠٠ وسرعة القذف

السؤال :

نحن في الثلاثين وما حولها ٠٠ نعاني بصراحة من سرعة القذف ٠ عرضنا انفسنا على الاخصائي ، اتضح أننا مصابون باحتقان في البروستاتا ٠ وقمنا بعمل جلسات تدليك ، واستعملنا علاجات مختلفة ولكن لا فائدة ٠ ذهبنا الى اخصائي ثان وثالث ٠٠ وتكررت نفس الحكاية : التشخيص واحد ، والعلاج واحد ٠٠ فهل يعني هذا الا أمل في الخلاص من هذه الحالة : سرعة القذف ٠٠ ما دامت مرتبطة باحتقان البروستاتا ٠٠وهل هذا الاحتقان « أبدي » لا يمكن علاجه ؟

الجواب :

ما دامت حالة سائل البروستاتا سليمة وبالتالي حالة السائل المنوي لاجراء أي تدليك أو موجات قصيرة ٠ فحالة السائل المنوي ، وكما جاء بالتحاليل جيدة جدا يبقى القذف السريع ٠ ان سببه عندئذ اما نفسي ، وهذا هو الغالب . أو عصبي ، ويكون ذلك مصحوبا بالتبول الليلي حتى سن متأخرة ٠ ولكن هناك أسبابا أخرى بالطبع مثل : زيادة حساسية راس العضو ، أو التهاب الحويصلة المنوية ٠ ولعلاج مثل هذه الحالات تستعمل أدوية مهدئة ، كما أن هناك تمرينات لاطالة مدة القذف ٠٠ ويمكن عن طريقها التخلص من هذه الحالة ، ويستمر على ممارستها الشخص وهي تختلف حسب حالته المرضية ٠٠ فقد تكون قصيرة عند شخص ، ومتوسطة

عند أخر ، وطويلة عند ثالث ٠٠ وهكذا ٠٠ فلماذا لا تجربون عرض أنفسكم على اخصائي جديد على ضوء هذا الكلام ان ذلك لو حدث ، فسوف تختفي الحالة تماما بكل متاعبها ٠

٦٧ ـ وظيفة البروستاتا

السـؤال :

ما هي وظيفة البروستاتا ؟ وماذا يحدث عندما تمرض ؟ وما معنى كلمتي « الاستنماء » ٠٠٠ والختان ؟

الجـواب :

البروستاتا غدة تحيط بمجرى البول الخلفي عند اتصاله بالمثانة ولها تمدد تخرج منه افرازاتها الى قناة مجرى البول الخلفي ٠٠ وافرازاتها تكون جزءا من السائل المنوي ضروريا لحركة الحيوانات المنوية ٠٠ بالاضافة الى أنها تؤثر على اعصاب الانتصاب والقذف الى حد ما ٠٠ وقد تلتهب كأي غدة في الجسم ويصاحب ذلك التهاب جزء مجرى البول الملتصق بها مما يـؤدي الى أعراض بولية ـ كما أن هذا الالتهاب يؤدي الى احتقان البروستاتا مما يؤثر على الجنس بعض الشيء ٠٠ كذلك قد يؤثر هذا الالتهاب على السائـل المنوي ومن ثم على الخصوبة ٠٠ ولكن هذه المضاعفات قليلـة الحـدوث وحوالي ثلث البالغين عندهم التهابات خفيفة بالبروستاتا ناتجـة من بـؤر صديدية بالجسم مثل الاسنان واللوزتين وقل منهم من يشكو جنسا او بوليا او من ناحية الاخصاب ٠

أما الاستمناء فهو نسبة الى المني أي خروج المني وهذا يحدث طبيعيا عند الاتصال الجنسي أو بواسطة إليد ، ولكن قد يحدث ذلك لا اراديا أثنـاء النوم ويعرف باسم الاحتلام وعند بعض الناس بمجرد التفكير في الجنس او رؤية منظر جنسي مثير وفي أحوال قليلة قد يكون متصلا بأنواع اخرى

من العواطف مثل الخوف الشديد أو الغضب ٠

والختان يقصد به بالعامية « الطهارة » وفي الذكر يشمل ازالة الحشفة أي الجزء الجلدي الزائد الذي يغطي رأس العضو الذكري وهي عمليـــة مستحبة لانها تحافظ على نظافة العضو ٠ وفي الانثى يشمل ازالة الحشفـة أو البظر عند تقابل الشفرين وهي عملية غير مستحبة وغير مطلوبة وليس لها فائدة بل هي ضارة ٠

٦٨ ـ هذا الاعوجاج في العضو ٠٠ لماذا ؟

السـؤال :

مشكلتنا ونحن في سن الشباب : اعوجاج في العضو التناسلي٠٠وهذه المشكلة تؤرقنا ، فلماذا حدثت ،وكيف يمكن الخلاص منها ، وما هي وسائل العلاج الناجحة ؟٠٠ اننا في انتظار كلمات منكم تعيد لنا الثقـــة بانفسنـا ـ وبحياتنا الزوجية في المستقبل ؟

الجـواب :

من المعروف أن الاعوجاج الذي تشكون منه في العضو التناسلي يرجع السبب فيه الى عملية «تليف» ولكن ليس كل (تليف) بالعضو ينتج عن كسر٠ فهناك مرض يسمى مرض «بيروني» ينتج عنه هو الآخر تليف بالعضو ، وهو غير معلوم السبب ٠ ويمكن لهذه الحالة التي تعانون منها أن تتحسن بعدة وسائل : الحقن أو الاقراص او تسليط أشعة اكس على مكان التليف ويحدد نوع الوسيلة المناسبة الطبيب الاخصائي نفسه ٠٠ فلا بد أولا من مراجعته والوصول عن طريقه الى العلاج المناسب ٠

٦٩ ـ عندما تتضخم الخصية ؟

السـؤال :

في سن العشرين ظهرت هذه الحالة لدينا : تضخم احـــدى الخصيتين

بشكل واضح ·· وهذا الامر في حد ذاته يثير قلقنا ، ويسبب لنا كثيرا من المتاعب ، فهل من المكن ان نصل الى علاج يخفي هذا التضخم ، أو أن ذلك يبدو شيئا مستحيلا ؟

الجـواب :

من المرجح خم الخصية الذي تشكون منه هو نتيجة وجود قيلـة مائية ·· أي وجود مائي في الغشاء بالخصية ·· والعلاج في معظم الحالات : جراحي ·· والعملية هنا بسيطة للغاية · نقول هذا لكم حتـى لا تقلقوا ، وتحدث لكم كثير من المتاعب ·· ولا بد هنا من توضيح : أن نتيجة العملية مضمونة ·· هذا صحيح ·· وصحيح أيضا انها لا تتـرك أي اثر على القدرة الجنسية · ولا على افرازات الحيوانات المنوية ·· وبالتالي فانها لا تؤثر على القدرة على الانجاب ·· نقول هذا حتى تختفي كثير مـن الاوهام حول هذا الموضوع الذي تثور بشانه تساؤلات كثيرة ·· وعديدة ··

٧٠ ـ هل هي خصية ثالثة او ماذا ؟

السـؤال :

نشعر في كثير من الاحيان بأن لنا خصية ثالثة ، لا خصيتـين ، ولا تضحكوا منا أو تتندروا بنا ، فان هذه هي الحقيقة بلا أي تدخل منـــا لزيادتها أوتهويلها ··· ونحن لا نطلب اكثر من المعرفة نريد أن نعرف هــل ما نشعر به طبيعي أو غير طبيعي واذا كان غير طبيعي فماذا نفعل هـل هناك أمل في علاج ·· أمل في حل ؟

الجـواب :

أولا لم يثبت للان في حالة واحدة ان هناك اكثر من خصيتين للشخص الواحد ولكن الاحساس بوجود خصية ثالثة ظاهرة غير نادرة · بمعنى أن بعض الاشخاص قد يحسون أن هناك خصية ثالثة ، وهذا الاحساس بالخصية الثالثة ليس الا نتيجة لوجود ما يعرف بالكيس المنوي والذي يظهر عند بعض

الاشخاص في البربخ ·· وهو عبارة عن انتفاخ ينشأ في بعض القنوات المنوية في البربخ ، ويحتوي على افراز منوي وحيوانات منوية ، ولكنه ليس خصية ثالثة · اذ ان هذا الانتفاخ يحدث نتيجة انسداد بعض القنوات المنوية ، مما يؤدي الى تجمع الافراز المنوي في هذه القنوات ، مؤديا الى انتفاخها على صورة كيس يحسه الشخص كانه خصية ثالثة · وقد يؤدي هذا الكيس الى اعاقة وصول الحيوانات المنوية الى مجراها الطبيعي ، أي القناة المنوية الرئيسية ، وبالتالي يؤدي الى الغاء الوظيفة الانجابية الخصية المصابة · وتتوقف مدى الحاجة الى التدخل الجراحي باستئصال هذا الكيس المنوي على عدد الحيوانات المنوية في السائل المنوي ، أي القدرة الانجابية للسائل المنوي ، وان كان في بعض الحالات قد يستلزم التدخل الجراحي لاستئصال هذا الكيس المنوي ، أو تفريغه اذا أحدث آلاما في الخصية المصابة ·

٧١ ـ قصر القامة

السؤال :

انا طالب عمري ١٥ سنة ، اعاني من صغر حجم الخصيتين · عرضت نفسي على اخصائي فأعطاني ١٥ حقنة بلا تاثير · هل يؤثر ذلك على قدرتي في الانجاب مستقبلا وهل لذلك دخل في قصر قامتي ؟

الجواب :

لم تحدد مدى صغر حجم الخصيتين · ولست متأكدا ان كنت على دراية بالحجم الطبيعي للخصيتين ، فقد تكون الشكوى توهما منك بصغر الحجم بينما قد يكون حجمهما طبيعيا · ولم تذكر اية معلومات اخرى تشير الى مدى كفاءة عمل الخصيتين مثل تكوين الجسم وحجم الاعضاء التناسلية او الصورة المعملية للسائل المنوي · اما من جهة علاقة قصر القامة بحجم

الخصيتين فان عدم وجود الخصيتين (الطواشي) يتسبب في الزيادة الكبيرة في طول القامة ٠٠ بعكس ما تتوهم ٠

٧٢ ـ تضخم الصـدر

السـؤال :

انا شاب في التاسعة عشرة من عمري اعاني مـــن تضخم ملحوظ في الثديين مما يسبب لي الاحراج فهل هذا من تاثير مزاولة العادة السرية ٠٠ ارجو افادتي ؟

يتضخم الثديان في الذكور في سن المراهقة ، وهذا شـــيء طبيعي ، وينبغي الا يقلقك ذلك فسـرعان ما تزول هذه الحالة بعد تخطيك لهذه الفترة ، ولا توجد علاقة بين هذه الحالة ومزاولتك للعادة السرية ، كما ان ذلك لا يؤثر على الحياة الزوجية المستقبلية ٠

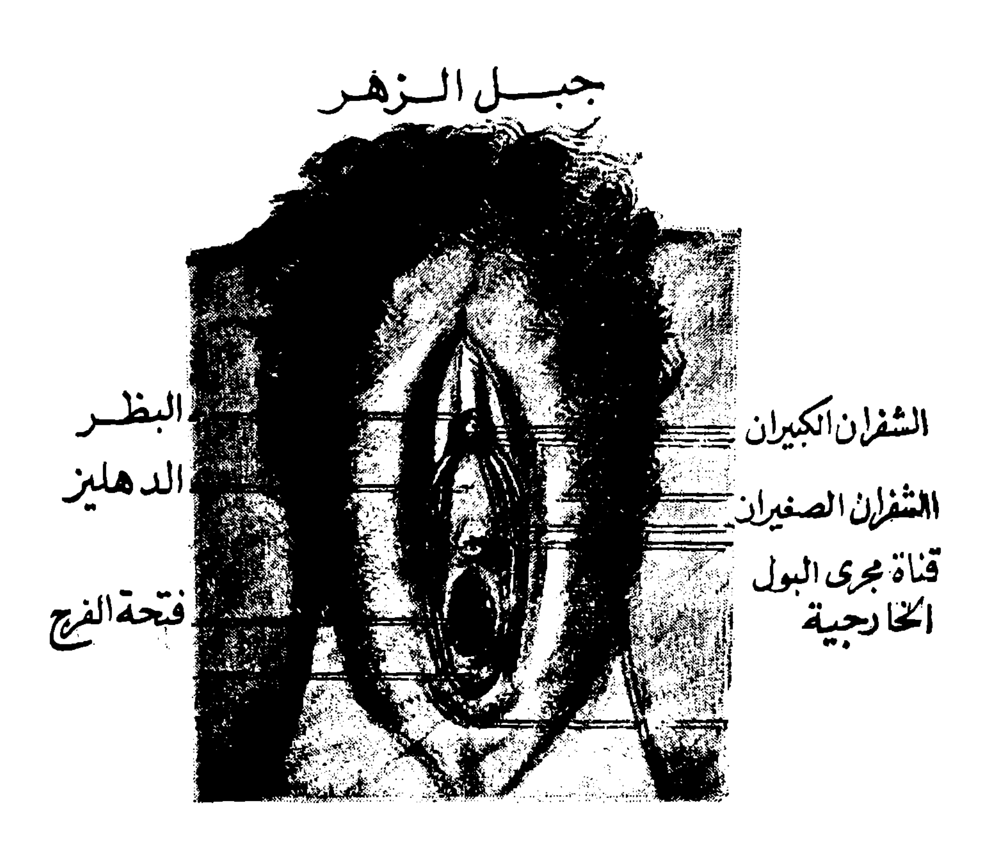
٧٣ ـ كثـرة الاحتـلام

السـؤال :

اشكو لكم كثرة الاحتلام ، عرضت نفسي على طبيب فأعطاني حبوب «جولدن وايت» وبعض الحقن ونتج عنها قلق وارتباك وضيق ودوخة ٠٠ هل يوجد بديل عن هذه الادوية ؟

الجـواب :

كثرة الاحتلام قد تحدث في حالات عديدة مثل الامساك المزمن ، التخمة، احتقان البروستاتا او الحويصلات المنوية او وجود التهابات فيهما ٠ واحيانا قد تكون نتيجة لوجود احتقان في مجرى البول الخلفي ٠ وفي بعض الاحيان قد تكون نتيجة لعوامل نفسية مثل حالات القلق او الاكتئاب النفسي وبطبيعة الحال فان العلاج يتوقف على تشخيص سبب الحالة وعلاجه ٠



الأجزاء الخارجية للجهاز التناسلي للمرأة

٧٤ ـ المعاشرة الجنسية ·· هل تضعف القلب ؟

السـؤال :

كثيرا ما يلح علينا هذا السؤال ، وبخاصة بعد شعورنا بالتعب فور الانتهاء من اللقاء الزوجي : هل تضر بالمعاشرة الجنسية فعلا القلب ، وهل زيادة ضرباته اثناء اللقاء احيانا وبعده احيانا اخرى تعني حدوث التعب ؟·· وماذا يعني الموقف اذن اذا ما كان الشخص مريضا فعلا بالتعب في قلبه ، هل يمتنع عن هذا اللقاء تماما ؟

الجـواب :

ان الاجابة هنا هي بكل تأكيـد : لا ·· صحيح ان ضربات القلب تزداد نتيجة لاي مجهود عنيف ، كالالعاب الرياضية وغيرها ، وهذا طبعا امر طبيعي ·· اذ سـرعان ما يعـود القلب الى حالته الطبيعية · لكـن البعض يتوهم ان المعاشرة قد تؤدي الى هبوط في القلب · وهذا مجرد هراء· فـان اي رجل سليم يمكنه ان يمارس حياته الزوجية بدون خوف على قلبه من ذلك بأي حال من الاحوال · فكل ضعيف القلب اصلا ، يجب ان يحترس من هذه الناحية · ففي بعض الحالات قد يزداد اضطراب قلبه ·

وهنا يجب الاسترشاد بنصح الطبيب · ولكن من الخطأ القول بأن المعاشرة الزوجية هي السبب في النوبات القلبية · ان الطبيب وحـده هو الذي يحدد وبعد الكشف على الشخص ان كانت المعاشرة تضره ام لا ··

٧٥ ـ ارتخاء في البـرد

السـؤال :

انا في الثالثة والثلاثين ، تزوجت في الثامنة عشرة ، وبعد سنتين توفيت زوجتي فحدث لي بعد ذلـك هيجان جنسي ، كنت اعالجـــه بالمسكنات ، وتزوجت مرة اخـرى ، ولكن عند المعاشرة شعرت بضعف الانتصاب ونزول

المني بكثرة واسهال وحرقان في المثانة وفتحة الشرج وعولجت دون جدوى ، وما زلت اعاني من نفس الاعراض واشعر بارتخاء في جسمي وخصوصا في البرد ، ولم انجب من زوجتي الاولى والثانية ٠٠ فهل هناك علاج ؟

الجـواب :

التهيج المثير مع عدم الاكتمال الجنسي والاخراج ، قد يؤدي في بعض الاحيان الى احتقان في البروستاتا والحويصلة المنوية ، كمـــا أن تناول المهدئات بكثرة مع عدم ممارسة الجنس لمدة طويلة قد يؤدي الى ضعف في قوة الانتصاب ولكن ذلك يزول بمجرد العودة للجنس ، مع الثقة بالنفس ٠ وحالتك تحتاج الى تحليل لسائل البروستاتا ، وتحليل السائل المنوي ٠ ويمكن ان تحصل على علاجك في القاهرة في اي وقت وفي اي مستشفى ٠

٧٦ ـ ضعف ٠٠ والسبب : هذا الانزلاق الملعون ؟

السـؤال : .

سنوات طويلة قضيناها ونحن نعاني من حالـة ضعف جنسي دون ان ندري السبب ، الى ان وضعنا ايدينا عليه مؤخرا ٠٠ انه كامن في وجـع الظهر وألمه ٠٠ فيما يطلقون عليه الانزلاق الغضروفي ٠٠ فهل يمكن حقا ان يؤدي هذا الانزلاق الملعون الى اصابتنا بهذه الحالة ، وهل اذا عالجناه نشفى مما نعاني منه ، وكيف نصل الى التصور الصحيح في هذا المـوضوع الهـام ؟

الجـواب :

كثير من الازواج يعانون من ضعف جنسي ، ولكنهم ـ لاسباب نفسية واخرى تتعلق بكرامة الرجولة ـ لا يريدون الاعتراف بذلك ، وانما هـــم يكابرون ويعاندون ٠٠٠ ويعلقون هـذا الضعف على اسباب اخرى ، مـــن بينها وجع الظهر وألمه ٠٠ وبالذات : الانزلاق الغضروفي ٠٠ وهم عندئذ

يذهبون الى طبيب العظام ويترددون عليه ، طالبين الكشف ، وكلهم امل في ان يقول لهم فعلا : انهم مصابون بالانزلاق ٠٠ وان هذا الانزلاق هو الذي يؤدي الى شكواهم الاساسية ٠٠ ولكن الذي يحدث يحمل لهم المفاجأة ، ويضع يدهم على الحقيقة التي يهربون منها ٠٠ انهم في منتهى السلامة فيما يتعلق بالظهر ، وانهم لا يعانون من الانزلاق الغضروفي ٠٠ ليس هناك شيء في هذه الناحية ٠٠ ومن ثم يفيقون ، ويدركون حقيقة الامر ٠٠ ويعرفون ان لضعفهم الجنسي اسبابا اخرى ، وان عليهم ان يوجهوا عنايتهم نحـــو العلاج الصحيح ٠٠ ولا يحاولوا الهروب بافتعال ألم آخر ٠٠ او مشكلة اخرى ٠٠ وليس عيبا اطلاقا ان يواجه الشخص نفسه بهذه الحقيقة فان هذه المواجهة هي اول خطوة نحو العلاج السليم ٠٠

٧٧ ـ الكهل يحبها صغيرة ٠٠ لمـــاذا ؟

السـؤال :

هل هي طبيعة ام مرض ، ام اي شيء آخر ٠٠٠ ان يتزوج الرجل الكبير من فتاة صغيرة السن ، ويفضلها على غيرها ؟٠٠ اننا نعاني من هـــذه الظاهرة نحن مجموعة الفتيات صاحبات هذه الشكوى ، ان المتقدمين الينا من كبار السن ، ونحن مترددات برغم الاغراءات المادية والادبية ، فهل نقبل اولا ، وما هو تفسير هذه الظاهرة لدى هؤلاء الناس ؟

الجـواب :

شيء نفسي من جانب الرجل الكهل يحمل معنى تمسكه باهداب الشباب وحرصه عليه ، وشعوره الدائم بانه قوي ومرغوب ، ان يحب فتاة صغيرة ويصر على الزواج منها ٠ لكنه سرعان ما يقف على الحقيقة المرة ، وتصدمه الوقائـــع الحقيقية ٠ ان شبابه اكذوبة وحيويته مؤقتة ، وانه اختار الطريق الصعب ٠٠ ومن ثم يبدأ رحلة البحث عن مخرج بالادوية والمقويات وغيـــر

ذلك من الوسائل التي قد تفيد فائدة وقتية ، لكنها لا تحل المشكلة حــلا جذريا ·· وتبدأ مرحلة اخرى : مرحلة المشاكل بين الكهر غير القادر والشابة التي تريد ان تحيا شبابها ·· وقد ينتهي الامر بالانفصال ، ويتبدد الحلم ويختفي الخيال ·· ان السبب في هذه الظاهرة اذن نفسي ·· وقد تكون هناك قلة من كبار السن لديهم القدرة الكاملة حتى النهاية ، ولكنهم استثناء· وليسوا قاعدة ·· ولا يصح ان يكونوا «حكما» يعتد به

٧٨ ـ انحناء جهة اليسار ·· ماذا يعني ؟

الســؤال :

نحن مقبلون على الزواج ، ولكــن كثيرا ما تشغلنا مشكلة على جانب كبير مــن الاهمية · انها تتصل بشكل العضو التناسلي ·· ان به «انحناء» جهة اليسار كما انه «منفوش» ·· ماذا تعني هذه الظاهرة ، وهل تؤثر على علاقاتنا الزوجية وهل تفيد الجراحة في هذه الحالة ، وغير ذلك من الاسئلة الهامة التي تتصل بهذا الموضوع ·· ونرجو ان نعرف الاجابات الشاملــة عنها ··

الجــواب :

انجاه العضو جهة اليسار او اليمين لا يؤثر اطلاقا عــلى القدرة الجنسية · نقول هذا في البداية حتى يتبدد الغموض الذي يحيط بهذه النقطة بالذات · ولكن التقوس قد يكون نتيجة وجود مرض ، بسبب بعض التليفات في الغشاء المحيط بالاسطوانة الجانبية للعضو · غير ان هذا المرض قليل الحدوث جدا ·· وبخاصة في المراحل المتقدمة من العمر · لذلك فان مــا تشكو منه في الواقع هو مجرد وساوس وشكوك لا اساس لها من الواقــع او الصحة ·· فانتم في الحقيقة تهتمون باعضائكم التناسلية اهتماما زائدا ، وتفتشون فيها كثيرا ، وهذا من شانه ان يولد كثيرا من الافكار والوساوس

والشكوك ٠٠ فلا داعي لهذا الاهتمام والتفتيش ، واتركوا المسائل لطبيعتها ٠٠ وسوف تتزوجون وتنجحون في زواجكم اذا ما طردتم هذه الافكار ، ولم تلقوا اهتماما لاي شيء ادنى خطورة ٠٠ او اقل ضرر ٠

٧٩ ـ هذه الحبوب ٠٠ هل من الزهري ؟

السـؤال :

لاحظنا وجود حبوب على العضو التناسـلي ٠٠ وقـد قرانا بعض المعلومات في هذه الناحية ، لكنها ليست كافية ٠ فهل هذه الحبوب تعني الاصابة باعراض الزهري او ان هناك شيئا آخر ، علمـا بأننا لم نمارس العادة السـرية ، وما هي وسيلة الخلاص المناسبة منها ، وهل تترك آثارا في المستقبل ؟

الجـواب :

الحبوب الزهرية ٠٠ اي الخاصة بمرض الزهري لا تظهر على العضو التناسلي الا اذا مارس الرجل الجنس مع امراة مريضة ٠٠ فهل فعلتم ذلك ؟ اذا كنتم قد فعلتموه فعلا ، فان الواجب العرض على المختصين فيه ، والعمل على علاجكم من هذه الحالة ٠٠ اما اذا كانت الممارسة لم تحدث فلا خوف عليكم اطـلاقا وانما يجب العرض على اخصائي في الامراض الجلدية ٠٠ انه قادر على تحديد نوع وطبيعة هـذه الحبوب ، ومن ثم يمكنه وصف العلاج اللازم لها ٠٠ وللعلم ففي الحالتين فانه لا ضرر مطلقا يمكن ان يحدث في المستقبل للشخص نفسه ٠٠ او للمخالطين ٠٠ او للانجال ٠٠ ما دام العلاج سيتم بطريقة سليمة ، وكافية ، ومطمئنة ٠٠

٨٠ ـ نقطة صفراء مخضرة

السـؤال :

امارس الاتصال الجنسي منذ فترة ٠٠ ومن مدة قصيرة لاحظت وجود

نقطتين لونهما اخضر في رأس القضيب مع اتساع الفتحة الامامية فهل هاتان النقطتان تعتبران من الامراض الجنسية كالزهري والسيلان ٠٠ وما العلاج ؟

الجـواب :

سبب النقطة الصفراء المخضرة على فتحة القضيب هو التهاب في مجرى البول الامامي اذا كانت موجودة باستمرار واذا كانت في الصباح فقط فان سببها التهاب في غدد مجرى البول او التهاب البروستاتا فيجب عمل فحص لهذه النقطة وكذلك البروستاتا ومجرى البول لتقرير العلاج ٠

٨١ ـ نقص في الاعضاء التناسلية

السـؤال :

اجاب دكتور سعد مسيحة على سـؤال قارىء بقوله «الحالات التي تستجيب للعلاج بالهرمون هي الحالات المرضية اي حين يكون صغر حجم العضو نتيجة لنقص في الهرمون المذكر ويصاحب ذلك اعراضا اخرى مثل نقص الشعر بالوجه وصغر الخصيتين» وانا عمري ٢٦٫٥ سنة ومن يشاهدني لا يقدر سني بأكثر من ٢٢ سنة واشكو من صغر حجم العضو والخصيتين وقلة الشعر في الذقن الى حد ما ٠٠ وانا خاطب واريد ان اطمئن قبل سفري الى احدى البلاد العربية حتى اعالج ٠ علما بأنني لم اعرض نفسي على طبيب بخصوص هذا الموضوع ـ ربما بسبب الخجل ٠

الجـواب :

نعم انــه الخجل وسببه شعورك بأن اعضاءك التناسلية بها نقص ٠٠ هذا الشعور الذي يجعلك تبحث في وسط الكلام عما تريد انت ، ويؤكد لك شعورك الخاطىء في حق نفسك ـ فأنت تبدو كابن العشرين وانت اكبر من ذلك بسنوات قليلة ـ يا بختك ـ من منا يود ان يبدو كبيرا ومسنا ؟ ولكن ذلك الشعور هو الذي يدفع الصبي لان يرى شاربه حتى يبدو اكبر من سنه ثـم

يحلقه حين يكبر حتى يبدو اصغر في السن ـ بمعنى اصح انك تشكو من احساس بالقلة ـ قلة مظهرك عن سنك وقلة خصيتك وقلة شعرك ٠

واعتقادي انك تقلل من نفسك بدون داع ـ الطريق امامك واضح .. دع الخجل واستشر احد الاطباء والعبرة بالنسبة للخصية ليست في الحجم بل في الاداء ، اي درجة خصوبة المني ـ والتأكد من ذلك سهل في احد المعامل الطبية وما اكثرها ـ احسم الامر بالكشف والتحليل ولا تدع الشك يفسد عليك خطبتك لان فترة الخطبة قد تكون امتع من فترة الزواج حيث يستحكم الرباط وتبدأ المسؤوليات ٠

٨٢ ـ عدم التصريف الجنسي

السؤال :

هل يمكن ان يتأثر الجهاز التناسلي بالكبت وعدم التصريف ؟ وقد اصبت بتينيا في الفخذين وحول الخصيتين منذ عامين وشفيت منها فهل تترك تاثيرا على هذه الاجهزة ؟ وهل ضروري في الاحتلام او اللقاء الطبيعي من اندفاع السائل المنوي بقوة ؟

الجواب :

عدم التصريف لا يسبب اي ضرر اذا لم يصاحبه تهيج جنسي لان الاثارة الجنسية تؤدي الى احتقان بالجهاز التناسلي لا تزول الا بمباشرة الجنس ٠٠ فاذا امكن الابتعاد عن الاثارة الجنسية فان عدم التصريف لا يضر ـ اما عدم التصريف وفي الوقت نفسه هناك اثارة جنسية مستمرة فان هذا ضار ـ تماما مثلما تجلس على مائدة عليها كل ما لذ وطاب مما يسيل له لعابك ثم تمنع نفسك عن الاكل ـ ان تقلصات المعدة ستتعبك ـ كذلك اذا تهيجت جنسيا وتوقفت عند ذلك فان الخصية يحدث بها احتقان يسبب الما وضيقا والنصيحة ان تبتعد عن الاثارة قدر طاقتك وذلك بالا تستسلم

لاحلام اليقظة الجنسية او تتمادى في قراءة كتب الجنس الفاضح او ندمن على الافلام الجنسية ـ مع توجيه الطاقة الجنسية الى نواح اخرى مفيدة مثل القراءات الجدية والاشتراك في الاندية الرياضية ، والنشاط الاجتماعي والديني ٠

اما عن عدم اندفاع السائل المنوي بقوة اثناء القذف فهذا وهم خاطىء ناتج عن مقارنة غير ارادية بين البول والمني لان كلا منهما يخرج من مجرى البول والبول لا بد وان يندفع وذلك حتى لا يلوث الملابس ، اما المني فما جدوى اندفاعه وهو يقذف بداخل قناة المهبل ـ هناك عوامل اخرى بسيطة ، فاندفاع المني يعتمد على انقباض عضلات مجرى البول والعجان ، وكلما كان الانتصاب قويا زادت هذه الانقباضات ـ كذلك كلما كانت كمية المني كبيرة ولد ذلك ضغطا اكبر ـ لذلك اذا كثر عدد مرات القذف قلت كمية المني ونجد ان المني لقلته يخرج اقل اندفاعا مما لو كان هناك فترات راحة مناسبة تسمح بتجمع كميات اكبر ٠٠٠

٨٣ ـ عـلاج للسـرعة

السـؤال :

اعاني من سـرعة القذف وضعف في الانتصاب مع قصر العضو ، علما بأنني متزوج منذ ١٣ سنة ولم ننجب بسبب عقم زوجتي لانسداد الانابيب رغم العلاج ٠ زوجتي تسخر من حالتي مما يزيد من تعاستي وخصوصا اني اعلم ان المرأة العاقر تكون رغباتها الجنسية اقوى من المرأة التي انجبت ٠ ديني لا يسمح بالطلاق ٠ هل يوجد علاج لحالتي ؟

الجـواب :

اولا : القذف فعل انعكاسي غير ارادي يسبقه انتصاب العضو ومع انه فعل غير ارادي الا انه قابل للتدريب وعلى حسب ما يتعود صاحبه ـ فالشخص

العاقل يحاول ان يتحكم في القذف عند بدء حياته الجنسية حتى ينجح في ذلك، ويتعود عليه والشخص غير الواعي يفعل العكس فهو يتعجل القذف كأن يسمح لنفسه بأن يقذف بمجرد التفكير او المداعبة الجنسية فيعتاد ذلك مما يؤدي الى الشكوى عند الزواج ـ هذا هو اهم سبب لسرعة القذف : التأهيـــل الخاطىء ٠

ثانيا : مع ان مراكز الانتصاب والقذف موجودة بأسفل النخاع الشوكي الا انها تخضع لتأثير المراكز العليا للمخ وهذه قد تساعد او تعاكس على حسب نوع التأثير ـ فتحت الظروف المناسبة مثل الرغبة الصادقة والمرافق المرغوب فيه والمكان الآمن والنفس المستريحة تكون العملية سهلة ـــ والعكس تحت تأثير الخوف او الخجل او الشك يكون الانتصاب ضعيفا والقذف سريعا٠

وهذا هو ثاني أسباب سرعة القذف وعلاجها ان تؤدي العملية الجنسية تحت الظروف السوية التي تساعد على نجاحها وتبادل الحب وليس على سبيل الاختبار او مجاراة لرفقاء السوء او كمظهر من مظاهر الفتوة والفحولة ٠

ثالثا : كأي فعل انعكاسي يعتمد القذف على مراكز موجودة بالنخاع الشوكي وهذه المراكز تجاوب بالقذف بناء على استثارة اجزاء خارجية مثل رأس العضو والبروستاتا والحويصلات المنوية ـ فاذا كانت هذه الاجزاء حساسة فهذا بدوره يؤدي الى سرعة القذف ـ ولذلك نجد ان عدم الطهارة قد يساعد على سرعة القذف بالنسبة لحساسية رأس العضو ، وفي مثل هذه الاحوال فان استعمال الدهانات الموضعية التي تحتوي على مخدر موضعي يساعد على التحكم في القذف ـ كذلك التهابات البروستاتا والحويصـلات المنوية تؤدي الى حساسية اعصاب القذف مما يجعل التحكم في القذف صعبا ـ ومن هنا كان علاج هذه الالتهابات حتى يمكن التحكم في القذف ـ اي ان عــلاج التهابات البروستاتا ليس عــلاجا لسرعة القذف بل لجزء حساس من الجهاز التناسلي حساسيته تعرقل عملية التحكم ٠

رابعا : ان أعصاب القذف ليست فقط واقعة تحت تأثير المراكز العليا للمخ بل ايضا لتاثيرات العقل الباطن وما قد ترسب فيه من رغبات مكبوتة وتكون سرعة القذف هي طريقة التعبير عن هذه الرغبات المكبوتة فهي مظهر من مظاهر الاضطراب النفسي وتحتاج الى تقييم وعلاج نفسي ٠

٨٤ ـ الطمث مرتان في الشهر

السـؤال :
عمري ٢٠ سنة ٠ تزوجت منـذ ثلاث سنـوات واستعملت حبوب منع الحمل لمدة عام من بدء زواجي ٠ وعند الامتناع عن تناولها حدث نـــزف وعولجت ٠ ثم اجريت منذ ثمانية اشهر عملية كحت ، والدورة تأتيني مرتين في الشهر وتناولت ادوية متعددة بلا فائدة ٠ املي وزوجي في طفل لم يتحقق حتى الان علما بان زوجي سليم تبعا للتحاليل التي اجريت ٠ ماذا ترون في حالتي ؟

الجـواب :
استعمال حبوب منع الحمل لم يثبت انه يسبب العقم بل بالعكس ففي حالات معينة قد يزيد درجة الاخصاب عند السيدات بعد توقفها ، اما عـــن النزف الذي حدث بعد توقف الحبوب فهذا شيء طبيعي ويحدث مع توقفها ، وبعده المفروض ان ينتظم الطمث بدون علاج تلقائيا ٠ اما عن عدم الانجاب بعد سنين من وقف الحبوب فنرى ان هناك اسبابا اخرى ويجب اولا فحص مني زوجك للتاكد من سلامته وبعد ذلك فحصك بواسطة اخصائي في امراض النساء وعمل اشعة بالصبغة على الرحم والانابيب للتاكد من عدم وجود اي خلل في الانابيب وايضا عمل عينة من الغشاء المبطن للرحم قبل الطمث مباشرة وفحصه للتاكد من التبويض او عدمه ٠ وعند معرفة سبب عدم الانجـــاب تعالجين طبعا من السبب الموجود كما ننصح بوقف اي علاج تأخذينه الان من الهرمونات لانها قد تضر ولا تساعد على الانجاب ٠

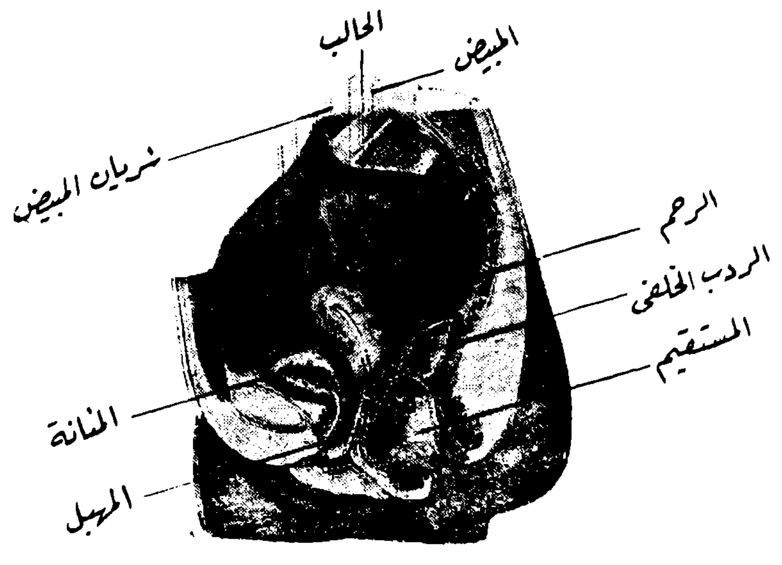
٨٥ ـ اضطراب الاعصاب

السـؤال :
عمري ١٨ سنة وحياتي مضطربة جدا هذه الايام · شعرت منذ سنـة ونصف بخلل في موعد الدورة الشهرية استشرت طبيبا فنصحني باخذ حبوب منع الحمل واستعمالها بعد خمسة ايام من بدء الدورة ، ولاحظت قبل انتهاء الحبوب المقررة شهريا بيومين او اكثر ·· نزول دماء داكنة وتزيد كل يوم· كما اشعر بآلام شديدة مع الدورة مع اتساخ ملابسي في الايام العادية عندما اضطرب نفسيا · كما انني ضعيفة البنية · ماذا ترون ؟

الجـواب :
من الشكوى يتضح ان سبب اضطراب الطمث هو الانيميا واضطراب الاعصاب وهذان السببان من اهم اسباب اضطراب الطمث وننصح باخـــذ مقويات كاقراص والبعد عن المؤثرات العصبية واخذ اقراص مهدئة خفيفة للاعصاب · اما عن آلام الطمث ففي هذه السن الصغيرة لا ننصح باخـــذ الهرمونات او حبوب منع الحمل لان اغلب هذه الحالات تتحسن تلقائيا بتحسن الصحة العامة وخصوصا بعد الزواج والولادة وننصح الان باخـــذ بعض المسكنات اثناء الطمث مثل اقراص سباكولين او بارالجين قرص ثلاث مرات يوميا ··

٨٦ ـ ضرر منـــع القــذف

السـؤال :
ازاول الاستنماء ·· ولكن حين يقترب القذف اسيطر على نفسي جدا حتى لا اقذف ·· واحيانا استعمل يدي في منع القذف هل هذا شيء مضر ام أن احتفاظي بالسائل المنوي لا يفقدني قوتي . كما الاحظ نزول المني عند النوم فهل هذا طبيعي ؟



الأجزاء الداخليـــة للجهاز التناســـلي للمرأة

الجــواب :

كلا الامرين ضار ويجب الاقــلاع عنه وسببه المعلومات والاعتقـاد الخاطىء بأن المني يؤدي الى فقد القوة ـ لو صح هذا الرأى فما رأيك في المتزوجين وهم يفقدون هذا المني بانتظام كل يوم او كل اسبوع طول حياتهم ؟ فأنت تمارس امرين اولهما ان تقف اثناء العادة السرية قبل لحظة القذف ونتيجة ذلك ان يحتقن الجهــاز التناسلي مما يؤدي الــى الم بالخصيتين واعراض بولية وهذا الاحتقان لا يمنعه الا القذف ٠ وثاني الامرين انــك تضغط على القضيب لحظة القذف لتمنع خروجه والواقع انك تضحك علــى نفسك لان المني بدل ان تقذفه الى الخارج ففي الواقع انت تقذفه الى الداخل وبالتحديد الى المثانة حيث يختلط بالبول ويخرج معه اثناء اول تبول بعــد ذلك ٠ وكلا الامرين ضار وقد يؤدي في المستقبل اذا استمررت على ذلك الى عدم القدرة على القذف ٠

٨٧ ـ آلام الثديين

السـؤال :

عندما تعودني نوبات الملاريا اشعر بآلام في الثديين وتحتهما وخصوصا في الجانب الايسر مع وخز في الصدر فوقهما ويصحب ذلك دوخة وصداع وارق وانتفاخ في البطن ٠ قال الاطباء ان آلام الثديين من امراض الملاريا ولكني خائفة ـ اريد ان اطمئن على حالتي وخصوصا في آلام الثديين ٠

الجـواب : ٠

ليست هناك علاقة بين آلام الثديين والاصابة بالملاريا ٠ ما تشكين منه هو آلام عضلية تصاحب الرعشة والاجهاد مع ادوار حمى الملاريا ٠ ومن ذلك نرى ان شكواك بسبب متاعب العضلات من الرعشة وليست عرضا مــن اعراض الملاريا ٠ ننصحك بعلاج الملاريا عند اخصائي امراض باطنية وعندما تنتهي هذه النوبات ستنتهي بعدها آلام الثديين تلقائيا ٠

٨٨ ـ التلقيح الصناعي

السـؤال :

أنا زوجة منذ عشرين عاما وبالتحاليل ثبت أن عدم انجابي يرجع الى زوجي ، فقام بتحليل للبروستاتا ، ثبت منه أن النتيجة سلبية · واخذ زوجي كثيرا من الحقن وقام بتحاليل للدم ولكن دون فائدة · فما العلاج، علما بأني قد قمت بعمل تلقيح صناعي من زوجي؟ وهل يمكن أن يتم ذلك عن طريق رجل آخـر ؟

الجـواب :

علاج حالات عـدم وجود الحيوانات المنوية في السائل المنوي ، يتطلب فحص السائل وعمل عينة من الخصيتين ، فقـد تكونان في حالة صلاحية من حيث قيامهما بالعمل ، ولكن القناة التي توصل الحيوانات المنوية للخـارج تكون مغلقة · وفي هذه الحالة يمكن اجراء عملية لازالة العائق الموجود بها، أما اذا كانت الخصيتان لا تنتجان حيوانات منوية . فان العلاج يحتاج الى وقت طويل ، تحت اشراف الاخصائي · وفيما يتصل بالتلقيح الصناعي من حيوانات رجل آخر غير الزوج ، فهو عمل محرم شرعـا · وواضح حكمـة التحـريم ·

٨٩ ـ تركت لي الداية جزءا هاما

السـؤال :

أنا فتاة أبلغ من العمر ١٩ عاما ·· مخطوبة وعندما أجريت لي عملية الختان تركت لي الداية جزءا · وهذا الجزء يسبب آلاما نفسية حادة فهـل افسخ خطبتي ؟ انني أخشى مواجهة أخصائي أمراض النساء ·

الجـواب :

عملية الختان للاناث عملية اجرامية عفا عليها الزمن وممنوعة بحكـم

القانون الان لما فيهــا من اضرار نفسية وجنسية على الاناث بعد الزواج ٠ نصيحتي لك الا تخافي مما تبقى منآثار الطهارة بلاحمدي الله انهم لم يزيلوا كل شيء وليس هذا بالعيب أو التشوه حتى تفسخي خطبتــك لانه أولا ليس ذنبك بل ذنب ذويك وثانيا أن هــذا لن يضرك في شيء بعد الزواج فاطمئني وعلى كل حال فالكشف النسائي سيطمئنك فلا تخافي ٠

٩٠ ـ يمكن عمــل جراحــة

الســـؤال :

انا فتاة عمري ١٥ سنة واعاني من كبر صدري حتى أنالثديين يكتمان على صدري مع اني نحيفة ٠٠ هل يوجد علاج ؟

الجــواب :

يجب أولا العرض على اخصائي جراحة للكشف على الثديين ، فربمــا يكون كبر حجمهما بهذه الطريقة غير الطبيعية نتيجة وجود ورم ما ٠ وهــو احتمال ليس كبيرا والجراحة في هــذه الحالة سهلة وناجحة ، وربما تكون ظاهرة وراثية والعلاجيكون نتيجة لتقرير الجراح سواء بعملية أو بعقارات٠

٩١ ـ سنوات بــلا انجاب

الســـؤال :

تزوجت منذ عشر سنوات ولم أنجب حتى الان ، وقــد فحصت المنــى ذوجد به التهاب وضعف في الحيوانات المنوية ، وقمت بعرض نفسي على أحد الاطباء في الكويت ، وحتى الان لم اصل الى نتيجة ، مما يسبب لــي متاعب شديدة ، علما بأن عمري الان أربعة وثلاثون عاما ، وقمت بتحاليل اخرى ، في احدها يحدث تقدم ، وفي غيره يحدث العكس ، وفي الثالث تقدم ، وهكذا٠٠ فما رايكم ؟٠٠ اليس هناك من علاج ؟

الجـواب :

العدد في التحليل المنوي لا يعطي هو فقط المفتاح الصحيح للعلاج ، او حتى لتوعية المنى ·· اذ يجب أن نعرف تطور الحركة والاشكـال الغريبة في الحيوانات ونسبتها· ومن الملاحظ أن الحركة فيالتحليل الذي ارسلته ضعيفة جدا ، وان عدد الخلايا الصديدية كثير جدا · ولكنك لم تقل لنا ما هي حالة الخصية اكلينيكيا، وهل هناك اي شيء غير عادي فيالخصية أو الحبل المنوي كالدوالي مثلا · وما هو تحليل سائل البروستاتا ، اذ يمكن على ضوء ذلك أن يتحدد العلاج ·

٩٢ ـ عـدم الاعتناء بالنظافة

السـؤال :

تزوجت وانا في سن الرابعة عشرة ونظرا لصغر سني في هذا الوقت لم اكن اقوم بتنظيفالاعضاء التناسلية منالداخل ولم اكن اعرف الدش المهبلي ·· ومكثت حوالي ست سنوات على هذا المنوال وفي السنة الاخيـرة ظهرت افرازات خفيفة ·· وبعـد تحليل البول ظهر صديد في البول ·· وطلقت ثـم تزوجت وبعد شهر ظهرت الافرازات مرةأخرى·· قمت بعمل عملية كي لعنق الرحم ·· وبعد تسعة أشهر وضعت ·· ثم قمت بعملية تعليق للرحم وبعـــد شهرين انتهت الافرازات ·· وفي أثناء الحمل قمت بعمل مزرعة فظهر صديد مع وجود افرازات لونها أبيض سميك وبعد فترة أخذ لونها يصفر فهل انـا مصابة بمرض السيلان وما أسباب هذا المرض ؟

الجـواب :

مرض السيلان مرض تناسلي خطيـر وهـو من الامراض التي يجب القضاء عليها فورا لانمضاعفاته في الاناث والذكور فيغاية الخطورة وتصيب كلا من الطرفين نتيجة الاتصال الجنسي ـ وأعراضه حرقان في البول ونزول

صديد وافرازات صفراء من الاعضاء التناسلية مع التهـاب شديد واحمرار ونصيحتي لك الكشف الطبي النسائي حتى يطمئن حالك وخصوصا أن مرض السيلان شديد العدوى عن طريق الاتصال الجنسي ٠

٩٣ ـ اللون الغامق

السـؤال :

أشكي من أن حلمتي الثديين لونهما غامق جدا والهالة المحيطة بهمـا لونها فاتح عادي علما بأن لوني أقرب الى البياض ٠٠ هـذه المسألة تقلقني جدا ٠٠ أرجو افادتي عن أي علاج يناسب هذه الحالة ؟

الجـواب :

توقف لون حلمة الثدي والمنطقة التي حولها على عوامل كثيرة ، منها أولا البشرة. فاذا كانت السيدة لون بشرتها أسمر تكون الحلمة سوداء غالبا والمنطقة المحيطة بها غامقة اللون ويعتبر هذا شيئا طبيعيا ٠ ويقـدر حالات الحمل يزيد لون الحلمة غمقانا وتظهر أيضا في المنطقة المحيطة بها تجمعات صغيرة في حجم الدمل الصغير ٠ لذلك اذا كان لون السيدة أسمر يكون منظر الحلمة والمنطقة المحيطة بها أشد سمرة وهذا شيء طبيعي لا يستحق الحيـرة ويتحسن اللون الى أفتح بعد الولادة ٠

٩٤ ـ اختـلاف

السـؤال :

خصيتان لا تتشابهان ولا في الشكل ولا في الحجم٠ العضو وهو منتصب طوله ٩ سم ، كما ينزل المني بعد التبول ٠

الجـواب :

قد يختلف حجم الخصيتين أما ظاهريا لان اليسرى غالبا ما تكون الى أسفل بالنسبة لليمنى مما يدعو الى الاعتقاد بأنها أكبر أو قـد يكون هـذا

الاختلاف في الحجم نتيجة دوالي أو أثر التهابات أو تأخر نزول احدى الخصيتين أو بعد عمليات جراحية أرى أنه لا داعي لمداعبتهما والمقارنة بينهما ما دام ليس هناك الم او تورم ـ وبالنسبة للعضو فالطول مناسب وكما سبق أن ذكرت فالمهم الانتصاب الذي يكفي للاداء الجنسي وليس الحجم فهذا يتفاوت من شخص لاخر تماما مثل طول القامة أو حتى طول اللسان ٠ أما نزول المني بعد التبول فسببه الضغط الداخلي على غدد جنسية ممتلئة نتيجة عدم التصريف الجنسي ـ وهي ظاهرة طبيعية ستزول بعد ممارستك للجنس عند الزواج قريبا ان شاء الله ٠

٩٥ ـ تورم وانكماش

السؤال :

تتورم خصيتان ثم تعودان الى حجمهما الطبيعي مرة أخرى وتتكرر هذه العملية مرات كثيرة ٠ هل هذا مرض خطير ؟

الجواب :

تتردد كثيرا هذه الشكوى ويظن الطبيب في بادىء الامر أن السبب هو التهابات بالخصيتين لكن الكشف يثبت أنهما سليمتان وان الامر لا يعدو ان يكون انكماشا وانبساطا لجلد الصفن المحيط بالخصيتين مما يوحي بحدوث تورم ثم زواله والتورم الحقيقي نتيجة الالتهاب يصاحبه الم شديد واحمرار بالجلد وارتفاع في درجة الحرارة ـ ولا يزول بمثل هذه السهولة وغالبا ما يترك أثرا ولا تعود الخصية الى حالتها الطبيعية تماما ٠٠٠

٩٦ ـ كتل جيلاتينية

السؤال :

عمري ٢٠ سنة ٠ اصبت سنة ١٩٦٠ بمرض السيلان وعالجته ٠ زرت

المانيا سنة ١٩٦٣ وشعرت هناك ان السائل المنوي ينزل متجبنا ذات مرة ٠ اما الان فالقذف بكمية كبيـرة ممزوج بكتل جيلاتينية على شكل حبـة الارز ولونها مائل للصفرة وتقل عند تكرار الجنس ٠ لا أمارس العـادة السرية وصحتي العامة جيدة وأمارس الجنس مرة في الاسبـوع ٠ حالتي النفسية سيئة فهل أجد اجابة على حالتي ؟

الجـواب :

هذه الكتل الجيلاتينية التي تقلقك هي ظاهرة طبيعية فالمني عقب قذفه مباشرة يكون متجبنا ، لان السائل المنوي لـه أكثر من مصدر : الحيوانات المنوية من الخصية ـ ومركبات المني من الحويصلات المنوية ـ والانزيمـات من البروستاتا ـ والكتل الجلاتينية تمثل افراز الحويصلات المنوية ، وبعد القذف واختلاطها بسائل البروستاتا وانزيماته فانها تتحول الى سائل، ولهذا السبب فان المني لا يفحص بمجرد قذفه بل يترك من ١٥ الى ٢٠ دقيقة حتـى يتحول الى سائل ثم يفحص بعد ذلك ، واذا تكرر القذف على فترات متقاربة تقل كمية المني كل مـرة بما في ذلـك افرازات الحويصلات المنوية وكتلهـا الجلاتينية على حد تعبيرك لان الجسم يحتاج الى فترة راحة ليعوض ما فقده ٠

٩٧ ـ عـلامة البلوغ

السـؤال :

عمري ٢١ سنة ٠ هل أعتبر بالغا مع عدم نزول الترمسة ؟ علمـا باني استحلم ليلا اكثر من مرة كل أسبوع مع ظهور الشعر في مناطق متفـرقة من الجسم ، وتظهر كشكشات في أعلى العضو والخصيتان صغيرتان ٠

الجـواب :

يتميز البلوغ باعراض عامة واخرى موضعية في الجهـاز التناسلي ٠ اما الاعراض العامة فتشمل ظهور الشعر بالوجه والجسم وتغير في الصوت

مع ازدياد حجم وقوة العضلات أما التغيرات الموضعية فتشمل ازدياد حجـم الخصيتين والعضو والبروستاتا والحويصلات المنوية التـي تبـدأ في اداء وظائفها من افرازات مختلفة مما يؤدي الى تكوين السائل المنوي وحـدوث انتصاب وقذف ٠ ومن خطـابك أعراض البلـوغ كاملة وسليمة ، أمـا عن « الترمسة » فلم أسمع عنها قبل ذلك ٠

٩٨ آلام اسفل البطن

السـؤال :

أنا فتاة أشكو احيانا من ألم في أسفل البطن ، ومصدره المبيضان على ما اظن وكانت الدورة غير منتظمة واعطاني الطبيب حقنا لتقوية المبيضين فبدأت الدورة تنتظم ٠ وهذه الحالة تجعلني أعتقد باني غير صالحة للزواج ولا للانجاب ، وخصوصا اني سمعت حديثا فيالاذاعة عن علامات سنالياس، ومنها عدم انتظـــام الدورة وآلام في الظهر وكبر حجـــم الثديين وآلام أسفل البطن وهذه العلامات عندي ٠٠ فهل انا في سن الياس علما باني ما زلت في سن ٢٢ سنة ؟ وأخيرا أرجو أن تفيدوني كيف اتأكد بنفسي من سلامة غشاء البكارة ؟

الجـواب :

الالام التي تقاسين منها ستهدأ بعد الزواج وتختفي تماما بعد الولادة ٠٠ وننصحك باستعمال حبوب منعالحمل لتنظيم الدورة الشهرية، وتستعمل لمدة ٣ أشهر متوالية فقط ٠ ونرجو ان تشغلي نفسك بهوايات مفيدة بدلا مـن الجري وراء الاوهام والتفكير فيذاتك وفي مخاوف سن الياس، وانت لم تبدئي حياتك بعد ٠ اخيرا لا تكشفي على نفسك منعا للاضرار والتأكـد من وجود غشاء البكارة ينبغي أن يتم بواسطة اخصائي لان هذه المسائل تحتاج الى فهم تشريحي يصعب عليك فهمه بلا سابق دراسة ٠

٩٩ ـ لست كبقية البنات

السـؤال :

عمري ٢٥ سنة متزوجة منذ ١٠ سنوات ـ لم تأتني العـادة الشهرية كبقية البنات ـ عولجت بحقن بريمودوس وعملت عملية كحت ثم انجبت طفلة منذ ٦ سنوات لم انجب بعد هذه الطفلة مع العلم بأن زوجي حلل واتضح انه سليم ماذا يكون سبب العقم في هذه الحالة ؟ افيدوني ؟ ·

الجـواب :

تأخير الحيض أو عدم نزوله يوجب عمل كحت وتحليل بطانة الرحم قبل ميعاد الحيض لمعرفة هل يحدثتبويض أم لا وكذلك ننصح بعمل قياس لدرجة الحرارة صباحا بعد القيام من النوم مباشرة وتسجيل هـذه الحرارة لمـدة شهرين اذ يمكن معرفة خروج البويضة من هـذه الحرارة والعـلاج يكون حسب نتيجة قياس درجة الحرارة وكذلك من نتيجة تحليل بطاقة الرحم ·

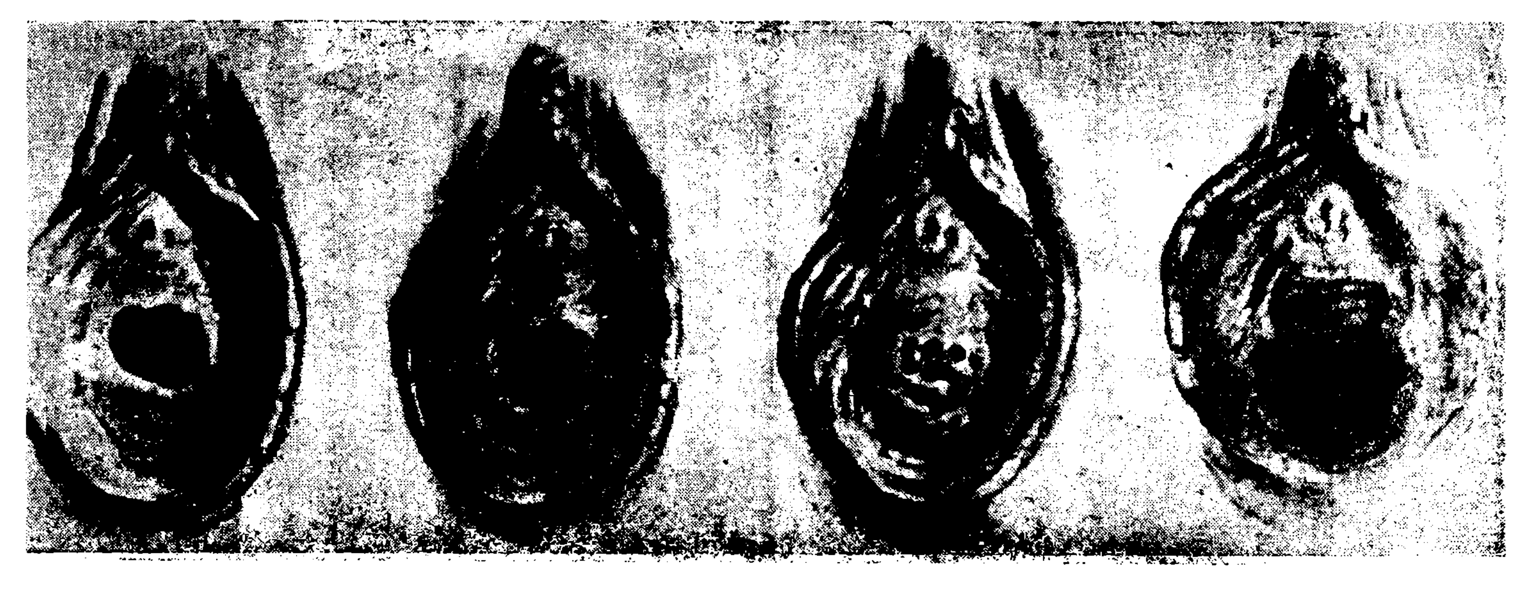
١٠٠ ـ اعراض الدوالي

السـؤال :

عمري ١٦ سنة لاحظت ان احدى الخصيتين منخفضة عن الاخرى وان المرتفعة أصغر حجما ·· فهل أعاني من حالة دوالي؟ وهل صغر حجم العضو يسبب هذه الاعراض؟·· كما ان السائل المنوي ينزل كتلة ملتحمة فما تفسير ذلـك ؟

الجـواب :

في معظم الناس الخصية اليسرى عندهم منخفضة عن اليمنى لانها تسبق الى النزول في الكيس · بالنسبة لحجم الخصيتين فهما متقاربتان في الحجـم والفروق البسيطة لا يعتد بها فهي من قبيل التغيرات الطبيعيـة · ولكن اذا



غشاء بكارة متمزق — غشاء غربالي — غشاء شقي — غشاء حلقي (مطاط)

الأشـــكال المختلـــفة لغشـــاء البـــكارة

كان الفرق كبيرا بينهما فقد يكون السبب شعور احداهما نتيجة تأخر نزولهما بالكيس مثلا او العكس أي تكون الخصية الكبيرة هي غير الطبيعية نتيجة وجود دوالي أو قيلة مائية أو فتاق ·

وطول العضو مسالة نسبية والطبيعي وهو منتصب ٧ ـ ١١ سم · والمهم هو الانتصاب الكافي للايلاج وليس الحجم ·

أما عن المني فهو بعد قذفه مباشرة يكون على شكل كتل ثم يتحول الى سائل وذلك بفعل أنزيمات خاصة موجودة بالمني · والكمية تتأثر بعدد مرات القذف فكلما قلت المدة قلت الكمية لان الغدد المفرزة لم تعط الفترة الكافية لتعوض ما فقدته في المرة السابقة ·

١٠١ ـ لن استطيع الكشف

السؤال :
أعاني من الم والتهاب ونزول سائل غامق اللون علما بانني في الثانية والعشرين من عمري وكذلك فأنا من بيئة محافظة لا تسمح للفتاة بأن تكشف عند اي طبيب فهل أجد العلاج ؟

الجواب :
لا بد من الفحص لمعرفة ما اذا كان هذا الافراز طبيعيا أم مرضيا ، ولكن نظرا لانك من بيئة محافظة فيمكنك اتباع التعليمات الاتية : وهي علاج الامساك ـ القيام بالرياضة البدنية وخصوصا المشي والاقلاع عن استعمال التوابل في الاكل ـ ثم العناية بالنظافة الخارجية بعمل غسيل من الخارج بماء دافيء فقط ، وباتباع هذه النصائح سوف يخف الافراز أو يختفي كلية ·

١٠٢ ـ شعر الجسم

مشكلتي هي قلة نمو الشعر في جسمي رغم أن نمو جسمي والاعضاء التناسلية طبيعي حاولت علاج الحالة باستعمال هرمون الذكورة لمدة شهرين بلا فائدة ·

الجــواب :

نمو الشعر الخشن الذي يميز الرجــال يعتمد على عاملين : الاول هــو وجود النسبة الطبيعية من هرمون الذكورة والثاني هــو استجابة بصيلات شعر الجسم لهذه النسبة من هرمون الذكورة · وتختلف مــدى استجــابة بصيلات الشعر لهرمون الذكورة من شخص الى آخر ولذلــك تختلف كثافة وخشونة الشعر بالجسم من شخص الى آخر أيضا رغم تساوي نسبة هرمون الذكورة في الذكور الاصحاء بمعنى ان عدم نمو الشعر الخشن في الجسم لا يعني نقصا في هرمون الذكورة طالما ان نمو الاعضاء التناسلية والخصيتين طبيعي وكذلك فان غزارة الشعر الخشن في الجسم لا تعني زيادة نسبة هرمون الذكورة وعليه فان حالتك طبيعية ولا يلزمك أي علاج ·

١٠٣ ـ طريقــة مضرة

السـؤال :

انا طالب عمري ١٦ سنة· كنت ازاول الاستنماء ثمتوقفت عنمزأولته· كنت أمارس هذه العادة بطريقة غريبة وهي بذل مجهود حتى أضيع شهوتي وأنجح في عدم انزال السائل وأكرر ذلك عدة مرات · هل يوجد ضرر ممــا أفعله على الحياة الزوجية ·

الجــواب :

ان ما تفعله ضار وقطعا أكثر ضررا من انزال المني عن طريق العــادة السرية ان الجزء الاول منالعملية الجنسية أو العادة السرية عبارة عناثارة وشحن للعواطف مما يؤدي الى احتقان الجهاز التناسلي وهــذا لا يزول الا بمزاولة العملية الجنسية أو العادة السرية كاملتين وخصوصا بالقذف ـ ما تفعله هو اثارة واحتقان بدون اكتفاء وهذا ضار وانت تفعل ذلك تحت وهــم خاطىء وهو أن فقد المني يؤدي الى فقــد الرجولة أو الصحــة ـ نعرفك ان

الافرازات المنوية عملية مستمرة واذا منعتها فستنزل رغما عنك بعد التبول أو عن طريق الاستحلام ـ ولااهم من ذلك انك اذا داومت على هذه الطريقة مدة طويلة فقد يحدث أن تفقد القدرة على القذف حتى اذا رغبت في ذلـك ، والطريقة التي تذكرها تؤدي في بعض بلاد أميركا الجنوبية كطريقة لمنع الحمل وحدث منها ما ذكرته لك من فقد القدرة على القذف لبعض من يزاولونها ٠

١٠٤ ـ حادث في الطفولة

السـؤال :

أنا فتاة في الرابعة والعشرين علىوشك الزواج، عندما كنت فيالسابعة من عمري عبثت مع فتى في العاشرة ولكن نهرتني امـي واخوتي ، وأنا الان يراودني الشك بخصوص هذا الحادث ٠٠ فهل له تأثير على غشاء البكارة في هذه السن ؟

الجـواب :

العبث في السن الصغيرة قد يؤثر في بعض الحالات على غشاءالبكارة ويصيبه بتمزقات بسيطة ، أو قد يؤدي الى زيادة مرونة هذا الغشاء ، وفيكلتا الحالتين قد لا ينزل دم أثناء فض غشاء البكارة في ليلة الزفاف ٠ على كل حال انصحك بعرض نفسك على اخصائي في أمراض النساء لتحديد المـوقف بالضبط ، فقد يكون العبث اثناء الطفولة لم يؤدي الى أي اثر على الاطلاق٠

١٠٥ـ رحم مزدوج

السـؤال :

لا احمل منذ عامين ٠٠ اكدت الاشعة ان الرحم عندي مزدوج ، فهـل يمنع ذلك حدوث الحمل ٠٠ ام انه يؤدي الى سقوط الجنين ٠٠ كما اكـدت الاشعة وجود تكيس بالمبايض ٠٠ هل يجب أن اجري عملية تقشير للمبايض؟

الجــواب :

ان الرحم المزدوج قد يكون عاملا من عوامل الاجهاض ويجب الحرص الشديد والراحة أثناء الحمل ، أما تأخر حملك فأعتقد انه من تكيس المبيض وأرى أن العملية مفيدة لك من ناحية الحمل ٠

١٠٦ ـ سرعة الاثــارة

السـؤال :

اني سريع الاثارة ٠٠ كلما رأيت أو سمعت أو اقتربت من أي أنثى لا أستكين الا اذا زاولت العادة السرية ٠٠ هل من علاج لهذه الاثارة الدائمة؟

الجــواب :

حاول أن تقلل من العادة السرية لان الاسراف فيها يؤدي الى الاحتقان وهذا بدوره يؤدي الى اثارة جنسية لأتفه الاسباب ـ حاول أن تنظر الى الانثى كشخصية وعقل وليس فقط كرفيقة فراش ـ حاول أنتوجه طاقاتك الىنواحي أخرى مثل الرياضة والرحلات ٠

١٠٧ ـ العادة الســرية

السـؤال :

انا فتاة في الاعدادية مارست الجنس مرتين منذ سنوات ، والان أمارس العادة السرية ٠٠ فهل هذا ضرر على غشاء البكارة ٠ انه لم يحدث نزول دم ٠ أرجو أن أطمئن حيث أننيمقبلة على الزواج ٠

الجــواب :

في بعض الاحوال يكون غشاء البكارة لحميــا مطاطــا مما قد يتيــح المعاشرة دون نزول دم واغلب الظن أن حالتك من هذا القبيل أما ممارستك للعادة السرية فلا دخل لها بسلامة غشاء البكارة من عدمه ولا يمكن الحكــم على وجود غشاء البكارة من عدمه الا بعد الكشف الطبي عليك ٠

١٠٨ ـ قمة اللـذة

السـؤال :

عندما ينتهي الزوج من العملية الجنسية تكـون الزوجـة قد اشتعلت رغبتها ٠٠ ولذلك تضطر الى اشياء شاذة ٠٠ كيف يكتشف الزوج أن زوجته قد أثيرت ٠٠ وماذا يجب أن يفعل حتى يحدث ذلك ؟

الجـواب :

العملية الجنسية مشاركة بين حبيبين ـ وايجابية مـن كـلا الطرفين والاعتقاد بأن الرجل هو الطرف الايجابي في العملية وان دور المرأة سلبـي هو اعتقاد خاطىء٠ وواجب الرجل أن يشجع زوجته علىأن تشاركه مشاركة كاملة لان التعليم الجنسي الخاطىء قد يؤدي بالزوجة الى أن تكبت شعورها خوفا من أن يظن زوجها بها الظنون فهو لا يشعر بها وهي لا تساعده علىأن يصل بها الى القمة ٠

١٠٩ ـ كثرة التبـول

السـؤال :

اني حامل في الشهر الثاني وقد لاحظت اني أتبول مرات كثيرة ٠٠ اني قلقة ٠٠ خوفا من أن أكون مريضة بالكلي ٠

كثرة عدد مرات التبول في الشهور الاولى للحمل تعتبر ظاهرة طبيعية عند كثير من السيدات ٠٠ والسبب في حدوث هذه الظاهرة هو ضغط الرحم المتضخم على المثانة ولذلك يتولد الشعور بالرغبة في التبول ٠٠ وهذهالظاهرة تختفي تلقائيا في الشهر الرابع عندما يصبح وضع الرحم بعيداً عن المثانة٠

وفي الشهر الاخير ٠٠ يتكرر حدوث هذه الظاهرة ٠٠ ولكن السبب هنا هو ضغط رأس الجنين الموجودة في وضع معين على المثانة ٠٠ ويظهر ذلـك بوضوح في حالة الحمل الاول ٠

١١٠ ـ نحافـة

السـؤال :

عمري ٢٣ عاما ووزني ٤٦ ك وطولي ١٦٠ سم وفشلت كـل محاولاتـي لزيادة وزني · الدورة الشهرية · عادية ومنتظمة ولو ان مدتها نقصت من ٦ أيام الى ٣ أيام · أعاني من صغر حجم الثديين حتى انـي امتنعت عـن الزواج أكثر من مرة وحاولت الانتحار وعدني والدي بزيارة القاهرة للترفيه عن نفسي ولكني أنتظر ردكم على رسالتي فاذا توفر علاجي في القاهرة أمكنني الحضور على الفور ، وأريد أن أطمئن هل علاج حالتي بالهرمونات او بالادوية أو بالجراحة ·

الجـواب :

من الخطاب والوصف الموضح به ثم من العلاقة بين الوزن والطـول نلاحظ ان أول عامل مؤثر في هذه الاعراض هو مـا تعانينه من أنيميـا حادة نتيجة للعامل العصبي وفقد الشهية · والانيميا يمكن ان تؤثر على الصحـة العامة · وهناك احتمال نقص في الهرمونات خصوصا ان بعض حالات نقص هرمونات المبيضين يؤدي الى صغر حجم الثديين وعـدم التناسق بين طول الجسم وطول الذراعين والساقين · ولذلك ننصحك بأن تستشيري أولا طبيبا باطنيا لعلاج الانيميا ·· واذا لـم تتحسن الحالة فاستشيري اخصائيـا في أمراض النساء لعلاج الهرمونات ·

١١١ ـ متاعب المراهقة

السـؤال :

عمري ١٦ سنة واعاني بلل ملابسي في الصباح واحيانا من نزول البول بعد التبول ·· هل حالتي تحتاج الى علاج ؟

الجــواب :

ان ما تشكو منه هو علامة تهيج جنسي مما يؤدي الى تنشيط التناسلية وزيادة افرازاتها مما يؤدي الى كثرة الاحتلام والى خروج بعض المني بعد البول أو أثناء التبــرز ـ ننصحك بالاقتصاد في السرحان الجنسي وان توجــه طاقاتك الى اشيــاء أخرى مثــل الدراسة والرياضة والهوايات المختلفة ٠

١١٢ ـ طريقة غريبة

أمارس الاستنماء منذ ثلاث سنوات بطريقة غريبة وذلك اني أمتنع عن القذف في آخر لحظة ، أعاود مرة أخرى ٠٠ أخاف أن تسبب لي هذه الطريقة بعض المتاعب وخصوصا انني بدأت أشعر في المدة الاخيرة بدوخة بين حين وآخــر ٠

الجــواب :

الطريقة التي تؤدي بها العادة السرية وذلك بمنعك السائل المنوي من النزول ضارة اذ تسبب احتقانا بالجهاز التناسلي كما وانها قد تؤثر مستقبلا على قدرتك في القذف الطبيعي ، ومنعك لنزول المني في الواقع لا يمنعه لانــه يقذف فعلا وانما الى الخلف في المثانة حيث يختلط بالبول ويخرج معه أثناء التبول بعد ذلك ـ لا تمنعه من النزول ما دمت قد بدأت وانتهيت ـ ولا تكثــر فالكثرة ضارة مثلها مثل الكثرة في غيرها من الامور العادية مثل الاكلوالشرب فهي ترهق الجهاز ومجرد الاعتدال في ادائها يزيل هذا الارهاق ٠

١١٣ ـ رغبة الامومة

السـؤال :

شقيقتي أنجبت طفلة توفيت في عامهــــا الاول وعمــر أختي ٣٥ سنة ومتزوجة منذ ١٠ سنوات وزوجها عمره ٤٠ سنة ولم تنجب بعد وفاة طفلتها

وهي ترغب في الانجاب الان · ماذا تقترحون ؟

الجـواب :

لا مدعاة للقلق مشقيقتك وزوجها امامهما فرصة كبيرة للانجاب،ولكننا ننصح بعرض الامر على أخصائي لاجراء تحليل على السائل المنوي لمعـرفة العدد والحركة الحيوية وخلافه ·

١١٤ ـ تأخر الدورة

السـؤال :

تزوجت منذ ٩ اشهر وعولجت من التهابات في الرحم ثم اتضح انه صغر وأعالج بحقن بريموجين منذ ثلاثة اشهر ونتج عنها اضطراب الدورة الشهرية واصبحت تأتي مرة بعد ٤٩ يوما والان مضي ٥٣ يوما ولم تأت الدورة أريد أن أطمئن ·· هل يمكن ان أحمل ؟

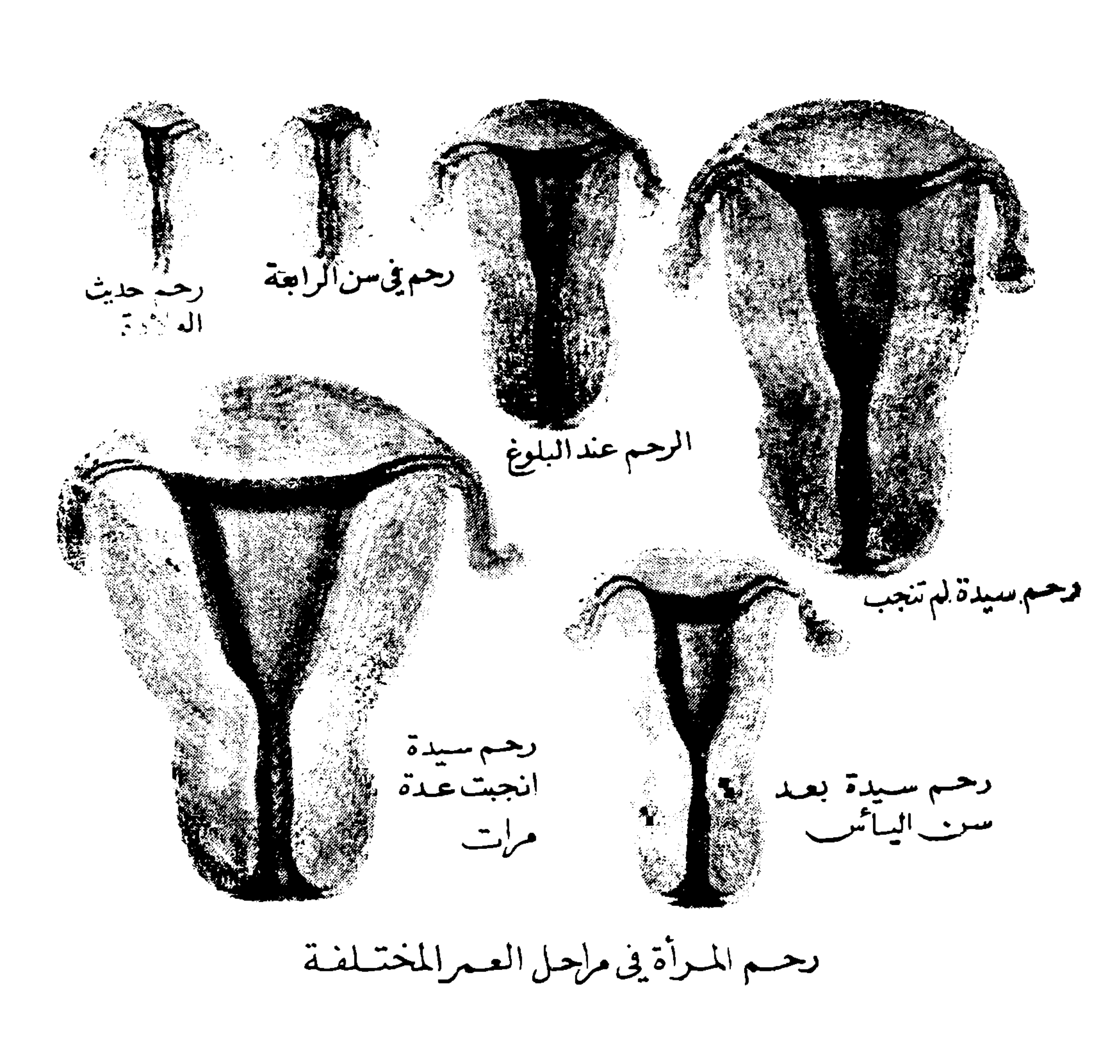
الجـواب :

أريدت انتطمئن فأي رحم هو صغير بطبعه والرحمالطبيعي طوله ٩ سم فقط ٣ سم عنق الرحم و٦ سم جسم الرحم وهو في حجم الكمثري الصغيرة أو الليمونة البنزهير وعند الحمل يكبر الرحم ويتضخم نتيجة لهرموناتالحمل لكي يتسع لحمل الطفل وبعد الوضع مباشرة يكون حجم الرحم كالبطيخـة الصغيرة ويصل الى تحت السرة مباشرة ولكنه يأخذ في الضمور والصغر وتستمر عملية تصغير الرحم حتى الاربعين ليرجع ·

١١٥ ـ راس اليحوان المنوي صغير

السـؤال :

وصف لي الطبيب حقنا لان راس الحيوان المنوي عندي صغير · اكـد التحليل أن السائل المنوي عندي هذه الحالة : الرأس الصغير للحيوانالمنوي



رحم المرأة في مراحل العمر المختلفة

٠٠ وما هو العلاج وما هو الضرر ؟

الجـواب :

ما دام تحليل السائل المنوي سليما فلا داعي للعلاج ـ والخطوةالتالية هي فحص الزوجة للتاكد من درجة خصوبتها اما صغر رأس الحيوان المنوي فهو نوع من التشويه وكل مني مهما كان طبيعيا به قدر مشوه يتراوح من ٢٠ الى ٤٠ ٪ من مجموع الحيوانات المنوية ٠

١١٦ ـ التعود البطيء

السـؤال :

أنا مطلقة وعمري ٢٦ سنة ٠ كنت أمارس العادة السرية قبـل الزواج وكانت ترويني لدرجة الاشباع ٠٠ وبعد الزواج من زوج آخر لم أستطع ان استمتع بالعلاقة الطبيعية ، لدرجة ان زوجي هـذا أصبح يتهمني بالبـرود الجنسي ٠ ما هي الطريقة الطبيعية حتى أكـون طبيعية في علاقتي الجنسية عند الزواج مرة أخرى ٠

الجـواب :

ان حبك لزوجك الجديد مع مزاولة الجنس معه بعد الزواج بالوجود في وضع يسمح باثارة الاعضاء التناسلية الخارجية ومداعبة زوجك لك قبـل اللقاء واثناءه في هذه المناطق الحساسة بالنسبة لك يمكن بالتدريج البطيء أن يؤدي الى فطامك من العادة السرية واستمتاعك بالجنس العادي ٠

١١٧ ـ رحم صغير

السـؤال :

عمري ٢١ عاما ٠٠ لم انجب منذ ٤ سنوات ٠٠ الرحم كان صغيرا ولكنه أصبح الان ٦ سنتيمترات « ما معنى ذلك »٠٠ الانابيب سليمة وكذلك عينـة

جدار الرحم هل يمكن أن يحدث حمل علما بأن حيوانات زوجي حوالـي ٣٧ مليونا يبقى منها بعد ساعة ١٠ في المئة وبعد ساعتين ٧ في المئة ٠٠ ما هـو طريق العلاج وما هو الامل في الانجاب ؟

الجـواب :

الرحم الصغير لا يمنع الحمل ولكنه قد يكون سببا في الاجهاض وواضح من تحليل الزوج أن العدد مقبول ولكن الحيوية ضعيفة ولا بد من ان يعرض التحليل على اخصائي التناسليات ٠

١١٨ ـ متاعب المراهقة

السـؤال :

أنا فتاة عمري ١٦ سنة ومنذ ٣ سنوات وأعاني من براز غليظ جدا ، وأعاني عند بدء الدورة الشهرية حتى انـي أدوخ واشعر بالقـيء واصفرار الوجه وزرقة الانف ما علاج حالتي ؟

الجـواب :

بالنسبة لموضوع البراز الغيظ ننصحك بتحليل البراز ويؤخذ العـلاج اللازم استرشادا بنتيجة التحليل ٠

أما الشعور بالدوخة ، القيء واصفرار الوجه وزرقة الانف عنـد بدء الدورة الشهرية فهو معروف باسم « عسر الطمث » وعلاجه ٠٠ أخذ المقويات العامة طوال الشهر كأقراص الحديد والفيتامينات والمسكنات أثنـــاء الدورة الشهرية ٠

١١٩ ـ رحم ذو قرنين

السـؤال :

انني سيدة متزوجة منذ ثماني سنوات أبلغ من العمر ٣٣ عاما ٠ وككل

امرأة تحلم بالزواج والاطفال حملت اكثر من ستمرات وفي كل مرة يبقى الجنين حتىالشهر السادس ثم يحدثالاجهاض في لمح البصر وينتهي كل شيء وينتهي معه أملي ٠٠ عملت أشعة على الرحم فاتضح اني مصابة برحم ذي قرنين ٠ وكانت هناك رحلة طويلة مع العلاج والاشعة والمرض ٠٠ فهل هناك علاج لحالتي هذه ؟

الجواب :

لما كانت حالات الرحم ذي القرنين مصحوبة عادة بضعف في عنقالرحم وهذه هي حالتك فالان علاجك هو عمل غرزة حول الرحم بعد اتمام الشهر الثالث للحمل والامل كبير جدا فياستمرار الحمل وعدم حدوث هذا الاجهاض ٠٠ بالنسبة للولادة فيستحسن عمل قيصرية قبل ميعاد الولادة باسبوع أو أسبوعين لان الرحم عادة يكون ضعيفا ولا يتحمل مجهود الولادة بالاضافة الى أهمية الطفل ٠

١٢٠ ـ سائل له رائحة

السؤال :

في بعض الاحيان اجد سائلا أبيض يميل الى الاصفرار ٠٠ له رائحة كريهة ويسبب الهرش ٠٠ ويزيد الرغبة الجنسية ٠٠ هل يوجد له علاج دون الالتجاء الى طبيب ٠٠ علما باني أزاول العادة السرية (على فترات متباعدة؟

الجواب :

ان الاعراض التي تشكين منها تنتج من التهابات في مكان ما بالجهاز التناسلي والالتهابات التي تتسبب افرازاتها في الهرش لهـا اكثر من سبب ويسببها اكثر من ميكروب ولكل واحد علاج خاص لذلك يجب الفحص الطبي قبل العلاج ٠ اما بالنسبة للرغبة الجنسية فان الهرش ينبه الاحساسالجنسي وليس للعادة السرية وممارستها علاقة بهذه الالتهابات ٠

١٢١ ـ علاج مبكر للغدد

السؤال :

تأخرت في البلوغ حتى سن ١٥ سنة مع اضطراب في النمو ومثال ذلك زيادة في نمو الكفين بعكس الساعدين · وعولجت بأدوية أرفق أسماءها وتحسنت الحالة وتوقفت عن العلاج · تزوجت في سن الثلاثين تقريبا ولم أنجب حتى الان ·· فهل هناك علاقة بين علاج الغدد السابق وبين عدم الانجاب ؟

الجواب :

يلزمك عمل جميع أبحاث العقم مثل عينة من الغشاء المبطن للرحم قبل العادة مباشرة لمعرفة التبويض من عدمه ·

وكذلك أشعة ليبودول على الرحم بعد العادة ·

وكذلك تحاليل للزوج للحيوانات المنوية ·

وبعد ذلك يقرر لك الطبيب العلاج اللازم ·

ومن أسباب تأخر البلوغ هو ضعف المبيضين وقد يكون هذا الضعف سببا في عدم الانجاب ولذلك ننصح بأن تعرضي نفسك على أخصائي أمراض نساء وولادة ليقرر العلاج اللازم ·

١٢٢ ـ قطرات دم

السؤال :

ما معنى نزول قطرات من الدم خلال الشهر الاخير من الحمل ؟ وهل يعني ذلك حدوث أي خطر على الجنين ؟

الجواب :

ان نزول أي قطرات من الدم خلال الشهور الاخيرة للحمل يجب أن يؤخذ مأخذ الاهتمام والجد ·· ويجب عدم فحص هذه الحامل فحصا داخليا

·· بل ويجب نقلها فورا الى المستشفى ·· فقد تكون قطرات الدم نتيجة وضع غير عادي للمشيمة ·· أو نتيجة لانفصال جزء من المشيمة بسبب تسمم الحمل ·

ولا يعني هذا التحذير ان كل حالة يجب أن تكون مصحوبة بهذه المضاعفات فقد تكون قطرات الدم هذه صادرة من التهاب موضعي في عنق الرحم ·

١٢٣ ـ دوالي

السؤال :

عمري ١٨ سنة · شعرت منذ عام بألم خفيف في الخصيتين بعد مباراة كرة سلة ولاحظت ظهور مرض بالخصية اليسرى جعلها تتدلى حوالي نصف سنتيمتر ثم انتهى الالم بعد يومين الا أن الخصية اليسرى تظهر أكبر حجما عند انكماش الصفن· هلهذا نوع من الدوالي ·· وهل يزولبجراحة حتما ؟ وما تأثير حالتي على الزواج وعلى الالتحاق بالجامعة وخصوصا كليةالطب؟ واشكو من انحناء الجهاز التناسلي معممارستي للعادة السرية واعتقد انهما السبب في حالة الدوالي ؟

الجواب :

في الاغلب ان ما تشكو منه هو دوالي يسرى ونسبتها عند الشبانحوالي ١٠ ٪ والدوالي لا تمنع من دخولك كلية الطب أو غيرها من الجامعات ولكن بالنسبة للشرطة والجيش تجري العملية قبل الالتحاق بكلياتهما ·

ولا داعي للجراحة ما دامت لا تؤلمك ، وبخلاف الجراحة فان العلاج هو بحمامات باردة للخصيتين ، ولا داعي للكيس الرافع للخصيتين لانه يضغط على الخصيتين ويرفع من درجة حرارتهما والعادة السرية وانحناء العضو البسيط عند الانتصاب لا دخل لهما في الدوالي · فقط أرجو أن تعرض نفسك

على طبيب فقد تكون مخطئا في التشخيص ويكون ما تشكو منه هو بدء فتاق وليس دوالي والفتق يحتاج الى جراحة ·

١٢٤ ـ لم يحدث حمل

السـؤال :

أبلغ من العمر ٢٩ عاما متزوجة منذ أربعسنوات عرضت نفسي علىأطباء كثيرين ·· عولجت من بعض الالتهابات والافرازات · أجرى لي عملية نفخ وكحت ولكن ذلك منذ حوالي سنة ونصف · ثم أجري لي أشعة فكانت النتيجة أن أطراف القناتين من الداخل مقفولة مما دعاه ان يعطيني حقن كورتيزون لتسليكهما « ٣ حقن »·· بمعدل حقنة كل شهر لمدة ثلاثة أشهر ·· وبعد مرور المدة المحددة لم يحدث لي حمل فهل سأصل الى نتيجة ·

الجـواب :

انسداد البوقين قد يكون في الطرف الرحمي أو في الطرف المبيض وسببه هو التهابات البوقين · اذا كانت حالتك انسدادا في الطرف الرحمي فانـي أنصح باعادة الاشعة بعد أخذ حقنـة ضد التقلص اذ ممكـن أن يكون سبب طرف المبيض فاني أنصح بعمل أشعة قصيرة للحوض مع تناول أدوية لفـت الانسداد هو تقلص في هذا الجزء من البوقين · أما اذا كـان الانسداد في الالتصاقات ثم اعادة الاشعة بعد ذلك لمعرفة مقدار التحسن وحسب نتيجـة الاشعة يمكن البت في الاستمرار في العلاج السابق أو اضافة حقن كورتيزون في الرحم أو عمل عملية لتسليك الاطراف المسدودة مع العلم ان نتيجةالعملية ليست أحسن من العلاج الا اذا فشل العلاج فلا بد من عمل العملية ·

١٢٥ ـ جـرائم

السـؤال :

سافرت فترة الى الريف وسمعت ان بعض جرائم القتل تتم بوضع نقط

من الطمث على كوب شاي يشربه الضحية ٠٠ ما هو التعليل العلمي لذلك؟ وهل يمكن التنبه لهذا الغدر بأسلوب أو بآخر ؟

الجــواب :

ليس صحيحا أن دم الطمث له أي تأثير سام سواء وضع بالشاي أو خلافه وهذه خرافات يجب ألا يصدقها المتنورون ٠

١٢٦ ـ التهــاب المبايض

الســؤال :

انني فتاة في السادسة عشرة من عمري ومشكلتي التهاب المبايض حيث تأتيني الدورة الشهرية بتعب وألم شديدين ٠٠ كانت الدورة الشهرية منتظمة للغاية ولكن بعد مضي ثلاث سنوات فوجئت بعدم انتظامها ٠٠ فهل ما أشكو منه هو التهاب في المبايض وخاصة وأنا في هذه السن الحديثة ٠ وهل اضطرابها شيء طبيعي ؟ ان حالتي النفسية سيئة للغاية ٠

الجــواب :

طبعا ليس عندك التهاب في المبايض لان جميع شكواك لا تدل علــى ذلك وشكواك هي عبارة عن عسر طمث الذي يحدث عند معظم الانسات في مثــل سنك وكذلك عدم انتظام في الحيض ولعلاج كلتا الحالتين فانك تحتاجين الى عدم التفكير فيها وعدم الاهتمام بها حتى تتحسن حالتك النفسية اذ أن هذه الاعراض عبارة عن انعكاس لحالتك النفسية ٠ بالاضافة الى ذلك يجــب العناية بالاكل وخصوصا الفواكه والخضروات والبروتينات (مثل اللحــم والبيض واللبن) مع الاهتمام بالرياضة البدنية وكذلك علاج الامســاك ان وجــد ٠

١٢٧ ـ القصر والعادة الســرية

الســؤال :

منذ أن مارست العادة السرية وجسمي توقف عن النمو ٠٠ هل هذا

صحيح أم أن قصري يرجع الى سبب آخر غير هذه العادة ٠

الجـواب :

ليست هناك علاقة بين ممارسة العادة السرية وطل القامة او حتـــى بطول القضيب بل هو الشعور بالذنب الذي يجعلك تفكر ان قصر قامتك هو عقابك لممارستك العادة السرية ، أما القصر في حد ذاته فشـــيء نسبـــي ويختلف حسب السن وأنت لم تذكر طولك أو سنك ـ ان اهم سبب للقصر هو الوراثة وهذه لا حيلة لك فيها ثم اضطرابات بالغدد الصماء ثم امـــراض طويلة أثناء الطفولة ـ ومراجعة اخصائي غدد سيطمئنك على نفسك ان شاء الله ٠

١٢٨ ـ العـادة السـرية

السـؤال :

هل أنا شاذة لاني أزاول العادة السرية ؟
هل يمكن التأكد من وجود غشاء البكارة بالنظر في المرآة ؟
في هذه الحالة ماذا يمكن أن أرى ؟
هل هناك ضرر من ممارسة العادة السرية أثناء الدورة الشهرية ؟
هل يستطيع الطبيب أن يرشدني عما اذا كنت عذراء أم لا بعد الكشف علـي ؟

الجـواب :

ليس هناك أي شذوذ في مزاولة العادة السرية و ٥٠٪ من النساء قـد زاولن هذه العادة في وقت من الاوقات ٠

من المحتمل ان تتمكن المرأة من النظر الى غشاء البكـــارة في المرآة فيظهر كغشاء به فتحة مستديرة أو هلالية أو عدة ثقوب عند مدخل المهبل ٠

ان ممارسة العادة السرية تؤدي الى احتقان شديد بالحوض وهذا اذا

حدث اثناء الحيض يزيد كمية الدم المفقودة ٠

ان الكشف بواسطة اخصائي هو الطريق الوحيد لمعرفة ما اذا كـــان غشاء البكارة سليما أم لا ٠

١٢٩ ـ ضرر المعاشرة غير الكاملة

السـؤال :

هل يتمزق غشاء البكارة من الاحتكاك الظاهري ؟٠٠ انني حائرة واريد أن اطمئن على عذريتي ٠٠ فبعد معاشرة من الخارج وجدت نقط دماء ٠٠ فماذا أفعل ؟

الجـواب :

لن أتعرض لمدى خطئك فيما ذكرت ولكن بالنسبة لعـــذريتك فغشـــاء البكارة لا يتمزق من الاحتكاك الظاهري ٠ ولكن حتى هذه المعاشرة غيـر الكاملة لها ضررها الاكيد ، فمع تكرارها تتسع فتحة غشاء البكارة ، ممـا قد يسبب لك المشاكل عند الزواج ٠ اما وجود نقط دم بعد معاشرتك الخاطئة فهو في أغلب الاحوال نتيجة لبعض التمزقات في غشاء البكارة ٠

١٣٠ ـ ضمور الخصيتين والانسداد

السـؤال :

تزوجت منذ أربع سنوات ، ولم انجب حتى الان ٠ وقد اجريت لـــي عملية دوالي بالخصية اليسرى منذ عامين ونصف ، وعولجت بالهرمونات والفيتامينات بدون جدوى ، وفي نفس الوقت أجريت عدة تحاليل للســـائل المنوي آخرها الذي ارفقه بخطابي ٠ فما رايكم ؟ أليس هناك من علاج ؟

الجـواب :

بعد الاطلاع على تحليل السائل المنوي وجدت أنه خال تماما من الديدان المنوية التي تنجب الاطفال ٠ وهناك احتمالان:أولهما أن الخصيتين ضامرتان

لا تعملان وفي هذه الحالةالامل شبه معدوم · وثاني الاحتمالين ان الخصيتين تعملان بكفاءة ولكن لوجود انسداد في الـ... فان الديدان لا تخرج مع السائل المنوي وفي هذه الحالة يمكن اجراء عملية توصيل الحبل المنوي ونسبة النجاح حوالي من ٢٠ ـ ٥٠٪ ·

١٣١ ـ اعراض في ليلة الزفاف

السـؤال :

أبلغ من العمر ٢١ عاما . كنت أمارس العادة السرية بكثرة مما سبب لي ألما عند الزواج . اذ فشلت في الانتصاب . وفض غشاء البكارة ··أعاني من سرعة القذف وقد أشار علي الطبيب بعمل جلسات كهربائيه ·· فهل ... الجلسات تفيد ؟ وهل من علاج آخر ؟

الجـواب :

لتقرير ما اذا كنت في حاجة الى جلسات ... من عدمه يجب معرفة عدد الخلايا الصديدية في البروستاتا ، وكذلك ... اكلينيكيا ومن ناحية القذف السريع فان له أسبابا عديدة منها غالبا أنك ... تعبا ليلة الزفاف ، وخائفا وغير واثق من نفسك وهذه أعراض تحدث في أول لقاء ثم انك كررت ذلك ففقدت الثقة بنفسك ، وكذلك تعود المركز العصبي للقذف ... ذلك وأنت في حاجة الى ابحاث .ثم علاج مع تأهيل جديد للمركز ... ··

١٣٢ ـ ... هو السبب ؟

السـؤال :

بعد عقد قراني بدات أزاول العلاقة الجنسية مع زوجي بدون الدخول وهو حريص على عدم فض غشاء البكارة ·· العادة الشهرية تأتيني كل ٢٠ يوما ·· انني في التاسعة عشرة وقد أتتني منذ خمس سنوات··انني اعاني

من وجود افراز أحمر داكن وافرازات بكمية كبيرة صفراء اللون لها رائحة كريهة ٠٠ فهل للعلاقة الجنسية مع زوجي أثر لهذا المرض ؟

الجـواب :

كيف يمكن أن تكون مزاولة العلاقة الجنسية مع زوجك طبيعية ؟ لمدة سنتين كاملتين بالرغم من عدم فض غشاء البكارة ؟؟ غير معقول ٠٠ اذن هي علاقة جنسية غير طبيعية بالمرة ٠٠ ونصيحتي لك بالكشف النسائي فورا وخصوصا ان عندك علامات التهاب مهبلي اكيدة لوجـود هـــذه الافرازات المهبلية الغزيرة ذات الرائحة الكريهة واللون غير الطبيعي والاهمال فـــي علاج مثل هذه الالتهابات عواقبه غير حميدة والاهم هو مشكلتك الجنسيـة غير الطبيعية ٠

١٣٣ ـ عبث الخـدم

السـؤال :

انني فتاة في الرابعة والعشرين ٠٠ منذ أن كنت في الثانية عشرة من عمري كانت عندنا خادم علمتني أن أضغط على المنطقة المحرمة في أعضائي التناسلية حتى أشعر بلذة ومتعة وهكذا أخذت أمارسها يوميا وبعد الانتهاء منها اكره نفسي ومع محاولة الامتناع كنت أمارسها كل ١٥ يوما ٠٠ انني في أيام الزفاف وأخشى أن يعلم زوجي بشيء من هذا الموضوع ٠

الجـواب :

لا تخافي فالزواج سوف يساعدك على التخلص من هذه العادة حيـث أنك تحبين خطيبك الذي سيصبح زوجك وسوف تتمتعين بمعاشرته المعاشـرة الطبيعية ولا يوجد أي تأثير لهذه العادة على غشاء البكارة ولا على الحمل٠ فاطمئني ٠

١٣٤ ـ التلقيح والتبويض

السـؤال :

هل يفيد التلقيح الصناعي ٠٠ ما هي طريقته ومتى يجب أن يجري٠٠ ومن هو الطبيب الذي يستطيع أن يقوم به ؟

الجـواب :

اذا اتضح من التحليل أن هناك نقصا شديدا في الخلايا الذكرية وأن الزوجة في حالة استعداد تام للحمل فأبواقها مفتوحة والتبويض موجـود وعلاج هذه الحالة هو التلقيح الصناعي وهو اخذ السائل المنوي من الزوج بواسطة التدليك وحقنه في داخل تجويف الرحم ويتم ذلك بعد حساب دقيق للوقت المتوقع للتبويض وبذلك نتفادى مرور السائل في المهبل حيث يموت عدد ضخم من الحيوانات المنوية بواسطة حموضة المهبل وتتكرر هذه العملية ثلاثة اشهر متتالية ويقوم باجرائها اخصائي امراض النساء والولادة ٠

١٣٥ ـ ألم عند قدوم الـدورة

السـؤال :

عمري ١٧ سنة ٠٠ اشعر بألم شديد عند قدوم الدورة ويحـدث هـذا الالم في العمود الفقري والجانب الايسر من البطن ٠٠ ويتأخر وصول الدم ثلاثة اشهر أو اكثر ٠٠ وصف لي أحد الاطباء أقراص منع الحمل ٠٠ هـل يمكن أن تكون هذه العلامات دليلا على عدم حدوث الحمل في المستقبل ؟

الجـواب :

ان ما تشعرين به هو عسر حيض يحدث في كثير من البنات قبل الزواج ويصاحب عملية التبويض وهو في حد ذاته علامة على خصـوبة المـرأة واستعدادها للحمل والالم الذي تشعرين به في الجهة اليسرى ليس مبيضيا



بإمكان أي سيدة وبكل سهولة تركيب اللولب الواقي من الحمل بنفسها

ولكنه من تقلص المصران الغليظ أثناء الحيض وذلك يحدث كثيرا ولا أنصح باستعمال أقراص منع الحمل ٠

١٣٦ ـ قلب طفلي مشـوه

السـؤال :

ولدت طفلا بولادة طبيعية ولكنه أصيب بعد الولادة بنوبات من الزرقان والغيبوبة وصعوبة التنفس ، شخص الاطباء مرضه بأنه تشوهات في القلب، هل يمكن منع مثل هذا المرض من الحدوث وهل يستطيع اخصائي أمراض النساء أن يكتشفه أثناء الحمل وهل هناك جراحة عاجلة تجرى للطفل لكي يستطيع مواصلة الحياة ؟ وهل تناول الحامل للحقن والاسبرين أثناء الفترة الاولى للحمل تسبب هذه التشوهات ؟ أرجو افادتي عن كل هذه المعلومات٠

الجـواب :

ان ولادة طفل به تشوه خلقي بالقلب قد تحدث نتيجة اصابة الأم ببعض الحميات أثناء الحمل مثل الحصبة الالمانية أو تناولها بعض العقاقير المنوعة ومثل هذا النوع من التشوهات الخلقية من الصعب معرفته أثنـاء الحمل ٠ كما أريد أن اذكر ان الاسبرين ليس من العقاقير التي تؤدي الى تشوهات في الجنين اذا أخذ أثناء الحمل ٠

١٣٧ ـ اكثر من عملية بدون فائدة

السـؤال :

عمري ٣١ عاما تزوجت منذ عشر سنوات . ولم انجب حتى الان ٠ اجريت عدة فحوص وتحاليل طبية فكانت النتيجة انني خال من العيوب ٠ وبعد عدة تحليل لزوجتي اجريت لها عمليات كحت ونفخ وكي ، وتسليك واشعة بالالوان ولكن الاسف دون جدوى ٠ جميع الاطباء قالوا لنا لا تيأس لان هناك امـلا ٠٠ ماذا نفعل ؟

الجـواب :

اذا كانت فعلا جميع التحاليل والفحوص الطبية التي اجريتها صحيحة، فاني انصحك بعمل تحليل لافرازات عنق الرحم بعد الاتصال الجنسي للحكم على مدى تقبل الرحم للحيوانات المنوية · وقد انصحك بعد ذلك في الوقـت المناسب بعمل تلقيح صناعي لزوجتك عن طريق سائلك المنوي فاطمئن ·

١٣٨ ـ انـواع الحبوب

السـؤال :

ما هي المدة التي يمكن استعمال الحبوب فيها باطمئنان ؟

وهل يجب استبدال النوع كل فترة ؟

، هل يؤثر استعمالها على حالة الانجاب الاولى ؟

الجـواب :

ليس هناك داع لاستعمال الاقراص فالاقراص ممنوعة اصلا عند بعض السيدات كما يجب ان تؤخذ لمدة قصيرة في البعض الاخر واحيانا تظهر بعض الاعراض الجانبية التي توجب عدم الاستمرار في اخذها لذلك ارى الا تؤخذ الاقراص الا باستشارة الطبيب وتحت اشرافه ·

ليس هناك داع لاستبدال الاقراص وتغييرها بانواع جديدة الا اذا كان هناك داع مثل ظهور اعراض جانبية مع استعمال احد الانواع ويجب ان يكون ذلك باستشارة الطبيب ·

في بعض الاحيان تؤثر الاقراص على الدورة الشهريـة بعـد وقف استعمالها فتؤخر حدوث الحمل عدة اشهر ·

١٣٩ ـ آلام حـادة

عمري ٤٠ سنة ومتزوجة منذ ١٧ سنة ورزقت بولد وبنت · كنت طبيعية

في بدء حياتي الزوجية ولكن منذ ١٠ سنوات اصبحت تنتابني آلام حادة قبل موعد الدورة الشهرية باسبوعين وتنتهي بمجيئها ، وهي آلام تعم كل جسدي وخصوصا منطقة الصدر واحيانا ينزل افراز ابيض صديدي من الرحم ٠ وكذلك اختلت مواعيد الطمث ٠ وافيدكم ان علاقتي الخاصة بزوجي تؤدى بطريقة القذف الخارجي منعا للحمل ٠ حرت بين الاطباء وتعدد الادوية بلا فائدة فبعضهم شخصها على انها حالة ضعف في المبيضين وآخرون شخصوها باعتبارها التهابا في الرحم . ماذا افعل ؟

الجــواب :

كل ما تعانين منه نتيجة للقاء الخاطىء الذي تمارسينه مع زوجك وقد ادى ذلك الى احتقان في الحوض والجهاز التناسلي ٠ ننصحك باستخــدام طريقة اخرى لمنع الحمل واخذ مضادات حيوية ولبوس جاسرين بعد التبول يوميا تحت اشراف اخصائي مع الحرص على المشي مسافة يوميا في الهواء الطلــق ٠

١٤٠ ــ منع الحمــل

الســؤال :

اتفقت مع عروسي على منع الحمل لمدة عامين نظرا لظروف ماديــة قاسية ٠٠ ما هي افضل الانواع لمنع الحمل وهل تعاطي هذه الاقراص لمدة طويلة عامين مثــلا يعوق الحمل اذا رغبنا فيه ؟

الجــواب :

تعاطي اقراص منع الحمل قبل الزواج مباشرة او بعده بدون كشف طبي نسائي غير سليم واجمع معظم الاطباء في العالم على ذلك ولهذا انصحك باستعمال الطريقة القديمة وهي الغطاء الواقي للزوج مع الكريم الكيميائي ٠ ثم بعد الزواج بفترة وعمل الكشف الطبي النسائي اللازم يمكن للطبيب ان ينصحك بالطريقة المأمونة لذلك ٠

١٤١ ـ اعتداء على طفـل

السـؤال :

اثناء طفولة ابني ٠٠ اعتدى عليه احد الرجال عدة مرات ، هل يؤثر هذا الاعتداء على مستقبل ابني الجنسي من ناحية الزواج والانجاب ٠٠ وهل مزاولته للعادة السرية الان علامة اطمئنان او يأس ؟

ان الذي اعتدى على ابنـــك شخص منحرف ومجرم وابنك ما هو الا ضحية ومن واجب الاباء ان يراقبوا ابناءهم ويسالوهم ومعظم هذه الاعتداءات تقع من الخدم او في المدرسة او في الاندية والطفل لا يفهم ولا يعقل هـــذه التصرفات ومن ثم لا تؤثر على صحته النفسية الا اذا دامت او كان رد فعلها لدى الوالدين مبالغا فيه مما يولد في الطفل شعورا بالذنب ونفورا من الجنس يلازمه بقية حياته ويؤثر على مستقبله ٠ واجب الوالدين اولا الوقاية من حدوث الاتصالات بأن يوفرا لاولادهما الجو العائلي السليم من محبة وعناية ووقاية وتوجيه واذا حدث الضرر فهو خطأ الوالدين قبل ان يكون خطأ الطفل وحينئذ يكون العلاج بالعقل ومعالجة الاسباب وليس بالشدة والتوبيخ ولذلك فالآثار هذه الجرائم يكون نفسيا في الاغلب الاعم ٠

١٤٢ ـ زوجة تحب الجنس

السـؤال :

زوجتي تريد علاقة جنسية يومية ٠٠ واذا رفضت فانها تكدر حياتي ٠٠ ماذا افعـل ؟ وهل في ذلك ضرر لي ؟

الجـواب :

لا ضرر عليك ما دمت قادرا وما دمت راغبا ـ والعلاقة تكون غالبا اكثر من اللازم في اول الزواج ـ فالزوج يريد ان يثبت لزوجته انه فارس الاحلام وانه لا يشق له غبار والواقع انه يريد ان يثبت ذلك لنفسه اولا فمعظم

الرجال يداخلهم الشك في قراهم الجنسية قبل الزواج ـ اما الزوجة فهي تخشى الايام الاولى للزواج خوفا من ألم غير موجود معظمه الا في مخيلتها ثم تبدأ فترة التجربة الجنسية حيث يحاول كل من الزوجين ان يتعرف احتياجات الاخر الى ان يفهمها ثم تمضي العلاقة الجنسية بين الزوجين في طريق ميسر يرضى كلا الطرفين ـ فحسب قولك احتياجات زوجتك اكثر من احتياجاتك ـ ربما كان السبب جنسيا مثل سرعة القذف او عدم اهتمامك بالمداعبات الجنسية او ربما كان الجنس مظهرا لعدم الوفاق بينكما في مجالات الزواج الاخرى ٠

١٤٣ ـ مرض عقب الولادة

السـؤال :

عمري ٢٦ عاما ٠٠ قبل الزواج كنت ضعيفة ٠٠ ثم تزوجت وانجبت طفلا في الثامنة من عمره الان ٠٠ بعد انجاب الطفل انقطعت العادة الشهرية وبدأت في الاحساس بالضعف الشديد جدا جدا ٠٠ وبدأ الثديان في الاختفاء ٠٠ واصبحت نحيفة جدا ولا اقدر على عمل شيء ٠٠ حتى ذاكرتي اصبحت ضعيفة ٠٠ ما هو الامل ؟

الجـواب :

ان ما جـاء في خطابك ينطبق على حالة مرضية تعرف بمرض شيهان ويحدث هذا المرض عقب الولادة نتيجة اصابة للغدة النخامية الموجودة بقاع المخ وهذه الغدة تتحكم افرازاتها في كل الغدد الاخرى ولذلك فان اي مرض بها يؤثر على الجسم كله فيضمر الثديان وينقطع الحيض ويقل الوزن وتصير المراة ضعيفة غير قادرة على القيام براجباتها المنزلية كما تضعف ذاكرتها وقوة وعلاج هذه الحالة سهل وليس بصعب لدى الطبيب الاخصائي ٠٠

١٤٤ ــ التئام غشاء البكارة

السؤال :

اعتدت سيدة على طفلة منذ سنتين وكان عمرها ٧ سنوات ونتيجة للكشف عليها وجد تمزق بغشاء البكارة ٠٠ فهل سيتكامل مستقبلا عند بلوغها ام تحتاج الى عملية جراحية في سنة ١٦ سنة ٠

الجواب :

يحتمل ان يلتئم غشاء البكارة في هذه السن وقبل الزواج يمكن اجراء عملية بسيطة لعلاج هذه الحالة ٠

١٤٥ ــ قذف لمجرد الحديث

السؤال :

انا طالب ثانوي ، في الثالثة والعشرين من عمري ، كنت امارس العادة السرية منذ سبع سنوات ، وانقطعت عنها بعد اصابتي بالدرن الرئوي منذ ثلاث سنوات ولكن الان اعاني من سرعة القذف بشكل حاد ، اذ يمكن ان يحدث ذلك لي من مجرد رؤية منظر مثير في السينما ، او حديث صديق لي عن غرامياته وانتم تعلمون ان ذلك يؤثر على صحتي وانا ما زلت اعالج من مرضي . وليست لدينا موارد مالية تسمح بعلاج هذه الحالة ٠ فما العمل ؟٠٠

الجواب :

نزول المني لا يؤثر على الصحة العامة ، اذا لم يكن هناك اجهاد أو اسراف ٠٠ والحالة التي تشكو منها هي جزء من العنة ٠

١٤٦ ــ صديد بالبول

السؤال :

زوجتي اجرت عمليتين ٠٠ خراج في الكلى وتوسيع الحالب الشمالي

ثم عملية تجميل بالكلية اليسارى ٠٠ سبق لها الاجهاض مرتين ٠٠ والان هل يجوز لها الحمل ٠٠ ومتى ٠٠ وكم مرة ٠٠ بعد كم مزرعة بول وحساسية ينتهي الصديد الموجود بالبول ٠٠٠ ارجو افادتي ؟

الجـواب :

يجوز لزوجتك الحمل اذا كانت وظائف الكلى طبيعية او قريبة مـــن الطبيعية ويتحدد ذلك بنسبة البولينا في الدم والاشعة بالصبغة ٠ الصديد لا ينتهي بعد مزارع البول والحساسية بل بعـــلاج السبب واعطاء المضاد الحيوي الموضح بمزرعة البول والحساسية ٠ حمل زوجتك لا ينجم منـه عواقب اعني على جهازها البولي على الاقل ٠

١٤٧ ـ استفســـارات

السـؤال :

ما هي اسلم الطرق لفض غشاء البكارة وما هي وســـائل تخفيف المتاعب على العروس بعد الدخلة ؟

هل يمكن الاتصال الجنسي بعد فض الغشاء او يلزم لذلك فترة راحة معينة ٠٠ وهل يمكن اعادة الغشاء الى حالتــه الاولى بالجراحة بعـــد تمزقـه ؟

الجـواب :

الطريقة الصحيحة هي اسلوب الزفـــاف الطبيعي دون اللجوء الى الوسائل البدائية مثل الاصبع لانها تسبب اضرارا ينتج عنها نزف ، ولذلك يجب ان تعد الزوجة نفسيا وجنسيا لهذه اللحظة ولا مانع من تأجيل فض غشاء البكارة عدة ايام حتى تهيأ العروس لذلك ، على ان تكون انت كذلك معدا ٠ وعلى الزوجة بعد الانتهاء من هذه المهمة ان تهتم بالنظافة الموضعية بالمطهرات حتى يتم شفاء الجرح ٠

اما عن الشق الثاني من السؤال فيستحسن ان يتم اللقاء بعد فترة

قصيرة ولا ضرر او خوف من ذلك · اما عن الاستفسار الاخير فالاجابة عليه بنعم ·

١٤٨ ـ آلام اثناء التبرز

السـؤال :

انا شاب في العشرين ، وقعت ضحية اغتصاب جنسي منذ ثلاث سنوات، قام به بعض الاشخاص بعد ان خدروني · وقد تسبب ذلك في عذاب نفسي حاد بالنسبة لي ، كاد يدفعني الى الانتحار · وانا الان فضلا عن هذا العذاب الاقي صعوبة واحس بآلام اثناء التبرز · فهل يمكن علاج حالتي ؟

الجـواب :

الآلام التي تشكو منها في فتحة الشرج ، سببها اما الالتهابات في الشرج ، او حدوث شرخ شرجي ، وهي غالبا ما تنتج من اضطرابات في الامعاء · وليس هناك داع لهذا الاضطراب الحاد الذي تعاني منه . فالعلاج ميسور وناجح وسريع · عليك فقط بعرض نفسك على اخصائي جراحة لتحديد سبب هذه الآلام ، وعلاجها ··

١٤٩ ـ تأثير السمنة على قوة الانتصاب

السـؤال :

تزوجت منذ سبع سنوات وانجبت طفلين ، ولقـــد لاحظت في الايام الاخيرة ان قوة الانتصاب عندي لا تتجاوز الستين في المئة · مما لا يرضيني جنسيا · وللعلم فانني ابلغ الثالثة والثلاثين من عمري ، واميل الى السمنة ولدي بعض الترهل اسفل البطن فبماذا تشيرون علي ؟

الجـواب :

اولا : الضعف الموجود في حالتك يرجع غالبا الى السمنة والترهل ٠ وارجو فحص البول للسكر ٠

ثانيا : ان السمنة الموجودة تتكون عادة من كثرة الاكل وخصوصا النشويات والدهنيات ولكن عادة الاكثار من الاكل قد تنشأ من اسباب نفسية فاذا لم يوجد اي سبب عضوي للسمنة ، فأرجوك تنظيم الطعام وعمل رجيم تقل فيه النشويات مثل الارز والخبز والمعكرونة والبطاطس والجاتو ٠٠٠ الخ٠ والدهنيات مثل السمن والزبد والقشدة ٠

١٥٠ صغر حجم الصدر

السـؤال :

انا فتاة في الخامسة والعشرين من عمري اعاني من صغر حجم ثديي علاوة على ذلك ظهور شعر حول الحلمة كما انني اعاني من كثرة ظهور الشعر ايضا تحت السرة ٠٠ ثم اني اعاني من اضطراب كبير مما يشـوه جسـدى ٠

الجـواب :

الشعر الزائد في جسم الانثى وخصوصا اذا كان في مواضع حساسة مثل الوجه وعلى الشفة العليا او حول حلمة الثدي او في العانة ٠ ثم كثرته غير الطبيعية في الفخذين والبطن ٠٠ كل هذا الشعر غير الطبيعي مرجعه غالبا الى اضطراب في الغدد النسائية ولهذا يجب الفحص الطبي اولا مع عمل بعض التحاليل للهرمونات الجنسية حتى نصل الى التشخيص الصحيح ٠



ألرياضـــة اضمن حياة سعيدة للغريزة الجنسية

١٥٠ سؤال عن:

الأمراض الباطنية والصدرية والحميّات

يجيب عنها نخبة من أساتذة كليات الطب
وكبار الاخصائيين
في جمهورية مصر العربية

إعداد محمّد رفعت
رئيس تحرير مجلة طبيبك الخاص



الكتاب الثاني عشر

منشورات المكتبة العصرية
صيدا - بيروت

أجاب على الاسئلة في هذا الكتاب السادة الأطباء :



الدكتور حازم تركي
استاذ جراحة المسالك البولية المساعد
بطب القاهرة



الدكتور حسن بدران
استاذ جراحة التجميل المساعد
بطب عين شمس



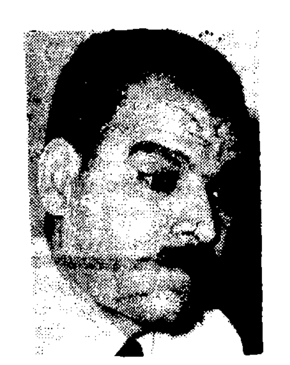
الدكتور نبيل عبد المجيد
استاذ الجراحة المساعد
بطب القاهرة



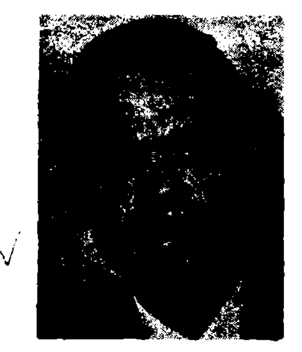
الدكتور حمدي عبدالله
استاذ الجراحة المساعد
بطب القاهرة



الدكتور مظهر عاشور
اخصائي الجراحة



الدكتور عبدالمنعم خربك
اخصائي جراحة المسالك البولية



الدكتور عمر كاظم
اخصائي جراحة المسالك البولية



الدكتور وسيم رشدي السيسي
اخصائي جراحة المسالكالبولية

١ ـ الكورتيزون ممنوع

السـؤال :

لماذا يحذر الناس بعضهم البعض من استعمال الكورتيزون رغم انه يكون الدواء الناجع الوحيد في بعض الحالات ؟

الجـواب :

من الضروري أن نحـذر مـن استعمـال الكورتيزون دون استشارة الطبيب ٠

فمن الأساسي والضروري أن يقرر الطبيب ـ وحده ـ ما اذا كان المريض في حاجة الى الكورتيزون أم لا ٠

فالاستعمال الخاطيء للكورتيزون اخطاره وأضراره كثيرة ، فقد يؤدي ذلك الى الاصابة بحالات مرضية قد يصعب علاجها ٠

من هذه الأمراض : قرحة المعدة واختزان الملح والماء في الجسم وحب الشباب وغزارة نمو الشعر في أماكن غير طبيعية كما هو الحال مع ظهور الشعر في الوجه عند السيدات ٠ ويظهر تأثير ذلك في اضطراب الدورة الشهرية وارتفاع ضغط الدم والشعور بالصداع والأرق ٠

٢ ـ الدودة الدبوسية

السـؤال :

أنا شاب في السابعة عشرة من عمري أرى في البراز ديدانا صغيرة جدا بيضاء اللون فما التشخيص وما العلاج ؟

الجـواب :

هذه الدودة التي تشكو منها هي دودة الاوركسيورس الدودة « الدبوسية » ، وعلاجها بشراب خاص يصفه لك الطبيب المعالج ولما كانت العدوى بتلك الدودة سريعة فالرجاء الاهتمام بالنظافة الشخصية ٠

٣ ـ أضرار الاسبرين

السـؤال :

هل للاسبرين أضرار كما يقولون ؟

الجـواب :

على الرغم من أن الاسبرين لم يخترع الا من حوالي قرن الا أن أجدادنا في العصر الحجري عرفوه • فمادته موجودة في بعض الأعشاب والمزروعات ، فكانوا يستخدمونها بطريقة أكل أو بلع هذا النوع من العشب أو من الزرع الذي يحتوي على هـذه المادة ، وكانوا يستخدمونه في حالات الجلطة الدموية ولكن بحرص دون المبالغة •

وحذار من سوء استعمال الاسبرين فانه لو أخذ بصفة مستمرة أكثر من قرصين يوميا يسبب بعض الاضرار ومنها على الأخص منع الدم من التجلط في حالة الجروح أو القطـوع » لا يربي قشرة » •

٤ ـ أعراض القرحة

السـؤال :

أنا شاب في الثانية والعشرين ، طولي ١٧٥ سم ووزني ٥٤ كلغ ، أعاني من أعراض واضحة : نحافة ظاهرة ، اصفـرار اللون ، ألم في أسفل القفص الصدري وبخاصة في الجهة اليسرى وبعد الأكل الدسم بوجه خاص ، مع ألم فوق السرة وأسفل البطن وحرقان في المعدة و « قرقرة » وخفقان في القلب ، فماذا تعني هذه المظاهر ، وما علاج حالتي ؟

الجـواب :

هذه الأعراض تشابه أعراض قرحة في الاثني عشر ، وعليك بعمل أشعة بالباريوم عند اخصائي الأشعة ، لانها تحتاج لاوضاع معينة لكي تظهر هذه القرحة ، وعموما فان علاجها ميسـور بالأدوية ، فقط عليك باتباع نظام أكل خاص لمدة لا تقل عن سنـة •

٥ ـ أسباب الأنيميا

السـؤال :

ما هي أسباب الاصابة بمرض الأنيميا ؟

الجـواب :

للانيميا أربعة أسباب رئيسية :

الاول هو نقص لاحد المواد الغذائية اللازمة لصناعة كرات الدم الحمراء والهيموجلوبين وأهم هذه المواد الحديد الـذي يسبب أنيميا نقص الحديد وهي أكثر أنواع الأنيميا انتشارا في بلادنا ، ونقص فيتامين ب المركب يسبب الأنيميا الخبيثة ، وهو نوع نادر الحدوث في بلادنا العربية ٠

أما السبب الثاني للانيميا فينتج عن ضعـف نخاع العظام وعدم قدرته على صنع كرات الدم الحمراء ، ويحدث ذلـك نتيجة لزيادة التعرض لأشعة اكس كما حدث لبعض العلماء في بداية اكتشاف هذه الأشعة ، أو التعرض للاشعاعات الذرية كما لوحظ في سكان مدينة هيروشيما الذين نجوا من الموت بعـد تعرضهم لاشعاعات القنبلة الذرية ، وقد تسبب بعض الأدوية مثل بعض المضادات الحيوية اذا أسيء استعمالها في احداث هذا النوع الخطير من الأنيميا ٠

أما النوع الثالث فينتج عن ازدياد معدل تكسر الكـرات الدموية الحمراء ، بسبب عيب خلقي في شكلها أو تركيبهـا أو بسبب وجود مواد مضادة لها في الدم ٠ ومن هذا النوع الأنيميا التي تحدث في الاطفال حديثي الولادة نتيجة لعدم التوافق بـين فصيلتي دم الأب والأم ٠

أما النوع الاخير من الانيميا فينتج عن النزيف الذي قد يكون نزيفا حادا شديدا أو حتى نزيفا بسيطا ولكنه متكرر مثـل النزيف الذي يحدث لمرضى البلهارسيا أو مرضـى البواسير ، والسيدات اللائي يعانين من اضطرابات الدورة الشهرية ٠

٦ ـ أنيميا نقص الحديد

السـؤال :

أرجو اعطاءنا فكرة عن أنيميا نقص الحديد ؟

الجـواب :

هذا النوع كما قلنا أكثـر الانواع انتشـارا في بلادنـا ٠ وتتلخص أسبابه في نقص كمية الحديد في الطعام ، ويوجـد الحديد بكثرة في اللحوم الحمراء والكبدة والحبوب والبيض والفول الاخضر والسبانخ والجزر والبطاطا ٠ أما المواد الدهنية والنشوية فلا تحتوي على كميات تذكر من الحديد ، وهذا يفسر القول بانه ممكن حدوث أنيميا في الاشخاص الذين يشكون من البدانة ، وان علاج الانيميا يعتمد على نوع الطعام لا كميته ٠ وقد ينتج نقص الحديد من اتباع ريجيم غذائي خاطيء لانقاص الوزن ٠

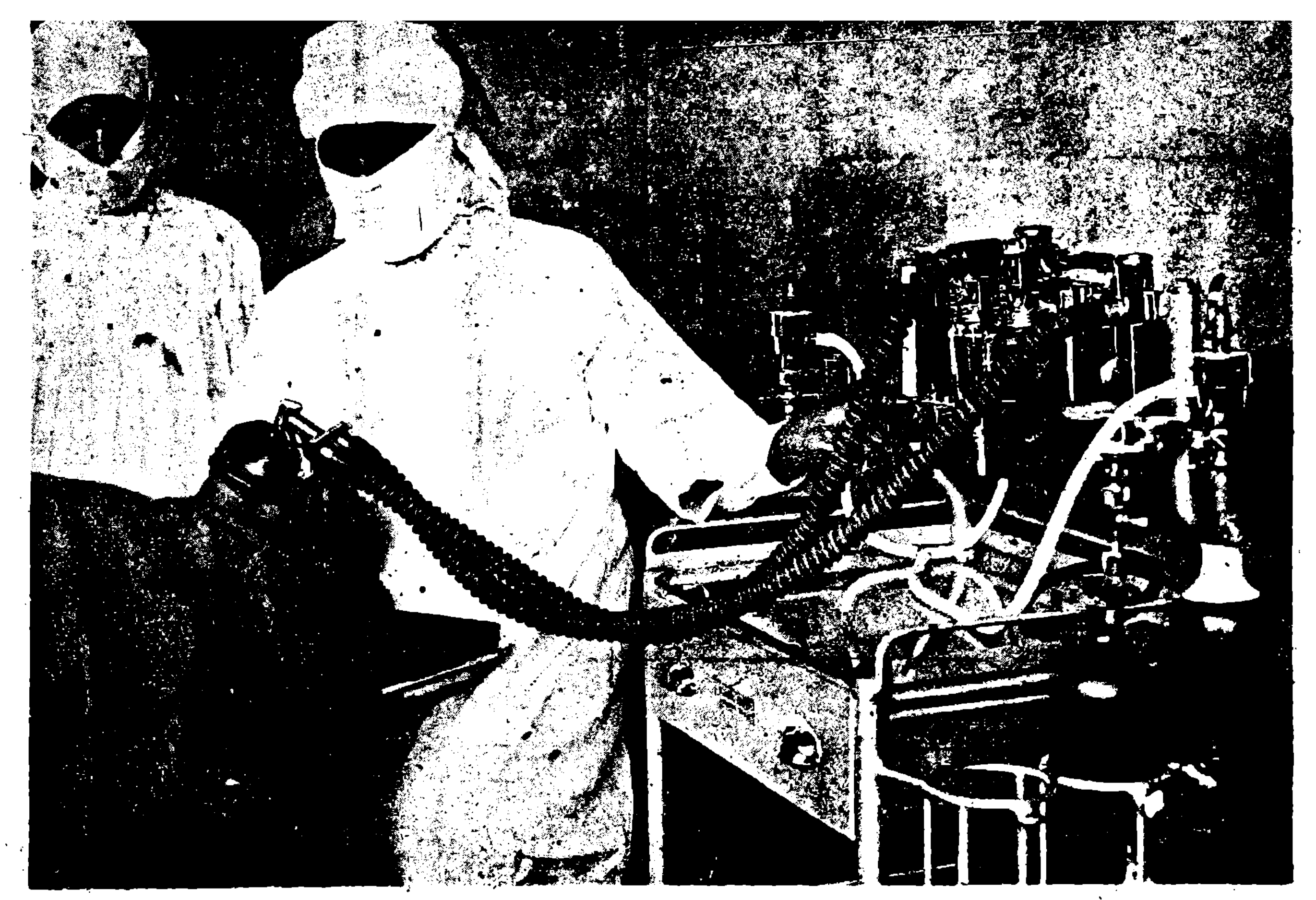
ويحتاج الجسم الى أكبر كمية من الحديد في حالات الحمل ٠٠ فالحامل تحتاج الى ضعف كمية الحديد اللازمة للشخص العادي ، ولذا تكثر الانيميا بين السيدات الحوامـل ، والمرضعـات ٠٠ ويحتاج الاطفال الى كميات كبيرة من الحديد أثناء مرحلة النمو وكذا الاطفال الرضع ، ومما يجدر ملاحظته ان اللبن يحتوي على كمية من الحديد قليلة نسبيا ٠ وتتعرض البنات عند سن المراهقة والبلوغ للانيميا بسبب فقدان الدم الذي يحدث مع بداية الدورة الشهرية ٠

وتنتج هذه الأنيميا أيضا من حالات النزيف المتكرر حتى ولو كان بكميات بسيطة مثل ازدياد واضطرابات الدورة الشهريـة والبواسـير وبعض الامـراض الطفيليـة مثـل البلهارسيـا والانكلستوما ٠

٧ ـ علاج الأنيميـا

السـؤال :

ما هو علاج الأنيميا ؟



التخدير استعداداً للجراحة

الجـواب :

الوقاية خير من العلاج • لذا يجب الوقاية من الأنيميا بالاكثار من الأغذية المحتوية على مادة الحديد خصوصـا في الاطفـال والحوامل والمرضعات • أما المواد النشوية والدهنية فهي فقيرة في مادة الحديد •

والعلاج يختلف في علاج السبب الأساسي مثل علاج الطفيليات أو منع النزيف ، ثم تعطى أقراص الحديد بعد الأكل حتى يتسنى للجسم أن يمتصها •

٨ ـ المخدرات والأمراض الباطنية

السـؤال :

هل صحيح ان ادمـان المخدرات يسبـب بعض الامـراض الباطنية ، وما هي هذه الامراض ؟

الجـواب :

ان اثر الجرعة الواحدة يختلف عن اثر الادمان في المـدى الطويل •• سواء أكان التعاطي بطريق البلع أو التدخين •• والجرعة المتوسطة قد تسبب القيء أو الامساك أو الاسهال •

وسبب القيء أن المخدر يرخي جدران المعدة مع زيادة القوة الانقباضية لفتحة البواب ـ الفتحة التي تصل المعدة بالأمعـاء الدقيقة ـ فلا تسمح للطعام بالمرور الى الأمعاء ، ولا يجد الطعام طريقا آخر الا أن يعود من حيث أتى •

وسبب الامساك أن المخدر يرخي عضلات الامعاء الدقيقـة والغليظة على السواء ، ويزيد انقباض العضلة المنظمـة لمرور فضلات الطعام من الامعاء الدقيقة الى الامعاء الغليظة فتحتبس الفضلات مدة أطول •

وسبب الاسهال زيادة التخمر في القولون مما يهيج أحيانـا الغشاء المخاطي فيحدث اسهال مصحوب بمخاط •• ومثل هذا الاسهال يضلل الطبيب المعالج اذ تشتبه أعراضه مـع أعراض

الدوسنتاريا المزمنة • ويصيب ادمان الخمر والمخدرات الكبد بحالة كسل ، اذ تؤثر هذه المخدرات تأثيرا مباشرا على الكبد وتقلل من قدرته على افراز الانزيمات مما يعوق وظيفة الكبد الحيوية ، كذلك التقليل من افرازات الصفراء نتيجة لزيادة توتر عضلة القناة الوارية عند اتصالها بالاثني عشر •• وللمخدرات أثر مشابه على البنكرياس وعلى عضلة الشرج •

٩ ـ حمى المصارين

السؤال :

انني في العشرين من عمري أصبت في العام الماضي بحمى المصارين وشفيت ثم أصبت بامساك شديد وحاولت علاجه دون جدوى •• انني أتناول الفواكه بكثرة •• أعيش في دوامة من القلق •

الجواب :

الامساك مهما بلغت شدته ليس له تأثيرات مرضية ضارة الا حدوث بواسير أو تشققات في الشرج ، والاعتقاد السائد بأن مواد ضارة قد تمتص من الامعاء أثناء الامساك وتحدث صداعا أو خمولا لا أساس له من الصحة • فلا داعي للقلق ويمكنك الاكثار من أكل الخضروات بجانب الفاكهة الكثيرة ومزاولة الرياضة البدنية لتنشيط امعائك •

١٠ ـ صيام مريض الضغط

السؤال :

هل يستطيع مريض الضغط العالي من صيام رمضان أم أن الصيام يضره ؟

الجواب :

في حالة مريض الضغط العالي ، فان الصيام هنا يفيد •• ولكن يجب استشارة الطبيب أولا وذلك للتأكد من أن الظروف الصحية مجتمعة لا تتعارض مع الصيام •

ويكون الصيام مقبولا بالنسبة لمريض الضغط العالي خصوصا اذا قصر النهار ٠٠ واذا لم يصاحب الافطار ٠٠ افراط في الأكل ٠

١١ ـ صيام مريض الكلى

السؤال :

مريض الكلى هل يمكنه صيام رمضان دون خطر يتهدد المرض ؟

الجواب :

مريض الكلى الذي يفقد كميات كبيرة من بروتينات البلازما والذي يكون عادة متورم الجسم ٠٠ فهو محتاج الى تعويض ذلك بأكل كميات كبيرة من المواد البروتينية ٠٠ مع عدم اضافة أي ملح طعام على الطعام الذي يتناوله ٠

وعلى العموم ، الطبيب وحده هو القادر على الحكم ٠٠ صيام أو لا صيام ٠٠ ولكن الاصابة بالحالات السابقة يجب أن يكون حافزا على تفكير المريض في سؤال طبيبه : هل يسمح له بالصيام أم لا ٠٠

وأخيرا ٠٠ بعض النصائح للمرضى وأصحاب الكلى السليمة:

ـ أثناء فترة الافطار يجب شرب كمية كافية من السوائل ٠

ـ اضافة بعض أنواع المخللات يعوض بعض ما يفتقده الجسم من ملح الطعام أثناء النهار عن طريق العرق والبول ٠

وهكذا يمكن تجنب مشكلة هذا التركيز العالي للبول وما ينتج عنه من تكون الحصى وكثرة الاملاح ٠

والمعروف ان الحصى يتكون بأعلى نسبة في البلاد الجافة والحارة ٠٠ والتي يقل فيها شرب الماء ٠٠ وكل هذه الظروف يمكن أن تحدث أثناء الصيام ٠

١٢ ـ ما هي الأنيميا ؟

السؤال :

أنا رجل بدين ومع ذلك أصبت بالأنيميا ، فكيف حدث ذلك ؟

الجواب :

ممكن أن يحدث هذا ، فالأنيميا لا علاقة لها بالسمنة أو النحافة .

الأنيميا معناها نقص في نسبة الهيموجلوبين في الدم .. وهذه النسبة في دم الشخص الطبيعي حوالي ١٠٠ بالمئة ومع نقص نسبة الهيموجلوبين ينقص عدد كرات الدم الحمراء وهي في الشخص الطبيعي حوالي ٥ ملايين في المليمتر المكعب من الدم. والكرات الدموية الحمراء تصنع في نخاع العظام ، وتحتوي على صبغة الهيموجلوبين التي تعطي الدم لونه الأحمر وتتركب هذه الصبغة من عنصر أساسي هو الحديد .. ووظيفة الهيموجلوبين أن يتحد مع الاوكسيجين في الرئتين معطيا الدم النقي لونا أحمر براقا ، ثم يوزع القلب هذا الدم على جميع أنحاء الجسم فيحمل الاوكسيجين الى كل خلية لكي تقوم بوظائفها الحيوية . وتخرج الخلايا غاز ثاني أوكسيد الكربون الذي يتحد مع الهيموجلوبين فيصبح الدم أحمر داكنا ، وهذا الدم الوريدي يحمل للرئتين فيخرج ثاني اكسيد الكربون مع هواء الزفير ويستبدل بالأوكسيجين وهكذا .

مما تقدم نرى أنه في حالات الأنيميا ونتيجة لانخفاض نسبة الهيموجلوبين بالدم تحرم أنسجة الجسم من الأوكسيجين اللازم لاداء جميع وظائف الجسم الحيوية ، فيحدث اضطراب في جميع أجهزة الجسم .

١٣ ـ اعراض الأنيميا

السؤال :

ما هي اعراض الأنيميا التي تدل على أن المريض أصيب بها ؟

الجـواب :

يشكو المريض من احساس بضعف وتعب عام وعدم القدرة على العمل مع دوخة وضعف في التركيز ، مع نهجان لأقل مجهود. ويشعر أيضا بصداع خفيف وازدياد في ضربات القلب .ويلاحظ ان لون المريض باهت وخصوصا في الأغشية المخاطية مثل داخل الشفتين واللسان ، وقد يصاب المريض بتشققات في الأظافر .

وبعمل تحليل للدم يلاحظ نقص نسبة الهيموجلوبين ونقص عدد كرات الدم الحمراء وعن طريق هذا يمكن معرفة نوع الأنيميا وسببها ، ويجرى للمريض فحص للبول والبراز لمعرفة وجود طفيليات مسببة للمرض .

١٤ ـ الدوسنتاريا ليست السبب

السـؤال :

عمري ٢٣ عاما ومتزوج أصبت في نوفمبر عام ١٩٧٠ باسهال عادي وبالتحليل للبراز ظهرت دوسنتاريا متكيسة وديدان صغيرة جدا وصديد بكثرة ، وتناولت الأدوية المرفقة التي نصحني بها الطبيب . بعدها حللت البراز ثانية وكانت النتيجة أنيميا متكيسة وصديد ، وتناولت العلاج المرفق بلا فائدة وأشعر بصداع مستمر والبراز لين وشعري يتساقط من رأسي مع ضعف عام ونحافة ، مع أنني أستعمل فيتامينات كثيرة كما أنني أحس بتوتر في الأعصاب .. ماذا أفعل ؟

الجـواب :

كل الأمراض التي تشكو منها هي أمراض نفسية وعصبية وليست متعلقة بوجود أنتيمبيا في البراز ، ولكنك تحمل هذا التحليل البرازي كل ما تشكو منه في حياتك ، وليس كل من يشكو من الصداع وجسمه نحيف وعنده توتر في الأعصاب عنده دوسنتاريا . وأيضا ليست من أعراض الدوسنتاريا الاعراض التي تشكو منها ، ولذا أعتقد بأنه يجب أن تقلل من الشكوى ومن ربط الموضوعين ببعضهما البعض ، وأنصحك بالكشف عند طبيب اخصائي لعلاجك من الدوسنتاريا .. وعلاجها ليس عسيرا تحت اشراف الاخصائي .

١٥ ـ علاج المحيطين

السـؤال :

ابنتي عمرها ثلاث سنوات ونصف وكل من يراها لا يعطيها أكثر من عام ٠٠ أصيبت بديدان خيطية رفيعة وعولجت أكثر من مرة بالأدوية المرفقة دون جدوى مع مراعاتي لواجب النظافة وهذه الحالة مستمرة منذ عامين وفي هذه الأيام أصبح يوجد صديد في البراز مع ديدان وهي قليلة الأكل ٠٠ ماذا أفعل ؟

الجـواب :

هذه الديدان على الأرجح هي أوكسيوريس أو انتروبيس ، وهي الديدان التي تعيش في الجزء الأسفل من القولون ، أي انها تتغذى على البراز ، وليس على الأكل الذي يمتصه الانسان لغذائه ، فهي من هذه الناحية لا تشبه مطلقا الديدان الخطيرة من الناحية الغذائية كالانكلستوما والاسكارس ، وكل ما قد يتأثر به الطفل هو الهرش في فتحة الشرج ، وهي سريعة العدوى ولذا فعلى الأرجح ان ابنتك الصغيرة تنتقل اليها العدوى من أحد في المنزل نفسه ، وتحتاج الى العلاج بواسطة اخصائي مع اتباع النظافة التامة وعلاج المحيطين بها ايضا الذين قد يكونون حاملين للمرض ، ومن ثم يصبحون مصدرا للعدوى ٠ وننصح الى جانب العلاج بغلي الملابس ونظافة الجسم والأظافر ٠

١٦ ـ مرض الاسكارس

السـؤال :

أنا طالب بالصف الثالث من المدارس الصناعية مما يحتاج مني لمجهود عضلي كبير ٠٠ ولكني مصاب بمرض الاسكارس والاكسريوس وهما يضعفان الجسم ٠ كما ان عندي مواهب كثيرة ٠ لكن المرض يحد من نشاطي وأنا فقير ليس باستطاعتي العلاج على نفقتي الخاصة وقد عولجت كثيرا في المستشفيات العامة لكن لم أصل الى نتيجة ، فالعلاج فيها ليس على ما يرام ٠

الجـواب :

ليس صحيحا ما تذهب اليه من أن علاج المستشفيات العامة



ساعة السفر . . . الجراح مقبلا على البدء بالجراحة

« أي كلام ٠٠ ومفيش نتيجة » والمشكلة الاساسية في المستشفيات العامة هي قلة الامكانيات والاعتمادات اللازمة لتحديد الاجهزة والمستلزمات الى جانب النقص في الممرضات الشديد٠٠ ولا يشمل هذا النقص عادة الأدوية المعالجة للامراض المتوطنة والطفيليات فهي غالبا ما تتوفر في كل المستشفيات العامة ٠

١٧ ـ ديدان خيطية

السؤال :

أصبت بديدان تشبه ديدان الميش ، وقد قمت بعمل تحليل للبول والبراز ، وكانت النتيجة سلبية على الرغم من أنني أشاهد الديدان الخيطية في البراز في كثير من المرات ٠٠ فما علاجي ؟

الجواب :

وجود هذه الديدان الخيطية دليل قاطع على اصابتك بها ، رغم سلبية التحليل ، ويجب أن تتناول عقار البيرازين بواقع معلقة صغيرة بعد كل أكلة لمدة اسبوع ، ثم ترتاح لمدة اسبوع ، وتكرر الشراب لمدة اسبوع ٠ كما يجب أن تقلم أظافرك حتى لا تعرض نفسك للعدوى مرة أخرى ، وأن تتجنب الهرش حول الشرج ، ودهان هذه المنطقة في المساء بمرهم زئبق ٢/٢ بالمئة يوميا ٠

١٨ ـ خمس سجاير في اليوم

السؤال :

أنا طالب في الثانوية العامة وقد انتهيت من اداء الامتحان منذ أقل من اسبوع وقد قررت بيني وبين نفسي أن أمتنع عن التدخين بعد ان استمررت فيه خمس سنوات ٠٠ ولذلك فانني أقلل الآن من عدد السجائر التي كنت أدخنها ، ولكني ألاقي عذابا شديدا في هذا السبيل ، ولست مستعدا لأن أتحمل أكثر من ذلك ٠ ولذلك فقد تأكدت ان الطريق الصحيح هو ان أقلل عدد السجائر فقط دون أي اجراء آخر ، بالاضافة الى بعض الاعمال الرياضية ، أليس هذا حلا سليما ، علما بأنني أدخن خمس سجائر فقط في اليوم ٠

الجـواب :

الحل العملي هو الامتناع نهائيا وتماما عن التدخين الآن والى الأبد ·· واعتقادي الشخصي ان الاقلال من التدخين لـن يؤدي الى النتيجة المنشودة ·· اذ غالبا ما يعود المدخن الى الاكثار ثانية متعللا بكثير من الحجج والأوهام ·· والارادة القوية هي الأساس الوحيد ·· ويجب آن نتذكر عندما نهم باشعال سيجارة ان التدخين يؤدي الى النزلات الشعبية المزمنة·ويزيد من احتمال الاصابة بتصلب الشرايين وأمراض القلب الناتجة عنها ، وعن احتمال الاصابة بسرطان الرئة أيضا ، وفي هذا الكفاية لدفعك الى الاحجام عن التدخين تماما ·

١٩ ــ هل هي حساسية ؟

السـؤال :

عندما أنام والشباك مفتوح في الصيف ، أصحو وأنا أشكو من مغص وآلام في البطن ، بينما بعض أفراد الأسرة ينامون معي ولا يحسون بشيء من ذلك فلماذا هذا الفارق ؟ هل هي حساسية أو عدم مقدرة على التحمل ؟ وكيف تسبب البرودة أو الهواء المنعش هذه الآلام خصوصا ونحن نعرف ان سبب الميكروبـات دائما هي الآلام فهل نسيم الليل يحمل ميكروبات ؟ وكيف تتسرب الى داخل بطن الانسان ؟

الجـواب :

نسيم الليل لا يحمل ميكروبات بل ان الحقيقة هي العكس تماما ، اذ تتكاثر الميكروبات ، ويزيد احتمال انتقال العدوى في الأماكن المغلقة السيئة التهوية ، بينما يحمل الهواء المتجدد والنسيم المنعش الميكروبات بعيدا ·· كما ان آلام البطن ليست دائما نتيجة ميكروب ، فكثيرا ما تكون النتيجة لاسباب اخرى ، مثل الغازات آو اضطرابات الهضم · ولا توجد علاقة طبية بين النوم في الاماكن المفتوحة والمغص ، والأغلب ان الارتباط مجرد مصادفة ·

٢٠ ـ التهـاب كبدي

السـؤال :

أنا طالب جامعي ، في الواحدة والعشرين ، أصبت بالتهاب كبدي وبائي منذ حوالي أربع سنوات ، وشفيت بعد عـلاج استمر أكثر من أربعين يوما ، ولكن لم تمض ستة شهور حتى عادت الآلام تعاودني : آلام في الكبد وفي وسط البطن وهي تزداد صيفا ، فكيف أتخلص منها ؟

الجـواب :

ترجع هذه الآلام الى اصابتك بالتهاب الكبد الوبائي ، ولذلك ينبغي حتى تتخلص منها أن تلاحظ غذاءك من ناحية الدهنيات، كما يجب عليك تناول اقراص دلتاكورتريل وأخذ حقن فيتامين ب مركب ، والابتعاد عن المهدئات والأدوية التي تضر الكبد ٠

٢١ ـ رائحة كريهة بالفم

السـؤال :

منذ أكثر من ثلاث سنوات وأنـا أشعر بطعـم يشبه طعـم الصابون في فمي مصحوب برائحة كريهة ، وقد جربت معجون الأسنان فكان مفعوله وقتيا ، وأسناني سليمة حسب تقريـر الطبيب ، وقد أجريت عملية استئصال اللوزتين ٠٠ علما بأنني كنت مصابا بالدودة الشريطية وعولجت بأكثر من دواء أثبتت التحاليل أكثر من مرة شفائي منها ، مع أنني لم أرها بالبراز وقت العلاج ، فهل هذه الرائحة دليل على وجودها وتكذيـب التحاليل وهل هناك علاج ؟

الجـواب :

أمراض اللثة والأسنان ، خاصة التسوس والالتهابات المزمنة بالحلق واللوزتين أو الالتهابات المزمنة بالأنف ، واللحمية ، والنزلات الشعبية المزمنة الخاصة التي تصاحب تمدد في الشعب وتكهف الرئة واضطرابات الهضم قد تؤدي الى هذه الرائحـة الكريهة في الفم ٠ اما اذا أثبت الفحص الطبي والتحاليل ان

الجسم سليم من جميع هذه العلل فأغلب الظن أن الرائحة الكريهة لا وجود لها الا في مخيلتك وكثير من الشباب من فرط خجلهم أثناء صحبة الآخرين يتوهمون وجود مثل هذه الرائحة ويتخذونها ذريعة أمام أنفسهم وأمام أحبائهم للانطواء والوحدة ٠

٢٢ ـ هل هي قرحة ؟

السؤال :

أنا طالبة في الثامنة عشرة ٠٠ منذ ٣ سنوات وأنا في بعض الاحيان عند الغضب أو بدون مناسبة أشعر بضيق في التنفس ، فلا أتمكن من التنفس بسهولة ، ومنذ شهر أصبت بسخونة فكنت أسخن في المساء وتصل حرارتي الى ٤٠ درجة وشرطة وبعد تناول بعض الحبوب تعود الحرارة الى طبيعتها وتصبح صحتي حسنة لمدة يومين وبعد ذلك تعود السخونة الى أصلها ، لذلك ذهبت الى طبيب فكتب لي على دواء استعملته فشفيت تماما بعد يومين ، ولكن بعد اسبوع تقريبا وجدت بذراعي اليسرى ورما واضحا كما كنت أشعر بالم في معدتي ومغص شديد فيها وليس فـي بطني ، فذهبت الى الطبيب مرة أخرى ، فقال لي ان هذا الورم نتيجة حساسية ناتجة من معدتي فوصف لي دواء آخر استعملته وكررته مرة أخرى ولكن دون جدوى ، فقد شفيت معدتي ، ولكن عادت الى حالتها من جديد ، كما وجدت قدمي اليمنى قد ورمت لدرجة أنني كنت أسير حافية وجلد قدمي كان مشدودا واستعملت أحد المراهم ولكن بدون فائدة ، والآن تتركز مشكلتي في آلام معدتي اذ أخشى أن تكون بها قرحة ٠٠ فما رأيك ؟

الجـواب :

تعرضت لمشكلتين طبيتين هما الحساسية وألم المعدة ٠ فأما بالنسبة للاولى فأذكرك ان الحساسية تنتج عن استجابة الجسم استجابة مضاعفة لنوع معين من المؤثرات ٠ فمثلا الشخـص الحساس لفراء الحيوان يتهيج جلده بمجرد أن يلامس قطا ، بينما قد يصاب آخر بالزكام والعطس بمجرد أن يشم نوعـا معينا من الورود وهكذا ٠ والعامل الذي يصيب أحد الاشخاص



شفط الدم بجهاز كهربائي اثناء الجراحة

بالأرتيكاريا لا يؤثر البتة على شخص آخر ، بينما ذلك الذي يصيب شخصا ثالثا بالرمد الربيعي قد لا يحدث في شخص رابع أي أذى · لذلك يلزم أن تتأملي في كل ما تأكلينه وتلبسينه وتلمسينه وتشمينه وتراقبي العلاقة بين أي من هذه وبين ظهور أعراض الحساسية ، وتتجنبي بعد ذلك كل ما يصيبك بالحساسية وقد يقنعك هذا عن كل دواء · فاذا لم تستطيعي اكتشاف السبب فيلزمك عمل اختبار حساسية ، عبارة عن حقن كميات صغيرة من خلاصات المواد المختلفة المكونة للبيئة في الجلد ، ومراقبة تأثير ذلك عليه لمعرفة أي منها يسبب الحساسية · واذا صعب عليك تجنب مسببات الحساسية نظرا لوجودها في كل مكان مثل التراب فيجب الاستعانة بالأدوية المضادة للحساسية ·

أما عن المعدة فقد يلزم لتقييم حالتها بعد الفحص الطبي عمل أشعة عليها ، باستخدام صبغة الباريوم لتحديد شكل المعدة وحالة غشائها المخاطي من الداخل · وعلى كل الأحوال يجب أن تتجنبي كل المأكولات الحريفة المحتوية على الخلاصات والتوابل كما يجب الاكثار من شرب اللبن خاصة بين الوجبات ·

٢٣ ـ التعب لأقل مجهود

السـؤال :

أنا شاب في السابعة عشرة أشكو من وجود وجع في بطني بدون مغص ، مع فقدان الشهية للطعام ، والتعب من أقل مجهود أقوم به أو السير مدة طويلة ، اذ ألاحظ عندئذ هبوطا شديدا و « هفتانا » كما أن ظهري اذا جلست على الكرسي لا أتمكن من صلبه فلا أستريح الا اذا كان منحنيا للامام ، لأنني أتعب من الجلوس ، وقد تعبت من كثرة الحقن والحبوب التي وصفها لي بعض الأطباء دون جدوى ·· فماذا أفعل ؟

الجـواب :

يلزمك فحص طبي دقيق لمعرفة سبب ما تحس به من ألم في البطن وفقدان الشهية والتعب والهبوط ، كما أنها قد تكون نتيجة لضعف عام وارهاق ·

أما ما تشكو منه من عدم القدرة على الجلوس الصحيح ومن انثناء في الظهر ، فحذار من الاستسلام له لأن الجلوس والوقوف والمشي الصحيح تعتبرْ المفتاح الأساسي لسلامة الظهر والانحناء أو الميل أثناء الحركات يؤدي حتما الى تقوس الظهر وآلامه المزمنة • ومن الضروري أن تحتفظ بظهرك مستقيما أثناء الجلوس والمشي والوقوف ، وأغلب الظن ان ما تشكو منه هو نتيجة تعودك على الجلوس والمشي والوقوف بظهر مقوس • وان عضلات ظهرك من الضعف بحيث انها لا تقوى على الاحتفاظ بظهرك مستقيما لذلك يجب أن تبدأ على الفور بعمل تمرينات لتقوية عضلات الظهر كل صباح وأن تزيد من عددها وصعوبتها بالتدريج حتى يعود لظهرك سابق صلابته •

٢٤ ـ عرق وارتعاش

السؤال :

أنا طالب في معهد هندسي عال وأعاني من غزارة افراز العرق في اليدين والقدمين واذا توقف هذا الافراز يظهر جفاف شديد في الاطراف مع حرقان مثل الشطة • وأعرف انها حالة اضطراب في العصب السمبتاوي وأعرف أن علاجها بالجراحة أو باشعة اكس وأطلب نصيحتكم في أيهما أختار • كما أنني أعاني من ارتعاش في صابع اليدين وخصوصا في الاوقات العصيبة ماذا ترون ؟

الجواب :

كثرة العرق في اليدين والقدمين مع ارتعاش في أصابع اليدين هما بدون شك من أمراض القلق وعدم استقرارك النفسي ، الأمر الذي يؤدي الى نشاط العصب السمبتاوي كما ذكرت في رسالتك ، يجب أن تبدأ العلاج بزيارة اخصائي •

٢٥ ـ قرحة الاثني عشر

السؤال :

أنا طالب أبلغ من العمر ١٩ عاما أعاني من تقلصات شديدة في المعدة •• قمت بعمل أشعة وكان التشخيص اشتباها في القرحة

بالاثني عشر ٠٠ علما بأنني أجريت عملية الزائدة ٠٠ فما حالتي وما علاجي ؟

الجـواب

يلزم لك اعادة الأشعة على المعدة والاثني عشر بالباريوم مرة أخرى ، وقراءتها بواسطة اخصائي الأشعة ثم عرضها على أحد الاخصائيين حتى تطمئن ان كانت هناك قرحة أم لا وعلاجها العلاج المناسب واطمئن فكل مرض له علاج ميسور ٠

٢٦ ـ اصابة القولون

السـؤال :

نشكو من آلام حادة بالمعدة ودربكة مع « ريح » كريه وثقل عند قضاء الحاجة وازدياد مراته ، ورائحته الكريهة ٠٠ فما الحالة وما علاجها ٠

الجـواب :

قد يرجع ما تشكون منه من أرياح ودربكة ولين بالبراز الى اصابة القولون بالدوسنتياريا الأميبية المزمنة ٠٠ لذلك أنصح بتحليل البراز حتى يمكن العلاج ، كما أنصح في الوقت نفسه بالابتعاد عن أكل البقول والكرنب والقنبيط وبالابتعاد عن شرب اللبن ، اذ ربما يكون السبب هو نقص انزيم « اللاكتيز » الذي يهضم سكر اللبن ، وفي حالة نقصه يتخمر اللبن بالبكتريا محدثا غازات ٠

٢٧ ـ تضخم الطحال

السـؤال :

أنا شاب في الثلاثين من عمري أعاني من ورم بالطحال وتعب بالكبد ، فما هي الأسباب وطرق الوقاية والعلاج ؟

الجـواب :

قد يرجع تضخم الطحال في حالتك الى اصابتك بالبلهارسيا أثناء طفولتك ويصاحب هذا التضخم تليف بالكبد ، والطريق

أمامك هو أن تعرض نفسك على اخصائي في الجراحة بعد عمل بعض التحاليل مثل صورة دم كامل واختبارات لوظائف الكبد ٠

٢٨ ـ ضيق التنفس

السـؤال :

أشعر بضيق في التنفس وأحيانا دوخة مع حرقان والتهاب في المعدة ، كما أعاني أيضا من خروج سائل أبيض غليظ القوام نوعا ، لا يتقيد بموعد الدورة الشهرية ، فما الحل بالنسبة لي ؟

الجـواب :

من الضروري أن تهتمي أولا بتنظيم طعامك ، وملاحظـة الأطعمة والمواد التي تؤدي الى وجود غازات بالبطن ، ثم الامتناع عنها ، وذلك مثل البصل وغيره ، والاستمرار في ذلك هام جدا ، حتى يمكن الخلاص مما تعانين منه ، لكن اذا استمرت الحالة برغم هذا الاجراء فلا بأس من العرض على اخصائي باطني ، واستشارة اخصائي أمراض نســاء أيضــا بخصوص السائل الأبيض الذي أعتقد انه افرازات مهبلية ولا صلة بينه وبـين الاعراض الاخرى ٠

٢٩ ـ مـادة بيضاء

السـؤال :

أنا فتاة في الثالثة عشرة أعاني من نزول مادة بيضاء مـن فتحة الشرج ، لها رائحة غير مستحبة وذات لون أبيض ولزجة وثقيلة ، ولم تأت الدورة الشهرية بعد ، فما هو الاجراء الطبي السليم بالنسبة لي ؟

الجـواب :

هذه المادة البيضاء المخاطية التي تنزل من فتحة الشرج هي نتيجة لتهيج القولون المستقيم ، ويمكن بطبيعة الحال الخلاص من هذه الحالة باللجوء الى الطبيب الباطني الاخصائي فهو قادر على وصف العلاج اللازم ٠ أما عن الدورة الشهرية فان تأخرها

الى هذه السن ليس فيه ما يقلق فهي قد تتأخر في بعض الحالات الا اذا كانت هناك أسباب أخرى ، الأمر الذي يستوجب عرضك على اخصائي أمراض النساء لفحصك وتقرير اللازم ، والعمل على بث الطمأنينة في نفسك ٠

٣٠ ـ أنيميـا

السـؤال :

أنا فتاة في السادسة عشرة أعاني من الأنيميا بالرغم مـن زيادة وزني ، كما أن مقاييس جسمي غير متناسقة فماذا أفعل ؟

الجـواب :

لا تيأسي فان شكواك بسيطة للسمنة فلا بد من عمل ريجيم للتغذية وممارسة الألعاب الرياضية ولكن يستحسن عرض نفسك على الطبيب وخاصة انك تعانين كما قلت في رسالتك من حب الشباب وعدم تناسق الجسم وأنيميا لأن هناك بعض أمراض الغدد تسبب مثل زيادة نشاط الغدة فوق الكلوية ٠

٣١ ـ نزيف داخلي

السـؤال :

أعاني من نزيف داخلي فهل هناك علاج لهذا المرض ؟

الجـواب :

علاج هذا المرض يتطلب اجراء بعض التحليلات والابحـاث الطبية لمعرفة سببه ومن ثم يمكن بعد ذلك علاج هذا السبب ٠

٣٢ ـ الشرب أثناء الأكل

السـؤال :

هل يضر شرب الماء أثناء الأكل خاصة اذا كان الطعام ساخنا ؟ أرجو افادتي ؟

الجـواب :

شرب الماء أثناء الأكل غير مستحسن حتى لا يعطل عمليـة هضم الطعام ، ولعسر الهضم أسباب كثيرة ٠



المصران الاعور واالزائدة الدودية

ا ـ المصران الاعور ب ـ جزء من الامعاء الغليظة ج ـ الزائدة الدودية

٣٣ ـ ديدان

السؤال :

أشكو من وجود ديدان في البراز طولها ٧ مليمتر فما هو علاجي ؟

الجواب ·

لا يمكن الحكم على ماهية هذه الديدان قبل عمل تحليل للبراز فانه يمكن أن يكشف عن نوعها وشكلها ، ومن ثم وصف العلاج الذي يقضي عليها بسهولة ، والطبيب الباطني هو الذي يحدد هذا العلاج ، فالجأ اليه ·

٣٤ ـ حساسية ضد الروائح والسجائر

السؤال :

أنا سيدة متزوجة منذ ستة شهور وأبلغ من العمر ٢٢ عاما · حامل في الشهر الرابع وليس لمشكلتي أية علاقة بالحمل بدأ عندي المرض منذ خمسة أعوام وحين كنت طالبة بالثانوية العامة ·· بدأت أعراض المرض بضيق تنفس من رائحة السجائر والورد وجميع العطور ، لم يسبق لي ان مرضت بمرض صدري أو احتقان باللوز ومع ذلك أشعر بضيق في التنفس ·· ذهبت الى أكثر من طبيب ، هل علاجي نفسي أم عصبي أم باطني مع العلم انني موظفة ومعي زملاء في العمل يدخنون وكذلك زوجي يدخن ·

الجواب :

حالتك أساسها حساسية للروائح النفاذة ولكن يبدو ان هناك عاملا نفسيا يؤدي الى زيادة حدة المشكلة ، اقترح عليك عدم التعرض للروائح النفاذة ولا مانع من تعاطي قرص من عقار ازمازون مرتين يوميا مع التخلص من العامل النفسي بقدر الامكان ·

٣٥ ـ ألم في الحوض

السـؤال :

منذ أكثر من عشرين عاما أصبت بألم شديد في منطقة الحوض ·· شخصه الأطباء على أنه روماتيزم ·· عولجت بكثير مـن الأدوية دون نتيجة ·· نصحني الطبيب باجراء جراحة ·· فما رأيكم وبماذا تنصحونني ؟

الجـواب :

الحالة التي تشكين منها يلزم لها علاج جراحي ، وبعدهـا ستشعرين بزوال الألم وتستغنين عن تعاطي الأدوية ويمكنك الحركة بسهولة بعد ذلك ·

٣٦ ـ الدودة الشريطيـه

السـؤال :

أنا طالب بالمرحلة الثانوية مصاب بالدودة الشريطية فكيف أتخلص منها وبماذا تنصحني ؟

الجـواب :

علاج الدودة الشريطية « تينيا ساجينانا » سهل وميسور · بعد افطار خفيف تؤخذ أربع أقراص من دواء يصفه لك الطبيب وتمضغ جيدا وبعد ساعتين لا بد من اجراء حقنة شرجيـة · ويجب تجنب أن يعدي المريض نفسه مرة أخرى ، وذلك عـن طريق غلي الملابس الداخلية وتجنب الهرش في منطقة الشرج مع تناول علاج مناسب عبارة عن شراب تؤخذ منه ملعقة صغيرة ثلاث مرات يوميا بعد الأكل لمدة أربعة أيام متتالية ·

٣٧ ـ ديدان دبوسية

السـؤال :

أنا شاب في الثانية والعشرين أصبت وأنا في الثالثة من العمر بالديدان الدبوسية ولا أدري من أين جاءت كما أشعر في بعض الأحيان بهذه الديدان خاصة بالليل تتحرك في فتحة الشرج ،

وأعاني من ضعف عام وفقر دم وأحس ان قواي ضئيلة ، أريد علاجا للطفيليات ·

الجـواب :

هذه الحالة سببها اصابة بديدان الاكسورس ، ولنجاح العلاج لا بد من احتياطات خاصة أهمها تغيير الملابس وغليها يوميـا وعلاج جميع من في المنزل في وقت واحد مع اتخاذ الاحتياطيات السابقة مع قص الأظافر وغسل اليدين جيدا قبل الطعام ·

٣٨ ـ انتفاخ وكحة

السـؤال :

والدتي مريضة ولست أدري ما هو مرضها حيث تعاني من انتفاخ في عروق الرقبة وكحة شديدة وانتفاخ في البطن وورم في الفخذين ومرفق العلاج الذي تناولته لكن دون جدوى ·· فهل نجد لديكم علاجا لحالتها ؟

الجـواب :

حالة والدتك هي عبارة عن مرض مزمن بالصدر قد يكون حساسية مزمنة أثرت على القلب فقلت كفاءته ثم على الكبـد فانتفخ مع وجود ألم به ، والى ارتشاح بالقدمين على هيئة ورم ، والمصدر الأساسي طبعا هو الصدر ثم القلب ، والذي يمكـن علاجه الآن هو القلب بالعلاج الذي ذكرته حيث يزيد من كفاءته ومنه الى زوال ورم القدمـين ولا بد أن تكون والدتك تحـت اشراف طبيب باطني بالقرب منك ·

٣٩ ـ ألم بالمعدة

السـؤال :

منذ عشر سنوات أشعر بألم شديد في منتصف الظهر والمعدة عرضت حالتي على الطبيب وقمت بعمل أشعـة وتحاليل فـما أسباب هذه الحالة ، وما علاجها ؟

الجــواب :

ان الحالة هي قرحة مزمنة متليفة بالاثني عشر ولكنك لم تذكر تاريخ عمل الأشعة لأن حالة قرحة المعدة أو الاثني عشر المزمنة طالما لم تشف أو تتحسن بعد العلاج الباطني الذي أخذته فيستحسن عرض نفسك على أحد الاخصائيين في الجراحة لامكان علاج القرحة جراحيا ٠

٤٠ ـ بروز الحوض

السـؤال :

عمري ١٨ سنة وطولي ١٦٩ سم ووزني ثابت منذ سنوات وهو ٦٧ كلغ ٠٠ أعاني من زيادة حجمي عن وزني وكذلك من بروز منطقة الحوض بشكل يلفت الأنظار ٠٠ أعيش على الأرز والمكرونة والبطاطس ولا أقرب الخضروات وأزاول الرياضــة بانتظام ٠٠ هل يمكن علاج حالتي ؟

الجــواب :

اني أنصحك بالامتناع عن هذه النشويات ، ولو فعلت ذلك لكان ذلك كافيا لنقص وزنك ٠٠ ومن خطابك يتضح ان حالتك ليست مرضية ٠

٤١ ـ ثعبان البطن

السـؤال :

زوجتي في الخامسة والعشرين ، وزنها ٨٥ كيلوجراما ٠٠ وطولها ١٦٠ سم تبرزت ما يشبه الدودة طولها حوالي ٣٠ سم فهل هناك خوف من هذه الحالة ؟

الجــواب :

أعتقد أن هذه الدودة هي ما يطلق عليها اسم « ثعبان البطن » وعلاجه ميسور اذ أن هناك عقارا يستعمل عن طريق الفم ، وبعد ذلك بساعة تتناول شربة ملح ، ولا يتعارض الريجيم مع الاصابة بهذه الدودة ٠

٤٢ ــ حموضة وحرقان

السـؤال :

أعاني من حموضة شديدة وحرقان في جدار البطن من الداخل وخروج ديدان اسكارس مع التهاب حاد مزمن في فتحة الشرج واضطراب وانتفاخ في الأمعاء مــع الخمول ، وهــذه الحــالات تلازمني منذ ست سنوات ولم يفد فيها العلاج فماذا أفعل ؟

الجـواب :

أعتقد ان الحالة بدأت عندك ببعض الطفيليات التي تصيب الجهاز الهضمي وأدى ذلك الى تركيز ذهني على صحتك وجسدك فبدأت تشكو من أعراض كثيرة في كل أنحاء جسمك وترتب على ذلك توتر عصبي وحالة نفسية معينة ونصيحتي أن تجري تحليلا للبراز فاذا تبين أن الطفيليات المعدية ما زالت موجودة فعليك بعلاجها عند اخصائي أمراض باطنية • واذا كانت قد اختفت فعليك باستشارة اخصائي أمراض عصبية •

٤٣ ــ حمى في المصران

السـؤال :

أنا سيدة في الأربعين من عمري أشكو من حمى في المصران مصحوبة بارتفاع في درجة الحرارة مع ضعف شديد فما حالتي ؟ وما علاجها ؟

الجـواب •

الحقيقة ان المعلومات التي ذكرتها في خطابك غير واضحــة وأنصحك بعمل تحليل براز لاكتشاف وجــود أي طفيليات أو اضطرابات هضمية وذلك كي يتسنى ارشادك للعلاج السليم •

٤٤ ــ آلام بالأمعــاء

السـؤال :

أنا شاب طولي ١٧٨ سم ووزني ٦٥ كلغ أعاني من الام في الأمعاء الغليظة خاصة بعد الاكل ، ومن نوبات مثل الدوسنتاريا

وأشكو من هزال في منطقة الصدر ، والارهاق مستمر دائما وقت النوم أو الجري أو الكلام ٠٠ فما حالتي ٠٠ وبماذا تنصحني ؟

الجواب :

حالتك طبيعية وقد أخذتها على أنها مرضية ، ثم فكرت فيها أكثر مما تستحق ، ومن هنا اضطربت نفسك وقلقت على كل شيء طبيعي يحدث مع جميع الشباب مثلك ، أرهقت نفسك أكثر من اللازم حتى أصبحت كفاءتك البدنية أقل من الطبيعي وأصبح أي شيء يتعبك ٠ ليس ما تعاني منه مرضا ولكن لأنك أرهقت نفسيا أكثر من اللازم ٠ ونصيحة واحدة يمكن أن أقولها لك أن تتحرر نفسيا لتشعر بأنك شاب سعيد ناجح ٠

٤٥ ـ مغص واسهال

السؤال :

أشكو منذ عامين من مغص شديد مصحوب باسهال به مخاط مما يسبب لي آلاما شديدة ، وقد استعملت الأدوية والوصفات البلدية فهل لها أي مضاعفات بالنسبة للحالة الجنسية ؟ أرجو افادتي ؟

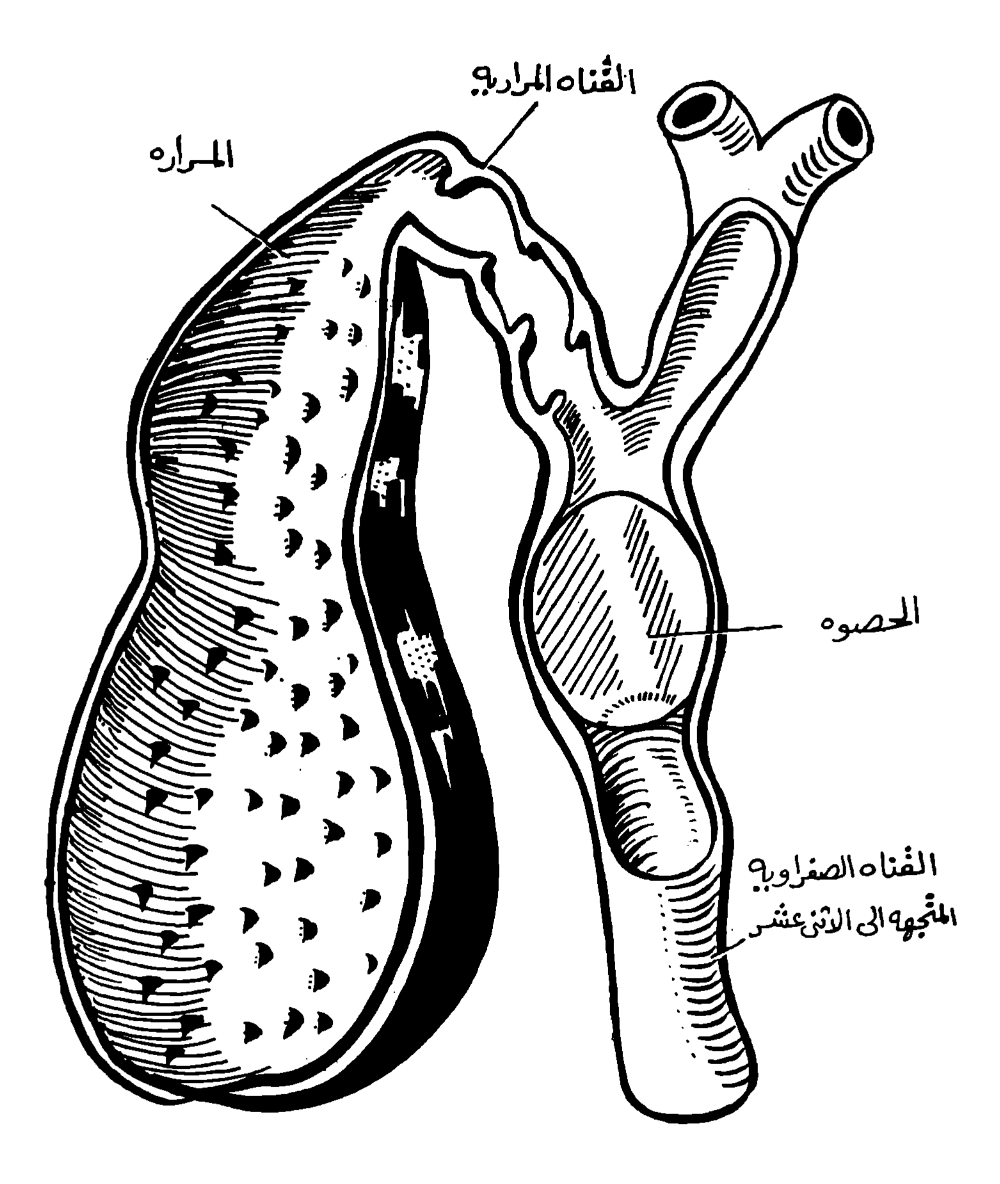
الجواب :

لقد أرهقت نفسك باستعمال كثير من الوصفات البلدية ، وهذا أثر كثيرا على الأمعاء ، وأحب أن أطمئنك أنه ليس للادوية أو للوصفات مثل الحنة أي آثار على الناحية الجنسية ، ولتمام الشفاء أنصحك باجراء تحليل جديد للبراز ، وعلى ضوئه يمكن وصف العلاج ٠

٤٧ ـ مغص بالجانب الأيسر

السؤال :

نجلي يبلغ من العمر ثلاثة عشر عاما ومنذ ست سنوات وهو يشكو من حالة مغص بجانبه الأيسر تستمر معظم الوقت مع



حصوة المرارة

حدوث شيء مما يضطره الى عدم الاستمرار في المذاكرة ، عرضته على أكثر من طبيب لكن دون جدوى فهل أجد لديكم علاجا لحالته وبماذا تنصحنا ؟

الجـواب :

حالة نجلك مغص كلوي ، وفي هذه الحالة قد يكون احتمال وجود حصوة بالكلى أو الحالب هي السبب في تكرار المغص ٠ واما أن تكون الحالة هي المصران الغليظ ، وهذا يتطلب فحص برازه لمعرفة حقيقة سبب الالتهاب وبذلك يمكن تقدير علاجه ٠

٤٨ ـ تحاليل دائمة

السـؤال :

عمري ٢٤ سنة أصبت منذ شهر ابريل الماضي باسهال بعد ان كنت أشكو من الامساك ، شخصت الحالة على أنها دوسنتاريا متكيسة وتناولت أدوية وأداوم على التحليل ولم أتقدم خطوة واحدة ٠

الجـواب :

المهم هنا هل تشكو من شيء الآن ٠ فاذا كنت تشكو من شيء يمكن علاج هذا الشيء الذي قد لا تكون له علاقة بالتحليل الذي ذكرته ، ومن الممكن ان المريض كلما يحلل يجد الأميبا في البراز ولكن لا توجد عنده أعراض ٠ وممكن جدا ان تكون هناك أعراض شديدة بالمصارين والتحليل لا توجد به الدوسنتاريا ٠

وننصحك بألا تشغل نفسك بالتحليل الكثير ٠ وعليك الذهاب الى الطبيب والعلاج عنده فقط حتى تزول أي أعراض تشكو منها ٠

٤٩ ـ التهاب الاثني عشر

السـؤال :

أبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما أشعر بآلام شديدة بين المعدة والاثني عشر ويزداد الألم في الصباح مع ثقل في الرأس

والعين مرفق نتيجة التحاليل والأشمة وأشعر برجفة في أطرافي وثقل بلساني ٠٠ فما حالتي وما علاجها ؟

الجـواب :

أنت دقيق في وصفك لدرجة أنه يمكنني الآن أن أقول لك ان مرضك هو التهاب بالاثني عشر ، مرتبط الى حد كبير جدا بحالتك النفسية وأنصحك بالخروج من العزلة الى النور وهذا يتطلب الثقة الكاملة بالنفس وحتى تكون ذا ثقة بنفسك لا بد وان تكون انسانا بارزا وأن تحقق ذلك بالقراءة المستمـرة واكتساب ثقة الناس بحسن معاملتك لهم واحترامهم ، ومـن ناحية الطعام فانه يجب أن يتكون من ست وجبات يوميا ، ثلاث منها أساسية وثلاث اضافية بين الوجبات وتكون على هيئة لبن أو زبادي أو بسكويت أو جيلي ، مع ضرورة الاستمرار في تناول حبوب وشراب يصفها لك الطبيب ، لمدة شهرين ٠

٥٠ ـ امســاك

الســؤال :

أعاني من حالة امساك شبه مستمر مع آلام بالجانب الأيسر ، وقد استعملت بعض الملينات لكن التحسن كان وقتيا ، فهل من علاج حاسم لهذه الحالة ؟

الجـواب :

من الضروري أولا الاكثار من تناول الخضروات وبخاصـة السلاطات الطازجة والابتعاد ما أمكن عن النشويات أو الاقلال منها بقدر الامكان ، فان الاستمرار في ذلك دون تعاطـي أي ملينات يمكن أن يقضي على حالة الامساك ، لكن اذا لم تفـد هذه الوسيلة الفائدة المطلوبة فمن الضروري تحليل البراز ، وعرض النتيجة على اخصائي باطني ، وعندئذ سوف يقرر لك العلاج الحاسم الذي يخلصك مـن الامساك على ضوء نتيجـة التحليل ٠

٥١ ـ اعراض الحساسية

السؤال :

أنا فتاة أبلغ الحادية والعشرين من عمري وزني «٦٠ كلغ وطولي ١٦٧ سم ، منذ طفولتي أشعر بآلام شديدة في معدتي عند الجوع ، وبعد الأكل تزول ، عرضت حالتي على طبيب وتناولت العلاج المرفق الا أنه يأتيني صداع مصحوب بهرش في الوجه وباقي الجسم ، اني أخاف من عودة المرض مرة ثانية فما رأيكم وبماذا تنصحني ؟

الجواب :

الأعراض التي تشكين منها هي أعراض حساسية لبعض الأطعمة أو حساسية لروائح معينة أو للاتربة وخصوصا في فصل الصيف ، وقد تكون الحساسية لبعض الحيوانات المنزلية مثل القطط والكلاب أو لحبوب لقاح الزهور ، وتكثر في فصل الربيع ، ويمكن معرفة المسبب للحساسية بالملاحظة الدقيقة أو بعمل اختبار حساسية وبعد معرفة المسبب يمكن تجنبه أو ابطال مفعوله بتكرار الحقن بخلاصته بطريقة معينة ٠

٥٢ ـ حالة نفسية

السؤال :

حالتي شاذة لا أعرف هل هي عصبية أم باطنية أم نفسية ٠٠ انني أشعر بدوخة في الرأس وضيق في التنفس وبلادة في الذهن مع حرقان مستمر والتهاب في منطقة فم المعدة واضطراب في ضربات القلب ٠ ترددت على أطباء كثيرين وتناولت العلاج لكن دون نتيجة ٠٠ فماذا أفعل أرجو افادتي ؟

الجواب :

في الحقيقة رسالتك تدل على ان حالتك نفسية أولا وان نتيجة هذه الاضطرابات النفسية المستمرة ظهرت أعراض مرضية كما هو الحال في المعدة وأعصاب القلب كما ظهر في الاكستراستستول مرجع حالتك نفسيا انك أصبحت مسئولا مسئولية كبيرة قبل

الأوان ، فكنت رجلا وأنت شاب لم تعش ولم تتمتع بحياة الشباب • كانت مسئوليتك تلازمك دائما ، الآن لا بد من التخلص من الاضطرابات النفسية سواء بالدواء أو بالعلاج ثم تناول بعض الأدوية المانعة لتقلصات المعدة والمضادة للحموضة حتى تهدأ حالتك العصبية تماما •

٥٣ ـ زيادة في اليود

السؤال :

عمري ٢٧ سنة ووزني ٤٣ كلغ وطولي ١٧٦ سم عملت تحليل يود ذري وقال الطبيب ان نسبة اليود عندي كبيرة جدا ونصحني باستعمال اقراص ـ نيوميرا كازول ـ وأهملت العلاج لأن الأطباء أفهموني ان الدواء يستلزم تحليل الدم كل ١٥ يوما فخشيت أن يكون له أثر ضار على الدم • وأريد أن أعرف أضرار اليود الزائد على الجسم وكذلك أضرار هذا الدواء ، وما طريقة تعاطي هذا الدواء بلا مضاعفات ؟

الجواب :

ليس لاستعمال اليود ضرر يقاس بالضرر الذي ينجم عن اهمالك العلاج • قد يحدث عقار النيوميرا كازول بعض النقص في الكرات البيضاء ولكن عند وقفه تزداد وترجع طبيعية ، ونحافتك ناتجة من نشاط الغدة الدرقية وليس من اليود كما تظن • أما عن بقية أضرار هذا الدواء فهي منعدمة تقريبا باستثناء بعض الحساسية الجلدية منه أو كبر ببعض الغدد الليمفاوية ، وكل هذا لا يمنع من استعمال الدواء في حالتك لأن مضاعفاته الجانبية يمكن التغلب عليها وفائدته أهم وألزم •

٥٤ ـ الشاي والتدخين

السؤال :

هل شرب الشاي يوميا يؤثر على الأمعاء الباطنية ؟ وهل شرب الماء في الصباح على الريق يفيد الصحة ؟ وهل التدخين يزيل السمنة ؟ أرجو افادتي ؟

الجـواب :

بالنسبة لشرب الشاي فمن الافضل ألا يزيد على فنجانين يوميا وان يكون معدا بطريقة صحية « أي غير مغلي » لأن شرب الشاي المغلي بكثرة يضر الهضم والمعـدة ويؤدي الى الأرق في بعض الاحيان ، وخاصة اذا شرب أثناء الليل وشرب الماء مفيد ولكن بكمية معقولة وفي الصباح مفيد ايضا ، والتدخين لا يزيل السمنة • أما عن عدم الهضم للطعام فمن الافضل أن تعرض نفسك على اخصائي في الامراض الباطنية ليقرر سبب ذلـك وعلاجه اذ أن أسباب عسر الهضم كثيرة كما أسلفنا •

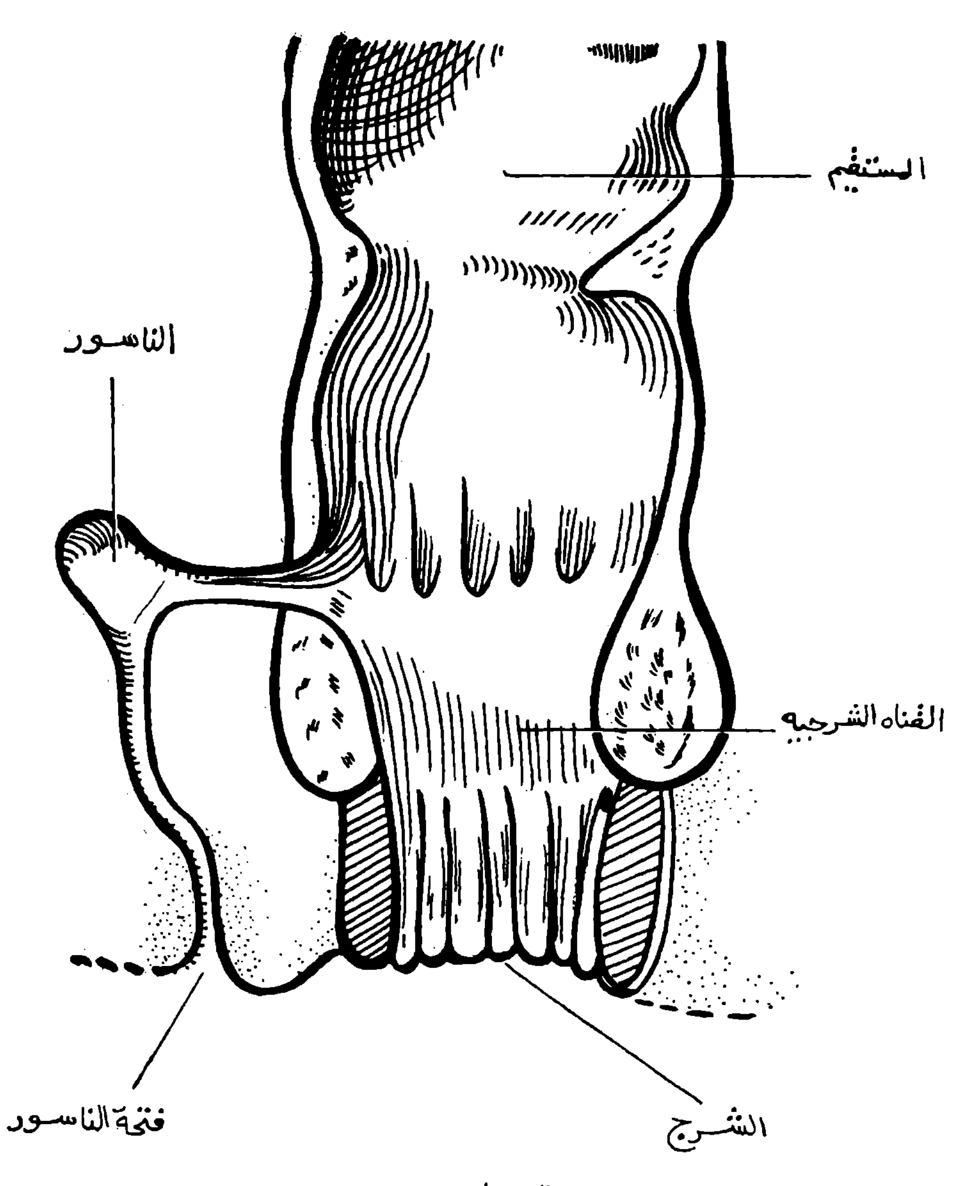
٥٥ ـ هبوط القولون

السـؤال :

أنا فتاة غير متزوجة • عمري ٤٠ سنة ولم أقبل الزواج حتى الآن بسبب حالتي ، عانيت في الصغر من سلس البول الليلي ثم شفيت في سن العاشرة • ولكني ما زلت لا أستطيع ضبط البول الا للحظات قليلة مع كثرة مرات التبول ، صور الجهاز البولي لم يظهر بها شيء • البول قليل وحمضي وكان يوجـد بعض الالتهابات وعولجت بالكالسيوم والمضادات الحيوية • أشكو من ألم في الجانب الأيمن من البطن تبين بالأشعة أنه التهاب وتوسع وهبوط في القولون • هل يوجد علاج لحالتي ؟

الجـواب :

من الواضح ان الحالة قد أخذت فترة طويلة ولو أنني أعتقد أصبحت أحسن حالا من ذي قبل • من المفهوم أيضا أنـك قمت بعرض نفسك على الأطباء وأجريت الابحاث والأشعات ولم يبين هذا عيبا في المسالك البولية في الوقت الحالي ، وأعتقد أن حالتك تحتاج أولا الى التأكد دائما من عدم وجود التهابات بالمثانة وبقية المسالك • ثانيا التأكد من ناحية أمراض نساء عند اخصائي • ثالثا اتباعك النظام الذي يسمح لك بالتبول على فترات كـل ساعتين مثلا •



النـــاســـور

وأخيرا اعرض نفسك على اخصائـي مسالك بوليـة فورا للتأكد من عدم حدوث أي تطورات خلال المدة السابقة ٠

أما عن هبوط القولون فهو موضوع عرضي ليس له علاقـة بالمشكلة الأساسية ٠

٥٦ ـ أمراض الديدان

السـؤال :

أبلغ من العمر ثمانية وعشرين عاما أعاني من الكلى كل عام أو عامين كما أعاني من حرقان البول وضعفـه ، وبعض أنواع الديدان مثل الأميبيا والجاردبا والبلهارسيا ، تناولـت العلاج المرفق دون نتيجة فمباذا تنصحني ؟

الجـواب :

عليك بمتابعة عمل تحليل بول وبراز كاملـين بـين فترة وأخرى وعلاج ما يظهر من الديدان أو أي تغير في البول بواسطة أحد الاخصائيين لديكم حتى يتم شفاؤك تماما ٠

٥٧ ـ ربما كانت قرحـة

السـؤال :

مرضي ليس بالمرض الدائم المستمر فعندما أتناول الطعام مهما كانت كمية أشعر بالتعب مع انحلال جسماني وهمـدان وخمول وبلغم ينتهي بطرد بقايا الطعام وأحيانا أشعر بتقلصات شديدة بالصدر والمريء تخف حدتها بعـد القيء ٠٠ تناولـت العلاج لكن دون نتيجة ٠٠ فماذا أفعل ٠٠ وهل أجـد لديكـم علاجي ؟

الجـواب :

ان الاعراض التي تشكين منها تشبه الى حد كبير أعراض قرحة المعدة أو الاثني عشر فهـذا المرض لا يعطي أعراضـا مستمرة بل ينشط في فترات ويهدأ في فترات أخرى وهذا مـا ينطبق عليك ٠٠ كذلك حدوث هذه التقلصات المؤلمة بعد تناول الطعام والتي تخف حدتها بالقيء الشديد تشير الى احتمال وجود

هذا المرض • وهنا قد لا تظهر القرحة في الأشعة ولذلك فاني أنصح باعادة عمل أشعة في أماكن الأشعة المتخصصة في ذلك وفي حالة عدم ظهور قرحة في الأشعة أنصح بعلاجك كما لو كانت هناك قرحة وذلك باتباع ريجيم غذائي وتناول بعض العقاقير المضادة لتقلص المعدة ومضادات الحموضة •

٥٨ ـ دوخة وألم بالرأس

السـؤال :

منذ ثماني سنوات وعلى اثر ريجيم عنيف نقص وزني ١٧ كلغ وارتفع الضغط وأصبحت أشعر بدوخة وألم في أعلى الرأس وانتفاخ في البطن مع الشعور بالقيء •• انني قلق بسبب حالتي فماذا أفعل لعلاجها ؟

الجـواب :

نقص الوزن ليس سببا لضغط الدم المرتفع بل قد يكـون أحسن ما فعلت لأنه يساعد على نقص الضغط المرتفع وليس على زيادته ، اما من حيث ضغط الدم المرتفع الذي تشكو منه فبسيط وليس بالشديد ولا حتى بالمتوسط ، كما ان كل بحوثك أثبتت سلامة الكلية ، والأعضاء عموما وما تشكو منه هو ضغط دم أولي ، وقد تكون الوراثة لها دخلها وكل ما أستطيع أن أقوله لك أن تحمد الله على أنك اكتشفت هذا الضغط مبكـرا واذا حافظت على ضغطك عاديا بالعلاج فلن تكون له مضاعفات •• ولكن أحب أن أضيف ان القلق عامل هام لزيادة الضغط ، لذلك لا بد من الهدوء والاهتمام باستمرار أن يكون ضغطك طبيعيا بالعلاج مع عدم أكل الحواذق والملح والراحة يوميا ظهرا لمدة ثلاث ساعات ويوم الاجازة لا بد من ان يكون بمثابة استجمام كامل بالفراش وبذلك تكون كمن ليس عنده ضغط نهائيا •

٥٩ ـ غازات بالبطن

السـؤال :

نعاني من وجود غازات بكميات كبيرة تسبب آلاما شديدة ،

كذلك نعاني من الامساك ، فهل من علاج لهذه الحالة ٠٠ وما النصيحة ؟

الجـواب :

هناك ثلاثة مصادر لكثرة الغازات بالبطن اما أن تكون بسبب تناول بعض الأطعمة التي تكثر منها الغازات مثل البقول والكرنب والقرنبيط ، واما بسبب سرعة مرور الطعام بالأمعاء الدقيقة الامر الذي يجعلها تصل للامعاء الغليظة ناقصة الهضم حيث تتكاثر عليها الميكروبات ، واما أن يكون السبب هو ان هناك خمولا في الكبد الذي يقوم بوظيفة استخلاص للغازات ٠ والغازات الناتجة عن تخمر المواد البروتينية غالبا ذات رائحة غير مقبولة ، اما التي تنتج عن تخمر المواد النشوية فهي ليست ذات رائحة ٠ ولعلاج حالتك ينبغي تناول بعض الخمائر الهاضمة وكذلك أقراص الفحم لامتصاص هذه الغازات ٠

٦٠ ـ ميل الى النوم

السـؤال :

كنت أستعمل دواء منشطا ثم توقفت عن استعماله بعد ان سمعت خطر الادمان عليه والآن أشعر بميل دائم الى النوم وفقد جسمي نشاطه وتعاطي القهوة والشاي لا يؤثر في ٠٠ ماذا أفعل ؟

الجـواب :

نعم هناك خطورة الادمان عند استعمال العقاقير المنبهة للجهاز العصبي ، هذا فضلا عن حالة الارهاق التي يشعر بها المريض بعد استعمال هذه الأدوية ، وهذه الأدوية لا تفعل أكثر من استهلاك الطاقة الموجودة في الجهاز العصبي في مدة قصيرة تماما كوقود العربة الذي يمكن استهلاكه في مدة أقل عند تسييرها بسرعة غير عادية ، والنهاية هي أن تتوقف العربة بعد نفاد الوقود ، وهذا ما يحدث تماما عند استعمال هذه العقاقير ٠

وما تشكو منه يرجع الى حالة نفسية عندك ، يمكنك التغلب على ذلك بمحاولة البحث عن السبب وحل أي مشكلة في حياتك .

٦١ ـ ديدان الاكزوريوس

السـؤال :

منذ سن السابعة وأنا مصاب بديدان الاسكارس . عرضت حالتي على الطبيب وقمت بعمل تحليل وتناولت العلاج المرفق في خطابي الا أنني لاحظت ديدانا صغيرة جدا مثل دود المش في البراز . فهل أجد لديكم علاجي وبماذا تنصحونني ، علما بأنني أبلغ الآن السابعة عشرة من عمري ؟

الجـواب :

الأرجح أنك شفيت مـن ديدان الاسكارس بعد استعمـال الدواء الذي ذكرته ، أما الديدان الاخرى التي تشبه دود المش والتي تراها في البراز هي غالبا « ديدان الاكزوريوس » وهذه الديدان تسبب أحيانا الاحساس بالهرش عند فتحـة الشرج ، وعادة يكون أكثر من فرد في العائلة مصابين بها وخصوصـا الاطفال ، وصعوبة الشفاء من هذه الديدان سببها ان الشخص يعدي نفسه باستمرار عن طريق تعلق بويضات الديدان بالأظافر بعد ملامستها لفتحة الشرج ، ثم تصل البويضات عن طريق الفم الى الأمعاء حيث تفقس وتنمو أجيال جديدة من الديدان . ولكي يتم الشفاء من هذه الديدان أنصحك أن تقص أظافرك مع غسل الأيدي جيدا قبل الطعام ، واذا كان بقية أفراد العائلة مصابين بنفس المرض فعليهم اتباع نفس العلاج حتى لا تتكرر العدوى .

٦٢ ـ تورم الصغيرة

السـؤال :

منذ حوالي عشر سنوات أصيبت أختي الصغيرة بحالة غريبة تحدث لها كل خمسة عشر يوما وهي أوجاع بالبطن تستمر مدة يومين ثم يبدأ جسمها في التورم ويحدث الورم كذلك في لسانها ورقبتها ، وأثناء النوبة لا تستطيع الأكل أو الشرب وتأخـذ

علاجا نتيجة للتوتر العصبي ولا يستطيع أحد ان يقترب منها ، وتشعر بانقباض وضيق في التنفس ٠

الجـواب :

هذه الحالة حساسية تحدث في الأمعاء وينتج عنها آلام بالبطن كما تحدث في الجلد وينتج عنها تورم ، ولا بد من عمل تحليل للبراز لاكتشاف طفيليات قد تكون السبب في هذه الحساسية وينصح بتجنب المواد المثيرة للحساسية مثل البيض والسمك والكاكاو والشكولاته والموز والطماطم والأسبرين والسلسلات ، وأغلب الحالات للحساسية تكون وراثية أو يكون للعامل النفسي تأثير كبير عليها ٠

٦٣ ـ دوسنتاريا أميبية وبلهارسيا

السـؤال :

عمري ٢٠ عاما وطولي ١٧٢ سم ووزني ٦٠ كلغ منذ أربع سنوات أصبت بالدوسنتاريا الأميبية ولكن تعاودني الحالة بعد الانتهاء من العلاج ٠٠ ومنذ سنتين أصبت أيضا بالبلهارسيا ، انني في حيرة من أمري ٠٠ ماذا أفعل وما حالتي وما هو علاجي ؟

الجـواب :

كثير من المرضى الذين يشكون من اضطرابات في الأمعاء وبالتالي في الهضم وخصوصا المرضى الذين يعانون من اضطرابات نفسية تظهر على الجهاز الهضمي ٠٠ يوضعون على أنهم مرضى بدوسنتاريا مزمنة ومما يدعوهم الى تأكيد ذلك أنه كثيرا ما تظهر في البراز أميبيا متكيسة ويظل هؤلاء يترددون على الأطباء ويأخذون علاجات مختلفة لهذه الأميبيا دون فائدة تذكر ، ومن هنا اختلط الامر على الاطباء وعلى المرضى ، وكثير من هؤلاء المرضى يشكون من أمراض أخرى ٠٠ فيما يقال عنه المصران الغليظ وحتى حينما لا تظهر الأميبيا في البراز يقال انها ساعات تختفي ، ومما يزيد الامر صعوبة ان هناك اميبيا قولونية حميدة قد تختلط بالأميبيا المرضية على المحلل

غير المتخصص ٠٠ لذا يجب عرض حالتك على الطبيب الباطني اولا ومعرفة الجزء العضوي من الجزء النفسي في الموضوع ٠٠ وقد يستدعي الأمر عمل بحوث غير تحليل البراز كالأشعة وعمل منظار مستقيم الى آخره ٠

٦٤ ـ سطور عن الفواكه واللحوم

السؤال :

أريد أن أعرف عدة نصائح عن فوائد الفواكه واللحوم ؟

الجواب :

أهم فائدة للفواكه بجانب احتوائها على النشويات والسكريات والبروتينات هي انها مصدر هام ولا غنى عنه للاملاح والفيتامينات ، وتتفاوت نسبة الفيتامينات تبعا لنوع الفاكهة ، فالحمضيات مثل البرتقال واليوسفي غنية بفيتامين ح الذي يزيد مناعة المريض ضد الاصابة بأمراض الشتاء ، مثل الانفلونزا ، والنزلات الشعبية ٠٠ الخ ٠٠ اما البطيخ والشمام فتعطي الجسم ما يحتاج من سوائل وأملاح تزيد الحاجة اليها في فصل الصيف ٠ هذا ولم يتوصل العلم الحديث حتى الآن لمعرفة جميع أنواع الفيتامينات الموجودة في الفواكه والخضروات الطازجة والتي لها تأثير هام على الصحة ٠٠ ان أي انسان لا يمكنه الاستغناء عنها مهما تناول من أدوية بها جميع الفيتامينات المعروفة ٠ أما اللحوم فأهميتها تنتج من احتوائها على البروتينات والتي تختلف عن البروتينات النباتية (الموجودة في العدس والفول مثلا) في وجود احماض أمينية أساسية للتفاعلات البيولوجية الهامة ، واللحوم تحتوي أيضا على الحديد اللازم لتكوين الهيموجلوبين الذي تحمله الكرات الدموية الحمراء ٠

٦٥ ـ زلال في البول

السؤال :

لا أشكو من أي شيء ٠٠ وكانت المفاجأة عندما قالوا لي في القومسيون الطبي ان هناك زلال بالبول ٠٠ هل يمكن أن يحدث ذلك وأنا شاب مكتمل الصحة ؟



اصبح استئصال الزائدة الدودية من الجراحات البسيطة
المأمونة العاقبة ، ويوضح هذا الرسم طريقة استئصالها

الجــواب :

يمكن أن تكون في كامل صحتك ·· ومع ذلك يكون هنــاك زلال في البول ·· وهذه الحالات معروفة طبيا انه قد يحدث ذلك بعد مجهود عضلي كبير ·

وهناك أيضا هذه الظاهرة : في بعض الاحيان يمكن تحليل بول أي شخص سليم فاذا أخذت عينة البول أثناء وقوفــه على قدميه ·· فسنجد هناك كمية من الزلال في البول ·· نفس هذا الشخص اذا استراح في سريره لمدة ٢٤ ساعة ·· فستجــد ان بوله خال تماما من أي آثر للزلال ·· انها ظاهرة غير محــددة السبب ·· ولكنها موجودة بشكل واضح ··

أما السبب الثالث لوجود الزلال في البول فهو الاصابة أثناء الطفولة بالتهاب في الكليتين وتبقى آثار هذه الاصابة القديمة في صورة زلال في بول شخص سليم ·

٦٦ ـ الليمون والحساسية

الســؤال :

أتناول يوميا كوبــا من عصير الليمون فهل هــذا يسبــب الحساسية ويؤثر على المعدة لأنه حامض ·· أرجو افادتي ؟

الجــواب :

الليمون غني بالفيتامينات وبالأخص فيتامين ج الذي يزيد من مقاومة الجسم للامراض ، وعصير الليمون لا يسبــب أي حساسية للجسم ، أما بخصوص حمضية الليمون فهي لا تؤثر على المعدة في الشخص الطبيعي ولا مانع من شرب عصير الليمــون يوميا ·

٦٧ ـ امساك مزمن

الســؤال :

أنا فتاة أبلغ من العمر ١٧ عاما أشكو من مرض الامساك وقد تناولت حبوبا ملينة دون جدوى ، وهذا الامساك يسبب لي صداعا مستمرا مع انتفاخ في البطن · نصحني الطبيب بعمل ريجيم خاص دون جدوى فهل أجد العلاج ؟

الجـواب :

كثير من الناس تتميز أعضاؤهم ببطء في حركة دفعها للطعام وهذا يؤدي الى التبرز كل يومين أو ثلاثة بدون أيـة أضرار صحية ، والصداع في هذه الحالة سببه نفسي باعتقادك وهـو اعتقاد خاطىء ، ان عدم التبرز اليومي يؤدي الى امتصاص مواد سامة من الامعاء تحدث الصداع ٠

وأهم من أخذ الملينات في هذه الحالة هو المواظبة على الرياضة البدنية والمشي مع تناول كثير من الخضروات الطازجـة فـي الطعام ٠

٦٨ ـ الكوليستـرول

السـؤال :

ما هو الكوليسترول ؟ وهل هناك خطر منه في سن السبعين ؟ وما علاجه ؟

الجـواب :

الكوليسترول هو أحد الدهنيات الموجودة طبيعيا في الدم ، لكن زيادته بالدم تؤدي الى ترسب هذه المادة في جدران الأوعية الدموية خصوصـا في الشريان الأورطـي والترايين التاجيـة وشرايين المخ ، مما ينتج عنه كثير من المضاعفات ، وقد يترسب الكوليسترول في الجلد محدثا بقعا صفراء أو قد يترسـب في الحويصلة المرارية منتجا حصوة بالمرارة ٠ ومن أهم أسباب زيادة الكوليسترول بالدم المأكولات التي تحتوي على نسبة كبيرة من الدهن الحيواني مثل السمن والزبد والبيض ومنتجات الألبان واللحوم المدهنة ، ويزداد ايضا الكوليسترول في الدم في حالات مرض السكر أو نقص افرازات الغدة الدرقية أو انسـداد القنوات المرارية ، ولمنع الزيادة في الدم ينبغي الحد من المأكولات التي ذكرناها مع تناول الزيوت وأحسنها زيت الذرة مع علاج الامراض المسببة للزيادة مثل مرض السكر ٠

٦٩ ـ التهاب المصران الغليظ

السـؤال :

أصبت منذ حوالي ثلاثة عشر عاما بآلام حادة أسفل البطن وبالجهة اليمنى بعد فحص الطبيب قرر اني مصاب بالتهاب في المصران الغليظ ٠ قمت بعمل عدة تحليلات فثبت عـدم وجود أميبيا ٠٠ ان كل ما يضايقني هو وجود هذه الغازات وتعرضي للآلام ٠

الجـواب :

علاج المصران الغليظ يعتمد على ثلاثة أسس : أولا علاج أي اضطراب نفسي أو توتر عصبي وثانيـا علاج أي سبـب عضوي خصوصا الأميبيا مع تجنب الاصابة بهـا مرة أخرى ، وهذا من الصعوبة بمكان نظرا للظروف السائدة غير الصحية في صنع الطعام وحفظه ونقله وتداوله ، وأخيرا نظام خاص فـي الأكل تمتنع فيه عن التوابل والمشويات وكذلك الامتناع عـن الطعام كثير الأليـاف والبـذور وكـل مـا هو شديد البرودة والسخونة ٠

٧٠ ـ انفتـاح الشهيـة

السـؤال :

أنا شاب عمري ١٨ سنة أعاني من انتفاخ حتى انني ألتهم كميات كبيرة من الطعام التي تبديها لي ؟

الجـواب :

يجب الكشف عليك أولا لمعرفة ما هو سبب زيادة شهية الأكل التي تتحدث عنها فقد يكون عندك ديدان معوية تتغذى على ما تأكله مثلا أو أي مرض آخر يدعوك الى هذا ـ وقد تكون الحكاية حالة نفسية تجعلك تشتاق لذة عظمى من الأكل ـ أو ان الاكل يعوضك من فقد شيء وغير ذلك ٠ وعلى كل حال يمكنك ابطال هذه العادة والتفكير في أشيـاء أخرى أو متـع أخرى لو كـان الموضوع غير مرضي ، كما أنه توجد أدوية ضد الشهية يمكن

استعمالها باشراف الطبيب كما ان نوع الاكل الذي يملأ البطن مهم أيضا ، ولذا يمكن الاكثار من الخضروات كالخس والطماطم والخيار .. الخ .. والاقلال من النشويات والدهون .

٧١ ـ تاثير الماء البارد شتاء

السـؤال :

انني أستحم صيفا وشتاء بالماء البارد .. أخبرني أحدهم ان هذا سوف يؤثر على صحتي مستقبـلا .. وعندما أبـذل أي مجهود يتصبب مني العرق .

الجـواب :

الاستحمام بالماء البارد لا يؤثر على الصحة العامة اذا تعود المرء على ذلك من صغره ، والافضل استخدام الماء الساخـن في الشتاء لأنه من المعروف ان صب الماء البارد فجأة على الجسـم أثره تقلص انعكاسي بالشعيرات الدمويـة في الحلـق ويعرض لالتهابات الحلق ويحدث أيضا تقلصا بالأوعية الدمويـة فـي الكليتين ويعرضهما للالتهاب كما يحدث ايضا ارتفاعا حادا في ضغط الدم ولذلك ينصح مرضى الحلق والأنف المزمنين ومرضى الكليتين والمصابون بارتفاع في ضغط الدم أو أمراض القلب بعدم التعرض المفاجيء لماء بارد .

أما العرق الشديد عقب أي مجهود فقد يكون متسببا عـن نشاط الغدة الدرقية يستدعي الفحص الاكلينيكي .

٧٢ ـ ضرر القهوة والشاي

السـؤال :

أنا طالبة بالثانوي .. نحيفة جدا جـدا .. لا أستطيـع الاستمرار في المذاكرة بغير القهوة والشاي المركز .. فهل تؤثر هذه المشروبات على صحتي ؟

الجـواب :

لا يوجد تأثير ضار على صحتك من الشاي أو القهوة ،فليس عندك أمراض بالقلب حتى يخشى من تأثير هذه المنبهات عليه .

٧٣ ـ درن رئوي

السـؤال :

منذ عام أصبت بالدرن الرئوي في الرئة اليسرى ودام العلاج مدة سبعة أشهر وقرر الطبيب شفائي نهائيا ٠٠ ينتابني قلـق وخوف من عودة المرض هل يمكنني الزواج ؟

الجـواب :

أولا الدرن الرئوي مرض يعالج تماما ويستطيع المريض أن يزاول حياته الطبيعية فلا داعي للخوف والقلق ، ثانيا : تقول في رسالتك أنك داومت على العلاج مدة سبعة أشهر ٠٠ وهـذا غير كاف ولا بد أن تمتد الى حوالي سنة ونصف تفاديا للانتكاس ثالثا : أفضل تأجيل الزواج في الوقت الحالي حتى يتم الشفـاء نهائيا ٠

٧٤ ـ ضيق في التنفس

السـؤال :

منذ ثلاث سنوات أصبت بحالـة ضيـق في التنفس وعـدم القدرة عليه وبعد الكشف قيل لي انه ربو شعبي ، وكانت الأزمة تواتيني كل أسبوع وتناولت العلاج المرفق بخطابي ٠٠ لكـن منذ خمسة أشهر بدأت الأزمة تواتيني يوميا ٠٠ فهل يمكن عمل اختبارات للحساسية مع عمل مزرعة للبصاق ؟

الجـواب :

ان ما تشكو منه هو وصف دقيق لحالات الأزمة الربويـة ، وتتمنى أن يعرفها طالب الطب كما تصفها أنت ، والعلاج الذي وصفته هو علاج مسكن للادوار وليس علاجا شافيا ، ومن هنا أطالبك بالتفاؤل لأن هذا أيضا ضروري لعلاجك ، اذ أن ارتباط الازمة الربوية بالحالة النفسية أكيد ٠ واصل البحوث اللازمة من اختبارات الحساسية وتحليل بصاق وتحضير فاكسين وخلافه، مما سيكون له أثر فعال في علاج حالتك ٠



عملية نقل الكبد

٧٥ ـ ضيق التنفس

السؤال :

أنا موظف باحدى الشركات أبلغ من العمر ٤٥ عاما ٠ أشعر أحيانا بضيق في التنفس مع سرعة دقات القلب ، وخاصة عند صعودي السلم أو السير لمسافة طويلة أو الجري لمدة دقائق ما هو العلاج ؟

الجواب :

هناك حالات كثيرة مماثلة نجد ان الصدر والقلب فيهما طبيعيان ٠ وقد يكون سبب مثل هذه الظواهر هو قصور في الكفاءة الجهدية للانسان نتيجة عدم بذل مجهود عضلي مناسب باستمرار ٠ وتحدث هذه الظاهرة للموظفين الجالسين ساعات طويلة على مكاتبهم وعدم تعودهم على القيام برياضة خفيفة أو المشي لفترة مناسبة في فترات منتظمة فتقل باستمرار كفائتهم الجهدية ويزداد شعورهم بضيق التنفس مع سرعة دقات القلب عند بذل أي جهد جسماني ٠

٧٦ ـ ربو شعبي

السؤال :

بعد مولدي وبأربعين يوما أصبت بالربو الشعبي وتناولت العلاج بعد مدة ٠ وفي عام ١٩٧٢ استعملت بخاخة فنتولين ولكنها لا تفيدني ٠٠ فهل يوجد علاج حديث لحالتي علما بأني في العشرين من عمري ؟

الجواب :

ان معايشة المرض لمدة عشرين عاما منذ الولادة تقريبا لا بد انه قد منحك مناعة وقدرة على تحمله ، فالانسان كائن حي سرعان ما يتأقلم مع الظروف التي يعايشها حتى لو كانت سيئة لتحصن ضدها بما يقاومها ٠ وقد ذكرت ذلك بنفسك بالنسبة للمرض ، والعلاجات التي استخدمتها وعدم جدواها وانـي أطلب منك الصمود والاستمرار ، وتأكد بأن المستقبل يحمل

دوما الأمل ، وكل يوم يكتشف دواء جديد لحالتك ولغيرها ٠٠ بل ووجد الآن عقار ذو قيمة فعالة في الوقاية يمكن أن يصفه لك الاخصائي للاستنشاق ومدة استعماله من ثلاثة الى أربعة أشهر ولا تكثر من استعمال المسكنات مثل البخاخة ٠

٧٧ ـ شكة أعلى الصدر

السـؤال :

أنا طالب بالمرحلة الجامعية أشعر بشكـة غريبة في أعلـى القفص الصدري كما أشعر تحت صدري بجانبي الأيمن بشكة فجائية تجعلني غير قادر على التنفس ٠٠ واذا حاولت التنفس تزداد بشكل ملموس الى أن تزول بعد مدة ٠٠ فهل أجد علاجا ؟

الجـواب :

وجود الألم بالصدر له أسباب كثيرة أغلبها لا يدل على مرض عضوي ، فقد يكون سببه نفسيا بحتا خاصة عند عدم القدرة على تحديد أوصافه أو مكانه بالضبط ٠٠ وفي حالتك بالذات حيث الألم محدد الموضع وعلى هيئة شك أو نغز وله علاقـة مؤكدة بحركة التنفس ، فالغالب ان يكون السبـب التهابـا بالغشاء البلوري المغلف بالرئة وهذا قد يكون ناتجا عـن آلام روماتزمية نتيجة التعرض للبرد والرطوبة وأنصح في مثل هذه الاحوال بمراعـاة التدفئـة الكافيـة واستعمـال الدهانـات والاقراص ٠

٧٨ ـ هل هي ذبحة ؟

السـؤال :

عمري ٣٦ عاما ٠٠ كنت أدمن شرب الخمور حتى بدأ معي المرض ، منذ ثلاث سنوات اذ أشعر بآلام في الجانب الأيسر على هيئة عصر أو ثقل مع الألم في اليدين وشرقة في وسط الصدر مع جفاف بالحلق ويستمر ذلك طول اليوم وأحيانا أشعر باحتقان في الجانب الأيسر مع التنفس من الفم ، عرضت حالتي علـى الطبيب فقال انني مريض بضيق في الشريان التاجي ٠٠ في عدد

فبراير ١٩٧٤ في مجلة طبيبك الخاص وجدت ان اعراض الذبحة الصدرية تنطبق علي تماما ٠٠ فهل أنا مصاب بالذبحة الصدرية فعلا ؟

الجـواب :

ان خطابك يشير بوضوح الى ان ما تعاني منه هو حالة نفسية تربطها أنت في ذهنك بالقلب ٠٠ وقد تكون نتيجة اقلاعك التام عن تعاطي الخمور التي كنت تتناولها بافراط وأنصحك بعمل رسم قلب ٠٠ فاذا كان سليما وهو الاغلب فلا تلجأ الى طبيب وعش حياتك دونما افراط في الشهوات ٠

٧٩ ـ تعب في الصدر

السـؤال :

عمري ١٧ عاما أشكو من ضيق في التنفس في المساء من مدة شهر مع تعب في الصدر عندما أذاكر بصوت عال أو أشم رائحة الدخان أرجو أن تساعدوني في العلاج ٠

الجـواب :

ان ما تشكو منه هو حالة عصبية نفسية تماما تضطر معها الى أخذ شهيق كبير بارادتك وعلاقتها بالمذاكرة تجعلنا نتساءل هل أنت طالب مجد ؟ أرجو ذلك والتفت الى دروسك ومستقبلك فأنت ما زلت في زهرة العمر ودع الحياة تتفتح أمامك بابتسامتك الحلوة وتفاؤلك الجميل ٠

٨٠ ـ حساسية الصدر

السـؤال :

أصبت بحساسية في صدري فيزداد البلغم في الصباح وقرر الطبيب انني مصاب بحالة شبيهة بالربو ٠٠ أشعر بضيق في التنفس وحالتي النفسية سيئة وخاصة مع الغير ٠

الجـواب :

ماذا تقصد بحالة شبيهة بالربو ٠٠ فالربو أعراضه واضحة

ويستطيع أي اخصائي تشخيصه بدون أي صعوبة ·· من وصفك يبدو ان حالتك العصبية مسئولة عن جزء كبير من الاعراض التي تشكو منها واقترح أن تتوجه الى اخصائي في أمراض الصدر ·

٨١ ـ عدوى فطرية

السؤال :

عمري ٢٥ سنة أصبت بالربو الشعبي منذ ١٠ سنوات واستخدمت أحدث علاج ولكن بدون نتيجة ·· انني أعاني من وجود رائحة كريهة بين الفخذين فهل هناك علاقة بينها وبين الربو ؟

الجواب :

ننصح بفحص البول والبراز والمسالك الهوائية العليا ، الانف والاذن والحنجرة ، وعمل اختبارات للحساسية تحضير الفاكسين المناسب · أما بالنسبة للكورتيزون فيجب أن يؤخذ تحت اشراف الطبيب وبالتدريج الذي يراه مناسبا منعا للمضاعفات ، وبالنسبة للرائحة المنبعثة من بين الفخذين فهي في الغالب عدوى فطرية « تينيا » ولا علاقة لها بالحالة الصدرية ويؤخذ رأي اخصائي أمراض جلدية لعلاجها ·

٨٢ ـ فتق الحجاب الحاجز

السؤال :

أصبت بفتق بالحجاب الحاجز وأدمنت على تعاطي المهدئات وأشكو من ضيق التنفس الذي ينتابني بعد أخذ المهدئات وقبلها ، فهل هناك بعض التمارين لمرضى الحجاب الحاجز عندما ينتابهم ضيق التنفس ؟

الجواب :

الحقيقة أنه لا توجد تمارين لمرضى فتق الحجاب الحاجز عند نوبة ضيق التنفس التي تنتابهم لأي سبب من الاسباب ·والعلاج الوحيد الشافي لفتق الحجاب الحاجز هو اجراء عملية جراحية ·

٨٣ ـ تجمع صديدي

السـؤال :

عمري ٥٢ سنة أصبت عام ١٩٢٦ بدرن رئوي عولجت منه ، وفي عام ١٩٦٠ عادت اعراض المرض واستعملت الأدويةالمرفقة في عام ١٩٧٠ أجريت جراحة فتح في الرئة اليسرى حيث وضع خرطوم لامتصاص صديد يوجد بها وما زالت الحالة كما هي ولم يقل الصديد حتى الآن ٠٠ بماذا تنصحون ؟

الجـواب :

يبدو انها حالة رئوية نتج عنها تجمـع صديدي بأغشيـة الرئة « البلورا » وقد أجريت هذه الجراحة بوضع انبوبة بين الضلوع لنزح الصديد المتجمع ٠٠ وقد تناولت العديد مـن الأدوية والمضادات الحيوية والمضادات الدنية والحالة مزمنـة ومصحوبة بحالات باطنية وصدرية ٠٠ لذلك كله يصعب البت فيها دون فحص واطلاع على البحوث التي سبق عملها وذلك من أشعات وتحليلات وغيرها ٠٠ وأنصح صاحب الرسالة بدخول أحد المستشفيات العامة لاستمرار الفحص واستكمال العلاج ٠

٨٤ ـ الربو والوراثة

السـؤال :

أنا رب أسرة أبلغ من العمر ٤٨ عاما سبق اصابتي بالربو وعولجت منه والحمد لله ٠ والسؤال : هل هذا المرض يأتي عن طريق الوراثة ٠٠ وهل هناك خطورة على الزوجة أو الاولاد ؟

الجـواب :

مرض الربو غير معد في الواقع وليس هناك خطورة علـى أسرتك وأولادك ٠ أما عن علاقة الوراثة بالمرض ، فهناك علاقة في بعض حالات الحساسية ،ولا يشترط أن يرث الأطفال حساسية الصدر فقد تظهر عليهم حساسية للجلد أو في أجزاء أخرى من الجسم ٠

٨٥ ـ تمدد شعبي

السـؤال :

شقيقي عمره ٢٣ سنة ومنذ ولادته لم يتمتع بنعمة الصحة حيث أصيب في سنواته الأولى بنزلة شعبية حادة وعولج منها . بدأت حالته تزداد سوءا منذ عام ١٩٦٨ وأجمع الأطباء على أنها حالة تمدد شعبي بالرئة اليمنى مع نزيف رئوي أحيانا . أجريت له أشعة على الصدر والأنف وتحاليل بصاق ومزرعة وحساسية وبعد ذلك كله لم نجد عنده أي ميكروب من أمراض الصدر .. عرضته على اخصائيين في أمراض الصدر والقلب والباطنية والأنف وتناول جميع المضادات الحيوية بلا فائدة . بدأ يشعر الآن بنهجان شديد لأقل مجهود .. أرجو ارشادي عن العلاج الحاسم لأن حالته وحالة الأسرة أصبحت في انهيار تام .

الجـواب :

حالة شقيقك هي تمدد في شعب الرئة مصحوب بالتهاب .. والعلاج النهائي الحاسم لهذه الحالة هو استئصال الجزء المصاب بعد اعداد المريض للجراحة من ناحية الصحة العامة والالتهابات الموضعية وبعد عمل البحوث اللازمة من أشعات بالزيت لرسم الشعب ومن تحاليل تحت اشراف اخصائي .. وبعد تحسن صحته العامة وزوال الالتهابات الموضعية يصبح مستعدا للجراحة .. ونتائجها مشجعة .

٨٦ ـ السعال والبلغم

السـؤال :

أنا فتاة من بور سعيد أبلغ من العمر ٢٨ عاما أعاني من السعال المصحوب بالبلغم .. فهل هذا بداية لأي مرض صدري لا قدر الله ، مع العلم انه لم يسبق لأحد من أفراد أسرتي الاصابة بأي مرض صدري .

الجـواب :

يبدو أنك تعانين من الشك أو الوسوسة .. فليس لكل



ثقب عظام الجمجمة استعداداً لإجراء جراحة في المخ

سعال وبلغم صلة بأي مرض صدري ·· وقد تكون حالتك مجرد نزلة شعبية بسيطة تزول بعد علاج قصير ·· ورغم ذلك وحتى يطمئن قلبك ، يحسن الذهاب لأي طبيب أو مستشفى أو مستوصف حيث يتم الكشف عليك بالأشعة مع التحاليل اللازمة ·

٨٧ ـ استعمال البخاخة

السؤال :

أنا رجل عمري ٦٦ سنة نحيف الجسم ومتزوج ولي أولاد متزوجون أصبت منذ ٢٠ سنة بنزلة شعبية ما زالت عندي حتى الآن رغم العلاج المستمر ، والأعراض هي : ضيق التنفس وحشرجة في الصدر وسعال يتزايد عند القيام من النوم صباحا وأستريح عندما يأتي البلغم ·· اقترح طبيب باطني أن أستعمل « دواء انتال » وهو بخاخة ·· اشتريتها بالفعل ·· وقبل استعمالها استشرت اخصائي أمراض صدرية فقال انه لا لزوم لها لأن مرضي هو نزلة شعبية ربوية ، ومضى عام على ذلك ولا يزال الطبيب الباطني يصر على استعمالي لهذا الدواء ·· ماذا أفعل وبما ترون ؟

الجواب :

واضح من خطابك انها بالفعل نزلة شعبية ربوية مزمنة ·· ولعلاجها أنصح بتحليل البصاق ـ مزرعة وحساسية ـ مع أخذ المضاد الحيوي المناسب لها ، ويمكن عمل اختبارات للحساسية وأخذ الفاكسين المناسب ويتم ذلك تحت اشراف طبي · أما بالنسبة لدواء انتال فهو من الأدوية التي قد تفيد المريض أحيانا مع ملاحظة أنها قد لا تفيد أيضا في أحيان أخرى ولذلك فلا بأس من تجربته ما دام هناك احتمال بالفائدة ·

٨٨ ـ التنفس الطبيعي

السؤال :

أنا طالب باحدى كليات الجامعة أستفسر من سيادتكم عن الطرق السليمة للتنفس الصحيح ؟

الجـواب :

التنفس عملية فسيولوجية تحدث باستمرار ولا تحتاج الى تنبيه الانسان بها ·· وكثير من الشباب يحاول أن يدخل كمية هواء أكثر الى صدره ، تصورا منهم أنهم سيستفيدون أكثر ، وتنتهي الحالة في كثير من الأحوال الى الشعور بالضيق وازدياد عدد حالات الشهيق العميق « التنهيد » والشكوى من أنه لا يدخل هواء كاف الى الصدر ، هذه حالة نفسية يجب الاقلاع عن هذه العادة ويمكن لأي طبيب صدر أن يساعد على زوال هذه العادة ببعض الأدوية البسيطة ويتأكد عدم وجود مرض بالصدر ان أسلم طرق التنفس الطبيعي هو أن تنسى أنك تتنفس ·

٨٩ ـ ضيق التنفس

السـؤال :

منذ ثلاث سنوات أصابني مرض من أعراضه الشعور بضيق في التنفس ، يزداد عند المشي أو أي ممارسة نشاط رياضي فما حالتي وكيف أعالجها ؟

الجـواب :

يبدو ان ما تشكو منه هو ضيق التنفس مع المجهود وهذا قد يكون طبيعيا لحجم المجهود خاصة اذا كان لم يطرأ عليه زيادة في الفترة الأخيرة · اما اذا كانت هناك زيادة في ضيق التنفس مع قلة المجهود الذي تقوم به ، فقد يكون ذلك مرضيا وقد يكون السبب في الصدر أو القلب ·· والأفضل في هذه الحالة مناظرتك بواسطة الطبيب لتقرير التشخيص وعلى ضوئه يتم العلاج ·· ولا تنس ان بعض الأحوال النفسية قد تكون مسئولة عن الامراض التي تشكو منها وهو الامر الاغلب في حالتك ، لذلك أنصحك بالابتعاد عن الانفعال واستعمال بعض المقويات العامة ·

٩٠ ـ دوخة

السـؤال :

ابنتي عمرها ١٦ عاما ، منذ عامين أصابتها كحة وأجريت

الجـواب :

رؤية الدم فما حالتها ؟ وما علاجها ؟

لها أشعة على الصدر وكانت سليمة الا أنها تعاني من دوخة عند

حالة الدوخة عند رؤية الدم حالة نفسية محضة ولا يمكن أن تكون عضوية بأي حال من الأحوال ٠٠ الشيء الذي يحتاج الى اهتمام في رسالتك هو أشعة الصدر الذي وجد بها اشتباه ، فهل هو اشتباه في أي مرض ؟ على كل حال أرجو عمل أشعة حديثة للصدر للتأكد من عدم وجود أي حالة مرضية به حاليا ٠

٩١ ـ ضعف الصوت

السـؤال :

في عام ١٩٦١ أصبت بمرض التدرن الرئوي ت٠ب٠٠ وشفيت في عام ١٩٦٣ ٠٠ ومنذ أكثر من ثلاث سنوات شعرت بأن صوتي يأخذ في الضعف جدا وقد أضطر لتكرار الكلام حتى يسمعني ويفهمني من أحدثـه وأخشى الكـلام الكثير لأن هذا يسبب المتاعب ، وأثناء الأكل أشعر بعرق ظاهر وعند شرب الماء يحدث حرقان يضطرني أن أترك الأكل ٠٠ ولأي سبب أصاب بنرفزة لعدم تمالك أعصابي ٠٠ وبما أنني أفكر في الزواج فهل هذه الحالة تعوقني عن تحقيق رغبتي في الزواج ؟

الجـواب :

أعتقد أن حالة الحنجرة لها علاقة بحالة صدرك ٠٠ فالمعروف ان الدرن الرئوي له مضاعفات بالحنجرة ٠٠ ومن أعراضهـا ضعف الصوت وأحيانا فقدانه والشرقة خاصة أثناء الشرب أو الأكل والعرق واعتقادي ان حالة صدرك لم تستقر رغم ما ذكرته عن أنك شفيت ، لذلك أرجو منك التقدم للكشف على صدرك وعلاج أي درن رئوي نشط يكون موجودا بها ولا بد في هـذا السبيل من عمل صورة أشعة للصدر وتحليل بصاق ٠

٩٢ ـ التهابات صديدية

السـؤال :

أنا طالب في العشرين من عمري أشكو من التهابات صديدية

تظهر في اللسان واللثة مع وجود رائحة كريهة .. عرضت حالتي على الطبيب وتناولت العلاج المرفق دون نتيجة فماذا أفعل حتى أتخلص من هذه الحالة ؟

الجواب :

ان ما تشكو منه هو ما يسمى « افتوس » وهو نتيجة فيروس ويظهر عادة عند الاصابة بنزلات البرد أو عسر الهضم أو الارهاق العصبي والجسماني والضعف العام . لذلك يجب الاهتمام بحالتك الصحية من ناحية الغذاء وعدد ساعات النوم والبعد عن الانفعالات النفسية ما أمكن مع تناول أقراص فيتامين سي لفترات طويلة .

٩٣ ـ استئصال فص

السؤال :

عمري ٢٢ عاما ، منذ عامين أصبت بنزيف عدة مرات في أيام البرد ، وشخصت الحالة على أنها تمدد في الشعيبات الهوائية وحدث تدرن في نفس المكان وواظبت على العلاج والغذاء والراحة وعلى الرغم من هذا أشعر بتزييق مستمر في الصدر خاصة عند النوم فهل يمكن اجراء جراحة استئصال هذا الفص من الرئة أرجو افادتي ؟

الجواب :

رسالتك لا تخلو من روح التفاؤل وهذا أفضل على كل حال من التشاؤم ولكن أرجو أن تعطي الموضوع ما يستحق من جدية وذلك بالتصدي للمرض جذريا وعدم الاكتفاء بالتحسن سواء في الاعراض كالتزييق أو في الاسكات واعتقادي أن الاستئصال يمثل الحل النهائي في حالتك ولا خطورة منه اطلاقا في جميع النواحي التي سألت عنها . ولكن يجب تقرير ذلك بواسطة الاخصائي المباشر للعلاج بعد أخذ رأي جراح الصدر المختص .

٩٤ ـ كيس السرة

السؤال :

أعاني من وجود كيس دهني داخل السرة يفرز باستمرار



ورم داخـــل المـــخ

صديدا أصفر له رائحة كريهة ، ويظهر ويختفي ، عرضت حالتي على الطبيب ووعدني باجراء عملية جراحية لكني أخشى العملية حيث ان مكان السرة حساس في الجسم ٠٠ فما رأيكم ؟

الجـواب :

قد يكون نشوء السرة مكانا لتجميع الافرازات الدهنية التي تفرزها الغدد الموجودة في هذه المنطقة كما أنها تمثل مخبأ لبعض الفطريات والبكتريا ، ويساعد هذه الميكروبات على النمو والتكاثر وجود الافرازات الدهنية المذكورة مسببة لبعض الالتهابات في الجلد المحيط بمنطقة السرة ٠ ولذلك فاننا ننصح بالعناية بتنظيف نتوء السرة باستمرار كما أننا نلفت النظر الى هذه المنطقة أثناء علاج الالتهابات الجلدية الميكروبية وخاصة التينيا الملونة اذ قد يظل الميكروب موجودا في هذه المنطقة بعد الاختفاء الظاهري للامراض الجلدية المسببة لهذه الميكروبات ليعود الى مهاجمة الجلد عندما تسمح له الظروف بذلك ٠

٩٥ ـ امســاك

الســؤال :

أعاني من حالة امساك شديد مع آلام بالجانب الايسر وقد استعملت بعض الملينات لكن التحسن كان وقتيا ٠ فهل من علاج حاسم لهذه الحالة ؟

الجـواب :

من الضروري أولا الاكثار من تناول الخضروات وبخاصة السلاطات الطازجة والابتعاد ما أمكن عن النشويات أو الاقلال منها بقدر الامكان ، فان الاستمرار في ذلك دون تعاطي ملينات يمكن أن يقضي على حالة الامساك ، لكن اذا لم تفد هذه الوسيلة الفائدة المطلوبة فمن الضروري تحليل البروز وعرض النتيجة على اخصائي باطني ، وعندئذ سوف يقرر لك العلاج الحاسم الذي يخلصك من الامساك على ضوء نتيجة التحليل ٠

٩٦ ـ اشتداد الازمة

الســؤال :

انني مريض بالربو منذ ١٦ سنة وعمري الآن ٥٨ سنة ٠٠

ومن يوم أن أصبت بهذا المرض اللعين وأنا أقاسي الامرين اذا اشتدت الازمة وقد قرأت عن مرض الربو والاقراص التي تشفي منه ٠٠ فما هي الحقيقة ؟

الجـواب :

خطابك يمثل قدرة ممتازة على الصمود ، فحالتك قد أزمنت طوال هذه السنين التي تعد بالعشرات حتى بلغت سن الثانيـة والخمسين وأنت تتعايش معها بروح عالية فلك مني كل تقدير ٠

أما عن الاقراص فهي نوع من موسعات الشعب سريعة المفعول التي تجدي في النوبات الحادة ولا يمكن الاعتماد عليها للشفـاء الكامل ويوجد منها أنواع كثـيرة بالصيدليات مثـل أقـراص نيوابتين وايزودبرين وتستعمل بالمص تحت اللسان ولا بد أن يكون وصفها بمعرفة طبيب اخصائي بعد مناظرة الحالة وقياس الضغط وعد النبض لأن أي علاج له آثاره الجانبية الضارة وقد يفقد أيضا مفعوله وتأثيره مع اساءة استعماله ٠

٩٧ ـ ضيق التنفس

السـؤال :

أشعر بضيق في التنفس وأحيانا دوخة مع حرقان والتهاب في المعدة كما أعاني ايضا من خروج سائل أبيض غليظ القوام نوعا لا يتقيد بموعد الدورة الشهرية ، فما الحل بالنسبة لي ؟

الجـواب :

من الضروري أن تهتمي أولا بتنظيم طعامك ، وملاحظـة الأطعمة والمواد التي تؤدي الى وجود غازات بالبطن ، ثم الامتناع عن البصل وغيره والاستمرار في ذلك هام جدا حتى يمكـن الخلاص مما تعانين منه ، لكن اذا استمرت الحالة برغم هـذا الاجراء فلا بأس من العرض على الاخصائي واستشارة اخصائي أمراض النساء ، أيضا بخصوص السائل الابيض الذي أعتقد أنه افرازات مهبلية ولا صلة بينه وبين الاعراض الاخرى ٠

٩٨ ـ تزييق الصدر

السـؤال :

أنا سيدة في الحلقة السادسة من العمر ليس لي أولاد ·· في الشتاء أعاني من تزييق في الصدر وخروشة في الصوت بدون أي مرض عضوي وتزول هذه الحالة تماما بدون أي علاج في الصيف فهل أجد لديكم علاجي ؟

الجـواب :

واضح أنك تعانين من حالة نفسية متوترة والأغلب أنهـا المسئولة عن الاعراض التي تشكين منها لذلك أنصحك بالاندماج في احدى هواياتك التي ذكرتها في خطابك ولا تنعزلي عن المجتمع الذي تعيشين فيه ولو أنه لا يمكن استبعاد الحساسية كأحـد أسباب تزييق الصدر الموسمي وعند حدوثها من الممكن تعاطي أقراص ضدها ·

٩٩ ـ نزلة شعبيـة

السـؤال :

عمري ٢٠ عاما وأعاني من نزلة شعبية منذ ١٠ سنوات كاملة وأعراضها عندما تأتيني الأزمة هوضيق شديد في التنفس يزداد بازدياد الحركة وأتمنى أن أمسك الهواء بيدي لأتنفسه وتصاحب الحالة كحة مع صوت يشبه الصفير وأحيانا يوجد بلغم هل يوجد علاج ·· عملت كثيرا من التحاليل وكشوف الأشعـة بلا نتيجة ·

الجـواب :

ان ما تشكو منه هو حالة نزلة شعبية ربوية وعلاجها ميسور اذا عرف سبب الحساسية التي تؤدي اليها ·

١٠٠ ـ كثرة البلغم

السـؤال :

عمري ٢٠ عاما وأعاني من كثرة البلغم طوال ٥ سنوات مما يرهقني بسبب ضيق التنفس خصوصا عند القيام من النوم

يقول الاطباء انه وهم وأنا أتعذب ٠٠ هل يوجد علاج لهـذه الحالة مع ما أعانيه من عدم شهية للطعام وارتخاء في الاعصاب ٠

الجـواب :

عليك يا سيدي بعمل صورة أشعة للصدر عادية وبالألوان فقد يكون ما تعاني منه هو تمدد بالشعب ٠

١٠١ ـ اشتباه في الدرن

السـؤال :

كشف شقيقي على صدره بالمدرسة من غير اشعة وأرسلوا الينا خطابا بأنه « ايجابي الدرن » وعمل أشعة للصدر بالوحدة المدرسية ولم تصلنا نتيجتها حتى الآن ٠٠ أريد أن أطمئـن وخصوصا ان أخي يبصق باستمرار بدون سعال ويعاني من فقد الشهية مع احتفاظه بوزنه ، وهل يؤثر على حالة شقيقي وجود جار لنا كان مصابا بالدرن ٠٠ وان مسكننا محروم من الشمس؟

الجـواب :

يا سيدي عليك أن تقطع الشك باليقين وتتوجه الى أقـرب مستشفى للامراض الصدرية بالمنطقـة التي تسكـن بها مـع شقيقك وتعمل صورة أشعة للصدر وتعرف نتيجتها خلال ٢٤ ساعة ويطمئن بالك خصوصا مع ذكرك من وجود جار لكم مصاب بالدرن واحتمال مخالطته ٠

١٠٢ ـ حساسية

السـؤال :

أنا شاب جامعي في المرحلة النهائية أشكو من كثرة البلغم ٠٠ أسود اللون أحيانا وقد عرضت نفسي على المستشفيات الصدرية ولكن لم أقم بعمل صورة أشعة للصدر خاصة أنني أصاب بزكام شديد مع التهاب في الحلق ٠٠ حالتي النفسية سيئة جدا ٠

الجـواب :

ان شكواك تشير الى احتمال اصابتك بنزلة شعبية يكـون بعضها بسبب الحساسية خاصة في منطقة الأنف والحنجرة وفي

الغالب أنك لا تعاني من مرض صدري مع عدم احتمال وجود درن رئوي ولكني أعتقد أن النزلة الشعبية والحساسية لكل منهما أهمية قصوى وتحتاج الى علاج يتوقف على قيامك بعمل مزيد من الابحاث ٠

١٠٣ ـ نزف من الدم

السؤال :

منذ ٨ شهور أصبت بنوبة نزف شديد من الفم وبعمل الأشعات اللازمة اتضح وجود كهف درني متوسط في أعلى الرئة اليسرى ٠ تناولت العلاج اللازم وتحسنت حالتي لمدة أربعة أشهر حيث زاد وزني من ٦٠ ك الى ٧٠ ك وتقلص حجم الكهف الدرني خلال الاشهر الاربعة الاخيرة ، توقفت حالتي على ما هي عليه بما في ذلك الوزن وحجم الاصابة مما يقلقني ٠ أرجو افادتي عن حالتي وتطورها ٠٠ وهل يمكن أن أتخلص نهائيا من الاصابة ؟ علما بأن البصاق سلبي دائما ولا أدخن ٠

الجواب :

علاجك سليم مائة في المائة ومعدل تحسنك طبيعي جدا ٠٠ الشيء الوحيد الذي يشغلني هو نبرة القلق البادية في خطابك وهذه قد تؤدي الى آثار سيئة في حالتك أرجو أن تتغلب عليها وتطمئن فأنت تسير في طريق الشفاء ٠٠ فقط عليك بالانتظام والمثابرة ٠

١٠٤ ـ ثلاثون سيجارة يوميا

السؤال :

أدخن يوميا ما يعادل ٣٠ سيجارة وعندما أستيقظ من النوم أجد كمية هائلة من البلغم ٠٠ وقد قمت بعمل أشعة في العام الماضي وظهر ان الصدر سليم ومع ذلك ازدادت كمية البلغم في الصباح والمساء مع سعال شديد ومستمر ٠

الجواب :

انك تعاني من نزلة شعبية مزمنة وأعراضها السعال المصحوب ببصاق يستمر لفترة يغلب أن تكون فترة الشتاء ويتكرر سنويا ٠



ازالة ورم من المخ كان يسبب صداعاً شديداً لصاحبه

وفي الغالب تكون الأشعة سليمة ولكن هذا لا يمنع من ضرورة أخذ الحالة مأخذ الجد ومعالجتها علاجا جذريا حتى لا تتفاقم وتحدث مضاعفات مثل انتفاخ الرئة وهبوط القلب ـ لا قدر الله ـ والعلاج يعتمد على الاسباب الدافعة لحدوث المرض • ويجب الاقلاع عن التدخين فورا • ويجب تحليل البصاق وما فيه من ميكروبات ومدى حساسيتك للمضادات الحيويـة مثل البنسلين و الاستربتومايسين كما أنصحك باستعمال أدوية طاردة للبلغم •

١٠٥ ـ نزلة شعبية حادة أم تمدد بالشعب ؟

السـؤال :

مرضت وأنا في الثالثة من عمري الى أن وصلت الـى سن العشرين استمر المرض ١٧ عاما •• كانت بداية المرض الحصبة ولكن مرضي لم يمر بسلام ثم أصبت بالسعال الديكي • ثـم أصابني سعال شديد ثم حدث لي مضاعفات الى أن أخبرنـي الطبيب المعالج أنني مصابة بنزلة شعبية حادة وقيل أننـي في فترة النقاهة أصبت بميكروب التيفود وساءت حالتـي وأشعر برعشة مع استمرار السعال مع أن صدري سليم •• ساءت حالتي النفسية •

الجـواب :

الحالة يبدو انها حساسية ربوية ولا بد من محاولة الكشف عن السبب فاذا عرف السبب اصبح العلاج سهلا

١٠٦ ـ آلام في القفص الصدري

السـؤال :

منذ ثلاث سنوات وأنا أشعر بآلام في القفص الصدري • أخبرني الطبيب انها آلام روماتزمية مع العلم بأنني قد أجريت أشعة فثبت ان الصدر سليم •

الجـواب :

تشخيص طبيبك سليم ، فالرئة لا تحوي أعصابا وأغلب الظن أن يكون مصدر الآلام الجدار الصدري وأقترح عليك ما يلي :

١ ـ عدم التعرض للبرد والرطوبة •

٢ ـ عدم استعمال المواد الحريفة في غذائك •

٣ ـ استعمال دهان موضعي قبل النوم مباشرة٠٠مع استشارة الطبيب بعد فحصك جيدا ٠

وأخيرا لا تقلق على صدرك فالأمر أبسط مما تتصور ٠

١٠٧ ـ استقرار المرض

السؤال :

مرضت بالدرن كما أصبت بتليف الرئة اليمنى وكان ذلك في أوائل عام ٦٦ وكنت أعالج بمعرفة أحد الاخصائيين ٠٠ ثم امتنعت عن العلاج لكون الحالة مستقرة كما أخبرني الطبيب المعالج ٠٠ في هذه الايام أشعر بسخونة شديدة جدا بالصدر ثم طلب مني الطبيب المعالج صورة أشعة حديثة وسرعة ترسيب فثبتت سلامة الأشعة والحالة مستقرة تماما ومع ذلك تعاودني السخونة الشديدة بالصدر مع الارهاق التام في حالة بذل أي مجهود ٠

الجواب :

واضح تماما من خطابك انك أخذت فرصة علاج كاملة للحالة المرضية التي كنت تعانيها ، ودليل ذلك المؤكد هو انْ حالة الصدر أصبحت سليمة وعد الدم وسرعة الترسيب في المعدل الطبيعي وهذا فعلا في العرف الطبي ما يسمى باستقرار الحالة وهو يعني ان العلاج قد تغلب على المرض ولم يعد يسمح له بالنشاط أو الامتداد وعادت الصحة في الاحوال الطبيعية ، أما السخونة التي تشكو منها فيغلب أن تكون ذات طابع نفسي والدليل على ذلك أنك حتى لو قست درجة الحرارة في اللحظة التي تحس فيها بالسخونة فلن تجدها مرتفعة وكل ما تحتاج اليه بعض المقويات لحالة الخمول التي تشكو منها ، اما لماذا لا تستعمل كلمة تم الشفاء فهذه فذلكة طبية أرجو أن لا تشغل تفكيرك في متاهاتها ٠

١٠٨ ـ أهمت العلاج

السؤال :

منذ عشر سنوات تعرضت لنزلة برد شديدة مع ألم شديد في الظهر ونزول دماء شديدة من فمي ٠٠ لم أهتم بالأمر كثيرا ٠٠ ولكن بعد فترة انتابتني نوبات سعال مصحوبة بدماء كالخيوط

السوداء داكنة أو حمراء صافية وأشعر بسعال بداخل الصدر وأتردد على مستشفيات الصدر ومع ذلك لم تنقطع الدماء مع أنني فتاة لم أتعد الـ ٢٠ من عمري ٠

الجـواب :

هناك أسباب كثيرة للنزف من الفم ولا يمكن تشخيص حالتك من المعلومات الواردة في خطابك ولم تذكري مثلا ما هي نتيجة صور الأشعة ولا التنظير الشعاعي وهل أجري فحص للشعـب بالصبغة أو المنظار مثلا ٠

١٠٩ ـ ربو شعبي

السـؤال :

خطيبتي تبلغ ١٩ سنة تعاني من ضيـق شديد في التنفس أجريت أشعة على الصدر كانت سليمة ، وشخص الطبيب الحالة بأنها ربو شعبي ٠٠ فهل يمكن علاجه وهل هو مرض وراثي ؟

الجـواب :

الحالة يبدو أنها حساسية ربوية ولا بد من محاولة الكشف عن السبب فاذا عرف السبب أصبح العلاج سهلا بالابتعاد عنه ويمكن أن يتم ذلك بعمل اختبارات حساسية واستشارة أحـد أطباء الحساسية ومن الممكن تحضير فاكسين ضد العامل المسبب للحساسية وبالتالي يكون الشفاء ممكنا باذن الله ٠

١١٠ ـ نزلة شعبية

السـؤال :

عمري ٢٨ عاما أعاني من ربو شعبي أعالج بالدواء المسكن ولم أصل الى أي نتيجة فهل يمكن عمل مزرعة وتحليل لحالتي ؟

الجـواب :

وصف الحالة يدل على أنها نزلة شعبية ربوية والعلاج يجب أن يعتمد على تحليل البصاق ولمعرفة الميكروب ومدى حساسية المضادات الحيوية التي يجب أن تعطى طبقا لنتيجة هذا التحليل

مع اعطاء موسعات الشعب ومضادات الحساسية بانتظام وعدم التعرض للعوامل المهيجة للحساسية مثل البرد والرطوبة والغبار •

١١١ ـ رائحة البصاق كريهـة

السـؤال :

أبلغ من العمر ٢٤ عاما أعاني من وجود رائحة كريهة من الفم خاصة عندما أصاب بالبرد كذلك رائحة البصاق كريهـة ولا أعاني من الكحة ، والرئتان سليمتان فما حالتي ؟ وهل يمكن علاجها ؟

الجـواب :

الحالة التي تعاني منها في الغالب هي تمدد الشعب الهوائية انه المسئول عن البصاق الكريه الرائحة الـذي تشكو منه •• والتشخيص يمكن التأكد منه بعمل أشعة بالصبغة لشعب الرئتين وتحليل البصاق واختبارات حساسية ، وكل هـذه الاجراءات والبحوث وكذلك العلاج متوفر •

١١٢ ـ درن رئـوي

السـؤال :

عمري ٢٠ عاما ، منذ عامين أصبت بنزيف صدري ودخلت المستشفى وشخصت الحالة على أنها التهاب رئوي غير نوعي • وتناولت العلاج لكن بعدها حدث نزيف مرة أخرى خاصـة في الشتاء وظهرت بوادر الدرن الرئوي ونقص وزني •• والآن أعاني من تزييق وخروشة في الصدر •• فما حالتـي وبمـاذا تنصحني ؟

الجـواب :

الحالة درن رئوي مؤكد والدليل ايجابية البصاق وتحتاج للعلاج المنتظم بالأدوية النوعية ، والأغلب اللجوء الى عمليـة استئصال للجزء المصاب حتى يتم الشفاء خاصة وأنـك معرض للنزيف المتكرر الذي قد يشكل خطورة على الحياة والنصيحة هي المبادرة بالعلاج الجذري خوفا من حدوث مضاعفات

١١٣ ـ استئصال التليف

السؤال :

أنا شاب في الثالثة والعشرين من عمري ، أعاني من حالة سعال مستمر حتى فوجئت بنزيف حاد مع السعال وفوران في الصدر وتم نقلي الى المستشفى حيث أسعفت وعملت أشعة ظهر فيها درن بالرئة اليسرى وتناولت العلاج لمدة أربعة أشهر فهل يتحتم علي استئصال الجزء التليف من الرئة ٠٠ أرجو افادتي ؟

الجواب :

لم يظهر الميكروب في التحاليل لأنها أجريت بعد علاج منتظم لمدة شهر وعلى الاغلب أثناء الشهر يختفي الميكروب ٠

العلاج النوعي يمكن أن يحدث تقدما ملموسا اذا كانت الحالة في مهدها والميكروب حساس يتجاوب مع العقاقير المعطاة ، والاصابات الطفيفة يمكن أن تؤدي الى نزيف وهو عارض يؤدي بالمريض الى استشارة الطبيب فورا فيمكن العلاج مبكرا مع الحصول على نتائج ممتازة ٠٠ لا توجد خطورة عدوى بعد سلبية البصاق ٠

لا يستدعي الامر اجراء جراحة للاصابات الملتئمة بعد فترة العلاج المنتظم لمدة سنة ونصف ٠

بعد تمام الشفاء يمكن العودة الى الحياة الطبيعية تماما ٠

النكسة نادرة الحدوث اذا كان العلاج الاصلي منتظما والمدة اللازمة سنة ونصف ٠

١١٤ ـ دم ونحافة

السؤال :

أشكو من نزول دم أحمر قان مع البراز منذ حوالي سنة ونصف وأجريت التحاليل اللازمة فلم أصل الى السبب وقد أصبت نتيجة لذلك بنحافة زائدة مما يؤدي الى خجلي أمام زملائي في المدرسة الثانوية ٠ فماذا يمكن أن يقدم طبكم لي ؟

الجواب :

لا بأس من اعادة تحليل البراز مرة أخرى ، وعرض نتيجته



عمليـــة القلب الصنـــاعي

على أحد الجراحين فقد يكون ما تشكو منه راجعا الى وجود بواسير داخلية ، ويمكن عن طريق اجراء الجراحة الخلاص التام مما تعاني منه ، فتستريح نفسيا ويعود الى جسمك وزنه الطبيعي العادي ٠

١١٥ ـ الدرن والزواج

السؤال :

أنا شاب عمري ٢٦ عاما أصبت بالدرن الرئوي في الجهة اليسرى تناولت الدواء لمدة ٦ شهور ٠٠ علما بأنني مقدم على الزواج فماذا أفعل وبماذا تنصحني ؟

الجواب :

يبدو أنك تتعاطى العلاج بانتظام وبالتالي تحسنت حالتك ، ولكن أرجو ألا تعتبر التحسن هو الشفاء ، فالمطلوب الشفاء الكامل وليس مجرد التحسن وهذا يستدعي انتظام العلاج لمدة لا تقل عن سنة ونصف ٠ ويفضل تأجيل الزواج الفعلي لمدة مماثلة على الأقل لمدة العلاج وذلك خوفا من حدوث النكسة ، وفي حالة تنفيذ ذلك لن تكون هناك خطورة من حيث الحياة الزوجية أو القدرة على الانجاب أو خطر العدوى للاولاد ٠

١١٦ ـ تأثير العادة السرية والبلهارسيا

السؤال :

هل ممارسة العادة السرية تؤثر على العضو التناسلي وأنا مصاب بالبلهارسيا فهل هي أيضا تؤثر على نمو العضو الذي يقلقني انه قصير علما بأنني لم أمارس أي تجربة جنسية من قبل ، على الرغم من ان حالتي الجنسية طبيعية ؟

الجواب :

أولا العادة السرية لا تؤثر على العضو التناسلي ٠ وكذلك البلهارسيا لا تؤثر على نموه ، ولكن البلهارسيا المزمنة المهملة التي تؤثر على الكبد وأعضاء الجسم الاخرى قد تسبب نوعا من انواع النقص الرجولي ٠ وما دامت الحالة الجنسية طبيعية فلا يهم اطلاقا قصر أو طول العضو ، وتزوج واطمئن ، ولكن يجب علاج البلهارسيا أولا علاجا كاملا ٠

١١٧ ـ قرحة الاثني عشر

السـؤال :

شعرت بآلام شديدة في معدتي وقد عمل لي أشعة فوجد أني مصاب بقرحة في الاثني عشر ٠٠ استمررت في العلاج منذ عام ١٩٦٢ حتى الآن دون جدوى وقد استقر الرأي على اجـراء عملية جراحية لي وفعلا تم اجراء العملية بمستشفى قصر العيني وبعد خروجي شعرت بنفس الآلام وتم فحصي فوجد اني مصاب بقرحة في الخياطة ٠٠ عاودتني الآلام مع وجود انتفاخ حاد في المعدة ، ساءت أحوالي الصحية فهل أجد لديكم الشفاء ؟

الجـواب :

القرحة التي تحدث في الاثني عشر تختلف قطعيا عن القرح التي تحدث في المعدة فقرحة الاثني عشر غير قابلة للتحول الى قرحة خبيثة كما أنها أكيدا ليست قرحة خبيثة ٠٠ وعلى ذلـك فالفرصة في العلاج الباطني لمدة معقولة أي حوالي ستة أشهر تكون مستحبة أو مفضلة في كثير من الاحيـان تنجح في شفـاء القرحة ، علما بأن هذا العلاج الباطني ليس عبارة عـن دواء يشترى من الاجزخانة ولكنه علاج دقيق متكامل يشمل راحـة نفسية وجسمية وعقلية للمعدة والاثني عشر ٠ وهذا يستلزم بعض الأدوية والريجيم الخاص واذا فشل هـذا العلاج بعـد محاولة كاملة يأتي مجال العملية ٠٠ ولكن في بعض الحالات تكون القرحة مضاعفة بنزيف وهو نزيف مصحوب بقيء أو نزيف من الشرج بدرجات متفاوتة قد تصل الى درجة الخطورة وفي هذه الحالة يكون العلاج ايضا بالراحة والريجيم والأدوية ولكـن تكون هذه المحاولة لمدة لا تزيد على يومين وخاصة فيمن تعدوا سن الاربعين فاذا فشل العلاج أو عاد النزيف تكون الجراحـة عاجلة وهامة لانقاذ حياة المريض ، علما بأن هذه المـدة القصيرة يجب استغلالها باعطاء نقل دم كاف وتصليح كيمياء الجسم ٠ وفي حالات أخرى تكون قرحة الاثني عشر مضاعفة بسبب انسداد في فتحة البواب التي تؤدي الى الاثني عشر من المعدة وعلى هذا

الاساس يبقى الأكل في المعدة ويتعفن ويحدث قيء باستمرار مع انتفاخ بالمعدة وفقدان السوائل في الجسم وهذا يستلزم علاجا جراحيا ٠

١١٨ ـ استئصال الطحال

السـؤال :

في عام ١٩٦٧ حـدث لي تضخم بالطحـال وفي عام ١٩٧٣ أجريت عملية استئصال الطحال والآن أعاني من ارتفاع درجة الحرارة وسواد البراز ونزيف فما حالتي وما علاجي ؟

الجـواب :

حالتك في الغالب حالة ارتفاع في ضغط الدورة البابية نتيجة تليف الكبد مما يؤدي الى حدوث النزيف وفقر الدم الذي تشكو منه أنصحك بعرض نفسك على اخصائي في الجهاز الهضمي ٠

١١٩ ـ تمدد الشعب الهوائية

السـؤال :

أنا شاب في الثالثة والعشرين من عمري ٠ منذ سن الثالثـة أصبت بمرض في صدري مع وجود بلغم في الصدر وضيق تنفس وصوت مخشخش مع كحة عند قيامي من النوم وشخص الطبيب الحالة بأنها تمدد بالشعب الهوائية فهل أجد لديكم علاجي ؟

الجـواب :

الحالة تمدد في الشعب الهوائية والعلاج الجذري لهـا هو الاستئصال للجزء المصاب من الرئة وذلك اذا كان محدد المكان ، وذلك يمكن تحديده بعد عمل أشعة بالصبغة لشعب الرئتـين بواسطة جراح الصدر المختص ٠ أما اذا كان التمدد غير محدد المكان فالحل هو العلاج الطبيعي لتفريغ الصدر من البصاق عدة مرات يوميا مع استعمال العقاقير الطاردة للبلغـم والمضـادات الحيوية في ضوء تحليل البصاق ومدى حساسيـة الميكروبـات للمبيدات الحيوية ٠

١٢٠ ـ النحافة والوراثة

السـؤال :

أبلغ من العمر ٢٤ ، طولي ١٦٥ سنتيمترا ووزني ٦٠ كلغ أعاني من النحافة الزائدة مما يسبب لي حرجا ، كذلك أشكو من وجود ديدان بالبراز فما حالتي وهل أجد لديكم علاجي ؟

الجـواب :

النحافة هنا قد تكون وراثية ولكن الاعراض التي تشكو منها تشير الى وجود طفيليات في البراز وهذه الطفيليات تمنع الجسم من الاستفادة بالغذاء لذا أنصحك بعمل تحليل براز وعمل تحليل دم لمعرفة نسبة الهيموجلوبين وعدد الكرات الحمراء بالـدم • والعلاج يبدأ بعلاج الطفيليات ان وجدت •

١٢١ ـ قرحة الاثني عشر

السـؤال :

أنا طالب في التاسعة عشرة من عمري أعانـي مـن تقلصات شديدة في المعدة • قمت بعمل أشعة وكان التشخيص اشتباها في قرحة الاثني عشر •• علما بأنني أجريت عملية الزائدة •• فما حالتي وما علاجي ؟

الجـواب :

يلزم لك اعادة الأشعة على المعدة والاثني عشر بالباريوم مرة أخرى وقرائتها بواسطة اخصائي الأشعة ثم عرضها علـى أحد الاخصائيين حتى تطمئن ان كانت هناك قرحة أم لا وعلاجها العلاج المناسب واطمئن فكل مرض له علاج ميسور •

١٢٢ ـ أمراض الديدان

السـؤال :

أبلغ من العمر ١٢٨ عاما وأعاني من الكلى كل عام أو عامين كما أعاني من حرقان بالبول وضعفه وبعض انواع الديدان مثل الاميبيا والجارديا والبلهارسيا ، تناولت العلاج دون نتيجة فبماذا تنصحني ؟

الجـواب :

عليك بمتابعة عمل تحليل بول وبراز كاملـين بـين فترة وأخرى وعلاج ما يظهر من الديدان أو أي تغير في البول بواسطة أحد الاخصائيين حتى يتم شفاؤك تماما ٠

١٢٣ ـ ارتشاحات بالرئة

السـؤال :

أبلغ من العمر ٢٧ عاما أعاني من آلام بالصدر ، وبالتحليل وعمل الأشعة ظهرت ارتشاحات بالرئة اليمنى ٠٠ فهل يمكن علاجها وبماذا تنصحني ؟

الجـواب :

حالتك واضحة جدا انها درن رئوي ، والقواعد الاولية في علاج مستمر ومنتظم لمدة لا تقل بحال من الأحوال عـن عام ونصف وربما أكثر ، وأنت لم تستكمل هذه المدة ففيم اذن قلقك ولماذا تسوء حالتك النفسية ٠ ان المشوار أمامك طويل والعبرة بالنتيجة النهائية ويبدو ان التحسن الذي طرأ على حالتـك في مبدأ العلاج قد تحرك ، وهو أمر متوقع فتصورت ان الموضوع قد انتهى وتراخيت في العلاج فكانت النكسة التي تلوح بها الآن ونصيحة خالصة لك هي الانتظام والاستمرار والنتيجة مضمونة٠

١٢٤ ـ أزمـات ربويـة

السـؤال :

أجريت لي عملية استئصال اللحمية منذ عامين ، لكـن الآن أعاني من أزمات ربوية تصيبني في بعض الاحيان ٠ نصحنـي الطبيب باستعمال « الاسماسيد » بصفة دائمة لكنني أخشى أن يصيبني بأضرار مثل تليف الرئة ٠ فهل من علاج اخر لهـذه الأزمات ؟

الجـواب :

هذه الحساسية الربوية يمكن التصدي لها بتفادي العوامل المؤكدة التي تلاحظينها في هذا الصدد ، وليس هناك مجـال

للتصميم في هذا ، ولكن التخصيص مطلوب هنا ، ولا لزوم للافراط في الاسماسيد كما جاء في خطابك ، والافضل تناول حبة مضادة للحساسية في الفترات التي تجيء فيها النوبة والنتيجة مضمونة ٠

١٢٥ ـ سعال وبلغم

السؤال :

والدتي تجاوزت الثلاثين من عمرها وهي منذ عشر سنوات تعاني من سعال شديد مصحوب ببلغم يميل الى اللون الأخضر ٠٠ ومنذ عام وتعاني من القيء المستمر بعد تناول الطعام فهل من علاج لهذه الاعراض لديها ؟

الجواب :

والدتك أصلا تعاني من نزلة شعبية مزمنة ومن أعراضها استمرار السعال والبصاق المائل للاخضرار كما ذكرت لسنوات طويلة ، ولكن يبدو ان بعض المضاعفات قد حدثت فأصبحت تؤدي الى النهجان عند اقل مجهود ، وذلك لاحتمال حدوث هبوط في القلب أو قصور في الرئتين ٠ ويبقى الآن موضوع القيء وهذا يكون عصبيا ولكن لا يمكن الحكم على ذلك تأكيدا الا بعد أن نستبعد أمراضا عضوية أخرى داخل الصدر أو في المعدة ٠ لذلك أرجو عمل أشعة للصدر وعمل تحليل للبصاق للميكروبات ، ومعرفة حساسيتها للمضادات الحيوية حتى يمكن وصف العلاج ٠

١٢٦ ـ ضيق التنفس

السؤال :

أبلغ من العمر ثمانية عشر عاما ، أعاني من ضيق تنفس، وخرخشة في الصدر ، تناولت العلاج المرفق في خطابي دون جدوى فماذا أفعل ؟

الجواب :

واضح من الحالة أنها ربو شعبي نتيجة حساسية معينة لم يرد في خطابك ما يشير الى كنهها ، والعلاج الناجح لهذه الحالة يعتمد،

أساسا على اكتشاف مصدر الحساسية والابتعاد عنه ، فهل لاحظت شيئا معينا يثير الأزمات لديك مثل رائحة معينة ، أو غذاء معين ، أو نزلات بردية او غبار او دخان او أحوال نفسية معينة ؟ اذا كان هناك مثل هذه العوامل فالواجب الابتعاد عنها حتى تأمن شر النوبات ٠ واذا لم تستطع تحديد مثل هذه العوامل فمن الممكن اجراء اختبارات حساسية لك لمحاولة اكتشاف السبب والتصدي له ٠٠ على كل حال ما زال في جعبة العلاج الكثير مما يتيح لك فرصة الصحة السليمة ٠

١٢٧ ـ حساسية الأطفال

السـؤال :

ابنتي أتمت عامها الثاني لكنها منذ كان عمرها أربعة أشهر وبعد تناولها الجرعة الأولى من مصل شلل الاطفال ظهر عليها طفح جلدي فيحمر الجلد ثم يكون فقاعة مائية مصحوبة بهرش فوصفوا الحالة أنها جدري كاذب أو حساسية أو ٠٠ الخ واختلف الجميع في تشخيص المرض واستمر العلاج لكن دون فائدة وقد لاحظت أن هذه الحالة تكثر في فصل الخريف والشتاء وفي فصل الصيف تقل جدا او تزول رغم تناولها بعض الممنوعات مثل البيض والسمك والشيكولاته والمانجو ، وتستمر الحالة تترك أثرا بعدها ويكثر الهرش في فترة الليل مما يجعلها لا تستطيع النوم ومما يوقظنا جميعا حولها ومما أتلف أعصابنا وأعصابها ٠ فما هي هذه الحالة وما علاجها ؟

الجـواب :

الحالة التي تشكو منها طفلتك هي حساسية الاطفال ، وسبب هذا النوع من الحساسية يرجع الى وجود عوامل وراثة من جهة الأب أو الأم وهناك عوامل تساعد على ظهور هذا النوع من الحساسية وهي الاكل أو الشرب أو وجود بعض الحشرات مثل الناموس والبراغيث ، لذلك يجب ملاحظة أنواع الأكل التي تأكلها الطفلة ملاحظة دقيقة حتى يمكن معرفة نوع الاكل الذي

يسبب هذه الحساسية و بهذه الطريقة يمكن منع هذا الصنف من الاكل و بالتالي تشفى الطفلة دون استعمال أي علاج · أما ازالة آثار ذلك فيمكن عمل تحليل الحساسية في الجلد في معامل خاصة بذلك لمعرفة السبب في هذه الحالة و بعد ذلك يصبح العلاج سهلا و بسيطا ·

١٢٨ ـ الليمون والحساسية

السؤال :

أتناول يوميا كوبا من عصير الليمون فهل هذا يسبب الحساسية ويؤثر على المعدة لأنه حامض ·· أرجو افادتي ؟

الجواب :

الليمون غني بالفيتامينات و بالأخص فيتامين ج الذي يزيد من مقاومة الجسم للامراض ، وعصير الليمون لا يسبب أي حساسية للجسم ، اما بخصوص حمضية الليمون فهي لا تؤثر على المعدة في الشخص الطبيعي ولا مانع من شرب عصير الليمون يوميا ·

١٢٩ ـ التهاب القولون المزمن

السؤال :

عمري ٤٨ عاما متزوج منذ عشرين سنة · وزني ٦٤ كلغ وطولي ١٧٨ سم أصبت بدوسنتاريا حادة أدت الى نزيف دموي من الشرج وأشكو من التهاب القولون حسب رأي كثير من الأطباء تناولت العلاج والمسكنات ولكن أشعر بتعب شديد مع ضيق في التنفس والبراز يميل الى الطراوة في غالب الأحيان ·· فما علاج حالتي وهل يلزمني اجراء عملية جراحية ؟

الجواب :

انك تعالج من التهاب قولوني مزمن وعلى الرغم من الأدوية الكثيرة فانك ما زلت تشكو حقيقة الامر ان هناك بعض حالات التهاب قولوني تنتج من الدوسنتاريا الأميبية وتزمن الاصابة بها الا أن حالة المريض العصبية والنفسية ، اما أصلا واما ناتجة من الحالة المرضية · ولا شك قد أثرت فيه تجسيم الاعراض

بالصورة التي تذكرها ولكن هناك بعض حالات التهاب القولون المزمن قد لا تكون ناتجة من اصابات ميكروبية أو أميبية وانما تنشأ من تقرحات مزمنة ، وهذه حالات مزمنة فعلا وتحتاج الى علاج خاص مستمر ، الا أن تشخيصها لا يتم الا بفحص القولون بالمنظار الخاص به وتصويره بالأشعة ٠

١٣٠ ـ الشاي والتدخين

السـؤال :

هل شرب الشاي يوميا يؤثر على الأمعاء الباطنية ؟ وهل شرب الماء في الصباح على الريق يفيد الصحة ؟ وهل التدخين يزيل السمنة ؟ أرجو افادتي ٠

الجـواب :

بالنسبة لشرب الشاي فمن الافضل ألا يزيد على فنجانـين يوميا وان يكون معدا بطريقة صحية ـ أي غير مغلي ـ لأن شرب الشاي المغلي وبكثرة يضر الهضم والمعدة ويؤدي الى الأرق في بعض الاحيان ، وخاصة اذا شرب أثناء الليل ، وشرب الماء مفيد ولكن بكمية معقولة وفي الصباح مفيد أيضا ، والتدخين لا يزيل السمنة ٠ أما عن عدم الهضم للطعام فمن الافضل أن تعرض نفسك على اخصائي في الامراض الباطنية ليقرر سبب ذلـك وعلاجه اذ أن أسباب عسر الهضم كثيرة كما أسلفنا ٠

١٣١ ـ حموضة المعـدة

السـؤال :

منذ أحد عشر شهرا تقريبا عولجت من آثار حموضة في فم المعدة وقمت بعمل أشعة على المعدة والاثني عشر وبعض التحاليل فظهرت عندي قرحة وفتحة في الاثني عشر والتهاب بالمعـدة ٠٠ وعولجت وبعد عشرة أشهر شعرت بالحموضة مرة أخرى وأشعر بهبوط عام ٠٠ عولجت من بثور في ظهري فأخبرني الطبيـب أنني أعاني من متاعب في المعدة ٠

الجـواب :

يتضح من شكواك ان العلة هي قرحة بالمعدة وقد ثبت ذلك بواسطة عمل الأشعة كما ذكر في الخطاب • وعلاج مثـل هذه الحالة يتوقف على نظام في الأكل خاصة لمدة طويلة مـع أخـذ أدوية ، وعدم تعاطي السجاير والشاي والقهوة والمواد الحريفة والمقليات الى آخره ، وتلعب الحالة النفسية دورا كبيرا في أمراض الجهاز الهضمي بالذات فيجب العمل على تهدئة النفس بجميع الوسائل ، وقد يشفى المريض ، أما اذا تكررت الشكوى ولـم تتحسن الحالة بعد العلاج الباطني فيمكن عمل عملية جراحية •

١٣٢ ـ مغص تحت السرة

السـؤال :

أشكو منذ عشر سنين من مغص تحت السرة الى اليمين مصحوبا بميل الى التبرز ، ومن تغير لون البراز ،ووجود مواد مخاطية به ، علما بأنني قد استأصلت الزائدة الدودية على أمل الشفاء من هذا المغص بدون فائدة • كما أشكو من ربو شعبي مـن ثـلاث سنوات •

الجـواب :

قد يكون سبب هذه الحالة التهابا مزمنا بالمصران الغليظ ولا بد من عمل تحليل براز دقيق مع فحص للقولون بالأشعة ؛ بعد عمل حقنة شرجية بالبالاريوم للتأكد من عدم وجود مرض عضوي بالقولون • والعلاج يعتمد على نتيجة هذه الفحوص الطبية • أما بخصوص الربو الشعبـي فمن المستحسن عمـل اختبارات وظائف تنفس باحدى المستشفيات مع عمل مزرعـة للبصاق وحساسية للميكروبات التي توجد فيه •

١٣٣ ـ دوسنتاريا أميبية وبلهارسيا

السـؤال :

عمري ٢٠ عاما وطولي ١٧٢ سم ووزني ٦٠ كلغ ، منذ ٤ سنوات أصبت بالدوسنتاريا الأميبية ولكن تعاودني الحالة بعد،

الانتهاء من العلاج ·· ومنذ سنتين أصبت أيضا بالبلهارسيا ، انني في حيرة من أمري ·· ماذا أفعل وما حالتي وما هو علاجي ؟

الجـواب :

كثير من المرضى الذين يشكون من اضطرابات في الامعـاء وبالتالي في الهضم وخصوصا المرضى الذين يعانون من اضطرابات نفسية تظهر على الجهاز الهضمي ·· يوضعون على أنهم مرضى بدوسنتاريا مزمنة ومما يدعوهم الى تأكيد ذلك أنه كثيرا مـا تظهر في البراز أميبيا متكيسة ويظل هؤلاء يترددون على الاطباء ويأخذون علاجات مختلفة لهذه الأميبيا دون فائدة تذكر ومن هنا اختلط الأمر على الاطباء وعلى المرضى وكثير من هـؤلاء المرضى يشكون من أمراض أخرى تتوه فيما يقال عنه بالمصران الغليظ وحتى حينما لا تظهر الأميبيا في البراز يقال انها ساعات تختفي ومما يزيد الامر صعوبة ان هناك أميبيا قولونية حميدة قد تختلط بالأميبيا المرضية على المحلل غير المتخصص ·· لذا يجب عرض حالتك على الطبيب الباطني أولا ومعرفة الجـزء العضوي من الجزء النفسي في الموضوع ·· وقد يستدعي الامر عمل بحوث غير تحليل البراز كالأشعة وعمل منظار مستقيم الى آخره ·

١٣٤ ـ قرحة بالمعدة

السـؤال :

أشكو من قرحة بالمعدة وقد عولجت عند عدة أطباء فهـل هناك علاج باطني أو جراحي ، وهل هذا المرض وراثي حيث ان والدي سبق أن أجريت له عملية قرحة المعدة ؟

الجـواب :

علاج قرحة المعدة قد يكون باطنيا أو جراحيا حسب درجة المرض فاذا كانت القرحة حديثة فيستخدم العلاج الباطني الذي يشفي معظم الحالات · وينصح بالعلاج الجراحي اذا لم يثمر العلاج الباطني أو اذا كانت القرحة مزمنة أو كانت هنـاك مضاعفات يرى الطبيب لزوم العلاج الجراحي فيها ·

أما بخصوص عامل الوراثة في هذا المرض فقد دلت البحوث الحديثة على أن الوراثة قد تلعب دورا كبيرا في حدوث المرض حيث أن زيادة نسبة حامض الهيدروكلوريك والبيسيسبن في العصارة المعدية قد تكون وراثية كما وجدت هناك علاقة ثابتة بين فصيلة دم المريض ونسبة تعرضه لقرحة المعدة والاثني عشر ٠

١٣٥ ـ صداع مستمر مع ضعف عام

السؤال :

منذ سبع سنوات وأنا أعاني من مرض النحافة وصداع مستمر حتى أنني في معظم الأوقات لا أستطيع أن ألتقط أي شيء على الارض أو أنحني وأي حركة زائدة تؤلمني ٠٠ حالتي النفسية سيئة للغاية وذلك لشدة نحافتي وهذه الحالة تؤرقني دائما وتسبب لي مشاكل عديدة وأثور لأتفه الاسباب ولا أتحمل المناقشة مع أي زميل مع العلم انني أعمل كجندي متطوع ٠٠ عرضت نفسي على عدة أطباء والجميع نصحوني بتناول الغذاء الجيد ولكنني لا أعرف ما هو الغذاء الجيد من وجهة نظرهم ٠ تظهر على وجهي قشور بيضاء وحبوب بيضاء ويصحبها صديد ٠ وأميل الى الانطواء وكنت أزاول العادة السرية وامتنعت عنها منذ خمسة أشهر ٠

الجواب :

لا شك ان النحافة الزائدة من الأشياء غير المستحبة ، وهي مثل السمنة يمكن تفسيرها بأن الأكل غير متناسب مع المجهود المبذول في اليوم ، فاذا كانت كمية الأكل أكثر مما يحتاج اليه الجسم أصيب الانسان بالسمنة أما اذا كان أقل مما يحتاج اليه الجسم فيظل الجسم نحيفا ٠

وعند فحص حالات النحافة يجب البحث بدقة عن كمية الاكل التي تؤكل في اليوم ونوع الاكل ، كما يجب التأكد من أن الجهاز الهضمي سليم من حيث الأسنان والمضغ من حيث الهضم والغدد الهاضمة ثم من حيث الامتصاص من الامعاء وهل يفقد الاكل دون أن يستفيد منه الجسم أو أنه توجد طفيلية تشارك الانسان

طعامه ، ثم يجب فحص الغدد الداخلية التي تسيطر على الوزن كالغدة الدرقية والغدة النخامية والغدة فوق الكلى وغيرها • وباختصار يجب فحص الجسم عموما للتأكد من أنه لا يوجد مرض منهك للجسم مثل : الامراض الصدرية ـ أمراض الكبد ـ السكر ـ تصلب الشرايين ـ الالتهابات المزمنة ، الى غير ذلك •

١٣٦ ـ آكل بكثرة

السؤال :

عمري ١٦ سنة وقد تعودت على الاكل بكثرة منذ الصغر والآن كبرت وزاد وزني فهل أجد العلاج وهل هناك حبوب لمنع الشهية ؟

الجواب :

هذه الفتاة تأكل كثيرا وبذلك هي تعترف بعكس كثير من السمان الذين لا يعترفون بأنهم يأكلون •

ولا شك أنه لا توجد سمنة بدون أكل أكثر من الاحتياجات اليومية للحياة فيترسب الباقي على هيئة دهن تحت الجلد •

وقد يكون الاكل الكثير عادة قبيحة أو طريقة نفسية لمكافأة الانسان على عمل اليوم أو عمل لذيذ لاسعاد الانسان الذي لا توجد في حياته سعادة أخرى غير الاكل وقد يكون لخوف من مرض وغير ذلك ، ولذا وجب دراسة حالة الشخص السمين من الناحية النفسية حتى يمكن معرفة ماذا يعني الاكل بالنسبة له ومعالجته من هذه الناحية •

وموضوع الغدد كسبب للسمنة العادية التي نراها كل يوم يلعب دورا بسيطا جدا بعكس ما يتوهم الناس بأن الموضوع موضوع غدد ويجب له علاج كعذر يخفي الشراهة في الاكل •

والسمنة ليست ناتجة عن شرب الماء بكثرة كما يظن أيضا بعض الناس فليس لشرب الماء سواء أثناء الاكل أو بعده أي تأثير على الدهن ويذهب بعض الناس لتخسيس أنفسهم بأخذ أنواع حبوب ادرار البول وهذا تقليل لوزن الجسم كاذب سرعان ما يعود لأنه لا يمس الدهن ، وهو الاصل في الموضوع •

والالعاب الرياضية تلعب دورا بسيطا ايضا في هذا المضمار والمعول كله على كمية الأكل ونوعه ·

وهناك حبوب لتقليل الشهية للطعام قد تساعد الذين يريدون أن يبدأوا في عملية التخسيس التي تبدو بسيطة ولكن يظهر عمليا انها تحتاج الى ارادة قوية ·

١٣٧ ـ غثيان ودوار شديد

السؤال :

أشكو من دوار وجحوظ في العين وزغللة وآلام بالعظام وغثيان ، كما أشعر بآلام في البطن مع تغير في طعم الفم ورائحة كريهة بصفة دائمة وكسل في الكبد ·

الجواب :

هناك أسباب كثيرة للاحساس بمرارة الفم أو الرائحةالكريهة فيه ، فقد يكون السبب موضعيا في الفم مثل تسوس الاسنان أو الالتهاب المزمن باللثة وقد يكون السبب هو التدخين بكثرة ، ويمكن أن يكون موضعيا في الحلقوم ، كالتهاب مزمن باللوزتين ، أو التهاب في الجيوب الأنفية · وقد يكون مصدر الرائحة الكريهة التهاب الشعب الهوائية المزمن أو وجود خراج بالرئة ·· وفي بعض الحالات يكون مصدر الرائحة الكريهة هو البطن كما يحدث في حالات عسر الهضم أو أمراض المرارة · واذا استبعدت الاسباب السابقة فقد يكون السبب هو عدم الانتظام في هضم المواد الدهنية اذ يحدث حينئذ امتصاص لهذه المواد ذات الرائحة الكريهة من الأمعاء فتصل مع الدم الى الرئتين ، وتكون الرائحة الكريهة · وعندما يكف المريض عن تناول المواد الدهنية في الطعام تختفي هذه الرائحة من النفس · أما آلام البطن فان من أهم أسبابها الالتهابات الموضعية ، أما الدوار وجحوظ العينين والزغللة فينصح المريض بعمل تحليلات للغدة الدرقية التي قد تكون زيادة نشاطها مسببا لهذه الاعراض ·

١٣٨ ـ التهاب المصران الغليظ

السؤال :

أصبت منذ حوالي ثلاثة عشر عاما بآلام حادة أسفل البطن وبالجهة اليمنى بعد فحص الطبيب قرر أني مصاب بالتهاب في المصران الغليظ . قمت بعمل عدة تحليلات فثبت عدم وجود أميبيا .. ان كل ما يضايقني هو وجود هذه الغازات وتعرضي للآلام .

الجواب :

علاج المصران الغليظ يعتمد على ثلاثة أسس : أولا علاج أي اضطراب نفسي أو توتر عصبي وثانيا علاج أي سبب عضوي خصوصا الأميبيا مع تجنب الاصابة بها مرة أخرى . وهذا من الصعوبة بمكان نظرا للظروف السائدة غير الصحية في صنع الطعام وحفظه ونقله وتداوله ، وأخيرا نظام خاص في الأكل .. تمتنع فيه عن التوابل والمشهيات وكذلك الامتناع عن الطعام كثير الألياف والبذور وكل ما هو شديد البرودة والسخونة .

١٣٩ ـ قيء مستمر

السؤال :

منذ أكثر من سنة أعاني من قيء مستمر بعد تناول أي طعام عرضت نفسي على طبيب وبعد عمل أشعة قرر اجراء عملية لي لازالة القرحة . وبعد العلاج والتحسن عاودني الألم مرة ثانية وقرر طبيب آخر أنه لا لزوم لاجراء العملية .. أرجو أن تنصحوني بالعلاج اللازم .

الجواب :

موضوع القيء المزمن لمدة طويلة ربما كان سببه موضعيا في الفم أو الحلق بسبب اثارته للاعصاب المسئولة عن القي ولذلك يلزم فحص هذه المنطقة للتأكد من خلوها من مثل هذه العوامل. وقد ينتج القيء المستمر من سبب عضوي عام في الجسم مثل حالات التهاب الكلى أو الكبد المزمن أو القرحة في المعدة أو



معجزات جراحة التجميل

قبل العملية (الى اليمين   وبعد العملية (الى اليسار)

الاثني عشر أو من فتق المعدة للحجاب الحاجز او التهابات مزمنة في المرارة • وقد يكون القيء المتكرر عارضا هيستيريا ويعبر عن حالة عصبية مزمنة للمريض بدون وجود أي مرض عضوي • أما بخصوص آشعة المعدة والاثني عشر التي أجريتها فأود أولا أن أذكر لك هذه الحقائق :

١ ــ ليست كل حالات القرحة تظهر بالأشعة • هناك نسبة من الحالات لا تظهر في الأشعة •

٢ ــ اخصائي الأشعة هو الطبيب الاقدر على تشخيص قرحة المعدة لانه هو الذي يصور الافلام بعد مشاهدة المعدة تحت الاشعة النظرية •

٣ ــ حتى في حالة وجود قرحة فان الوضع الامثل هو اعطاء فرصة للعلاج الباطني لمدة طويلة ومستمرة قبل احالة المريض الى الجراح •

١٤٠ ــ تلون البــراز

الســؤال :

انني أشكو من تلون البراز باللون الأسود القاتم وكان ذلك بعد اصابتي بالتهاب الكبد الوبائي فهل هذه الحالة مرضية ؟

الجــواب :

البراز الأسود قد يكون مرجعه الى تناول دواء معين مثــل أقراص الكربون أو مركبات الحديد أو الأدوية المحتوية على الزيوت وقد يكون مرده الى نزف بالجزء العلوي مــن الجهــاز الهضمي مثل دوالي المريء أو قرحة المعدة أو أمراض الامعاء الدقيقة أو الالتهاب الكبدي الوبائي قد يعقبه تليف بالكبــد ودوالي وريدية بالمريء ربما يحدث منها نزف يؤدي الى تلون البراز باللون الأسود •• ولا بد من فحصك طبيا لتقرير السبب•

١٤١ ــ ديدان الاكسوريوس

الســؤال :

أنا فتــاة في السادسة عشرة مــن عمري •• وزني ٥٦ كلغ

وطولي ١٥٨ سم ٠٠ أتعب من أقل مجهود ٠٠ وجهي لونه أصفر بالرغم من تناولي الغذاء كاملا أشعر بضربات قلبي سريعة ٠٠ كذلك أشعر بوجود ديدان صغيرة وأكلان حول فتحة الشرج ، كما أخرج افرازات من الفم والأنف خاصة في الشتاء ٠٠ فما تشخيص حالتي وما العلاج ؟

الجـواب :

بالنسبة لأعراض التعب من أقل مجهـود وشحوب الوجـه والضعف العام بالنسبة لهذه السن هي أعراض عامة نتيجة لعدة عوامل منها كمية الدم المفقودة في العادة الشهرية ٠ والبنت في هذه السن حساسة ونفسيتها غير مستقرة وعلى ذلك يترتب على نوعية غذائها وعدم التوجيه السليم فيه أنيميـا ويدل علـى اصابتك بها ان شهيتك مفتوحة كما تقولين ووزنك زائد ومع ذلك تشكين من الشحوب ٠

وبالنسبة للديدان والأكلان حول فتحة الشرج فانه ناتج عن الاصابة بالديدان الخيطية أو المعروفة باسم ديدان الاكسوريوس والاصابة بهذه الديدان يأتي عن طريق الفم ، والعدوى تكون اما من الشخص نفسه أو من الاطفال المصابـين بها لانتشـار عدواها بين الاطفال مع توفر الظروف المساعدة لنقل العـدوى وهذا المرض يشفى عن طريق الأدويـة تلقائيـا وعن طريـق الوقاية بعدم عرض الشرج ووضع اليد في الفم بعد ذلك مـع الحذر الشديد من تكرار العدوى بعلاج الافراد المصابـين فـي الوسط الذي يعيش فيه المريض حتى لا تتكرر العدوى مرة أخرى عن طريق نقل البويضات ٠

وبالنسبة للافرازات التي تخرج من الفم فأسبابها اصابتها بحساسية والتهاب في الجيوب الأنفية وقد يكون الالتهاب مزمنا٠ وتضخم اللوزتين تحتاج لاستئصالهما واعوجاج الحاجز الأفقي بالاضافة الى التهاب في الأغشية ٠

١٤٢ ـ تكريعة من المعدة

السـؤال :

منذ سنتين أعاني من تكريعة بدون حموضة تخرج من المعدة

وخاصة عند الاستيقاظ من النوم صباحا ·· وأعاني من وجود غازات كثيرة ، ومرفق أسماء الأدوية التي تناولتها لمدة سنتين ومع ذلك بدون نتيجة علما بأنني قمت بتحليل بول وبراز وكانت نتيجة البراز سلبية ووجود أملاح بالبول ·· فما العلاج لحالتي ؟

الجـواب .

وجود كمية كبيرة من الغازات في الجهاز الهضمي من الظواهر المرضية الشائعة بأسبابها متعددة غير ان أكثرها شيوعا من تعود المريض على ابتلاع كميات كبيرة من الغازات خصوصا أثناء الاكل · وتتجمع هذه الغازات بالمعدة ثم يخرج جزء منها بعد فترة على هيئة تجشؤ ــ تكريعة ــ ، أما الباقي فيتسلل الى الامعاء الدقيقة فالغليظة ويسبب الانتفاخ ، وأخيرا يخرج من المستقيم مع البراز أو بدونه ، ويغلب حدوث هذا في حالات القلق النفسي والانفعال وعلاجها بالاضافة الى علاج القلق المسبب لها يكون بمراعاة قفل الفم أثناء مضغ الطعام والامتناع عن شرب المياه الغازية ومضغ اللبان وما الى ذلك · وبالاضافة لذلك يحدث الانتفاخ في حالات نقص الخمائر اللازمة لعملية الهضم اما بسبب مرض في الكبد أو المرارة أو البنكرياس أو بسبب انسداد في القنوات التي تحمل هذه الخمائر الى تجويف الامعاء ، ويلزم لتشخيص هذه الامراض اجراء عدة فحوص معملية · وعلاجها يكون بعلاج العضو المصاب ثم باضافة الخمائر الناقصة الى الطعام ، كما يحسن الامتناع عن تناول الأطعمة السهلة التخمر والافراط في النشويات والبقول والبصل والثوم وكذلك اللبن ·

وأخيرا قد يسبب الانتفاخ وجود بعض الطفيليات بالقولون التي تقوم بتخمير الطعام وانتاج كمية كبيرة من الغازات ، غير ان تحليل البراز عندك قد نفى هذا الاحتمال ·

١٤٣ ـ البخـر

السـؤال :

أنا طالب عمري ٢٠ عاما أعاني من وجود رائحة كريهـة في الفم خاصة بعد الاستيقاظ من النوم ٠٠ عولجت من التهـاب اللثة وأجريت عملية اللوز ٠٠ عرضت نفسي على طبيب باطني شخصها بأنها حالة كسل في الكبد ٠٠ فهل من علاج لحالتي وبماذا تنصحني ؟

الجـواب :

البخر أو الرائحة الكريهة للفم عارض كثير الانتشار يسبب اضطرابا شديدا للمريض لما يلقاه من حرج اجتماعي ، وأسباب البخر كثيرة ومتنوعة وتشمل عدة أجهزة من أجهزة الجسم ولكن أهم أسباب البخر هي أمراض مزمنة في منطقـة الأنف والفـم والحلق مثل الالتهاب المزمن في الجيوب الانفية وحاجز الانـف الاعوج وتضخم وتقيح اللوزتين والتقيح في جذور الاسنان ٠ ويأتي بعد ذلك الالتهابات المزمنة بالرئتين مثل الالتهاب الشعبي المزمن وتمدد الشعب الهوائية وحراج الرئة أو التهاب اللوزتين الصديدي ثم أمراض الجهاز الهضمي مثل التهاب المعدة المزمن والقولون الكبدي المزمن ، ولا ننسى التهاب الاعور المزمن ، وبالنسبة لحالة الكبد يحتمل أن يؤدي الى رائحة كريهة في الفم ، هناك بعض حالات هستيرية أي أنه يصح عدم وجود رائحـة ، وهذه عبارة عن تهيؤات ٠٠ ونصيحتي لهؤلاء المرضى ان ينظموا غذاءهم ويمتنعوا عن الزيـوت الطيـارة ـ البصـل والثوم ـ والاكلات الدسمة بجانب العلاج ٠

١٤٤ ـ امساك مزمن

السـؤال :

أنا فتاة أبلغ من العمر ١٧ عاما أشكو من مرض الامساك وقد

تناولت حبوبا ملينة دون جدوى وهذا الامساك يسبب لي صداعا مستمرا مع انتفاخ في البطن ·· نصحني الطبيب بعمل ريجيم خاص دون جدوى ·· فهل أجد العلاج ؟

الجـواب :

كثير من الناس تتميز أمعاؤهم ببطء في حركة دفعها للطعام وهذا يؤدي الى التبرز كل يومين أو ثلاثة بدون أية أضرار صحية والصداع في هذه الحالة سببه نفسي لاعتقادك وهو اعتقاد خاطيء ان عدم التبرز اليومي يؤدي الى امتصاص مواد سامة من الامعاء تحدث الصداع ·

وأهم من أخذ الملينات في هذه الحالة هو المواظبة على الرياضة البدنية والمشي مع تناول كثير من الخضروات الطازجة في الطعام ·

١٤٥ ـ كسل القولون

السـؤال :

عمري ٢٧ عاما ، منذ عشر سنوات أصبت بالامساك الشديد عرضت نفسي على أكثر من طبيب وتناولت أدوية ملينة وأخيرا أجريت أشعة على القولون وكانت النتيجة كسل القولون الاوسط فما علاجي ؟

الجـواب :

تكون كثيرا من حالات الامساك نتيجة عدم اتمام عادة التبرز، التي نكون عادة في الصباح بعد وجبة الافطار ولذا يجب العناية بالمداومة على هذه العادة الهامة وذلك بأخذ ملين خفيف كزيت البرافين مع المداومة على التبرز يوميا بعد الافطار ومع الاقلال

تدريجيا من أخذ الملين وبذلك تعود عادة التبرز اليومي اليك ولا فائدة من الملينات والشرب لانه لا فائدة منها ٠ اذ يعود الإمساك بعدها بأكثر مما كان ٠ ويجب أن يكون الجهاز الهضمي وفتحة الشرج سليمين تماما والا كان الامساك أحد الاعراض التي تشكو منها ايضا ٠

١٤٦ ـ دوسنتاريا وبواسير

السؤال :

آنا طالب بالصف الثاني الثانوي أعاني من مرض الدوسنتاريا مع نزول دم بالبول ، قمت بعمل فحص وتحاليل وكانت النتيجة دوسنتاريا متكيسة ٠٠ ثم اتضح ان عندي بواسير ٠٠ انني أنتقل من طبيب الى آخر وللآن لم أعرف حالتي وهل تحتاج الى اجراء عملية جراحية ؟٠٠ أرجو افادتي ٠

الجواب :

ما دام عندك دم كثير من البراز ، وهو من البواسير كما تقول فيستحسن اجراء العملية ، أما اذا كان الدم من الدوسنتاريا فعلاجها أيضا سهل ، وعموما فان دم البواسير مختلف عن دم الدوسنتاريا ويمكن تمييزهما ، كما أنه توجد أمراض أخرى من الشرج والقولون ينزل فيها الدم ، ولذا يجب التشخيص أولا قبل العلاج ، مع عمل منظار شرجي عند اللزوم ولا داعي للتنقل بين الاطباء والحيرة بعد كل استشارة ٠

١٤٧ ـ حمى المصارين

السؤال :

انني في العشرين من عمري أصبت في العام الماضي بحمى المصارين وشفيت ، ثم أصبت بامساك شديد وحاولت علاجه

دون جدوى ·· انني أتناول الفواكه بكثرة ·· أعيش في دوامة من القلق ·

الجـواب :

الامساك مهما بلغت شدته ليس له تاثيرات مرضية ضارة الا حدوث بواسير أو تشققات في الشرج والاعتقاد السائد بأن مواد ضارة قد تمتص من الامعاء أثناء الامساك وتحدث صداعـا أو خمولا لا أساس له من الصحة ·· فلا داعي للقلق ويمكنك الاكثار من أكل الخضروات بجانب الفاكهة الكثيرة ومزاولة الرياضـة البدنية لتنشيط أمعائك ·

١٤٨ ـ انفتاح في الشهية

السـؤال :

أنا شاب عمري ١٨ سنة أعاني من انتفاخ حتى أنني ألتهم كميات كبيرة من الطعام فما هي النصيحة التي تبديها لي ؟

الجـواب :

يجب الكشف عليك أولا لمعرفة ما هو سبب زيادة شهية الاكل التي تتحدث عنها فقد يكون عندك ديدان معوية تتغذى على ما تأكله مثلا أو أي مرض اخر يدعوك الى هذا ــ وقد تكون الحكاية حالة نفسية تجعلك تجد لذة عظمى من الاكل ــ أو أن الاكـل يعوضك عن فقد شيء وغير ذلك · وعلى كل حال يمكنك ابطال هذه العادة بالارادة والتفكير في أشياء أخرى أو متع أخرى لو كان الموضوع غير مرضي · كما أنا توجد أدوية ضد الشهية يمكن استعمالها باشراف الطبيب ، كما ان نوع الاكل الـذي يملأ البطن مهم ايضا ، ولذا يمكن الاكثار مـن الخضروات كالخس والقوطة والخيار الخ ·· والاقلال من النشويات والدهون ·

١٤٩ ـ نتيجة ايجابية

السـؤال :

كانت نتيجة اختبار التيوبركلين ايجابية ٠٠ ما معنى ذلك ٠٠ وماذا يجب علي أن أفعل على ضوء هذه النتيجة .

الجـواب :

معنى ذلك أنك تقابلت مع ميكروب الدرن ولكن النتيجة الايجابية لا تدل على نتيجة هذه المقابلة وهل هي مجرد عدوى أو أدت الى حالة مرضية فعلا ، عليك اذن عمل صورة أشعة للصدر للتأكد من عدم وجود حالة مرضية تستدعي العلاج ٠

١٥٠ ـ الوقاية للمخالطين

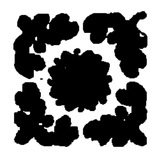
السـؤال :

في أي مرحلة من مراحل المرض الصدري يتعرض الانسان المخالط للمريض بمرض الصدر للعدوى ٠٠ وما هي احتمالات العدوى ووسائل الوقاية ؟

الجـواب :

يتعرض المخالط لمريض الصدر للعدوى في مرحلة ايجابية البصاق لميكروب الدرن ، واحتمالات العدوى للمخالط تنقص نسبتها كثيرا اذا اتبع المريض والمخالطون بعض الارشادات الصحية الضرورية ٠ فالبصاق يجب أن يكون في اناء خاص له غطاء ويوضع به محلول مطهر ، ويغلى هذا الاناء عند تنظيفه ، ومن الافضل أن نخصص حجرة للمريض أو على الاقل ـ اذا لم تتوافر حجرة يخصص سرير منفرد للمريض ٠٠ كما يجب أن

يجدد هواء الغرفة باستمرار ، وبطبيعة الحال يستلزم تخصيص أدوات خاصة للمريض للطعام والشراب كالصحون والاكـواب والملاعق والمناشف والوسائد · أما بالنسبة لمخالط مريض الصدر فيجب أن يفحص طبيا من وقت لآخر وتعمل له أشعة للصدر في المستشفيات ومستوصفات الصدر لاكتشاف أي اصابة في أدوارها الاولى ، كما يجب أن يعطى الاطفال المخالطون بعض الادويـة لزيادة مناعتهم ضد هذا المرض ·





الانف قبل جراحة التجميل



بعض خطوات عملية تصغير الانف



الانف بعد تصغيره بالجراحة